تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢ من رجب ١٤١٧ هـ - ١٣ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٦ - ٤ هاتور ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٥٤ | 13 Nov. 1996 | Al-Ahram

العالم يتطلع إلى القاهرة بعد الإصلاحات الاقتصادية المشجعة للاستثمار ويؤكد ثقته فى مستقبل السلام

٨٧ دولة و٥٢ منظمة و٢٦٠٠ رجل أعمال يشاركون فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط

مبارك: السلام الشامل على كل المسارات ودون رجعة هو الشرط لجنى ثمار التكامل الاقتصادى

الرئيس فى خطاب افتتاح المؤتمر الاقتصادى العالمى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا:

- الاقتصاد المصرى انضم للاقتصاد العالمى وأصبح مستعدا للمشاركة فى المسيرة
- بدأنا هذا العام باقتصاد سليم معافى يضمن استمرار التوازن دائما
- القطاع الخاص يقوم بدور أساسى فى دفع اقتصادنا
- الناتج المحلى واصل نموه بمعدل ٤,٥٪ العام الماضى ويرتفع إلى ٥٪ العام الحالى



الرئيس مبارك خلال رئاسته للجلسة الافتتاحية لمؤتمر القاهرة الاقتصادي وبجانبه د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء، وعلى الجانب الآخر السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد يفجينى ياسن وزير الاقتصاد الروسى.

- نشهد اليوم إعادة بعث للمنطقة نحو الرخاء والكفاية والتعاون المشترك



هذا هو ميثاق العمل فى القرن الحادى والعشرين:

- الاستثمارات العالمية والتدفقات الرأسمالية تتفاعل مع المتغيرات الدولية
- الإنتاج والتوزيع يلبيان احتياجات البشرية كلها بواسطة حرية التجارة
- يجب أن نصوغ هذا الميثاق معاً .. دون استبعاد أو تهميش ودون إكراه أو إجبار
- القرارات الاقتصادية والمالية تتخذ الآن على مستوى كوكبنا الأرضى بأكمله

الأعداء المشتركة للمسلمين والمسيحيين واليهود هى: الفقر والجهل والنظرة القصيرة وغياب التسامح والاستمساك بمفاهيم قديمة

مبارك وعرفات يعقدان جلسة مباحثات موسعة قبل بداية المؤتمر



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله للرئيس ياسر عرفات

الرئيس: دور أمريكا حاسم وأوروبا شريك مهم فى السلام والتنمية



.. ويستقبل وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى

.. ويلتقى مع رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى



.. ويستقبل السيد كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى

كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى:

- مصر تعطينا أفضل مثال للنجاح فى الإصلاحات الاقتصادية
- «العولمة» هى الثورة العالمية الحالية بعد الثورة الصناعية فى القرن الماضى
- تزايد عدد المشاركين فى مؤتمر القاهرة يعكس مؤشرات الثقة فى مستقبل المنطقة

وارين كريستوفر وزير خارجية أمريكا:

- نشاهد فى مصر إصلاحات مبشرة بالخير ومشجعة للاستثمارات
- أتوقع نجاح المؤتمر بفضل زعامة مبارك
- التوقيع قريبا على اتفاق بنك التنمية للشرق الأوسط

ديك سبرتج ممثل الاتحاد الأوروبى:

- الاتحاد الأوروبى يعمل لمساعدة أطراف عملية السلام وعلاقاتنا المستقبلية سوف تتجاوز الاتحاد إلى الشئون الخارجية



- الرفاهية الاقتصادية والاستقرار السياسى والاجتماعى يعتمدان على التقدم فى المفاوضات الثنائية

يفجينى ياسن وزير الاقتصاد الروسى:

- من الصعب تصور مستقبل الشرق الأوسط دون تجمع اقتصادى
- مستعدون للمشاركة فى المؤسسات الاقتصادية والمالية متعددة الأطراف
- هدفنا المشترك هو التسوية الشاملة والدائمة للنزاع العربى - الإسرائيلى

- لجان المؤتمر النوعية بدأت بحث قضايا السلام والاستثمار والتعاون الإقليمى والدولى
- جلسات العمل تناقش اليوم دور رجال الأعمال فى التنمية الاقتصادية وسياسات تشجيع الاستثمار
- التوقيع على ٩ مشروعات استثمارية بمشاركة مصرية وكويتية وألمانية وخط للغاز الطبيعى بين مصر وتركيا

تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع ماري كويني

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنانة ماري كويني التي تتحدث عن تجربتها للتمثيل منذ الصغر ودور الفنانة اسيا في حياتها، وعن زوجها الراحل احمد جلال ودراستها لفن المونتاج وعملها كممثلة ومنتجة والجوائز التي حصلت عليها والنجوم التي تخرجت على يديها. وتختار اغنيات لام كلثوم وعبد الحليم وعبد الوهاب وليلى مراد. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

صفحات من نور

□ يستضيف برنامج «صفحات من نور» ١٠,٣٠ الليلة من القاهرة الكبرى د.محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وحديث عن الاسلام دين الصدق والوضوح في كل المعاملات ود.محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف حول الدعوة الاسلامية واثر مكتبة الوزارة في تثقيف الدعاة ود.احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر عن توافر هيئات التدريس في الكليات بالمناطق النائية. تقديم نفيسة شاهين.

مناقشة ثقافة المستقبل

□ تقدم اذاعة صوت العرب في منتصف الليل ندوة حول كتاب «ثقافة المستقبل» للدكتور احمد شوقي استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق ويشترك في الندوة المؤلف ود.مصطفى ابراهيم فهمي بالاكاديمية الطبية العسكرية وشوقي جلال بالمجلس الأعلى للثقافة. يدير الندوة زكريا شليل.

المنزل في الشارع ٥٦

□ يقدم برنامج «قصة فيلم» ٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الأوسط فيلم «المنزل في الشارع ٥٦» ترجمة واعداد د.رفيق الصبان وبطولة اشرف عبد الغفور وحسين الشربيني وسمير حسني وليناس جوهر وتريز نميان واخراج حسني غنيم.

دنيا المسرح

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب العرض المسرحي «مملكة النشاب» ولقاءات مع ابطاله ناصر سيف وخليل مرسي والمخرج نبيل امين ومؤلف العرض عرفة محمد مع مسامع من العرض، ولقاء مع عمرو دوارة وعصام عبد الله. البرنامج تقديم أمال علام.

مشوار على مبارك

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن رائد التعليم في مصر علي مبارك تتناول مشوار حياته وأهم انجازاته. تقديم حامد سليم واخراج مصطفى محيي الدين.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ اطلب واتمنى
١٠,٢٥ مسلسل للاطفال
١٠,٤٣ حرف وكلمة
١٠,٥٨ كارتون اطفال ياباني
١٠,٢٠ بريد المراة
١١,٣٥ بساط الريح رحلة سلوفاكيا
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٠ قضايا معاصرة
١٢,٣٤ مسلسل «الحرملك»
١,٢٥ عالم الرياضة
١,٤٠ المجلة السكانية
١,٥٥ اماني واغاني
٢,٢٥ صحة الزهور
٢,٤٢ دنيا الشباب
٣,١٣ مسلسل «عصر الحب»
٣,٥٦ رسالة المؤتمر الاقتصادي
٤,١١ البرامج التعليمية
٥,٢١ كاميرا اليوم
٥,٣٦ عالم الطيران
٦,٠٠ الأخبار + العالم بين يديك
٧,٢٨ مسلسل «اولاد الاصول»
٨,٣٨ سلوكيات
حلقة عن المؤتمر الاقتصادي
٨,٥٠ حديث الروح.
٩,٠٠ الأخبار
١٠,٠١ كمبيوتر المسابقات
١٠,٢١ زووم
١١,١١ الرسالة اليومية للمؤتمر الاقتصادي
١١,٤١ اخترنالك
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٣٥ رسالة المؤتمر الاقتصادي
١,٥٠ سهرة درامية
٣,٢٠ الحان لكل زمان
٣,٥٠ مجلة الاغاني
٤,٢٠ ابتسامة آخر الليل
٤,٣٥ اوتار الليل
٤,٤٠ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٩ فقرات الفترة المفتوحة حلقة اجنبية
١٠,٤٢ باليه الستجاد
١٢,٠٠ دنيا الاطفال
١٢,٢٩ عالم الطب
١٢,٤٤ الاسبوع الرياضي
١,١٢ خمسة لصحتك
١,١٧ اعلام الموسيقى والغناء
١,٤٧ فرسان الارادة
٢,٠٥ روضة الاسلام
٢,٤٥ مسلسل «سيرة بني هلال»
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ مجلة الاصدقاء
٣,٤٠ الكون
٤,١٨ الفيلم الاجنبي بطولة جريجوري بيك وجين باركر وهيلينا وسكوت واخراج هنري كينج. وتدور احداثه حول القناص (جيمي) اشهر هداف والذي يهاجمه احد الشباب داخل إحدى الحانات محاولا قتله ولكنه يتمكن من القبض عليه.
٥,٢٨ الفيلم التسجيلي «المصريون والنيل»
٥,٤٥ خمسة سياحة
٥,٥٥ رسالة المؤتمر الاقتصادي
٦,١٠ المجلة الثقافية
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ اذاعة خارجية لنقل حفل طبلة سياحية من سفح الهرم «بالصوت والضوء»
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٦ رسالة عن المؤتمر الاقتصادي
١١,٢٤ الفيلم العربي «حتى نلتقي»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ تياترو
٢,٠٠ حلقة اجنبية طويلة
٢,٢٨ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

المطاردة الأخيرة ق٣

عزت العلايلي

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (المطاردة الأخيرة) بطولة ليلى علوي وعزت العلايلي وحسين الشربيني واخراج ناجي انجلو وفيه يستولى صفوت على ثروة زوجته الراحلة ويحاول إجبار ابنتها اميرة على التنازل له عن حقها في التركة ويتدخل احمد شفيق صديقها لكنه يدخل السجن ظلما.

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠٧ كارتون ١١,٥٨ بستان الكلام في القرآن ١٢,١٨ عزيزي المواطن حقك ايه؟ الشرف ١,٣٢ إنتبهوا أيها السادة ١,٤٤ الزراعة والتنمية ٢,٢٥ ضيوف القاهرة ٣,٠٠ كلامك على مسئوليتك ٣,٢٠ معلومة غير معلوم ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ أتعلم أتنور ٥,٠٤ الاخبار ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٥ طريق المستقبل ٦,٣٩ عيادة ق ٣ ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٨,٢٧ فيلم «المطاردة الاخيرة» ١٠,١٣ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل الطاحونة ١١,٥٦ استراحة قصيرة ١,٤٦ مايطلبه المشاهدون.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ زهور ٢,٤٠ لعب في لعب ٣,٠٠ حبايبي الملونين ٣,١٥ في خدمتك ٣,٣٥ البيئة والحياة ٤,٠٠ للمراة والمجتمع ٤,٢٠ جاليري ق ٤ ٥,٠٠ بدون مجاملة ٥,٣٠ الأخبار ٥,٤٥ الأغنا الشعبية ٦,٠٥ لعبة الحروف ٦,٢٠ معلومة ع الماشي ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ ايام العمر ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,٠٠ ايام زمان ١١,٠٠ ابناء وخدمات ١١,١٥ اخر السهرة ١٢,١٠ قصائد ملونة ١٢,٣٥ القناة الرياضية ١,٣٠ الختام.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ الاثرية ٢,٣٠ شبيك لبيك ٤,٠٥ اساطير عطرية ٤,٢٠ كلنا ولكن ٤,٣٠ بانوراما ٥,١٥ الرأي العام ٥,٢٠ مشاهير ٥,٣٥ الحلقة الأولى من مسلسل الحب وسنية ٦,٣٥ بستان الصحراء ٦,٥٠ دنيا الشباب ٧,٢٠ اصابع الاتهام ٨,١٠ بحور الفن ٨,٣٥ العلم نور ٦,٠٥ فن الحياة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ يهدوء ١٠,٤٥ ديفيليه ١١,٥٠ مسرح النجوم ١٢,٣٥ كان والآن ١,٠٥ اخر الكلام ١,١٥ همسات القلوب ١,٣٠ الختام والسوبر قليف

حتى نلتقي: ق٢

فاتن حمامة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة (حتى نلتقي) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وسراج منير وعمر الحريري واخراج بركات.

أفلام تسجيلية نادرة

□ يقدم برنامج «زووم» في سهرة الليلة على القناة الثانية مجموعة من الأفلام التسجيلية النادرة منها فيلم سعد زغلول والخبر عن العادات والتقاليد المصرية في بداية القرن العشرين، وفقرة مع الفائزين بجوائز السيناريو عام ١٩٩٦ وهم هاني فوزي عن «فيلم هندي» وفدوى ياقوت وسامح الباجوري عن «الزبد والسكين» كما يستضيف البرنامج المخرجة الفرنسية كلير دوني الفائزة بالجائزة الذهبية في مهرجان لوكارنو حيث تتحدث عن الانتاج السينمائي المشترك بين مصر وفرنسا.

الموسيقى الهندية: ق٤

□ يقدم برنامج «الاغنا الشعبية» حلقة عن الموسيقى والرقصات التراثية لفرقة من شرق الهند وحوار حول الطقوس والعادات الهندية من خلال لقاء مع د.سيد احسان المستشار الثقافي الهندي. تقديم مها عجلان واخراج محمد عبد المعطي.

مع محافظ الدقهلية: ق٦

□ يقدم برنامج «النيعون في اجازة» اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والذي يستضيف كبار المسئولين بالمحافظة وجامعة المنصورة حول الجهود الذاتية بالمحافظة وعن التفوق العلمي والفني، مع اغنيات لام كلثوم وليلى مراد.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٤٥ مسلسل الأطفال ٤,٠٠ عبقرينو ٤,١٥ شطارة ستات ٤,٤٥ لعب العصاري ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فنون شعبية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ من فات قديمه ٧,٤٥ بدون رتوش ٨,١٥ ليالي محكمات ٨,٣٠ دوري الجامعات ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٣٥ كاميرا ق٦ ١٠,٥٠ معاني الأسلامي ١١,٠٠ مساء الخير يابلدي ١٢,٠٠ النيعون في أجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٠
الشروق	٦,١٩
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٣٨
المغرب	٥,٠٠
العشاء	٦,١٩

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٢,٤٠ عصراً عن احاديث الاسراء والمعراج والدروس المستفادة منه.

□ حديث السهرة: عن ادب الاسلام يتحدث د.صبحي عبد الحميد استاذ اللغويات بجامعة الأزهر.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,٣٧ زهور الصيف ١,٥٧ مسلسل الأطفال ٢,٢٤ قيت فيت السكر ٢,٥٨ كل يوم رياضة ٣,١٩ ٣,٣٦ الانسان والبيئة ٤,٧ المجلة العلمية ٤,٣٧ سلامتك ٤,٥٣ خطوات ٥,١٢ حدث في الصعيد ٥,٣١ ادم وحواء ٦,٢ صورة ٦,٥٠ نافذة على التاريخ ٧,٤٥ الأول من ٨,١٦ الأمل ٩,٢ شباب ٢٠٠٠ ٩,١٧ شقاوة ارقام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان وازهار ١,٤٠ اليوم المفتوح ٢,١٠ الطب في خدمة المجتمع ٢,٣٠ لمن يهمه الأمر ٣,٠٠ المسلسل العربي ٣,٤٥ المكتبة الرياضية ٥,٤٥ الميدالية الفضية ٦,١٥ كاس التفوق ٦,٤٥ محو الأمية ٧,٣٠ حكاية رقم ٨,٠٥ دويتو ٨,٣٥ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

الملك حسين

يقع سجن سواقة الاردني علي بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب عمان، وقد فوجيء مامور السجن بالملك حسين وهويدخل غرفته.

انتفض المامور واقفا وادي التحية العسكرية وهو يحس بالدهشة من زيارة الملك المفاجئة الي السجن.

امره الملك بان يحضر السجين ليث شبيلات من زنزانته. اسرع المامور ينفذ الأمر الصادر اليه ودهشته تتعاظم.

إن ليث شبيلات محكوم عليه بالسجن ثلاث سنوات بتهمة العيب في الذات الملكية (يسمونها في الأردن تهمة إطالة اللسان علي المقام السامي والمساس بكرامة الملك والملكة وولي العهد والأسرة الهاشمية).

قبل ذلك منذ ٤ سنوات حوكم شبيلات بتهمة محاولة قلب نظام الحكم، وحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة، ولكن الملك حسين اصدر عفوا عنه بعد صدور الحكم بيومين.

وصل مامور السجن ومعه السجين
قال الملك حسين لمامور السجن:
لقد اصدرت عفوا عن شبيلات.

يعتبر شبيلات واحدا من ابرز رموز المعارضة الاردنية، وهو زعيم التيار الإسلامي، وقد انتخب نقيبا للمهندسين وهو في السجن، وتم اعتقاله في المرة الثانية لمحاضرة القاها بمناسبة زيارة الملك حسين لماتم رابين، وقد انتقد هذه الزيارة، واعتبر هذا النقد إساءة للأسرة الهاشمية الحاكمة.

صحب الملك ليث شبيلات واخذه في سيارته التي يقودها بنفسه حتي اوصله الي بيته، وقال لوالدته.

- ها نحن قد أفرجنا عن ابنك وهو الآن في منزلك وبين احضانك.

اعلن الملك انه سيصدر مرسوما بالعفو عن شخص من المحكوم عليهم في قضايا سياسية.

هذا هو الخبر... ونحب ان نتوقف برهة امام تصرف الملك حسين.. لقد تصرف الملك بحكمة الآباء وعظمة الملوك وكان سلوكه يليق بملك عظيم ينحدر من الأسرة الهاشمية وتجري في عروقه دماء الأشراف.

إن عظمة الملوك لاتكمن في قدرتهم علي البطش بخصومهم، وإنما تكمن في قدرتهم علي العفو عنهم، والتعامل معهم بحنان الأبوة وحكمتها.

ياصاحب الجلالة.. إن اي كلام يقال في باب المديح لايوفيك حقك من الشكر، ولايستطيع ان يطاول نكاءك او يصل لقدرك.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٢٩٣ - يوم الاستقلال
★ الحرية ١ ت: ٤٠٢٩٩٨٠ - اسطورة الخريف. براد بيت. جوليا اورموند
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - صقر نيويورك. جاكي شان
★ الحرية ٢ ت: ٤٠٢٩٩٨٠ - شجيع الرجال. روب روي
★ ريفولي ٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ - ناصر ٥٦ - احمد زكي
★ فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ - الجيلاد - تركي - عزبة الصفيح
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٦١٠ - ياسمينا بالفراعين. عليوليرات بالصدفة
★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ - علاقات مشبوهة
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ - الجينتل
★ مصر بور سعيد - الجينتل، رجل للمستحيل
★ هليوبوليس - علاقات مشبوهة
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ - يوم الاستقلال
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ - نزوة
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء - الجينتل، محمود عبدالعزيز
★ اوديون ت ٧٧٦١٤٧ - الجينتل، محمود عبدالعزيز
★ رادوبيس - الجينتل - ابض ما
★ نورماندي الصيفي - بياه للمتنظم - بخيت وعديلة
★ موريس نشرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ - نزوة - احمد زكي
★ بيجال ت ٩٣٤٥٩٤ - رجل مهم جدا
★ الهيلتا ت ٩٣١٧٢٧ - الجينتل. محمود عبدالعزيز
★ كايرو ت ٥٧١٥٣٥٠ - نزوة - احمد زكي - يسرا - شيرين رضا
★ لينو ت ٩٢٤٢٨٤ - الجينتل، محمود عبدالعزيز
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ - الجينتل، محمود عبدالعزيز
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٩١٢١ - الجينتل - الفتاة القلبية. طريق الاسلات
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ - الجينتل، محمود عبدالعزيز
★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ - الجينتل، محمود عبدالعزيز
★ سوبر اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٩٠٠٠ - مؤامرة شيطانية
★ سفنكس ٣٤٦٤٠١٣ - الجينتل - الجنرم ا
★ الحمراء - نزوة - سكرجيت
★ فوتنك - قرمن والكلاب - طريق الاسلات

دور سينما الإسكندرية

★ فريال - رجل مهم جدا
★ ريالتو ت ٤٨٢٤١٩٤ - الجينتل - محمود عبدالعزيز
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - سكوبتا
★ رامبو - ياسمينا بالفراعس
★ ريو - نزوة - احمد زكي - يسرا - شيرين رضا

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
شريفة فاضل
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - احمد العيسوى - دنش - ماريهان - سماهر البدوية - حنان عمار

باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
لومي - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح متوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية - حسن الاسمر - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - اركان فؤاد - زينة - نسمة - جوهرة - سوزي - سمية المغربية - محمد سراج - طارق سليم - سهيل بزيك - محمود عبدالله - ياسر العشري - باسل شحرور البند الغربي شو ٢٠٠٠ (الجمعة سهرة بالفراس)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حلمي عبدالباقي - نمر حنة - ندا يسرى - محمود عبدالله - ضياء - بيانا - نانى صبرى - كيتي بالحديقة عشاء وغدا - ملاهي اطفال

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ - ٥٨١٨٩٠٤ - ٥٨١٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ - ٥٨٢٣٥٦٤
ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمي عبدالباقي - حسن الاسمر - نشوة - وباقة من الم النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

مطعم كانديلا بمركز التجارة العالمي

ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧
إيهاب توفيق الخميس والاثنين - سيمون الأحد والثلاثاء
مدحت صالح الأربعاء والسبت - خالد عجاج الجمعة.
ارقى الماكولات الاسبانية والأوروبية والشرقية استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال.
اقوى البرامج الاسبانية والأوروبية يوميا.

كازينو الاندلس بالهرم - قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر - عادل الخضري - حكيم - محمد ابو الشيخ - راقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - نسرين - مداح القمر - أمير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدي احمد - فرقة سماهر البدوية شمس الدين - بوسى

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٩٣
حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسني - سوزي - نهلة - صفوة - شموع - هتلى - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

كاف دوروا - قصر فرساي

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الاسمر - هندية - اركان فؤاد - سوزي - عامر منيب - نشوى - حلمي عبدالباقي - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولي هليوبوليس السياحي

ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك كل ليلة برنامج مختلف مع اوائل النجوم
مدحت صالح - اركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزي - لنجي - سلمى - سمية - سحر فؤاد - جوهرة - محمد سراج - محمود عبدالله - مع سهير رجب - منتهى - سمراء - نسمة - مطعم الخان المصري - قاعة المراح وديسكو - كافتيريا - مقهى شرقي وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال.

مسرح وكازينو لورد

اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الاسمر - منتهى - جوهرة - سحر شوقي - سحر فؤاد - نهلة - باسل شحرور - ياسر العشري - وليد عبدالباقي - وائل الليثي - سماح

★الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤★

اقوى البرامج الاستعراضية والغنائية من نجوم الصف الاول

★ مدينة غرناطة السياحية ★

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: خلود - يوسى - مى - عبدالباسط حمودة - ماريهان - محمد سراج - همسة - نانى صبرى - يسرا الحلواني - رباب
فريدي لونا: ديسكو لاحدث التسجيلات الموسيقية
بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقي وغربي - حدائق - كافتيريا - ملاهي اطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

فندق اوربا / قاعة مزازيك

٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية - مع تحيات شركة الهبة

★ سولت اند بيبر ★

رويال نايت كلوب
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول في اجمل بانوراما على النيل الخم قاعة نادى ليلى مكيف الهواء في القاهرة مع استعداد تام لإستقبال الافواج السياحية
ت: ٣٤٢٠٥٣٣ - ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٩

الكنـــــج *****

مطعم عائم متحرك
رحلات يومية - برنامج متميز ورقص شرقي
ت: ٣٦٥٢٢٢٠ - ٣٦٥٢٢٢١
النيل ك - عباس

★ مطعم خان الخليلي ★

وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٣٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربي وبرنامج شرقي استعداد تام لجميع المناسبات
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ فندق حور محب ★

بشارع الهرم
مطاعم شرقية وغربية / كوفي شوب وديسكو / حمام سباحة وصالة بلياردو ونادي صحى / قاعة لحفلات والأفراح
٥٨٣٢١٣٩ / ٤٠ / ٤١ / ٤٢ / ٤٣ / ٤٤

★ مطاعم بلدز لار القاهرة ★

اشهى المكولات اللبنانية
تيك اواى وتوصيل الطلبات للمنازل حفلات خارجية
تليفون ٣٧٣٦٦١٨ - ٣٧٣٦٦٢٨

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥ / ٠٨٤ داخلي ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهاري مع الفن الشعبي - مطعم شرقي وغربي حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل *****فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النقش للعرائس مع الم النجوم - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فني متميز ويوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام ٣٦١٩٠٠٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ - فاكس ٣٦٨٧٧٢١
المرسى امام النيل اول كورنيش المعادي - ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرجانة القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٣٨

★ الأميرة شهرزاد ★

مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فني للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠١٨٨١١

الحجز المركزي ت: فاكس ٣٠٢٢٨٩٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهرزاد

المطعم العائم همفرز Humphris

رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والبند الغربي واقامة الحفلات والافراح ش عبدالعزيز السعود - النيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦







تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢ من رجب ١٤١٧ هـ - ١٣ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٦ - ٤ هاتور ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٥٤ | 13 Nov. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

بدء أعمال المؤتمر الاقتصادى العالمى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالقاهرة

خطاب للرئيس فى الجلسة الافتتاحية وبيانات لكريستوفر وممثلى روسيا وأوروبا والمنتدى الاقتصادى العالمى

مبارك فى خطاب الافتتاح:

علينا الاختيار بين البقاء أسرى للماضى وبين التقدم نحو المستقبل

هدفنا الرئيسى فى مصر هو النمو المتوازن والمستديم والجوهرى

كريستوفر: أمريكا مستمرة فى اعتبار السلام أولوية قصوى

أكثر من ٥٠ شركة أمريكية لها مصانع بمصر وسوف يزيد العدد

افتتح الرئيس حسنى مبارك أمس، أعمال مؤتمر القاهرة الاقتصادى لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذى يستمر ثلاثة أيام. ويشارك فى أعمال المؤتمر - الذى يعقد بمركز القاهرة للمؤتمرات - وفود ٨٧ دولة و٥٢ منظمة دولية وعربية وإقليمية، يمثلها ٤٦٠٠ مشارك، منهم ٢٦٠٠ من رجال الأعمال.

وقال الرئيس مبارك - فى خطاب افتتاح المؤتمر - إن المنطقة تمر بمفترق طرق صعبه يلزمنا بالاختيار بين أن نبقى أسرى للماضى وبين التقدم صوب المستقبل، وأضاف أن هذه المنطقة تحتاج إلى إعادة بناء بعض مؤسساتها، وإلى صياغة قوانين جديدة من أجل المشاركة فى مسيرة الاقتصاد العالمى.

وأكد الرئيس أنه مالم يتم إرساء السلام الشامل على جميع المسارات، فلن نجنى ثمار التكامل الاقتصادى.

وقال الرئيس مبارك - فى خطاب افتتاحه المؤتمر - إن مصر لختارت السلام وهى تقود مسيرة السلام وتساعد الأطراف الأخرى، فهذا قدرنا ولن نتراجع عنه.

وأضاف أننا نشهد مولدا جديدا للشرق الأوسط وإيجاد ديناميكية جديدة تتسم بالرخاء الوفير والمشترك. وقال: إن دول المنطقة تتوق إلى مستقبل مشترك. وأكد الرئيس مبارك أن المنطقة أصبحت جزءا من الكيان العالمى، ولم تعد هناك تكتلات اقتصادية منعزلة عن غيرها.. وقال: إن الاستثمارات العالمية تتفاعل مع المتغيرات الدولية، وهذا هو ميثاق العمل فى القرن الحادى والعشرين. وقال الرئيس حسنى مبارك فى بيانه: إن مصر بدأت طريقها إلى الرخاء قبل ١٥ عاما لتحقيق الرفاهية، مشيرا إلى أن مصر انضمت هذا العام إلى الاقتصاد العالمى، وسوف تلتزم بقواعده.

ثم ألقى وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى كلمته، فأشاد كريستوفر بمواقف الرئيس مبارك واستضافة مصر للمؤتمر الاقتصادى. وأكد التزام الولايات المتحدة بتسوية النزاع فى المنطقة على أساس المبادئ التى اتفقت عليها الأطراف، وقال إنه بدون أمن فلن يكون هناك سلام وبدون سلام فلن يكون هناك أمن. وأوضح أن الرئيس كلينتون ووزير خارجيته الجديد، سوف يستمران فى اعتبار السلام فى الشرق الأوسط من الأولويات القصوى.

وأشار كريستوفر إلى آليات التعاون الإقليمى مثل اتحاد غرف السياحة، واتحاد رجال الأعمال وبنك التنمية فى الشرق الأوسط. وقال: إن الولايات المتحدة سوف توقع اتفاق إنشاء البنك قريبا، ليبدأ نشاطه قبل نهاية العام الحالى. كما أشاد كريستوفر بإجراءات الإصلاح الاقتصادى فى مصر. وقال: إن مصر تحقق نجاحا كبيرا فى حماية حقوق الملكية الفكرية، ولذلك فإن هناك أكثر من خمسين شركة أمريكية لها مصانع فى مصر، وسوف يتزايد هذا العدد.

وأضاف أن الولايات المتحدة ستزيد من تعاونها الاقتصادى مع مصر، من خلال برنامج المشاركة الذى يرعاه الرئيس مبارك ونائب الرئيس الأمريكى آل جور.

وأكد وزير الاقتصاد الروسى فى كلمته أن روسيا إحدى راعيتى عملية السلام فى الشرق الأوسط، تأمل فى أن يوجد هذا المؤتمر مناخا مواتيا فى المنطقة لتحقيق التسوية الشاملة.

وأعرب عن أمله فى نجاح المؤتمر، وأن يسهم فى تحويل المنطقة إلى منطقة تعاون مفيد لجميع الأطراف وإيجاد الشروط الأساسية للتعاون الإقليمى.

وبدوره أكد ديك سبرنج وزير خارجية أيرلندا والرئيس الحالى للاتحاد الأوروبى، أن الاستثمار والتعاون يتطلبان الاستقرار والأمن. وقال: إن الوقت قد حان لأن يقدم الاتحاد الأوروبى الدعم لعملية السلام، حتى يتحقق السلام فى الشرق الأوسط مؤكدا أن الدعم الأوروبى يستند إلى التجاور الجغرافى، وشبكة من العلاقات مع دول المنطقة. وأضاف أن تحقيق السلام الشامل يتطلب التنفيذ الكامل للاتفاقيات الموقعة والقرارات الدولية، وإقرار مبدأ «الأرض مقابل السلام».

وتحدث أخيرا السيد كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى «دافوس»، فأوضح أن هناك ثلاث قواعد ذهبية يجب الأخذ بها، منها إضفاء الطابع الإقليمى فلا يمكن لدولة أن تبقى بمفردها مهما تكن إمكاناتها، ولابد من إيجاد البيئة المناسبة لبناء المستقبل، وتوفير مناخ ملائم للمستثمرين ونشر الأفكار الثقافية التى تدعو إلى تحقيق أفضل إنتاج، وإيجاد الثقة عن طريق عدم التدخل من قبل الحكومة، ووضع سياسات مستقرة على المدى الطويل، ووضع إجراءات قانونية مفهومة وواضحة. وأشار إلى أن مصر تقدم أفضل مثال للنجاح فى هذا الطريق من خلال النجاح فى الإصلاح الاقتصادى. ثم أعلن الرئيس حسنى مبارك انتهاء أعمال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، التى رأسها، معربا عن أمله فى أن يسهم المؤتمر فى تحقيق الرخاء والرفاهية لكل شعوب المنطقة.

وعقب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بدأت اللجان الفرعية وورش العمل المنبثقة عن المؤتمر أعمالها.

ومن هذه اللجان لجنة السلام والتنمية الاقتصادية، ولجنة خاصة للسلام وتقويم مخاطر الاستثمار، كما عقدت جلسة عمل خاصة حول قضايا النمو الاقتصادى وتنويع الصادرات، وعقدت جلسة بقاعة خفرع بمركز المؤتمرات، عرضت فيها مصر فرص الاستثمارات الخاصة.

كما عقد مجلس السياحة الإقليمى لدول الشرق الأوسط والبحر المتوسط جلسة عمل لخبرائه، وتقرر تخصيص جلسة عمل مستقلة للاقتصاد الفلسطينى.

[تغطية شاملة ص ٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٣ و١٤ و١٥]

الرئيس مبارك فى أثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقتصادى العالمى

مبارك يعقد مع عرفات مباحثات موسعة

عقد الرئيسان حسنى مبارك والفلسطينى ياسر عرفات، جلسة مباحثات موسعة صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة، وذلك قبل انعقاد المؤتمر الاقتصادى. حضر الجلسة من الجانب المصرى الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، ومن الجانب الفلسطينى السيد محمود عباس (أبومازن) كبير المفاوضين الفلسطينيين، وياسر عبدربه وزير الإعلام فى السلطة الفلسطينية، وصائب عريقات وزير الحكم المحلى، وزهدى القدرة سفير فلسطين فى القاهرة.

.. ويتبادل الحديث مع رؤساء الوفود عقب الجلسة الافتتاحية

تبادل الرئيس حسنى مبارك الحديث مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية، وكلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى «دافوس»، وذلك عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القاهرة الاقتصادى أمس. شارك فى الحديث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، خلال تناول المرطبات. ثم تنقل الرئيس بعد ذلك فى ردهات القاعة الخارجية لتحية رؤساء الوفود المشاركة فى المؤتمر قبل مغادرته مقر المؤتمر.

الرئيس: لا غنى عن الدور الأمريكى وأوروبا شريك مهم

أكد الرئيس مبارك - فى تقديمه لرؤساء الوفود - أهمية تحقيق السلام الشامل فى المنطقة. ففى تقديمه لوارين كريستوفر وزير خارجية أمريكا، أعلن الرئيس أن الولايات المتحدة لعبت دورا حاسما منذ أن بدأت العملية السلمية لدعم قوى السلام، وأضاف أن مصر ترى أنه لا غنى عن هذا الدور فى تحقيق السلام والتنمية بالمنطقة. كما أشاد الرئيس بالدور الأوروبى لدفع عملية السلام.

قطر تجمد تطبيع علاقاتها مع إسرائيل

أعلن وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى أن بلاده أبلغت إسرائيل أمس بتجميد تطبيع العلاقات معها حتى يتحقق السلام على المسار الفلسطينى.

وقال وزير إنه اجتمع أمس على هامش المؤتمر الاقتصادى مع نظيره الإسرائيلى ديفيد ليفى وأبلغه بذلك.

واشنطن تعارض بشدة سياسة حكومة السودان ضد مصر

أكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن واشنطن تعارض بشدة سياسة حكومة السودان العدوانية تجاه مصر والدول المجاورة.

الرئيس عقب مقابلاته فى مركز المؤتمرات:

المؤتمر الاقتصادى يوجد مشروعات تفتح أبواب الرزق للمواطنين

افتتاح ترعة السلام خلال أيام ومشروع قناة جنوب الصعيد فى يناير القادم

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر تشهد تقدما كبيرا فى جميع المجالات، سواء فى الزراعة أو الصناعة، وأن القطاع الخاص يقوم بدور مهم فى عمليات التنمية، وأكد أن الحكومة تقرر إزالة جميع المعوقات حتى يستطيع الجميع أن يعمل ويقيم المشروعات، وذلك لكى نقوى ونصبح منافسين فى الخارج.

وقال الرئيس - فى تصريحات للصحفيين عقب انتهاء مقابلاته أمس بمركز المؤتمرات - إننا نقيم العديد من المشروعات، وسنفتتح ترعة السلام بعد عدة أيام لرى حوالى ٤٠٠ ألف فدان فى بدايتها، كما أكد أن هناك دراسات كاملة حول القناة التى سيتم شقها فى جنوب مصر، وسوف نبدأ فى هذا المشروع العملاق فى يناير القادم، وستشارك فى المشروع شركات عملاقة. وحول سؤال عن انعكاس مؤتمر القاهرة الاقتصادى على المواطن المصرى البسيط، قال الرئيس مبارك: إننا عندما نقيم مشروعات، فإننا نوجد وظائف للمواطنين وبدلا من أن تكون هناك بطالة، فإننا نفتح أمامهم أبواب الرزق حتى يعملوا ويستطيعوا العيش ويرعوا مصالح بيوتهم.

وردا على سؤال عن كيف يدعم هذا المؤتمر عملية السلام فى المنطقة، قال الرئيس مبارك: السلام مهم جدا، وبدون سلام فلن يكون هناك أمن أو تعاون. وأعرب عن أمله فى أن نصل إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين وسوريا ولبنان، حتى يشمل لهذا التعاون جميع بلاد المنطقة.

مبارك يشيد بدور كريستوفر فى عملية السلام

وزير الخارجية الأمريكى يؤكد أهمية دور مصر لتحقيق السلام الشامل

كريستوفر يجتمع مع عرفات وروس سيبقى بالمنطقة لحل مشكلة الخليل

استقبل الرئيس حسنى مبارك - صباح أمس - بمقر رئاسة الجمهورية - السيد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى، والوفد المرافق له، وأعرب الرئيس عن تقديره لجهود كريستوفر طوال الفترة الماضية لدفع عملية السلام بالمنطقة، ووصفه بأنه رجل مثابر فعل الكثير من أجل المنطقة، وساعد فى المشكلة الفلسطينية، وفى توقيع الاتفاق الأردنى - الإسرائيلى، وأسهم فى أشكال عديدة من التعاون فى إطار عملية السلام. كما أعرب الرئيس مبارك عن أمله فى أن تتكرر زيارة كريستوفر إلى مصر للاستجمام. وقد وجه كريستوفر الشكر للرئيس مبارك، وأعرب عن تقديره لالتزام الرئيس تجاه عملية السلام، والعمل على بناء شرق أوسط أفضل. وتوقع وزير الخارجية الأمريكى النجاح للمؤتمر الاقتصادى. وأكد كريستوفر أن نجاح المؤتمر الاقتصادى يرجع فى النهاية إلى زعامة الرئيس مبارك. وقال كريستوفر: إننى والرئيس مبارك كانت لنا مناقشات ناجحة ومفيدة كالعادة حول عملية السلام، وأعلم أن مصر مستمرة فى دورها الذى لا يمكن الاستغناء عنه. وقد اجتمع كريستوفر مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس، فى محاولة من جانبه لتقريب وجهات النظر بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية حول مشكلة الخليل، ولكن اللقاء لم يسفر عن إحراز تقدم ملموس، وكان الوزير الأمريكى قد أعلن - فى كلمته أمام المؤتمر أمس - أن التوصل إلى اتفاق بشأن الخليل أصبح وشيكا - وفى غضون ذلك عقد رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو مشاورات مكثفة مع مساعديه أمس، لبحث نتائج لقاءات كريستوفر مع عرفات بالقاهرة. ومن جهة أخرى أعلن نيكولاس بيرنز، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن مباحثات الرئيس مبارك مع وارين كريستوفر أمس الأول كانت ناجحة. وقال: إن مصر دولة صديقة للولايات المتحدة تعتمد على نصيحتها لدفع عملية السلام. وأشار إلى أن دينيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام سيبقى فى المنطقة حتى يتم التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، حول إعادة انتشار الجيش الإسرائيلى فى مدينة الخليل..

بدء المشاورات بالأمم المتحدة لانتخاب الأمين العام:

فرنسا وروسيا والصين تستخدم «الفيتو» ضد أى مرشح تدعمه أمريكا

غالى: لا أفهم سبب معارضة واشنطن سوى أننى تصرفت باستقلالية

واشنطن - نيويورك - وكالات الأنباء - بدأت فى الأمم المتحدة أمس، المشاورات حول انتخاب الأمين العام للمنظمة الدولية، حيث تنتهى فترة ولاية الدكتور بطرس غالى فى ٣١ ديسمبر القادم، وذلك وسط جو من التوتر بسبب المعارضة الأمريكية لإعادة ترشيحه، وكشف الدكتور بطرس غالى - فى حديث لصحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية - عن أن كريستوفر قد زاره فى منزله لإبلاغه بالمعارضة الأمريكية دون إبداء أسباب. وأضاف الدكتور بطرس غالى أن السبب فى المعارضة الأمريكية لإعادة ترشيحه ربما يكون نتيجة تصرفه باستقلالية زائدة كرئيس للمنظمة الدولية.

وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» أن الولايات المتحدة لم تلق أى تأييد لموقفها المعارض من غالى، وأكدت أنه إذا استخدمت واشنطن «الفيتو» ضده فإن الصين وروسيا وفرنسا ستستخدم الفيتو ضد أى مرشح آخر تدعمه الإدارة الأمريكية.

الموساد زود العميل المصرى بأدوات حديثة للتجسس لحساب إسرائيل

أدلى عميل الموساد المصرى عماد عبدالحميد إسماعيل، باعترافات كاملة أمام نيابة أمن الدولة العليا، بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام، حول طريقة تجنيده خلال سفره إلى إسرائيل، والاتصال بفتاتين من عضوات الموساد والسفر معهما إلى الأردن.

كما اعترف عضو الموساد عزام عزام الإسرائيلية الجنسية والعربى الأصل، بتزويد الجاسوس المصرى بأدوات حديثة ومتقدمة جدا تستخدم فى مجال التجسس.

[اعترافات الجاسوسين ص ٢٢]

فخامة الرئيس كلينتون.. تقبل تهنئتنا واقرأ شكايتنا!

بقلم: صلاح الدين حافظ [ص١١]

الحكم ٢ ديسمبر فى تسليم هدى عبدالمنعم لمصر

[تفاصيل الجلسة المثيرة ص ٢٢]

المصرى والأهلى يتعادلان سلبيا فى بورسعيد

تعادل المصرى والأهلى بدون أهداف فى مباراتهما المؤجلة من الأسبوع الخامس للدورى الممتاز لكرة القدم بعد مباراة قوية ومثيرة شاب التوتر لحظاتها الأخيرة، وبذلك بقى موقف كلا الفريقين غير مقبول من جماهيره حيث فشل المصرى فى الخروج من كبوته بهزيمته صفر/٥ أمام أسوان فى آخر مبارياته. بينما لم يستطع الأهلى العودة إلى انتصاراته حيث حقق خامس تعادل له من ١٠ مباريات لعبها فى الدورى حتى الآن. ورغم أن المباراة كانت هجومية ومفتوحة فقد ندرت خلالها الفرص الخطيرة على المرميين وإن كانت أخطر الفرص بصفة عامة للأهلى الذى لم ينجح فى استثمارها

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

عدلى جلال الصحفى بالأهرام فى ذمة الله

فقدت أسرة «الأهرام» الصحافة المصرية والعربية، زميلا عزيزا وصحفيا كبيرا، هو الأستاذ عدلى جلال الذى وافاه الأجل المحتوم أمس عن عمر يناهز ٨٥ عاما، قضى نحو ٣٦ عاما منها فى خدمة الأهرام والصحافة. تميز الفقيد خلال هذه السنوات بالأخلاق الرفيعة والعمل الملتزم الدءوب حيث أجرى العديد من التحقيقات الصحفية والأحاديث مع عدد من زعماء العالم، ومنها أول حديث مع «شواين لاى» رئيس وزراء الصين الراحل، كما عمل فترة طويلة مندوبا للأهرام، فى رئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء، ووزارة الداخلية.

الفقيد من مواليد محافظة البحيرة عام ١٩١١، وتخرج فى حقوق القاهرة عام ١٩٤٤، وهو متزوج وله ولدان.

حفار مصرى يهبط على سطح المريخ عام ٢٠٠١

تدرس مصر حاليا تصميم وإنتاج حفار فضائى وزنه كيلوجرام وتقدر تكلفته المبدئية بـ ١٠ ملايين جنيه لكى يرسل مع السفينة الفضائية الروسية «مارس خود» المقرر لها السفر والهبوط على سطح المريخ عام ٢٠٠١.

يضطلع بهذه المهمة - التى تعد الأولى من نوعها فى تاريخ مصر العلمى - فريق من علماء مصر ومهندسيها برئاسة عالم الفضاء المصرى العالمى الدكتور فاروق الباز، ويعمل الفريق فى إطار إتفاق رسمى متكامل بين مصر ممثلة فى المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية التابع لوزارة البحث العلمى ومعهد الفضاء الروسى وبالتعاون مع وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية «ناسا».

وصرح الدكتور مسلم شلتوت نائب رئيس الفريق ورئيس قسم أبحاث الشمس والفضاء بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية لجمال محمد غيطاس بأن بدايات إشتراك مصر رسميا فى برامج غزو المريخ تعود إلى يونيو عام ١٩٩٤ أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لعلوم الفضاء الأساسية الذى عقد بالقاهرة والذى اقترح فيه الدكتور الباز مشاركة مصر فى البرنامج بتصنيع الحفار الذى سيقوم بالحفر فى تربة المريخ والتقاط العينات. وأشار الدكتور مسلم إلى أن خطة معهد الفضاء الروسى والناسا تقضى بأن يكون وزن الحفار فى حدود كيلوجرام واحد وفى الوقت نفسه على درجة عالية جدا من الصلابة والدقة التى تسمح له بالقيام بعملية الحفر ونقل العينات بكفاءة شديدة

سارة تهرب من جحيم الملكية فى بريطانيا

لندن - من مكتب الأهرام: فى إحراج غير عادى للأسرة البريطانية المالكة، صرحت سارة فيرجسون دوقة يورك، والزوجة السابقة للأمير أندرو الابن الثانى للملكة اليزابيث، بأنها ستغادر بريطانيا لتقيم فى الولايات المتحدة إذا استطاعت ترتيب أمور اصطحاب ابنتيها بياتريس، وأوجينى معها.

وقالت سارة - فى مقابلة تليفزيونية مع شبكة تليفزيون أمريكية ستذاع اليوم - إنها تتمنى أن تغادر بريطانيا بسرعة مثل «الرصاصة»، بعد كل ما تعرضت له على مدى السنوات العشر الماضية منذ زواجها من أندرو عام ١٩٨٦ وأشارت - فى هذه المقابلة غير العادية، التى أذاع التليفزيون البريطانى مقتطفات منها - إلى أنها كانت مثل دجاجة لا رأس لها خلال السنوات العشر الماضية.

وشنت سارة فيرجسون هجوما عنيفا على الأسرة المالكة، ونظامها، وأسلوبها فى التعامل، قائلة: إن النظام والمؤسسة الملكية والرجال البارزين الذين لا ينفعلون هم السبب فى سقوطها وفشلها أمام الرأى العام. وقالت إنها لم ترغب مطلقا فى أن تنضم للأسرة المالكة. وأوضح التليفزيون البريطانى أن سارة قدمت نفسها للجمهور الأمريكى على أنها سيدة تعانى من المشكلات، سواء بسبب تصرفاتها أو بسبب أفراد الأسرة المالكة، لكنها تبحث عن مخرج من الحالة النفسية السيئة التى تعانيها. وفى الوقت نفسه، اتهمت سارة المخابرات البريطانية «إم. آى ٥» بأنها قامت سرا بتصوير فيلم عنها، كما قامت بالتنصت على مكالماتها التليفونية.

كندا تعرض قيادة متعددة الجنسيات لانهاء أزمة اللاجئين شرقى زائير

مصرع ٦٠٠ شخص بعد تفشى الكوليرا والملاريا بسبب نقص الماء والغذاء

نيويورك - كينشاسا - وكالات الانباء - ذكرت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان كندا عرضت ان تتولى قيادة قوة متعددة الجنسيات للاسهام في إنهاء أزمة اكثر من مليون لاجئ يتهددهم خطر الموت جوعا بعد ان حاصرتهم المعارك الدائرة في منطقة الحدود المشتركة بين زائير ورواندا.

واضافت المصادر ان روبرت فاولد مندوب كندا الدائم لدى المنظمة الدولية تقدم بالعرض السابق امس الاول خلال اجتماع غير رسمي للأمم المتحدة، إلا انها اشارت الى ان القوات الكندية بالاضافة الى القوات التى عرضت فرنسا واسبانيا ارسالها لن تكون كافية، والمح دبلوماسي رفيع المستوى الى ضرورة مشاركة دول أخرى ضمن القوة المقترحة وخصوصا الولايات المتحدة.

ومن جانبها رفضت الخارجية الكندية تأكيد تقديمها العرض السابق واكتفت بالدعوة الى «تحرك عاجل» لوضع حد لازمة اللاجئين في شرق زائير.

في الوقت نفسه لقى اكثر من ٦٠٠ شخص مصرعهم من جراء تفشى الكوليرا في منطقة «موينجا» شرقى زائير، واوضحت مصادر طبية ان نقص المياه والغذاء لدى اللاجئين الذين لم يتلقوا اى مساعدات منذ عشرين يوما ادى الى تفشى الكوليرا والملاريا في الوقت الذى تعانى فيه منظمات الاغاثة الانسانية العاملة هناك من نقص حاد في المضادات الحيوية وادوية التخدير.

واشارت وكالة «رويتر» الى ان الشاحنات المحملة بامدادات الاغاثة لم تستطع توزيع المساعدات على اللاجئين بعد ان ظل المتمردون التوتس الذين يسيطرون على جوما لساعات يفتشون الشاحنات المحملة ببسكويت البروتين والادوية والبطاطين.

وانتقد لوران كابيلا زعيم المتمردين في وقت سابق عمال الاغاثة الاجانب لجلبهم البسكويت فقط وحذر من ان أعمال الشغب من أجل الغذاء ستندلع ما لم يتم احضار طعام حقيقي في أسرع وقت.

ومن ناحية أخرى نفى المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان فرنسا واسبانيا قد ترسلان قوات للمشاركة ضمن القوة الدولية المقترح تشكيلها وانهما على استعداد للاسهام فيها بشرط ان تكون تحت مظلة الامم المتحدة وليست قوة تدخل سريع.

كذلك اتهم شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي الولايات المتحدة بمحاولة جر باريس الى المشاركة في القوة، وقال ان التدخل بشكل عاجل لانهاء أزمة اللاجئين امر مطلوب، موضحا ان الشئ الذى لا يمكن التسامح في مواجهته هو مماطلة بعض الدول.

.. عندما تعود الديار!

سيدة بوسنية مسلمة لم تصدق نفسها عندما أصبحت على بعد خطوات من منزلها من إحدى القرى التى كان الصرب قد طردوا المسلمين منها خلال الحرب البوسنية. وقد عاد المسلمون لديارهم منذ يومين وفقا لاتفاق السلام مما أدى لتصاعد التوتر بينهم وبين الصرب.

بدء «قمة الغذاء العالمية» فى روما اليوم

٢٠٠٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية

روما من عائشة عبدالغفار وسيلفيا النقادى ومصطفى محمود عبدالله: يفتتح اليوم مؤتمر القمة العالمى للغذاء أعماله بمقر منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» فى روما بكلمة يلقيها بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني .. يتبعها كلمات لكل من رئيس جمهورية ايطاليا لويجى سكالفارو، وأمين عام الأمم المتحدة د. بطرس غالي، ومدير عام الفاو د. جاك ضيوف ومن المقرر خلال جلسة العمل الاولى التصديق على وثيقة القمة: «إعلان روماء و «خطة العمل».

وأعلن سكرتير عام القمة كيلينج وورث أن مخزون العالم من الحبوب مازال دون للمستوى اللازم لضمان الأمن الغذائى العالمى واضاف انه على الرغم من أن انتاج الأغذية فى العالم ينمو بوتيرة أسرع من النمو السكانى، الا ان هناك نحو ٢٠٠٠ مليين طفل فى البلدان النامية يعانون من سوء التغذية بشكل خطير، وأشارت الى ان نصيب الفرد من الأغذية فى البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى يتضاءل حيث ارتفعت نسبة السكان التى تعانى من سوء التغذية من ٣٨٪ فى الفترة من ١٩٦٩ الى ١٩٧١، والى ٤٣٪ فى الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢، فى الوقت الذى زاد فيه العدد الاجمالى للاشخاص المصابين بنقص الأغذية فى نفس الفترة بأكثر من ١٠٠٪ أى من ١٠٣ملايين نسمة الى ٢١٥ مليون نسمة.

وأوضحت أنه فيما يتعلق بالقمح، فالمتوقع ان يبلغ محصوله العالمى ٥٨١ مليون طن، بزيادة تبلغ ١٠ ملايين طن مقارنة بالتقديرات السابقة أى ٦,٨٪ مقارنة بتقديرات الانتاج للعام السابق. وأضافت أنه من المتوقع حدوث زيادة طفيفة فى حجم المعونات الغذائية من الحبوب خلال العام الحالى.

سياسة خارجية

«الوسط» الأمريكي .. يكسب!

الديمقراطيون فى البيت الابيض.. والجمهوريون فى الكونجرس تلك هى النتيجة النهائية للانتخابات الامريكية عام ١٩٩٦، وهى نتيجة قد تعنى استمرار الوضع القائم أو اللا تغيير. والحقيقة ان نتائج الانتخابات (الرئاسة والكونجرس وحكام الولايات)، جاءت محصلة تغير كبير فى السياسة الأمريكية باتجاه الوسط.

لقد فاز كلينتون بالرئاسة عام ١٩٩٢ باعتباره ممثلا للتيار الليبرالى (بالمفهوم الأمريكى يماثل الديمقراطى الاجتماعى فى المفهوم الاوروبى)، ولذلك استقطب فئات الطبقة الوسطى وغير الانجلوساكسون وغير البيض وغير البروتستانت. ومن استهواهم برنامج هيلارى (زوجته) للرعاية الصحية وبرنامجه لمخصصات الضمان الاجتماعى وإعانات التعليم وزيادة النمو الاقتصادى مع خفض عجز الميزانية الفيدرالية.

وفى عام ١٩٩٤، اكتسح الجمهوريون مجلسى الكونجرس، فيما يشبه الثورة على كلينتون، والاتجاه بالسياسة الأمريكية نحو اليمين. واستهدف هجوم الائتلاف المسيحى اليمينى الذى قاده نيوت جينجريش رئيس مجلس النواب تحت لافتة «العقد مع امريكا» خفض مخصصات الرعاية الصحية والضمان الاجتماعى وإعانات التعليم، وزيادة الاعفاءات الضريبية لاصحاب الدخول المرتفعة وزيادة الانفاق العسكرى.

وامام ثورة اليمين الجمهورى، وللحيلولة دون شلل النظام السياسى، قدم كلينتون تنازلات اعتبرت لصالح الجمهوريين، وانتقل تدريجيا باتجاه الوسط. وبعد ان أدى الصراع على تخفيضات الميزانية عام ١٩٩٥ الى ان تغلق الحكومة الفيدرالية ابوابها مرتين، اصبح الجمهوريون اكثر قبولا للاتجاه الى الوسط.

ووصولا الى انتخابات ١٩٩٦، احتشدت فئات الطبقة الوسطى التى تعتبر عماد المجتمع الأمريكى - وجماعات المصالح من انصار البيئة وحقوق المرأة والنقابات خلف كلينتون كمرشح للرئاسة خوفا من سيطرة اليمين على النظام (البيت الأبيض والكونجرس). كما تجمع الائتلاف المسيحى المحافظ وراء المرشحين الجمهوريين للكونجرس حتى لاينفرد الديمقراطيون بالنظام، والارتداد به الى الفلسفة الليبرالية ولتلك كانت الفئات التى صوتت لكلينتون من النساء (٥٨٪ من الاصوات) والروم الكاثوليك وذوى الاتجاه الليبرالى واصحاب الدخول الوسطى، وشمل تحالف الجمهوريين الأكثر غنى والاشد بياضا والبروتستانت والمحافظين، ومن يعطون اهمية اكبر لعجز الميزانية والاعفاءات الضريبية.

وباختصار، فان النتيجة النهائية للانتخابات الامريكية ١٩٩٦، هى وقف زحف اليمين المحافظ وانتصار الاتجاه نحو الوسط.

رضا هلال

■ قبيل زيارة كريستوفر

أمريكا تتهم الصين بالتخطيط الجاد لغزو تايوان

تصاعد النزاعات التجارية بين بكين وواشنطن

بكين - واشنطن - وكالات الانباء - فى الوقت الذى تصاعدت فيه حدة النزاعات التجارية الثنائية قبيل زيارة وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر للصين، عاودت الولايات المتحدة فتح ملف الازمة بين الصين وتايوان واعلنت ان الجيش الصينى اجرى بالفعل بروفات جادة لغزو تايوان فى المستقبل.

وقال مكتب المخابرات البحرية الامريكية «او.إن.آى» أن المناورات التى اجرتها الصين فى الفترة من ٨ حتى ٢٥ من شهر مارس الماضى كانت سلسلة بروفات لغزو تايوان وإرهاب الناخبين خلال الانتخابات الرئاسية التايوانية التى اجريت فى نفس الشهر.

وقالت المخابرات فى دراسة صدرت مساء امس الاول أن تحليل المعلومات المتوافرة لديها تؤكد أن المناورات الاخيرة كانت أحدث وأكبر نموذج لسيناريو طارئ لغزو تايوان. وتأتى دراسة المخابرات البحرية الامريكية فى حين أكدت الصين انها لم تتلق حتى الآن أية دلائل تؤيد حق الولايات المتحدة فى فرض عقوبات لمنع المنسوجات الصينية من دخول السوق الامريكية.

وأعلن متحدث باسم الخارجية الصينية ان بكين ترفض إستخدام الولايات المتحدة «تكتيكات الذراع القوية» فى تسوية النزاعات التجارية.

وكانت الحكومة الصينية قد أعلنت يوم الاحد الماضى انها ستفرض حظرا مؤقتا على واردات السوق الصينية من المنسوجات والسلع الزراعية والفاكهة والمشروبات الكحولية الامريكية بداية من العاشر من ديسمبر القادم، ردا على العقوبات الامريكية على المنسوجات الصينية.

وفى الوقت نفسه، وصفت وزارة الخارجية الامريكية زيارة كريستوفر للصين فى الفترة من ١٩ حتى ٢١ من الشهر الحالى بأنها مهمة وسوف تسهم فى تطوير علاقات سليمة بين واشنطن وبكين.

وأضاف المتحدث باسم الوزارة أن الزيارة سوف تكشف أن المصالح المشتركة اكبر بكثير من الخلافات بين الصين وأمريكا.

اجتماع اللجنة المشتركة لاقرار السلام بالشيشان

وزير الدفاع الروسى يجدد تحذيراته من تدهور الاوضاع الداخلية

موسكو عبدالملك خليل - ووكالات الانباء - توجه ايفان ريبكين رئيس مجلس الامن القومى الروسى الى جروزنى امس للاشتراك فى اجتماع اللجنة المشتركة مع قادة المقاومة الشيشانية.

وذكرت وكالة انباء «إيتار تاس» أن الروس سيقترحون خلال اجتماع اللجنة المشتركة تطبيق برنامج مشترك لاعمار جمهورية الشيشان.

وكان فيكتور تشيرنو مردين رئيس الوزراء الروسى قد رأس أمس الأول اجتماعا لمجلس الأمن القومى الروسى تم خلاله بحث الصيغة النهائية لخطة السلام فى الشيشان عشية مغادرة ريبكين إلى جروزنى.

وأشار ريبكين إلى أن تاريخ ٢٧ يناير قد يصبح موعدا أساسيا فى العلاقات بين السلطات الاتحادية «موسكو» وجمهورية الشيشان.

يذكر ان ريبكين تولى مسئولية ملف الشيشان منذ توليه فى ١٩ اكتوبر الماضى منصب رئيس مجلس الامن القومى خلفا للجنرال الكسندر ليبيد مهندس اتفاقات السلام فى الشيشان وكان اخرها اتفاق اغسطس الذى اتفق خلاله الجانبان على إنهاء ٢١ شهرا من الحرب وتحديد مهلة خمس سنوات لتسوية مسألة استقلال الجمهورية.

ومن ناحية أخرى جدد وزير الدفاع الروسى إيجور روديونوف تحذيراته من تفاقم حالة عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى فى روسيا كما حذر من العواقب الوخيمة لحالة ضعف الاستعداد العسكرى.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن روديونوف - الذى يقوم بحملة لحشد التمويل للجيش ان القوات المسلحة الروسية بلغت حدا اذا تجاوزته فإن هذا قد يقود الى عواقب وخيمة لايمكن احتمالها.

عطاء ولغز

روما - فى كتاب عن السيرة الذاتية للبابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان ذكر البابا انه لم يمر باية مغامرات عاطفية فى شبابه واوضح البابا انه لم يكن فى فترة مراهقته متعلقا بالدين او بالفتيات فى الوقت نفسه بل كان شغوفا بالادب. ومن المقرر أن ينشر الكتاب الاسبوع القادم وهو يقع فى ١١٦ صفحة بعنوان «عطاء ولغز».

فضائح مارادونا

بوينس أيرس - فى فضيحة جديدة لنجم الكرة دييجو مارادونا رفعت سينة (٢٠ عاما) دعوى قضائية ضده مدعية بأنه والد طفلتها البالغة من العمر ٧ أشهر. وكان قاضى إيطالى قد حكم منذ ٤ سنوات بأن مارادونا والد لطفل ولد فى نابولى عام ٨٦ عندما كان لاعبا فى فريق إيطالى. ومن المقرر أن يتم اجراء اختبارات حول الجينات خلال الايام القادمة لتحديد نسب الطفلة.

أخبار قصيرة

مارادونا

مخترع الساعة

باريس - توفى مخترع الساعة الالكترونية الفرنسى فريد ليبمان فى باريس عن ٩١ عاما.

وكان ليبمان قد ولد فى نوفمبر عام ١٩٠٥ بشرق فرنسا وتسلم ادارة مصنع جده للساعات عام ٣٦ وأنتج أول ساعة اليكترونية عام ٥١ وقدم منها واحدة للجنرال ديجول. وفى عام ٦٧ ابتكر ساعة خاصة بالرياضات المائية.

خطر استرالى

كانبيرا - حذرت دراسة استرالية من أن شواطئها معرضة لخطر كبير نتيجة القاء مليارات اللترات من بقايا الصرف الصحى والمعادن وجثث الحيوانات والقمامة. واوضحت الدراسة ان اكثر من ٣ مليارات لتر من مياه الصرف الصحى يتم القاؤها فى المحيط يوميا بالاضافة الى صرف المياه من ربع المواسير الخاصة بمياه الامطار فى المحيط مباشرة مما ادى الى تلوث ٨٠٪ من شواطئ استراليا وابتعاد السائحين عنها.

الرئيس مبارك فى خطاب افتتاح المؤتمر الاقتصادى

٣ محاور لتحقيق هدف النمو المتوازن والدائم فى مصر

١ زيادة الاستثمارات ٢ زيادة الانفتاح على الاقتصاد العالمى ٣ رفع معدلات النمو

أنشأنا مؤسسات مهمتها ترويج المشروعات ونقل التكنولوجيا وتدريب اليد العاملة وتطوير رأس المال



■ الرئيس مبارك يلقى كلمته فى إفتتاح المؤتمر الاقتصادى

ألقى الرئيس حسنى مبارك خطاباً سياسياً مهماً فى إفتتاح المؤتمر الإقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالقاهرة أمس وفيما يلى نص الخطاب:

متابعة:
أفكار الخرادلى
حسن عاشور

أهلا بكم على ارض وطن اختار منذ بدء التاريخ أن تكون رسالته للانسانية رسالة عمران وحضارة، يبني ويعمر، ويقيم على ضفاف النيل صروحا ضخمة للحضارة الانسانية لم تزل شواهدها قائمة حتى اليوم، ويتواصل منذ القدم مع جيرانه وعالمه يتبادل معهم المصالح والمنافع في ود وسلام، ويفتح ذراعيه سمحة للثقافات الأخرين، يحتضن قيمها الانسانية الرفيعة ويمزجها بتراثه الاصيل في تفاعل خلاق يفيض خيره على الجميع.

أهلا بكم في وطن ترسخ ايمانه العميق بوحدة الكون ووحدة المصير الانساني، منذ ان عرف شعبه قبل سبعة آلاف سنة ان هناك الها واحدا يشع ضياؤه هدى للعالمين، يحض على الخير، ويدعو إلى المحبة والسلام، ويلزم الانسان باعمار الكون ونشر العمران على الارض، لأن تلك هي الرسالة التى من أجلها خلق الله الإنسان، وكرمه على كل المخلوقات.

إن انعقاد مؤتمركم في هذه الظروف التاريخية، حيث تقف جميعا عند مفترق طرق صعب يلزمنا جميعا ضرورة الاختيار بين طريقين لا ثالث لهما، ان نظل أسرى الماضي، لانستطيع ان نتخطى حواجزه او نتخلص من قيوده، وترهن مستقبل اجيالنا القادمة لصالح ميراث قديم الخوف والكراهية، او نتقدم صوب المستقبل، حاضرنا طوع ايدينا، نستفيد من دروس الماضي وتجاربه كي نصنع غدا أفضل في هذه المنطقة الفائقة الأهمية، التي ينبغي ان تكون كما ارادها الله أرضا للسلام، وجسرا امنا للمنافع والمصالح والثقافات تخدم مصالح شعوبها وتخدم العالم اجمع.

لقد كان اختيارنا الصائب في مدريد، عام ١٩٩١ أن نتجاسر على النظر إلى الافق البعيد، ونمضي قدما صوب المستقبل رغم ان الطريق شاق مليء بالمخاطر والعراقيل والاحباطات، لكنه الطريق الصحيح الذي نستطيع ان نمسك فيه بزمام اقدارنا ومستقبلنا، لانه بعد الف عام أو اكثر، عندما تنمحي الوجوه وتضيع الاسماء وتتغير المدن لن يبقى سوى شيء واحد فقط تراث تشع لاختيار صائب اعطى شعوب المنطقة فرصة أن تكون جزءا من ركب التقدم الإنساني.

وعلى هذه الأرض، ارض مصر، يمكننا ايها السيدات والسادة ان نتجاسر على الماضي، نتخطى حواجزه وننظر إلى الافق البعيد ونمسك بمستقبلنا في أيدينا، لأن الذين صنعوا حضارة الانسان في هذا المكان قبل سبعة الاف سنة، لايزالون يقفون شامخين بيننا، يؤكدون صدق الاختيار، عندما تنتصر ارادة الحياة، وتغلب روح السماحة، وتصبح رسالة البناء هي رسالة الانسان على الأرض، وهذه مهمة هذه السلالة النادرة من البشر تميز بالشجاعة والحب والتصميم على ترك تراث ثمين من السلام للاجيال القادمة.

لقد اختارت مصر هذا الطريق، طريق المستقبل، ثقة منها في انه الطريق الصحيح الذي يحقق مصالح مصر ومصالح كل شعوب المنطقة ومصالح العالم اجمع.

إرتادته مصر وحدها وتحملت مخاطره وصعابه، عندما كان الهدف لايزال غير واضح في عيون الكثيرين، ومضت على الطريق تدفع المسيرة وتزيل المصاعب والعقبات، وتشجع غير القادرين، وتصحح المسار، وتبني جسور الثقة المتبادلة، لا تستسلم ولاتكل ولاتتهاون.

السيدات والسادة..

إننا نشهد اليوم اعادة بعث وإحياء جديد لمنطقة الشرق الأوسط يقوم بتوليد ديناميكية جديدة في المنطقة، ديناميكية الرخاء والكفاية والتعاون المشترك، وما من شك في ان هذا الجمع الدولي الحاشد الذي يلتقي اليوم في القاهرة بعد لقاءين مثمرين في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ وفي عمان ١٩٩٥، يشارك المنطقة تشوقها العميق إلى غد افضل لابنائها، ويشاركها الامل في أن تصبح جزءا من مسيرة الإقتصاد العالمي، وجزءا من ركب التقدم الانساني.

إنني على اقتناع كامل بأن المنطقة، تستحق هذا الرخاء الذي تامل فيه شعوبها، لدورها المهم في حضارة الإنسان الحديثة، ولان استقرارها وسلامها يشكلان عنصرا مهما في ضمان السلم والأمن الدوليين، ولان شعوبها تستحق مستقبلا افضل، لكثرة ما عانت من ويلات الحروب السابقة.

لقد اصبح الاقتصاد العالمي، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، عالميا في ادواته واهدافه ومعاييره واطره، واصبحت عولمة النشاط الاقتصادي القوة المركزيةالتي تقود زمام التطور على كوكبنا، كما انها ستكون القوة المركزية التي تتولى الادارة في القرن الحادى والعشرين.

تبدل المنظور الاقتصادى العالمي بفعل العولمة على نحو جوهري لا رجعة فيه، واصبحت كل القرارات الاقتصادية والمالية تؤخذ على مستوى الكوكب بأكمله، اليوم، صارت دولنا جزءا من الكيان العالمي، لم تعد هناك اقتصاديات قائمة بذاتها، أو تكتلات منعزلة او نظم مغلقة، فالاستثمارات عالمية، والتدفقات الرأسمالية تتفاعل مع المتغيرات العالمية، كما يلبي الانتاج والتوزيع حاجة التوجهات العالمية، وهذا هو ميثاق العمل في القرن الحادى والعشرين

إنه ميثاق لا يعرف استثناءات ولا يتحمل سوى القليل من التجاوزات، هذا الميثاق الذي يتطور يوما بعد يوم، ويقوم على اساس حرية التجارة الخارجية، والاسواق والتدفق الراسمالي والاستثمار على الصعيد العالمي، إنه ميثاق نصوغه ونسطره معا، إنه ميثاق لا يؤمن بالاستبعاد او التهميش، أو الاكراه، أو الاجبار، بل هو ميثاق ينصف الجميع ويعدل بين دولنا... إنه وسيلة قومية مشتركة لغاية قومية مشتركة.

وفي ظل هذا النظام، تم ارساء اعراف وقواعد دولية للادارة الاقتصادية، تلتزم بها الدول المساهمة في الاقتصاد العالمي، وتتخاطب بها الاقتصاديات المختلفة في مجال النفقات المالية والتجارة والخدمات والاستثمار، والتي من اجلها قام المجتمع الدولي - وبعناية فائقة - ببناء المؤسسات الدولية والاقليمية القائمة حاليا.

واليوم، ازداد توجه هذه الاعراف لمخاطبة الآليات الداخلية للاقتصاديات الوطنية، فاصبح عجز الموازنة العامة تحكمه اسس ومعايير عالمية وباتت معدلات التضخم واسعار الفائدة واسعار الصرف تخضع لقيود تفرضها علينا تدفقات رؤوس الأموال العالمية وقواعدها، كما فرض انمداج الاقتصاد العالمي على مؤسساتنا وقوانيننا وقواعدنا ان تلتزم بالقواعد العالمية للكفاءة والفاعلية.

هذا هو نظام الرفاهيةالعالمية التي تفرض على من يلتزمون بها نظاما منضبطا صارما.

إنني أؤمن بأن منطقتنا في حاجة الى الالتزام بهذا النظام الذي من أجله، نكون في حاجة الى إعادة بناء بعض المؤسسات، وصياغة قوانين جديدة وتدريب الافراد والجماعات على هذه الانماط والاهم من ذلك، ايجاد الاطر الحكومية التي تلتزم بتنفيذ هذا النظام، من اجل صالح شعوبها ومن أجل صالح جيرانها.

لقد بدأ هذا التحول في منطقة الشرق الاوسط بالفعل، لكنه لايزال يتطلب الاستمرار والمساندة والتشجيع، ويتطلب وضوح الرؤية التي تجعل التحول عملية مستمرة تتواصل لسنوات قادمة.

لقد وجدت مصر طريقها للتوازن الاقتصادى، الذي يفتح أبواب الامل في تحقيق الرخاء، بعد مسيرة دامت خمسة عشر عاما من الاصلاح وضعتنا على مشارف حقبة أكثر رفاهية للمصريين كافة، وينشر مظلة الرفاهية على كل الذين يشاركوننا قيمنا ومكانتنا وكل الذين ينضمون الى صفوفنا.

لقد انضم الاقتصاد المصرى الى الاقتصاد العالمي هذا العام، وأصبح مستعدا لمواكبة مسيرته بتشاركه قواعده وحزمه وإنضباطه وكذلك عوائده ومكافاته.

بدأنا هذا العام باقتصاد سليم معافى، تم استعادة كل عناصر توازناته المالية الاساسية وعلى نحو قاطع يضمن استمرار هذه التوازنات على نحو دائم عاما تلو الآخر.

حيث بلغ العجز في الموازنة العامة في يونيو الماضي ١.٣٪ فقط من الناتج المحلي الاجمالي، ومن المتوقع انخفاضه ليصل الى ١.٢٪ في العام المالي الحالي، وبلغ معدل التضخم حوالي ٧.٥٪، ومن المتوقع أن ينخفض الى ٦٪ في العام القادم، على حين واصل الناتج المحلي الاجمالي نموه، وبلغ في العام المالي الماضي اكثر من ٤.٥٪، ونامل أن يصل الى ٥٪ هذا العام، فعلى مشارف القرن الحادي والعشرين تنعم مصر بميزان مدفوعات قوي لا يهتز، وبحجم ديون خارجية لا يزيد على ٣٠٪ من اجمالي الناتج المحلي في عام ولحد، إن اقتصادنا مفتوح أمام العالم دون عوائق حيث تتمتع كل التدفقات الراسمالية بمطلق الحرية في الدخول والخروج منه.

لقد أصبحت الاسواق الحرة الخالية من القيود هي الحكم الوحيد لاستغلال مواردنا وتوزيعها واستثمارها، وأصبحت متغيرات مثل أسعار الفائدة واسعار الصرف تعكس بصدق ودون تدخل او تحكم قوة اقتصادنا وقدرته على النمو.

ويقوم القطاع الخاص بدور اساسي في دفع اقتصادنا وتجديد نشاطه وتوليد فرص العمل فيه، واضحى اليوم يتطلع الى المكانة اللائقة بمصر في المنطقة وبالتاكيد في الاقتصاد العالمي.

إن سياستنا، في المرحلة الحالية من برنامجنا الاقتصادى، تسعى الى تحقيق هدف رئيسي هو النمو: النمو المتوازن والمستديم والجوهرى، النمو الذى يمس حياة كل المصريين، النمو المستديم الذي يتكرر عاما بعد عام يعكس الطاقات والقدرات الحقيقية لهذا البلد.

ولتحقيق هذا الهدف تعتمد سياستنا على ثلاثة محاور عمل رئيسية هي:

■ زيادة الاستثمارات.
■ زيادة الانفتاح على الاقتصاد العالمي.
■ رفع معدلات النمو.

وتعني زيادة الاستثمارات في المقام الاول زيادة الاستثمارات الاجنبية، ويتحقق ذلك من خلال الاسراع بعملية الخصخصة والاسراع بعملية التحرير الاقتصادى، وتوفير مناخ استثماري موات لخدمة المستثمرين المصريين والاجانب سواء بسواء، كما يتحقق ذلك من خلال زيادة المدخرات، التي من اجلها لانزال نواصل اصلاح جميع مؤسساتنا المالية، في مجال البنوك والتامين والتامينات الاجتماعية، وكذلك اسواق راس المال.

البقية ص (٦)



الرئيس مبارك فى افتتاح المؤتمر الاقتصادى الثالث بالقاهرة:

حان الوقت لكى تدرك دول الشرق الأوسط أن مكانها فى الاقتصاد العالمى يتحدد بتماسكها وإرادتها تحقيق الرخاء

■ الرئيس مبارك فى أثناء إلقاء خطابه المهم فى مؤتمره بالقاهرة



■ قرينة السيد الرئيس وكبار المسئولين يتابعون كلمة الرئيس



■ حضور مكثف من الوفود المشاركة يؤكد أهمية المؤتمر



الإصلاح يمتد إلى تصحيح فلسفة الإدارة الحكومية لنترك للأجيال القادمة إصلاحات دائمة لا رجعة فيها

■ المشروعات الإقليمية فى الطاقة والنقل والبيئة لاتزال تنتظر توافق الإرادات

■ زيادة الاستثمارات تعنى زيادة الاستثمارات الأجنبية من خلال الإسراع بالخصخصة والتحرير الاقتصادى وتحسين مناخ الاستثمار

■ نطبق برنامجا قويا لتشجيع الصادرات

اما الانفتاح على الاقتصاد العالمى فيتم من خلال إزالة الحواجز والقيود على التجارة الخارجية، الامر الذى يؤدى تدريجيا الى زيادة انفتاح الاقتصاد المصرى على العالم.

إننا نعمل أيضا على تنمية وتطبيق برنامج قومى لتشجيع الصادرات، يؤدى الى زيادة انفتاح الاقتصاد المصرى على الاقتصاد العالمى، ويعمل على توفير الإسواق التى تمكن الاقتصاد المصرى من تحقيق معدلات اكبر من النمو ويجعل التصدير السمة الغالبة لاقتصادنا فى القرن الحادى والعشرين.

خلاصة القول: إن الانفتاح الاكبر على العالم الخارجى يشكل حجر الزاوية فى خططنا لرفع كفاءة استخدام مواردنا الاقتصادية، فهو المحور الرئيسى لخلق فرص عمل جديدة، وايجاد نوعيات عمل افضل لجميع المصريين، وخلق الحوافز التى تجعل صناعاتنا قادرة على المنافسة فى السوق العالمية.

واما المحور الثالث لسياساتنا فيرتكز على تنمية الانتاجية فى الاقتصاد الوطنى. وقد اقمنا لإنجاز هذا الهدف عددا من المؤسسات مهمتها الأولى ترويج المشروعات ونقل التكنولوجيا وتدريب اليد العاملة وتطوير رأس المال القائم، وسوف يؤدى جذب الاستثمارات وبرنامج تحرير التجارة الخارجية الذى قمنا بتطبيقه، الى الاسراع بمعدلات نمو الانتاجية، اذ يوفر اسواقا أرحب، ويساعد على نقل التكنولوجيا، ويحقق للاقتصاد الوطنى فرصا جديدة تساعده على رفع انتاجيته.

إن هذه السياسات كلها انما تستثمر اجراءات الاصلاح الاقتصادى التى نسير عليها منذ خمسة عشر عاما، نستثمرها من أجل رفاهية اكبر لكل المصريين.

إلا أن هذه السياسات لاتمثل سوى لبنة فى صرح مصر الحديثة، هذا الصرح الذى لايكتفى بتغيير القواعد الاقتصادية، بل يصحح صميم فلسفة الإدارة الحكومية فى بلدنا. هذه الفلسفة التى تعيد تعريف قواعد الخدمة العامة، والمشاركة العامة السليمة والأمان الاقتصادى الحقيقى. هذه التغيرات إنما تضع هذه الاصلاحات بين أيدى الاجيال القادمة.. اصلاحات دائمة ومستمرة ولا رجعة فيها.

لقد أدى تحولنا الى اعادة تعريف دور الحكومة فى حياة المصريين فعادت الحكومة الى دور الحكم بين المطالب المختلفة التى تنبع من مجتمعنا. عادت الى دور الراعى لتعليم افضل، لخدمة صحية اشمل، ولمظلة اجتماعية تغطى الكافة، ولرعاية خدمية تمتد الى صميم حياة المواطن المصرى البسيط تمسح عنه معاناة سنين مضت، ينعم بخيرها ورخائها، وتوفر له سبل العيش الكريم الآمن. عادت الى دور همزة الوصل بين المدخر والمستثمر، وبين المستهلك والمنتج، من خلال أسواق حرة واقتصاد ينمو يوما بعد يوم.

إنها رؤية جديدة للخدمة العامة تتعلمها مؤسساتنا واجهزتنا الحكومية. ثقافة جديدة ترفض البيروقراطية المعرقلة واللوائح المعوقة وترفض منطق التدخل العقيم.

لقد ولدت فلسفة جديدة للادارة فى مصر تقوم على الشفافية فى خط السياسات، وفى المؤسسات التى تديرها، وفى البيانات التى تقيمها، إن اقتصادنا هو اقتصاد مشاركة. يلعب فيه القطاع الخاص دورا مهما على طريق الرخاء. إنه اقتصاد تتضح فيه الاهداف بجلاء وتتضح فيه أدوات تحقيقها. إنه اقتصاد وفاق تولد عن حوار قومى واضح وصريح.

وستظل سياساتنا مستقرة وستظل مؤسساتنا قادرة على تنفيذها وستظل قوانيننا عادلة ومطبقة. هذه هى ضمانات نجاحنا وهذه هى مهامنا اليومية.

السيدات والسادة..

إن مصر ليست الطرف الوحيد فى هذه النهضة الجديدة التى تشهدها منطقة الشرق الاوسط فقد اختارت دول المنطقة واحدة بعد الاخرى السياسات الاقتصادية والمالية الرشيدة وأقامت المؤسسات الاكثر مرونة وانتهجت اساليب الادارة السليمة التى تعترف بقوانين السوق وتعتمد عليها، واعطت القطاع الخاص دورا حيويا فى عملية النمو الاقتصادى.

ويوما بعد الاخر، تتقدم دول المنطقة نحو تجانس اكبر فى سياساتها الاقتصادية والمالية. ويوما بعد الاخر، تزداد اقتصادياتها قربا من اهدافها، وتزداد قربا من بعضها البعض.

واليوم، واكثر من أى وقت مضى، يمكننا ان نتحدث عن إمكان وجود نواة من دول المنطقة تشترك فى قيمها، ورؤيتها وسياساتها وتشترك فى تصميم مستقبلها. ومع الوقت، ستكبر هذه النواة وتمتد وتجذب اخرين، وبالتدريج تصبح مصدر قوة لصالح كل شعوب المنطقة.

لكن الوقت عنصر ملح وضاغط فقد صارت التكتلات الاقتصادية الكبرى هى السمة السائدة للمنظور الاقتصادى العالمى للقرن الحادى والعشرين، هناك الاتحاد الاوروبى، واتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية، والميركوسور، والأبيك، والآسيان، وكلها علامات تميز الاقتصاد العالمى لسنوات عديدة قادمة، وأظن انه قد ان الأوان لدول الشرق الاوسط كى تدرك أن مكانها فى الاقتصاد العالمى يتحدد بتماسكها، وتناغم سياساتها واقتصادياتها، والاهم من ذلك توافق امالها وإرادتها المشتركة على تحقيق الرخاء والازدهار لشعوبها. إن المشروعات الاقليمية للبنية الاساسية فى مجالات القوى، والطاقة، والنقل والمواصلات، والاتصالات، والبيئة فى انتظار تكاملنا وتوافق ارادتنا المشتركة. وحتى يتحقق الامل يجب ان تكون التجارة الاقليمية سهلة المنال، ويجب ان تنعكس الآثار الايجابية لتنسيق سياساتنا بشكل كبير على شعوبنا.

إننا جزء من هذا الكوكب. وعلينا ان نتحمل نصيبنا من اجل رفاهيته، كما يجب أن يؤول لنا نصيبنا من رخائه. لقد تقاربت اقتصادياتنا وبتناغم كبير فيما بينها. ولكن هذا غير كاف، لانه مالم يتم إرساء السلام الشامل بيننا بجدية كاملة وعلى كل المسارات وبشكل لا رجعة فيه، فلن نتمكن من جنى ثمار تكاملنا الاقتصادى.

السيدات والسادة:

إن منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تمتلك كل المقومات لمستقبل زاهر. كما تحفل بكل العوامل التى يمكن ان تجعل هذا المستقبل مضطربا وبائسا. لقد اخترنا طريق الرخاء وسوف نعمل على بلوغه مهما تكن المصاعب لن نكون اسرى الماضى، ومهمتكم ان تساعدونا على أن نبنى هذا المستقبل. إن الاعداء المشتركة التى نواجهها - من مسلمين ومسيحيين ويهود - هى الفقر والجهل والنظرة القصيرة، وغياب التسامح والفهم المتبادل والتمسك ببقايا مفاهيم قديمة - فليس هناك ما هو احق علينا من التزامنا الصارم بتحقيق سلام قائم على العدل والحرية. وليس هناك ماهو اجدر من التزامنا بتحقيق رخاء ينشر خيره على العالمين.

إننا نصبو اليوم الى المستقبل لانريد ان نلوى اعناقنا الى الخلف. نصبو الى افق مفتوح، يشرق عليه سلام دائم ورخاء لكل شعوب المنطقة. فدعونا نبنيه معا حتى لايقال غدا إن بلادنا امسكت بالسلام يوما، لكنها ضيعته لانها لم تحسن التقدير، ولم تحسن الاختيار.

مرة أخرى، اشكر لكم انعقاد هذا المؤتمر المهم على أرض مصر الحضارة والسلام، متمنيا لمؤتمركم النجاح، ولكم طيب الاقامة فى بلد صديق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

CAIRO

وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى:

لاسلام دون أمن.. ولا أمن دون سلام

لم يجتمع مثل هذا العدد الضخم من رجال الاعمال من قبل فى مكان آخر

متابعة:
عبد الرحمن عقل
عادل ابراهيم - نجلاء ذكرى
أحمد عصمت - رأفت أمين
سلوى غنيم - عماد غنيم
سيد عبد المجيد - عبد الناصر عارف
رأفت سليمان

القى وارين كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية كلمته فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

السيد الرئيس مبارك:

اصحاب السعادة :سيداتى سادتى

نيابة عن الرئيس كلينتون اود الاعراب عن عميق امتنانى للرئيس مبارك ولشعب مصر لاستضافة هذا المؤتمر، اود ايضا ان اعرب عن عمق تقديرى لاكثر من ١٥٠٠ من رجال الاعمال الذين يحضرون هذا المؤتمر.

انكم تحاولون الاستثمار فى مستقبل افضل وهذا هو الذى يجمعنا اليوم فقد أتينا إلى القاهرة هذه العاصمة العظيمة لاننا نود ان يحل السلام، ولذا أردنا ان يتحقق الرخاء يجب ان يسود السلام وان ناخذ فى الاعتبار البعد الاجتماعى.

يجب ان نعمق المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص حتى يستتب السلام ويزدهر.

إن العالم يتطلع اليوم الى القاهرة والى هذا المؤتمر الاقتصادى، ويعتبره الاعراب عن الثقة فى عملية السلام التى يجب أن تتقدم - نشكر الرئيس مبارك لانه تذكر المنطقة والعالم بما نسعى الى تحقيقه فى ظل السلام.

ان الرئيس مبارك يشترك مع زعماء اخرين فى المسئولية او فى الحكمة، منذ سنتين عقد الملك الحسن أول مؤتمر قمة اقتصادى فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا وبين بعدا جديدا لالية السلام بعد ماجرى فى مدريد.

فى السنة الماضية الملك حسين جمعنا فى عمان وانشئت صلات تؤدى الى تحقيق اغراضنا.

وكانت هذه هى المرة الأخيرة التى انتقل فيها رابين من مكان لآخر، فالان لقد انفقنا كثيرا من الجهد وبذلنا الدم والعرق حتى يتحقق السلام فيما مضى لستثمرنا فى الحرب واليوم يجب ان نستثمر فى مجال السلام، ولكن للاسف ان عملية السلام افتقدت احد ابطالها، واليوم هناك دعامات منذ ذلك الوقت الذى تم فيه اغتيال رابين ولكن خلال السنة الماضية خاصة فى الاسبوع الاخير ابدت عملية السلام قدرتها على الصمود، واصبحنا نرى فرصا جديدة للسلام.

والعرب والاسرائيليون اصبحوا يدركون ضرورة التقدم إلى الامام الفلسطينيون والاسرائيليون كبقية شعوب هذه المنطقة من صالحهم انهاء النزاع، ونفهم ان هذا العقد لايمكن ان تسوى فيه النزاعات لاعلى مراحل، ونحن ملتزمون بتسوية هذا النزاع على أساس المفاوضات التى تدور بين الاطراف بدون سلام لايمكن ان يكون هناك امن وبدون امن لايمكن ان يكون هناك سلام، وبالنظر الى اعمال العنف الاخيرة ان الفلسطينيين التزموا فى مواصلة التفاوض وبالوفاء بما التزموا به من قبل.

وانا اعتقد ان مجموعة اخيرة من التفاهمات حول الخليل اصبحت قريبة المنال عندما تنجح المفاوضات، اعتقد ان الاطراف يمكن ان تتقدم الى الامام لتحقيق بقية ما اتفق عليه فى مدريد، بالنسبة لهذه المفاوضات فى الوقت الحاضر والمستقبل كى تنج يجب ان تقطع اشواطا اضافية حتى نتفهم بعضنا البعض وحتى يفهم كل طرف الطرف الآخر.

ويجب الا يكون هناك من ينجح ومن يخفق، يجب ان تنجح جميع المساعى ولايمكن ان يتحقق السلام بدون بعض المخاطر.

ان الاحتفاظ بالواقع الحالى يمثل خطرا على المستقبل وكل طرف يجب ان يعلم ذلك.

ان الولايات المتحدة سوف تستمر فى مساعدة كل من يقبل المخاطر حتى يتحقق السلام وطريقه طويل.

ان السلام فى الشرق الاوسط يعتبر فى مصلحة الولايات المتحدة لذلك فان الرئيس كلينتون التزم بدعم المنادين بالسلام وقد دعم ذلك خلال السنوات الاخيرة والرئيس كلينتون ووزير خارجيته الجديد سوف يستمران فى اعتبار انجاح عملية السلام من الاولويات القصوى.

هناك مكاسب تاريخية يجب الحفاظ عليها مكاسب تستطيع الاطراف البناء عليها. هناك اتفاقان تاريخيان بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وهناك محاولات لوضع حد للارهاب، هناك اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن وسلسلة جديدة من الاتصالات الدبلوماسية والتجارية بين اسرائيل وجيرانها العرب وهناك فرصة لاحلال السلام الشامل الذى يعم سوريا ولبنان ويتعين تحقيق السلام فى النهاية لكى تتمتع المنطقة بالامن الحقيقى كما ان الدعامة الاساسية للسلام مازالت راسخة وتتمثل فى معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ويمكننا ان نرى الى اى حد وصلنا اذا ما نظرنا الى هذا المؤتمر الاقتصادى وبالرغم من النكسات والشكوك التى صادفتنا فى الاشهر الاخيرة.

وان مشاركة رجال اعمال كبار من جميع انحاء العالم وممثلين للشركات على مستوى رفيع هنا اليوم تمثل تجمعا غير مسبوق فى المنطقة.

وما يجتذبكم هو الاصلاحات التى تجعل من الشرق الاوسط وشمال افريقيا بيئة ذات اكثر ملاءمة للاستثمار.

نحن نحاول عن طريق ذلك تحقيق استراتيجيتنا من اجل السلام ان القطاع الخاص يستطيع ان يترجم وعود السلام الى مكاسب حقيقية من الممكن ان ترفع مستوى معيشة المواطن العادى وعن طريق منح الاطراف والمجتمعات جانبا من فوائد السلام فاننا نمهد الطريق للمصالحة الحقيقية بين الشعوب، وعن طريق ايجاد وسائل الاتصال بين الدول عبر الحدود بواسطة الشبكات الالكترونية الجديدة وشبكات الالياف الضوئية وخطوط الغاز فانه يمكننا تحقيق التكامل بين افريقيا نفسها المنطقة وتقليل فرص الحرب ان العملية التى بدأناها من سنتين فى الدار البيضاء ونستأنفها اليوم تعزز من مشاركتنا من اجل السلام والرفاهية.

ومن خلال مشاركة هذا العدد الكبير من رجال الاعمال ورؤساء الشركات، فاننا نخلق اتصالات من الممكن ان تؤدى الى ابرام عقود ونحن نقوم بعرض الفرص المتوافرة فى البلد المضيف «مصر» وغيرها من الدول الاخرى المشاركة فى هذا المحفل.

ونحن نعطى دفعة جديدة للمؤسسات التى تنهض بالتعاون الاقتصادى والتنمية فى المنطقة عن طريق مثل هذه الاتصالات.

ولقد تم الآن تأسيس اتحاد شركات السفر والسياحة فى الشرق الاوسط والبحر المتوسط وتوجد امانته العامة حاليا فى تونس، ويعمل هذا الاتحاد مع القطاع الخاص لتطوير امكانيات السياحة الهائلة الموجودة هنا والتى تتمثل فى الآثار والاماكن التاريخية، هناك مجلس لرجال الاعمال سيكون محفلا هاما لتبادل المعلومات فى مجال النشاط الاقتصادى وتطوير وسائل دعم القطاع الخاص.

واننا نحرز تقدما نحو افتتاح مؤسسة هامة هى بنك تنمية الشرق الاوسط.

ويسعدنا ان نقول: ان الولايات المتحدة ستوقع على اتفاق انشاء هذا البنك فى الاسبوع القادم وسوف نوفد ممثلين بهذا الخصوص الى القاهرة اواخر الشهر الحالى.

ان مهمة هذا البنك هى ان يكون حافزا لدعم مشاريع القطاع الخاص مع التركيز على توفير المساعدة لانشاء البنى الاساسية.

وفى الكونجرس الجديد سوف نحاول ان نؤيد تاييدا قويا لهذا البنك حتى يستطيع بدء نشاطه بحلول نهاية السنة المقبلة، واننى ادعو الدول الاخرى الآن الى المساهمة فى تمويل البنك.

ونحن ندرك أن الحروب والصراعات ومواطن الضعف فى السياسات الاقتصادية القائمة على النظم المركزية والحمائية قد تسببت فى تأخر هذه المنطقة كثيرا، ولذلك فان دول المنطقة تواجه تحديا مزدوجا لكى تحقق الازدهار والتفوق فى ظل اقتصاد عالمى يقوم على المنافسة بصورة متزايدة، كما يتعين على هذه الدول ان تحقق السلام والاصلاح اولا لكى تتمكن من المنافسة القوية.

ولقد طالبت حكومات دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا فى مؤتمرى الدار البيضاء وعمان بان تواجه هذا التحدى وان تقوم بتحديث اقتصادياتها وان تفتح اسواقها وان تقضى على الفساد وأن تزيل العقبات البيروقراطية والاجرائية التى ابعدت المستثمرين وحرمت هذه الدول من تدفق رؤوس الاموال.

اما اليوم فاننا نرى دلائل مشجعة على حدوث تقدم فى مختلف انحاء المنطقة.

هنا فى مصر الاصلاحات تبشر بالخير بالنسبة لامكانية الاستثمار من قبل الشركات الاجنبية ان حكومة مصر قامت بالفعل بخصخصة اكثر من خمسمائة شركة وخفضت الرسوم الجمركية على السلع الراسمالية كما سهلت من اجراءات تسجيل المستثمرين وسوف يساعد اتفاق الاعتمادات المالية الجاهزة الجديد مع صندوق النقد الدولى مصر على تعزيز هذه الاصلاحات المواتية للمستثمرين ورجال الاعمال.

ان مصر تحقق نجاحا كبيرا فى حماية حقوق الملكية الفكرية ولذلك فان شركة ميكروسوفت قررت ان تفتح مكتبا اقليميا لها هنا فى القاهرة واكثر من خمسين شركة امريكية لديها الآن مصانع فى مصر ونعتقد ان هذا العدد سوف يتزايد بكل تاكيد.

والولايات المتحدة ستستمر فى تطوير اوجه التعاون مع مصر عن طريق هذه الشراكة الفريدة التى يرعاها الرئيس مبارك ونائب الرئيس الامريكى آل جور.

لقد اعتمد الاردن مؤخرا قانونا جديدا للاستثمار لتخفيف الحواجز التجارية كما أنها بدأت فى تحديث اقتصادها كما ان حركة رأس المال فى البورصة الاردنية فى تزايد سريع وبالتالى فان الشركات الامريكية تنتهز هذه الفرصة لمساعدة الاردن فى اقامة بنيتها الاساسية وبالأمس فقط وقعت الولايات المتحدة والأردن على اتفاق «السماوات المفتوحة» لتحرير الرحلات الجوية التجارية بين البلدين بصورة كاملة وهو أول اتفاق من نوعه تتوصل اليه واشنطن مع طرف آخر خارج أوروبا ونأمل فى ان نتفاوض بشأن اتفاقات مماثلة مع الدول الاخرى فى المنطقة فى اسرع وقت لزيادة فعالية وتسهيل الرحلات السياحية ورحلات رجال الاعمال وان اسرائيل تجرى اصلاحات هامة تعطى ديناميكية جديدة لاقتصادها وتجتذب رءوس الاموال من الخارج.

معظم الدول الممثلة هنا اقامت علاقات مع اسرائيل لم يكن من الممكن التفكير فى وجودها منذ سنوات.

وهناك التزام من جانب بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى بتعميق الاصلاحات الاقتصادية فى اسرائيل وانا على ثقة من ان التجارة والاستثمارات بين الولايات المتحدة واسرائيل ودول المنطقة الاخرى ستتسع نطاقا باستمرار واننى اشجع على التزام امريكى اكبر بالنسبة لدول شمال افريقيا والشرق الاوسط واشجع دول شمال افريقيا على اتخاذ الاجراءات التى تشجع التجارة الخارجية.

اود أن أحيى رجال الاعمال فى اسرائيل وفى الدول العربية الذين بدأوا فى اقامة علاقات للمضى قدما الى الامام مما يعزز السلام الذى يجب ان نثابر فى محاولة تحقيقه أود ان اشجعكم على الاستثمار فى مجال السلام وان الظروف الاقتصادية فى الضفة الغربية وفى غزة لم تتحسن كما كنا نأمل ويجب ان تتحسن وتتحسن بسرعة اذا أردنا ان نشرك الفلسطينيين بالفعل فى عملية السلام بصورة كاملة.

ويجب أن نعمل معا لمساعدة الفلسطينيين فى الأخذ بنظام الاقتصاد الحر لتوفير السلع والخدمات للمواطنين.

ولقد وقع الرئيس كلينتون مؤخرا على قانون لمنح اعفاءات ضريبية للسلع الفلسطينية المصدرة الى الولايات المتحدة وسنشجع شركاءنا التجاريين الرئيسيين على اتخاذ خطوات مماثلة ونعمل على اقامة مناطق صناعية فى الضفة الغربية وفى غزة نأمل ان تجتذب الاستثمارات التى توفر فرص العمل وتولد الأمل.

ولقد امضيت معظم الوقت خلال زياراتى المتكررة للمنطقة بوصفى وزيرا للخارجية فى اجراء مباحثات مع كبار المسئولين والدبلوماسيين واننى اقدر مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية لانها تتيح لى فرصة الحديث الى رجال الاعمال.

وعندما اكون معكم اشعر باننى اتحدث الى اغلبية الشعوب فى هذه المنطقة الذين يتحدثون بلغة التجارة ويتطلعون معنا الى مستقبل السلام فانتم تشكلون دعائم السلام.

ولقد انتظرنا طويلا ونرى الحدود مفتوحة فى هذه المنطقة مع ازالة الحواجز التجارية حتى تنهض بعملية السلام وان لكم مصلحة فى دفع عملية السلام ومن مسئوليتكم ان تتعاونوا مع حكومات هذه المنطقة لوضع حد لعملية المقاطعة وللقضاء على الافكار المسبقة والمحرمات التى عطلت التبادل التجارى وتسببت فى تأخر هذه المنطقة.

ونحن نشترك فى الهدف وعلينا ان نلعب دورا للنهوض بالصادرات ولايمكن ان يكون هناك سلام دائم فى منطقة الشرق الاوسط الا اذا سادت الرفاهية والرخاء وهما امران لايمكن ان يتحققا دون احلال السلام.

واذا مابنينا على التقدم الدبلوماسى والاقتصادى الذى حققناه حتى الآن فإن مرحلة جديدة من السلام والرخاء تبدأ عما قريب على ماتأمل فى هذه الدول الصديقة.

كلمة مبارك تدعم فرص الاستثمار فى مصر

صرح السيد محمد محمد أبو العينين رجل الاعمال بأن الرئيس مبارك كان هو المسوق الرئيسى لمصر فى المؤتمر، وذلك من حيث السياسات التى عرضها المؤتمر التى تشجع أى مستثمر فى العالم للاستثمار فى مصر.

وقال إن إصرار مصر على إنجاح عملية السلام فى المنطقة قد أعطى انطباعا بأن تلك هو قاعدة الاستثمار السليمة فى المنطقة.

شركة مساهمة لمشروعات الكهرباء

صرح المهندس اسماعيل عثمان أمين عام جمعية رجال الاعمال ونائب رئيس اتحاد المقاولين المصريين انه تم إنشاء شركة بالمساهمة مع البنك الأهلى وأحد المكاتب الاستشارية الكبرى للدخول فى مشروعات الكهرباء والسياحة وقال إن هذه العروض ستدخل فى مشروعات الكهرباء الكبرى والمحطات الغازية حيث ستقوم شركات بإدارتها وبيع الكهرباء للمستهلك بالسعر الذى ترتضيه الدولة ثم تمتلك الدولة بعد مدة من الوقت هذه المحطات.

كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى

العولمة هى التحدى الذى يواجه أى دولة

القى الدكتور كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى (دافوس) كلمة فى المؤتمر الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

هذا نصها.

السيد الرئيس اصحاب السعادة السادة الضيوف.. سيداتى سادتى.

من دواعى السعادة لى ان اوجد بينكم صباح اليوم.. ذلك لاننا دعوناكم للاجتماع انتم رجال الاعمال والمسئولين لحضور مؤتمر القاهرة للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذى اشتركنا مع الحكومة المصرية فى الدعوة له وفى ترتيبه.

اننى ممتن لكم انتم كبار رجال الاعمال لتلبيتكم لهذه الدعوة بهذا العدد الضخم.

اود بصورة خاصة ان اعرب عن عميق امتناننا لك - السيد الرئيس مبارك.. لترؤسك هذا المؤتمر

كما اعرب عن تقديرنا وشكرنا لحكومة وشعب مصر لاستضافة هذا المؤتمر.

اننى اعترف ايضا بالتزام السيد عمرو موسى وبمشاركته هو ومعاونيه فى اعداد هذا الاجتماع

على الصعيد العالمى اننا نواجه شيئا لامثيل له من قبل له آثاره وأبعاده الاوسع نطاقا مما حدث بعد الثورة الصناعية فى نهاية القرن الماضى باسم ثورتنا الحالية وهو مايسمى العولمة.

ماهو معنى العولمة - انها تعنى التنافس على الصعيد العالمى تنافسا تكسب فيه الدول الكاسبة اكثر فاكثر وتخسر فيه الدول الخاسرة اكثر فاكثر ايضا.. اننا ازاء وضع جديد يخضع فيه الاقتصاد للعولمة ولتحدياتها.

وهذا يعنى مزيدا من الصعوبات لمن يعانون من البطالة والتدهور الاقتصادى والاجتماعى.

لمواجهة كل هذه التحديات هناك ثلاثة قواعد ذهبية.. القاعدة الاولى هى - ان اضفاء الطابع الاقليمى مهم - مامن دولة مهما كانت قوتها تستطيع ان تبقى بمعزل عن بقية الدول. هذا صحيح بالنسبة لمنطقة شمال افريقيا بصورة خاصة بحكم اوضاعها وظروفها تواجه صعوبات بسبب وجود تجمعات اقتصادية متعددة.

والقاعدة الثانية ان نخلق البيئة المناسبة لبناء المستقبل لايجاد مناخ موات للمستثمرين.

وهذا يعنى ثلاثة ادوار يجب ان تضطلع بها الحكومة.. نشر الافكار الثقافية القائمة على محاولة تحقيق افضل انتاج وترشيده وايجاد الثقة عن طريق عدم التدخل من قبل الحكومة ووضع سياسات مستقلة على المدى الطويل يجب ان تكون هناك مساواة فى الفرص واجراءات قانونية مفهومة وواضحة.

ان مصر (الدولة المضيفة) تعطينا افضل مثال للنجاح فى هذا الطريق من خلال الاصلاحات الاقتصادية.

القاعدة الاخرى الثالثة هى - ان الحكومات والمجتمعات عليها ان تواجه ضغوطا ضخمة من العالم الخارجى الذى لم يعد يقبل انعدام الاحساس بالوقت. ان السمكة الكبيرة تاكل السمكة الصغيرة والعالم اليوم هو عالم السرعة.

فى الدار البيضاء حددنا حكمة جديدة وتبينا الفرص الجديدة المتاحة واجتماع القاهرة هذا ببرنامجه وما يتضمن يجب ان يستشعر نفاد صبر رجال الاعمال الذين يودون التحرك بسرعة ومن مهامنا ان نساعدكم على إيجاد القيادة الرائدة.

أنا اناشدكم ان تقوموا بالخطوة الاولى للتشاور ولتبادل الرسائل.

هناك مؤشرات مشجعة لوجود الثقة بالمنطقة. ان كبار رجال الاعمال جاءوا الى هنا بعدد أكبر مما كان فى كازابلانكا.

كبار رجال الاعمال وهؤلاء يبينون انهم يؤمنون بامكانات المنطقة فى المستقبل وبالتكامل الاقتصادى وبحكمة السلام.

تعلم ان هناك اوجه اختلافات كبيرة فى المنطقة ولكن التطلعات كبيرة لتحقيق مجتمعات تأخذ بمبدأ التعاون عن طريق وجودكم هنا اليوم.

اذكر لكم أيها الاصدقاء ان هذا المؤتمر ليس فقط كما ذكر وزير الخارجية كريستوفر اكبر حدث لرجال الاعمال انعقاد فى هذه المنطقة ولكن الاهم من ذلك ان الاجتماع هو اكبر تجمع لرجال الاعمال الذين يحاولون النهوض بقضية السلام.

نحن هنا اليوم كى نرسى قواعد وأسس الرفاهية وهذه الاسس يجب ان تبنى على ركيزة الا وهى السلام الدائم والشامل فى المنطقة.

وزيرا خارجية قبرص وإيطاليا يتحدثان فى الجلسة الوزارية

بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية، بدأت الجلسة المخصصة للاستماع إلى بيانات وزراء خارجية ورؤساء وفود الدول المشاركة، وكان أول المتحدثين وزير خارجية قبرص، الذى قال: إن المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا برهن على انه منتدى فعال أدى إلى دعم الأنشطة الاقتصادية.

وتحدث وزير خارجية إيطاليا فقال: إن دول المنطقة تحتاج إلى تعويض التأخر الذى منعها من الانخراط فى عملية العولمة، ودعا إلى الإسهام فى تنمية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بإقامة مشروعات مشتركة.

ثم تحدث الدكتور حازم الببلاوى ممثلا للسكرتير العام للأمم المتحدة، فطالب بإعادة توظيف موارد المنطقة لخدمة البناء، واضاف ان البناء من اجل المستقبل يتطلب إيجاد مناخ موات للاستثمار.

وتحدث بعده ممثل بولندا فقال: إن بلاده تؤيد إقامة نظام اقتصادى عالمى جديد. واعلن ناصر العويس رئيس وفد الإمارات انه لا توجد حتى الآن اية اتفاقيات أو مشروعات للبحث بين الإمارات ومصر، واكد رغبة رجال الأعمال الإماراتيين فى زيادة استثماراتهم فى مصر. وقال: إن حجم مشاركة بلاده فى مشروع قناة توشكى بمصر يصل إلى حوالى ٢٠٠ مليون دولار.

عبد المجيد فى كلمته أمام المؤتمر:

محاولات إسرائيل لعرقلة مسيرة السلام لايمكن قبولها

التعاون الاقليمى يجب ألا ينهض على هيمنة طرف على بقية الأطراف

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد ان انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا يجيء فى ظل التطورات الخطيرة التى تواجه عملية السلام التى تتعرض حاليا لانتكاسة خاصة بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وممارساتها فى الاراضى العربية المحتلة التى تعرض المنطقة إلى الارتداد للخلف، وإلى فقدان الثقة بين مختلف الأطراف.

وأضاف ـ فى كلمته أمام المؤتمر ـ ان محاولات إسرائيل إجهاض مسيرة السلام، وإيقاف تقدمها لايمكن القبول بها مشيرا إلى تحذير القمة العربية التى عقدت بالقاهرة فى بيانها التاريخى فى يونيو الماضى إسرائيل من مغبة الارتداد عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التى تم التوصل إليها فى إطار عملية السلام.

وقال ان الدول العربية قد اختارت السلام كخيار استراتيجى لها. وان هذا الخيار قد جاء ليؤكد الرغبة العربية الصادقة فى توجيه جميع الامكانات والموارد العربية من أجل تحقيق التنمية والازدهار والرفاه لشعوبها.

وأكد عبد المجيد ان تحقيق السلام العادل والشامل ودعم المصالح العليا يتطلبان العمل على توفير المناخ المواتى لتحقيق التعاون الاقتصادى الاقليمى والتعاون الاقليمى المنشود يجب الا ينهض على هيمنة طرف على بقية الاطراف الاخرى، أو على مبدأ المنافع غير المتكافئة.

وقال ان مستقبل التنمية العربية فى ضوء مشاريع التعاون الاقليمى يتوقف بالدرجة الأولى على العقول والسواعد والاموال العربية مما يتطلب سرعة العمل على اقامة منطقة التجارة الحرة العربية.

وأوضح الأمين العام انه كان الحرى باسرائيل النظر إلى المكاسب الاقتصادية الضخمة التى حققتها منذ توقيع اتفاقية مدريد للسلام والذى مكنها الانفتاح على دول العالم ومن تحقيق زيادة فى صادراتها، ومن تحقيق معدل نمو اقتصادى وصل إلى ٦٪.



وجود عربى بارز فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى

يفجينى ياسن وزير الاقتصاد الروسى:

مؤتمر القاهرة الاقتصادى «حساس» لمستقبل الشرق الأوسط

ألقى السيد يفجينى ياسن، وزير الاقتصاد الروسى قال فيها:

صاحب الفخامة الرئيس حسنى مبارك..

السادة الأعضاء.. سيداتى سادتى..

دعونى اقرأ عليكم رسالة التهنئة الموجهة من السيد فيكتور تشيرنوميردين رئيس حكومة الاتحاد الروسى والموجهة إلى مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال إفريقيا.

ان اجتماعكم يتم فى الوقت الذى يعتبر حساسا بالنسبة لمستقبل الشرق الأوسط والسؤال الحالى هو: هل الدول العربية وإسرائيل سوف تتمكن من استخدام الفرصة التى أتيحت منذ خمس سنوات فى مدريد، للتقدم نحو إقامة بنية جديدة فى فترة ما بعد المواجهة.

ان عقد هذا المحفل يبين مدى اهتمام المجتمع الدولى بالتقدم فى عملية السلام فى الشرق الأوسط.

ومن المهم أيضا ان دوائر رجال الأعمال قد انضمت إلى الجهود الرامية إلى إرساء دعائم السلام فى المنطقة.. لأنه من الصعب تصور مستقبل الشرق الأوسط الجديد بدون تشكيل تجمع اقتصادى مشترك، تكون فيه علاقات المشاركة هى أساس الاستقرار والرفاهية لشعوب المنطقة.

ان روسيا أحد رعاة عملية السلام فى الشرق الأوسط نامل بأن جهود هذا المحفل سوف توجد مناخا استثماريا وافيا فى المنطقة، مما يساهم فى تحقيق هدفنا المشترك.. وهو التسوية الشاملة والدائمة فى الشرق الأوسط.

اتمنى لمحفل القاهرة عملا ناجحا ومثمرا، وأمل ان يصبح علامة على طريق تحويل هذه المنطقة إلى منطقة يسودها التعاون المتبادل والمفيد لجميع الأطراف.

ان محفل القاهرة الغرض منه هو تعزيز موقف المنادين بالتسوية الشاملة فى الشرق الأوسط وإيجاد الشروط الأساسية لتحقيق التحولات الإقليمية القائمة على مبدأ التعاون والتنمية والتكامل على نطاق واسع. إن المنطقة إذ تسير فى هذا الطريق موحدة بهياكل مشتركة، من حقها أن تحتل المكانة التى تعود إليها حتى تصبح مركزا للاقتصاد العالمى.

ان جهود روسيا كأحد رعاة عملية السلام فى الشرق الأوسط ترمى إلى تسهيل بلوغ هذه الأهداف.

ان تطوير هذه العملية يتطلب جوا من الثقة، بما فى ذلك الثقة فى المجال الاقتصادى، وان محفل القاهرة يتيح فرصا طيبة لإجراء اتصالات عمل مفيدة تيسر إيجاد هذا العمل منذ انعقاد أول مؤتمر من هذا القبيل الذى عقد فى الدار البيضاء وحققت ـ بالرغم من بعض الصعوبات ـ نتائج إيجابية تمثلت أولا فى إنشاء الآليات الاقتصادية للمشاركة الإقليمية والعالمية فى تعزيزها للعلاقات الشاغلة مع العرب وإسرائيل.

ان روسيا على استعداد للمساهمة فى إعادة بناء المنطقة فى المجال الاقتصادى، بغية تحويلها إلى منطقة للتعاون المفيد للجميع.

كما أن روسيا تهتم بالتفاعل الاقتصادى مع دول المنطقة الممثلة فى هذا المؤتمر، ولهذا الغرض يمكن استخدام العلاقات الاقتصادية الخارجية.

ان التعاون يمكن أن يتم ليس فقط على أساس ثنائى، لكن عن طريق إشراك دول تمثل طرفا ثالثا، ومنظمات اقتصادية وتمويلية دولية، ومن خلالها نتمكن من زيادة الاشتراكات المالية المتاحة للشركاء.

ونحن على استعداد للمشاركة فى المؤسسات متعددة الأطراف الاقتصادية والمالية.. وتعود المذكرة الخاصة فى هياكل هذه المؤسسات لبنك التعاون الاقتصادى والتنمية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فى ٢٨ أغسطس الماضى، أودع اتفاق إنشاء هذا البنك لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة من قبل روسيا والولايات المتحدة.. وقد أصبح مفتوحا للتوقيع، واعتقد أن إنشاء مثل هذه المؤسسة المالية والاستثمارية الكبرى، سيساهم فى تنفيذ أهم المشاريع التى تعتبر ضرورية للانطلاق الاقتصادى فى الشرق الأوسط.

ان روسيا على استعداد للنظر فى تنفيذ مشاريع إقليمية واعدة، والنهوض بالمؤسسات العديدة وشركات الإنتاج، التى انشئت فى المنطقة بالمساعدة التقنية او عن طريق مشاركة الاتحاد السوفيتى السابق. ويمكن ايضا أن نتعاون فى مجال البحث العلمى والإعلام والصحة والتعليم الثانوى والعالى الخاص والثقافة والسياحة.

وروسيا تعتقد ان الشروط والفرص قد توصلت من اجل جهود بتعاون اوثق بين روسيا ودول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يمكن أن تستفيد منه الشركات فى بلادنا.. كما اعتقد انه سوف توجد حلول للمشاكل التى تعطل حتى الآن تنمية علاقاتنا الاقتصادية. روسيا التى لها روابط وثيقة تاريخية وجغرافية مع المنطقة، وسوف تعمل قدر استطاعتها على تسهيل تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة يسود فيها حسن الجوار وتقوم معها المشاركة والتعاون المفيد لكافة الأطراف.

وختاما أود الإعراب عن امتنانى للمسئولين المصريين وشخصيا الرئيس حسنى مبارك للضيافة الكريمة والترتيبات الطيبة التى اتخذت لهذا المحفل، مما يجعل هذا المحفل العالمى متميزا.. واتمنى لجميع المشاركين فى هذا المحفل بنجاحا فى أعمالهم.

□

مأدبة افطار بالخارجية لرؤساء الوفود المشاركة فى المؤتمر

اقام السيد عمرو موسى وزير الخارجية مأدبة افطار صباح أمس بمقر وزارة الخارجية حضرها عدد من الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وكان من أبرز الحاضرين وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى وديك سبرنج وزير خارجية ايرلندا الذى تراس بلاده حاليا الاتحاد الأوروبى.. والدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية والسيد كلاوس شفاب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى والسفير موراتنوس المنسق الأوروبى لعملية السلام.

وزير الخارجية القطرى لـ الأهرام:

انعقاد المؤتمر فى القاهرة يساعد على نجاحه الآمال كبيرة فى إمكانية تجاوز الأزمة التى تشهدها مسيرة السلام حاليا

أكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية القطرى، انه رغم تعثر عملية السلام بالمنطقة، فإن الآمال المنعقدة عليه تبدو كبيرة جدا، لعبور وتجاوز تلك الأزمة التى تشهدها مسيرة السلام، خاصة على المسار الفلسطينى ـ الإسرائيلى.

وقال وزير خارجية قطر ـ فى تصريحات خاصة «للأهرام» ـ إن جميع الأطراف فى المنطقة تأمل فى أن تتغلب الحكمة على التشدد، وأن تتراجع الحكومة الإسرائيلية عن مواقفها المتعنتة، وأن تلتزم بالاتفاقات الموقعة.

وأضاف أن المسيرة السلمية ستشهد مرحلة جديدة، خاصة بعد حسم معركة الانتخابات الأمريكية، وأن تشهد المفاوضات الجارية حاليا دفعة جدية معربا عن أمله فى التوصل إلى اتفاق بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، حول مسألة الانسحاب من الخليل. وأكد أن انعقاد هذا المؤتمر فى القاهرة سيسهم إلى حد بعيد فى إنجاحه، مشيرا إلى أن العلاقات المصرية ـ القطرية تشهد نموا وتطورا متزايدا فى جميع المجالات، خاصة أن مصر لها تقدير ومكانة خاصة.. فهى بالنسبة لنا رائدة فى العالم العربى، ودائما نتطلع إليها ونتعامل معها من خلال هذا المنظور.

وأشار وزير خارجية قطر إلى أن المعرض الخاص ببلاده يضم حوالى ٢٥ مشروعا استثماريا، معربا عن أمله فى أن يشارك القطاع الخاص المصرى مع نظيره القطرى فى تلك المشاريع، وأضاف أن اللجنة المشتركة بين البلدين، التى عقدت أخر اجتماعاتها فى بداية العام الحالى، قد اتفقت على مشاريع كثيرة، وقد اجتمعت لجان ثنائية لتنفيذ تلك المشاريع، وهناك مشاريع بدأت ترى النور حاليا.

بدء أعمال اللجان وجلسات العمل فور انتهاء الجلسة الافتتاحية

عقب انتهاء مراسم الجلسة الافتتاحية بدأت اللجان النوعية للمؤتمر عملها فى وقت متوازى، حيث عقدت لجنة السلام والتنمية الاقتصادية جلسة تحدث فيها ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا، ووفود الاتحاد الأوروبى على مستوى وزراء الخارجية كما تحدث فيها ممثل عن الاردن باعتبارها رئيسة المؤتمر السابق ـ عمان ٩٥ اضافة إلى البروفيسر كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى.

كما عقدت جلسة عمل خاصة بالسلام وتقويم مخاطر الاستثمار والتنافس ودارت مناقشاتها حول استراتيجيات عمل الشركات متعددة الجنسيات فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وكيفية توحيد معايير الناتج المحلى مع المعايير الدولية للانتاج.

ومن بين المتحدثين فى هذه الجلسة بول رافائيل المدير العام لمؤسسة سيرل لينش، المصرفية الدولية فى المملكة المتحدة وجيرالد لاكوميسكى نائب المدير العام لمؤسسة مترولاء الامريكية لعمليات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وادارت الجلسة الدكتورة هبة حندوسة المدير العام للمركز المصرى للدراسات الاقتصادية.

وشهدت الفترة الصباحية لاعمال المؤتمر أمس جلسة نقاش حول المسئولية المالية والنقدية وتأثير العجز النقدى فى الموازنات الحكومية فى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على عمليات التنمية وناقش المشاركون ومن بينهم عبد الله بن حمد العطية محافظ البنك المركزى القطرى، وجاكوب فرينكل المدير العام لبنك إسرائيل المركزى سبل تحديد وتوجيه سياسات الفائدة وأسعار الصرف بما يجعلها متماشية مع ضغوط السوق وعوامل العرض والطلب وتطرق المتحدثون إلى موضوعات الادخار المحلى ودوره فى دعم حركة الاستثمار وحول قضايا النمو الاقتصادى وتنويع الصادرات الموجهة لاغراض التصدير.. تم عقد جلسة عمل خاصة تحدثت فيها الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى ومقبول بن سلطان وزير التجارة العمانى ومن بين المتحدثين ايضا بنيامين جوان المدير التنفيذى لمجموعة كور الصناعة من إسرائيل وتناول المشاركون فى مناقشاتهم عددا من القضايا ذات الصلة وفى مقدمتها دور الحكومات فى ايجاد البيئة الاستثمارية المواتية لرجال الاعمال من القطاع الخاص وكذلك سبل دعم الصناعات التصديرية غير التقليدية وأهمية الالتزام بالمعايير الدولية المحاسبية كما عرضت مصر امس فرص الاستثمارات الخاصة فى قاعة خفرع، وذلك فى جلسة موسعة ادارها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام كما تحدث فيها الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء للشئون الاقتصادية ومن رجال الاعمال تحدث السيد جمال مبارك المدير التنفيذى لمؤسسة ميد انفست ايجبت وعضو المجلس الرئاسى المصرى الامريكى كما تحدث فى هذه الجلسة رجل الاعمال والمستثمر المصرى احمد عز، كما تحدث جون تايمن المدير التنفيذى لمؤسسة واشنطن اليكتريك الامريكية وهى احدى الشركات العالمية الكبرى التى قدمت للعمل والاستثمار فى مصر كتجربة حية توضح مدى تغيير بيئة الاستثمار فى مصر إلى الافضل بما يجعل مناخ العمل لاى مستثمر اجنبى مشجعا لاقصى درجة وعرضت المملكة المغربية ظهر أمس مشروعاتها المقدمة فى المؤتمر ومزايا الاستثمار فى المغرب وفرصه واحدث مشروعات البنية الاساسية التى نفذتها حكومتها لتشجيع قدوم المستثمرين وعقب عرض المشروعات تحدث عدد من المسئولين المغاربة من بينهم مصطفى علاوى الأمين العام لوزارة السياحة المغربية.

كما عقد مجلس السياحة الاقليمى للسياحة والسفر لدول الشرق الاوسط والبحر المتوسط «الميمتا» اجتماع خبراء تم خلاله تقويم الخطوات التنفيذية التى اتخذت منذ التوصية بانشاء المجلس فى قمة عمان ٩٥ وحتى الآن.

ومن المنتظر ان يتم تخصيص جلسة خاصة للحديث عن الاقتصاد الفلسطينى فى ظل التحديات التى تواجهه وهل سيصل اقتصاد فلسطين فى يوم ما إلى مرحلة القدرة على الاندماج مع الاقتصاد العالمى، وتحدث الجانب الفلسطينى عن الخسائر الناجمة عن فرض إسرائيل الحصار على حركة البضائع ودخول العمالة الفلسطينية إلى إسرائيل وتحدث فى هذه الجلسة وزير الاقتصاد الفلسطينى ماهر المصرى ومحمود القرا رئيس جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين ووزير المالية الفلسطينى محمود زهدى النشاشيبى.

كما تحدث عن الجانب الامريكى جوزيف برانت مساعد وزير التجارة الامريكى لشئون إفريقيا والشرق الادنى، وتحدث من الوفد الإسرائيلى ديفيد برودت المدير العام لوزارة المالية الإسرائيلية.

المؤتمر يصفق مرتين لممثل الاتحاد الاوروبى

انتزع ديك سبرينج وزير الخارجية الايرلندى استحسان وتصفيق الحضور لكلمته التى القاها خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقتصادى امس، وقوبلت كلمة سبرينج رئيس وفد الاتحاد الأوروبى الذى اختتم للتو جولة فى الشرق الأوسط بالتصفيق للمرة الأولى عندما أعرب عن تأييد الاتحاد الأوروبى القاطع لتنفيذ الاتفاقات القائمة بين إسرائيل والشعب الفلسطينى بالكامل ولمواصلة عملية السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

وجاءت المرة الثانية التى قوبلت فيها كلمة سبرينج بالتصفيق استحسانا عندما اكد على انه من المهم ان يستفيد الشعب الفلسطينى من السلام وعلى ضرورة ان تحدث هذه الاستفادة دون المزيد من الابطاء.















ديك سبرنج ممثل الاتحاد الأوروبى:

أناشد كل الأطراف من أرض مصر باستمرار مسيرة السلام الشامل والدائم

أعرب ديك سبرنج وزير خارجية ايرلندا الرئيس الحالى للاتحاد الاوروبى عن امتنانه العميق للرئيس حسنى مبارك ولشعب مصر لاستضافة هذا المؤتمر ولكرم الوفادة الذى تقدمتم لنا به.

ووجه الشكر الى المحفل الاقتصادى لاسهامه القيم فى إعداد هذا المؤتمر الهام.

وقال ان الهياكل الخاصة فى التعاون الاقتصادى فى الشرق الاوسط يتم بناؤها بطريقة قوية.. والدار البيضاء منذ سنتين كانت تحاول الاقتناع بأن التنمية الاقتصادية فى المنطقة سوف تؤكد عملية السلام فى الشرق الاوسط والقمة الثانية فى عمان قدم الاطار المؤسس من اجل التعاون الاقليمى.

واضاف اننا هنا فى القاهرة ان نحاول ان نبنى هذا الاطار المؤسس وان ننهض بايجاد منطقة من التعاون الاقليمى، موضحا ان وجود مثل هذا العدد الغفير من رجال الاعمال يشير الى الامكانية الكبيرة من اجل التعاون الاقتصادى القائم فى هذه المنطقة، وفى اطار التعبئة المتزايدة للاقتصاد العالمى فانه من الحيوى ان يتخذ هذا المؤتمر خطوة جديدة الى الأمام فى هذا الاتجاه.

ان الموضوعات الاساسية فى هذا المؤتمر هو ايجاد المناخ للاستثمار فى هذه المنطقة.. هذا الهيكل غير الرسمى عليه ان يستفيد الاستفادة القصوى من المؤسسات الكبيرة والصغيرة وهى الآلة الخاصة بالنمو فان الاستثمار الخاص يتطلب المناخ المناسب الذى يستند على الاستقرار سياسيا والاستقرار السياسى بالتاكيد يتصل اتصالا وثيقا بالوضع السائد فى عملية السلام فى الشرق الاوسط.

هذا الاجتماع هنا فى القاهرة يتم فى وقت يتسم بالازمات الخطيرة فى عملية السلام، وعلى ان اؤكد ان الاتحاد الاوروبى يلتزم التزاما ويقلق قلقا بالغا بالتطورات المأساوية فى هذه المنطقة والتقدم البطىء فى المحادثات ما بين الاطراف.

ومن خلال الانفجارات الانتحارية التى حدثت فى هذا العام فاننا اصدقاء لهذه المنطقة فى الايام الصعبة والايام السعيدة.

لقد حان الوقت أن يقدم الاتحاد الاوروبى الدعم الضرورى واننا ملتزمون بعملية السلام حتى الوصول الى سلام شامل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط.

ان مشاركة الاتحاد الاوروبى تستند إلى الروابط التاريخية والجغرافية وشبكة الاتصالات التى لدينا فى الشرق الاوسط وايضا الاسهامات المالية التى نقدمها لعملية السلام.. لدينا مسئولية أمام المنطقة وأمام انفسنا لكى نضع عملية السلام فى مسارها الصحيح.

اننى اغتنم هذه الفرصة لكى اناشد الاطراف من الاراضى المصرية أول قطر عربى وقع اتفاقية سلام سيمدهم الا يغيروا روح مدريد واوسلو وان نستمر من اجل الهدف المشترك من اجل سلام شامل ودائم للمنطقة باكملها استنادا على جميع القرارات الصادرة عن مجلس امن الامم المتحدة وايضا مبدأ الارض من اجل السلام.

ان الرفاهية الاقتصادية شأنها شأن الاستقرار السياسى والاجتماعى تعتمد اعتمادا راسخا على مزيد من التقدم فى المفاوضات السلمية.

ان الاتحاد الاوروبى قد ايد دائما المسار الثنائى ويتطلع الى استئناف المفاوضات فى هذا المسار والآثار العائدة على اتفاقية التنفيذ والاتحاد الاوروبى يحاول تعزيز تعاونه الاقتصادى ومساعدة المنطقة.

ومنذ المؤتمر الاخير فى عمان كانت هناك عدة ثورات ايجابية فى العلاقات فقط ولكنها تتضمن ايضا التعاون فى السياسات والشئون الخارجية لحقوق الانسان ومسائل اخرى ذات اهمية اقتصادية وسياسية ضرورية من اجل التعاون فى المنطقة باكملها.

ان الاتفاقيات الثنائية سوف تعزز علاقات التجارة باكملها وتزيد الى حد كبير المساعدة المالية المقدمة لشركائنا فى البحر المتوسط.

ولكن علاقتنا المستقبلية لن تتضمن التجارة والصناعة والزراعة ولن يتم ذلك دون مزيد من التضحيات.

مؤخرا اكد المجلس التزامه بمزيد من الموارد المتاحة للشعب الفلسطينى وقد اعتمد خطوط توجيهية من اجل اتفاقية مرحلة ما بين البحر المتوسط والاتحاد الاوروبى لفائدة السلطة الفلسطينية.

وعقب ذلك فان الاتحاد الاوروبى واعضاءه قد اسهم اسهاما كبيرا فى المشروعات المختلفة للسلطة الفلسطينية.

انه لمن الاهمية القصوى للشعب الفلسطينى ان يستفيد اقتصاديا من السلام.. واود ان اشرح لكم مدى تأييدنا لهذه المنطقة من خلال المساعدة التى تقدمها للسلطة الفلسطينية واننا نساعد المنطقة ونقدم المساعدة للشعب الفلسطينى.ان التنمية الاقتصادية للفلسطينيين شرط من أجل السلام الدائم فى المنطقة فقد عمل الاتحاد جادا منذ مؤتمر ١٩٩١ لمساعدة الاطراف فى عملية السلام فى الشرق الاوسط والتخلص من النزاعات والتباينات والاسهام فى النمو الاقتصادى لاسيما بطرق عمل مختلفة ومانحين للمساعدة فاننا قد ساعدنا دائما الشعب الفلسطينى.

كما انجز الاتحاد دراسات من أجل تعزيز وتقوية المؤسسات واعلان برشلونة عام ١٩٩٥ قد مهد الطريق من اجل شراكة جديدة تستند إلى الالتزام المشترك من أجل التعاون لتعزيز الحوار والاستقرار وحقوق الانسان وتعزيز المؤسسات الديمقراطية.

ومن اجل الاقامة المتقدمة لمنطقة تجارية حرة والتى اكدت برشلونة على ان سنة ٢٠١٠ هو هدف تنفيذها فى يوليو الماضى قد مهد الطريق من اجل تقديم المساعدة الاقتصادية التى دعت لها اتفاقية برشلونة هناك التزام يتضمن ستة بلايين دولار وسوف تصرف المنطقة من المغرب حتى تركيا من اجل وضع الشراكة المتوسطية الأوروبية الجديدة.

ونساعد البلدان فى تشكيل اقتصادها وخصخصة صناعاتها والاستثمار فى الانشاءات الجديدة وسوق جديدة بين الشمال والجنوب فى بداية القرن لما توقيع اتفاقيات مابين طرفى البحر الابيض المتوسط سوف تتطلب مزيدا من النهوض والنمو الاقتصادى.

وفى الجانب الاخر من عملية السلام فاننا سعينا من اجل تعبئة الاطراف المختلفة والموارد كالنماذج الاوروبى للتعاون الاقليمى ومن أجل توائم الاطراف الاقليمية والتعرف على قطاعات ذات اهتمام مشترك فى مجالات النقل والطاقة والاتصالات اللاسلكية والتجارية ومشروعات التكامل المختلفة.

ان الاتحاد الاوروبى التزم بنحو ثلاثة عشر مليون دولار لتقديم خدمات تشييدية مشروعات سيتم دراستها وسوف تستكمل وتكون معدة من اجل المؤسسات الدولية مثل بنك الاستثمار الاوروبى والقطاع الخاص فى أوائل ١٩٩٧

مزيد من الاموال سوف تكرس من أجل الدراسات الاقليمية فى ١٩٩٧ والاتحاد الاوروبى قد صرف نحو ثلاثمائة وخمسين مليون دولار فى هذا المجال من خلال بنك الاستثمار الأوروبى والهيئات المالية الأوروبية قد تعهدنا بها من اجل مشروعات السلام.

عدة مؤسسات مالية قد انشئت بعد مؤتمر عمان وبنك التنمية بنى اوروبا والشرق الاوسط ورابطة السياحة والاتحاد يسعى ايضا من اجل النهوض بالاستثمار فى المنطقة من خلال المؤتمر لاتاحة فرص من اجل الاستثمار فى منطقة المتوسط يعقد فى ٦ و ٧ مارس ١٩٩٧.

وكل هذه التطورات هى بعض الفوائد من خلال عملية السلام مزيدا من المعلومات مزيدا من بيئة خالية من العقبات من اجل استثمارها من خلال المشروعات التى تقوم بدراستها والمساندة القوية من بنك الاستثمار الاوروبى والشراكة المتوسطة الاوروبية والبرامج الخاصة بالاصلاحات الاقتصادية فان الوقت قد حان من اجل نظرة جديدة للشرق الاوسط فيما يتعلق بالاستثمار.. وكل هذه الجهود سوف تنجح فقط اذا تمكنت بلدان الشرق الاوسط نفسها ان تشارك بطريقة نشطة فى الخطط من اجل اعادة بناء المنطقة.

ان هذه المرحلة من عملية السلام يجب ان تشجعنا فى ان نتذكر الى اى مدى تبدأ هذه العملية ومن خلالها المنطقة تغلبت على نزاعات الماضى.

السيد الرئيس .. سيداتى سادتى..

ان الاتحاد الاوروبى ودول مصممة على القيام بكل ما يمكن حتى يفى مؤتمر القاهرة باهدافه واننى فى الختام اهنىء كل من حضر هذا المؤتمر واتمنى لهم التوفيق.. وشكرا

صفوت الشريف:

مصر مؤهلة لاستضافة المؤتمرات الدولية العملاقة بما لديها من امكانات بشرية وفنية وبنية اساسية متميزة

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان تنظيم مصر لمؤتمر القاهرة الاقتصادى يعكس صورة وقدرة مصر فى عهد الرئيس حسنى مبارك الغنية بما لديها من امكانات بشرية وفنية وبنية اساسية عالية تحققت فى عهده على مدى خمسة عشر عاما متصلة تؤهل مصر لاستضافة المؤتمرات الدولية العملاقة على ارضها بكل اقتدار ونجاح وثقة.

وقال وزير الاعلام - فى تصريحات للصحفيين أمس: ان مصر لديها الآن بنية اساسية متكاملة فى جميع قطاعات الدولة قادرة على ان تخدم مثل هذه المؤتمرات الدولية بداية من المطارات الدولية الحديثة وفنادق عالمية وشبكة متطورة متكاملة من الطرق والمواصلات ووسائل الاتصالات بالعالم الخارجى بسهولة ويسر باستخدام احدث تكنولوجيا فى هذا المجال.

كما تملك مصر قاعة مؤتمرات حديثة قادرة على استيعاب الاجتماعات ومزودة باحدث الاجهزة الفنية والكوادر البشرية على أعلى مستوى عالمى يعكس صورة مصر الحديثة.

وحول امكانات مصر الاعلامية قال وزير الاعلام ان الاعلام اليوم أصبح يلعب اخطر الادوار فى كل دول العالم مشيرا إلى ان امكانات مصر الاعلامية بقدراتها المماثلة قادرة على خدمة مثل هذه المؤتمرات الدولية، كما حدث فى مؤتمر السكان والجريمة، والنجاح الذى حققه اعلام مصر فى نقل الحدث لحظة بلحظة فى كل مناطق العالم وباستخدام احدث تقنية فى هذا المجال.

وأكد وزير الاعلام ان الاعلام المصرى قادر على ان يوفر بكل كفاءة كل الامكانات، وفى هذا يفوق بل ويتميز عن كبريات الدول، وذلك بفضل النظرة البعيدة للرئيس مبارك التى اتجهت فى المقام الأول إلى توفير البنية الاساسية لمصر بعشرات المليارات لتحتل مصر مكانتها وصورتها التى تستحقها بين شعوب العالم ونحن نقترب للقرن الحادى والعشرين.

وحول الامكانات المتوافرة للمشاركين فى المؤتمر الاقتصادى استعرض وزير الاعلام الامكانات المتوفرة من وسائل اتصال دولية ومحلية واقمار صناعية وخدمة التليفون للمحمول لاول مرة وباعداد وخبرة تخدم الفى صحفى محلى مقيم ودولى وافد لتغطية احداث المؤتمر، وكذلك أكثر من الفى عضو من كبار رجال الاعمال فى العالم، وأشار وزير الاعلام إلى انه لولا توافر هذه الامكانات من بنية اساسية متكاملة فى جميع المجالات على اسس علمية ما أمكن عقد مثل هذه المؤتمرات بهذا النجاح الهائل وبشهادة العالم كله.

وقال ان مصر بجانب قدرتها التنظيمية وتوافر الامكانات الفنية لديها كفاءات وكوادر مصرية متميزة قادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة، وادارة هذه المؤتمرات وعلى تقديم الخدمة المتميزة من ابسط الامور وادقها إلى اعظمها بكل اقتدار.

واشار إلى ان بعض الدول استعانت بقدرات مصر وكوادرها لمعاونتها فى اقامة مؤتمرات ابسط من هذه بكثير، ثقة فى قدرات مصر التنظيمية وكوادرها العالية المستوى، فمصر غنية بكوادرها وقدراتها.

واشار وزير الإعلام - فى تصريحاته - إلى استعدادات وزارة الاعلام لمؤتمر القاهرة الاقتصادى حيث اعد قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون بالتعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات باعداد فيلم مدته عشر دقائق يحمل اسم مصر بعدة لغات بدأ اذاعته امس بهدف تعريف المشاهد برموز التاريخ والحضارة والحياة والجمال فى مصر، ليخرج المشاهد بعد مشاهدته بانطباع أن بمصر حركة بناء وتنمية فى جميع المجالات وانها مركز اشعاع ثقافى حضارى اقتصادى فى المنطقة، ويظهر المناخ الذى تعيشه مصر حاليا من استقرار وأمن وامان لفرص استثمار وقدرات وبنية اساسية فى جميع المجالات.

كما يقدم الاعلام - قطاع الاخبار المصرى - بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية عدة افلام قصيرة باللغة الانجليزية والعربية حول فرص الاستثمار المختلفة فى مصر. وقال وزير الاعلام انه فى إطار الخدمات الاعلامية للاعضاء المشاركين فى المؤتمر، فان فريق العمل الاعلامى على استعداد لان يحصل اى عضو مشارك فى المؤتمر على التسجيلات الخاصة بأى من المناقشات التى تدور فى قاعات المؤتمر سواء على شريط كاسيت عادى أو فيديو بالصورة.

وأشار إلى ان المؤتمر ينقل ايضا احداثه وفاعلياته على شبكة الانترنت الدولية من خلال الهيئة العامة للاستعلامات التى دخلت حاليا على انترنت، وأضاف انه تم تخصيص ثلاث قاعات لوكالات الانباء المحلية والعربية والدولية وجاهزة لتركيب اى اجهزة خاصة بهذه الوكالات لتسهيل عملها، وأشار إلى ان المركز الذى اقامته وكالة انباء الشرق الأوسط بالمركز الصحفى للمؤتمر والمزود بأحدث الأجهزة المتصلة بشبكة الاقمار الصناعية مباشرة لضمان سرعة نقل الحدث لكل دول العالم وقت حدوثه، وكذلك بمجموعة عمل متنوعة الانشطة لتغطية جميع فاعليات المؤتمر لحظة بلحظة بكل تفصيلها وبثها مباشرة بهدف الوجود فى سوق الخبر العالمية.

تفاؤل أمريكى بتسوية وشيكة تنهى أزمة الخليل

روس بالقاهرة لتذليل أية عقبات تواجه المفاوضات

أعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى أن التوصل إلى اتفاق حول الخليل أصبح وشيكا جدا. وقال - فى كلمته أمس أمام المؤتمر الاقتصادى الثالث للشرق الأوسط وشمال إفريقيا المنعقد بالقاهرة - إنه سيكون بوسع الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى التحرك إلى الأمام، لتنفيذ ما تبقى من الاتفاق المرحلى للحكم الذاتى بمجرد نجاح المفاوضات الجارية المتعلقة بالخليل.

وقد اجتمع كريستوفر بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات صباح أمس للمرة الثانية فى أقل من ١٢ ساعة، بهدف التوصل إلى تسوية بشأن الخليل، تسمح بإعادة انتشار القوات الإسرائيلية فى المدينة، والذى تأجل منذ مارس الماضى.

وأعلن نيكولاس بيرنز، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن لقاء عرفات وكريستوفر لم يسفر عن تحقيق تقدم ملموس حول مسألة الخليل.

وأشار بيرنز إلى أن دينيس روس، المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط، سيبقى فى القاهرة لمدة يومين ليكون تحت تصرف الإسرائيليين والفلسطينيين، سعيا إلى التوصل لاتفاق بشأن الخليل. وقال - فى تصريحات للصحفيين بعد لقاء كريستوفر والرئيس حسنى مبارك، الذى سبق افتتاح المؤتمر الاقتصادى - إن هذا لا يعنى أن الجانبين على وشك تحقيق اتفاق، مشيرا إلى أن الأمر يتطلب بعض الوقت، وانه لا يمكن الحديث عن تقدم محدد.. وقد استبعد مسئول أمريكى - رفض الكشف عن اسمه - أن يذهب روس إلى إسرائيل أو غزة لاستكمال المفاوضات هناك.

وذكرت وكالة أسوشيتدبرس ان كريستوفر استغل زيارته للقاهرة لحضور المؤتمر الاقتصادى، فى بذل مساعيه لإنهاء أزمة الخليل. وأضافت أن فرص كريستوفر، الذى أحضر معه روس محدودة فى كسر جمود المحادثات.

يذكر أن الجانب الفلسطينى فى المفاوضات يتهم الإسرائيليين بعرقلة اتفاق الخليل وعدم التزام حكومة بنيامين نيتانياهو المتشددة، بالاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

وفى غضون ذلك، ذكرت صحيفة ميديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى مستعد لمنح الفلسطينيين تعهدا مكتوبا بتنفيذ المرحلتين الأخريين للانسحاب من الضفة الغربية طبقا لاتفاقيات أوسلو للحكم الذاتى. وأشارت الصحيفة إلى أن التعهد قد يكون حاسما فى التوصل لاتفاق بشأن إعادة الانتشار فى الخليل.

والمعروف ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يصر على التوصل لاتفاقية شاملة لبقية القضايا المعلقة فى عملية السلام مع الحصول على ضمانات أمريكية بتنفيذ إسرائيل المراحل الأخرى من الانسحاب بخلاف الخليل.

ومن لندن كتب عبدالله عبد السلام مراسل الأهرام: ان «موشى كاتسيف» وزير السياحة الإسرائيلى، زعم انه تم إزالة العقبات التى أرجأت تنفيذ اتفاق الخليل، غير أنه رفض - فى مؤتمر صحفى عقده فى لندن مساء أمس - التعقيب على تكهنات صحفية باحتمال توقيع اتفاق الخليل خلال أيام.

وأضاف أن إسرائيل تعتقد ان كل الخلافات تمت تسويتها بالفعل، وليس لديها خلافات الآن، فيما يتعلق بموقف الخليل. مشيرا إلى أن الأمر كله يتوقف على موافقة الرئيس الفلسطينى.

وفى القدس.. ذكرت وكالات الأنباء أن الياهو دورون كبير حاخامات اليهود الشرقيين «السفارديم» دعا إلى إجلاء عائلات المستوطنين اليهود (٤٥ عائلة) المقيمين بوسط الخليل بعد إعادة انتشار الجيش الإسرائيلى لاعتبارات أمنية. وقال الحاخام دورون للصحفيين بعد زيارته للحرم الإبراهيمى فى الخليل مساء أمس الأول ان الحفاظ على سلامة اليهود أهم من الأرض مهما كانت قدسيتها.

خلاف فلسطينى اسرائيلى حول البيان الختامى

القدس ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان خلافا يدور بين الوفدين الفلسطينى والاسرائيلى حول صياغة البيان الختامى للمؤتمر حول التنمية الاقتصادية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقالت الاذاعة نقلا عن مصادر اسرائيلية ان اسرائيل رفضت طلبا للفلسطينيين بان يعلن فى البيان الختامى الغاء القيود المفروضة على انتقال الفلسطينيين داخل الاراضى الفلسطينية.

وقالت الاذاعة أن الوفد الفلسطينى فى القاهرة اكد ان قلق أسرائيل فى المجال الامنى لا اساس له وان الاجراءات يجب ان تلغى للسماح بتنشيط الاقتصاد الفلسطينى.

مسئول سابق بالموساد:

إسرائيل لن تجنى أى شىء من المؤتمر

باريس - من سعيد اللاوندى: اعربت مصادر اسرائيلية عن تخوفها من تأثير الجمود الذى تشهده عملية السلام فى الشرق الاوسط على ما يمكن ان يحققه الوفد الاسرائيلى المشارك فى المؤتمر الاقتصادى من انجازات على صعيد التفاهم والعقود المشتركة. واكد يورام بوروفسكى مدير بيت الصناعة فى اسرائيل أن الاقتصاد فى الشرق الاوسط مرتبط بالسياسة مشيرا الى ان سياسة بنيامين نيتانياهو حشدت العالم العربى ضد اسرائيل، وملأت النفوس بالحذر واحيانا العدوانية تجاه الاسرائيليين. وذكر ديفيد كيمش رئيس الموساد الاسرائيلى السابق، والذى كان يقوم بدور السفير الاقتصادى السرى بين اسرائيل والعالم العربى أن الآمال فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى ليست وردية فى اشارة منه الى ان اسرائيل لن تحقق كل ما تأمله من هذا المؤتمر بسبب مواقف نيتانياهو السياسية المتعنتة.

من قريب
أوروبا لسد الفراغ؟

٢ - لا تستطيع الدول الأوروبية أن تخلع نفسها تماما من الدوران في فلك السياسة الأمريكية سواء في الشرق الأوسط أو غيره من المشكلات الدولية..

هذه حقيقة ينبغي ان نضعها في اعتبارنا لدى تقييم التحركات الأوروبية في المنطقة، والا نندفع كثيرا وراء أوهام دور أوروبي مستقل، يسير في خطوط موازية او مغايرة تماما للسياسات الأمريكية من قضية السلام في الشرق الأوسط او من المخططات الأمريكية التي وضعت إسرائيل في موقع متفوق حرصت على دعمه اقتصاديا وعسكريا في قلب العالم العربي.. فقد اصبحت هذه من المسلمات التي لا خلاف عليها بين اوروبا وامريكا. واى خلاف يظهر في الصورة التي تبدو امام أعيننا ، من خلال زيارات أو تصريحات او بيانات تقوم بها الأطراف الأوروبية حول العلاقات مع دول المنطقة، تظل حبيسة هامش ضيق، يتحكم فيه سقف العلاقات الأوثق والأقوى التي تربط أوروبا وأمريكا ربطا محكما على جميع المستويات الدولية والإقليمية.

ومن هنا ينظر الأوروبيون إلى رحلة الرئيس شيراك في المنطقة والمواقف الجريئة التي اتخذها ، ثم تحركات الترويكا الأوروبية وتعيين ممثل أوروبي لمتابعة مفاوضات السلام، ورحلة ريفكند وزير الخارجية البريطانية التي جاءت في أعقاب زيارة الرئيس الفرنسي.. كلها بمثابة محاولات إنقاذ مؤقتة لعملية السلام لسد الفراغ الناجم عن انشغال الإدارة الامريكية بانتخاباتها. ولتشجيع الاطراف العربية على الصمود في وجه التراجع الإسرائيلي، ولاقناع الفلسطينيين والدول العربية - إن حقيقة أو وهما - بأن ثمة ضوء في آخر النفق.. فلا تؤدى التوترات ومشاعر الإحباط العربية الى انفجار الاوضاع في الشرق الاوسط.

وفي الوقت الذى كانت ترتفع فيه أصوات التهليل العربية اثناء زيارة شيراك املا في أن تواجه أوروبا مواقف إسرائيل المعوقة لاتفاقات السلام، كان البريطانيون يبدون تحفظات علنية . وفي حديث مع مسئول بريطاني كبير في لندن، كانت وجهة النظر الرسمية أن اوروبا في حاجة الى تنسيق سياساتها مع أمريكا في الشرق الأوسط، وليس انتهاج سياسات منفردة.

ولذلك لم يكن غريبا أن يذهب وزير الخارجية البريطانية في محاضرته التي القاها في الخليج الى احياء مقترحات غير واقعية عن قيام نظام للأمن والتعاون في الشرق الاوسط، متجاهلا بذلك لب المشكلة الراهنة، وهو أن حكومة نيتانياهو تسلك الآن طريقا ابعد ما يكون عن الأمن والتعاون في المنطقة .

حدود الدور الأوروبي إذن معروفة .. للأوروبيين انفسهم . وللأمريكيين وللإسرائيليين. وكما يقال دائما فإن الدور الأوروبي ينشط حين يكون المطلوب من العرب تقديم التنازلات والتمسك بفضيلة الصبر على المكاره الإسرائيلية . فضلا عن أن الشروخ الداخلية في البناء الأوروبي لا تسمح بأكثر من ذلك.

سلامة أحمد سلامة

مؤتمر القاهرة الاقتصادى.. الأصل والفروع فى عملية السلام

عاطف الغمرى

مازالت - وستظل - الأفكار التي يطلقها بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، تصطدم بالمفاهيم الأساسية والمطروحة لعملية السلام بمختلف أبعادها، وهو مايجعله في وضع خارج على المسار الذى تمضي فيه الأمور والأشياء، وبالتالي فسيجد نفسه في النهاية يمشي في طريق بينما المنطق الذي يحكم هذه العملية ككل يمشي في طريق مختلف.

يتأكد ذلك مرة أخرى من خلال ماطرحه إثنان من المسئولين الامريكيين، تحدثا تحديدا عن مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وارتباطه بعملية السلام.

وفي الحالتين كان تحديد نوعية ومفهوم الجانب الاقتصادي من عملية السلام والذى يعبر عنه مؤتمر القاهرة، لا تنسجم معه تلك التفسيرات التي حاول نيتانياهو أن يزرعها، فلم تتفرع أو تورق لأنها جرت مثل غرس في أرض بور، أو غرس في تربة ليست مهيأة لطرح غرس غريب عنها، مما لا يجعله قادرا على أن يمد له جذورا في هذه الأرض.

في أحد اللقاءين، وفي مناقشة أجريتها مع جون سبيرو وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية وعضو وفد بلادها في مؤتمر القاهرة، قالت: ان مؤتمر القاهرة لن يحدث تغييرا أساسيا على الجانب السياسي لعملية السلام، ولكن التحدى الأكبر الآن هو في تحقيق تقدم نحو إبرام اتفاقيات على الجانب السياسي من هذه العملية.

وان الارتباط وثيق بين الجانبين، والعملية ككل لها مساران.

وفي اللقاء الثاني، وكان ندوة تحدث فيها ستيوارت ايزنستات وكيل وزارة التجارة الأمريكية، قال: ان عملية السلام زودت اسرائيل بثمار حقيقية وفريدة للسلام، وان هذه العملية ترجمت لدى اسرائيل الى ارتفاع في مستوى المعيشة، وانخفاض معدلات البطالة والتضخم، وايجاد نصف مليون وظيفة جديدة، كما أنها خلقت المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الأجنبية. فاسرائيل اليوم مفتوحة على العالم، والعالم منفتح عليها وعلى انتاجها.

وبالنسبة للنقطة الأولى، فقد كان التفكير الاسرائيلي، يسعى في الفترة الاخيرة للفصل بين المسارين، وكأن كلا منهما قائم بذاته، ويملك امكانات التقدم والحركة معزولا عن الآخر، بينما المساران - السياسي والاقتصادي - جزءان من كل، والثاني لاحق للأول، ونابع منه، فالجانب الاقتصادي هو الثمار التي تطرحها شجرة، تروى وتتغذى وتستمد الحياة والبقاء من الأصل، وهو الجانب السياسي لعملية السلام، والذى لولا إرساء اسسه، وتشييد بنيانه، وفق المعمار المتفق عليه في مدريد ٩١، ماكان كل ما يترتب عليه من خطوات واجراءات ومنها الجانب الاقتصادي، والتعاون الاقليمي، والمشروعات الثنائية والمشتركة، قد وجدت لنفسها الأرضية التي تتحول عليها من افكار نظرية الى واقع قابل للتحقيق والتنفيذ.

وعلى ذلك فإن التعاون الاقتصادي كأحد مسارين مترابطين، سوف يتوقف على تطور عملية السلام، في مختلف مساراتها الفلسطينية، والسورية، واللبنانية..

أما إذا جمد هذا التطور، فلن تجد الشجرة، مايرويها ويغذيها، ويتيح المناخ لثمار السلام أن تطرح وتجنى.

أما عن النقطة الثانية - والتي حدد أبعادها ستيوارت إيزنستات، فاننا كنا نتوقف بالتأمل امام سلسلة من خطب وتصريحات لبنيامين نيتانياهو، يحاول فيها كعادته أن يلوى عنق الحقيقة، وأن ينتزع لها من محيط فكره العقائدى تفسيرات تجريدية، لا علاقة لها بالواقع، وكأنه يتحدث عن شئ يخصه هو شخصيا، بينما التفسيرات والمفاهيم المستقرة، هي عملية مشتركة يترابط في اطار حركتها الجميع، وتحمل في قلبها ميزانا شديد الدقة، يوازن بين مصالح الجميع دون تحامل أو جور على مصلحة طرف أو مستقبله أو أمنه، وتنتظم في حركتها أطراف دولية لها مصلحة في هذا السلام، على رأسها الولايات المتحدة، وأوروبا الغربية، واليابان، وغيرها.

كانت أفكار نيتانياهو تقول انه لا علاقة بين السلام، والانتعاش الاقتصادى الذى حدث في اسرائيل خلال السنوات الخمس الماضية، وان هذا الانتعاش هو شئ نابع من اسرائيل ذاتها دون أى شئ آخر، ومن سياساتها وتخطيطها الاقتصادي، وليس هناك فضل لعملية السلام مع الدول العربية فيما بدأت اسرائيل تجنيه من ثمار.

وهو تفكير يتناقض تماما مع الاحصائيات الاسرائيلية ذاتها التي سبق أن رسمت خريطة للكيفية التي تحولت بها صورة المناخ الاسرائيلي الاقتصادي، الذى انتقلت الى منطقة جذب لراس المال والاستثمارات والمشروعات من الخارج كنتيجة مباشرة لعملية السلام، ويتناقض أيضا مع الرؤية الأمريكية - المتصلة اتصالا مباشرا بهذه العملية، وآخرها ماطرحه ستيوارت ايزنستات عن الثمار الحقيقية التي جنتها اسرائيل من عملية السلام، في الجانب الاقتصادى من هذه العملية

ثم انه اذا كان هذا التأثير الايجابي المباشر لعملية السلام على اقتصاد اسرائيل، قد استمر في الفترة الماضية، فإن ذلك كان أيضا نتيجة لوضوح مفهوم حزب العمل في ظل حكومتي اسحق رابين وشيمون بيريز، والتزامهما الصريح والقاطع والذى لا لبس فيه، باستكمال الشوط حتى نهايته، الى السلام الشامل، وعلى جميع المسارات ومنها المساران السورى واللبناني، وما أصبح معروفا من استعداد للانسحاب الكامل من الجولان، وقبول قيام الدولة الفلسطينية.

أى ان العملية المستمرة على الجانب الاقتصادي، هي من نتاج قوة دفع الوضوح السابق لدى قيادة اسرائيل السابقة، والذى يمكن أن تنفد طاقته، إذا لم يحدث تغيير في التفسيرات والمفاهيم التي تطلقها حكومة اسرائيل الحالية، والتي تندفع خارج حدود المسار المحدد والمعروف والمستقر لعملية السلام، وهى العملية التي يستحيل ان يتحرك فيها الجانب الاقتصادي منفصلا عن الأصل.

وإذا كان مؤتمر القاهرة لايخوض في الجانب السياسي، ولا يجرى فيه بحث عملية السلام، إلا أن التقدم لاحقا في الجانب الاقتصادي، وتطوره وازدهاره، يتوقف بالضرورة على مايحدث من تطور في الجانب السياسي، ولهذا كان استخدام جون سبيرو لتعبير «ان التحدى الأكبر الآن هو على الجانب السياسي» هو استخدام دقيق لواقع الحال، وتشخيص من مسئول متصل اتصالا مباشرا ورئيسيا بالجانب الاقتصادي من عملية السلام، بحكم دورها ومنصبها كوكيل لوزارة الخارجية للشئون الاقتصادية.

□□

ان عملية السلام من بدايتها - من المنظور الاسرائيلي وكذلك الامريكي - كانت تجسد تفكيرا استراتيجيا يعكس قرارا سياسيا بعدم التصادم مع العصر - بعد انتهاء الحرب الباردة - ومحاولة التوافق والتواؤم مع احتياجات وقواعد وأحكام هذا العصر، وعلى رأسها أن احتياج اقتصاد اسرائيل للتعايش والتعامل مع دول الجوار، ومع العالم العربي وأسواقه، في اطار تعاون اقتصادى اقليمي شامل، هو قضية حيوية لبقاء اسرائيل، وقدرة كيانها الاقتصادي على التشغيل، والدوران، والحياة.

وان مرحلة الاعتماد على قوة عظمى، بما يغني عن أى علاقات مع المنطقة، ومد خط الحياة الاقتصادي عبر الاف الأميال من الولايات المتحدة الى اسرائيل، لتتدفق فيه المعونات والمساعدات ومختلف وسائل الدعم، وتوفير التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة للصناعات الاسرائيلية، ثم ضمان الأسواق لانتاجها بعد ذلك، كل هذا وغيره كان مرتبطا ارتباطا أساسيا بفترة الصراع الدولي بين القوى العظمى، ومرحلة الوفرة الاقتصادية الامريكية، التي تفيض على اسرائيل دون حساب، ودون حساسية من الفرد الأمريكي العادي، الذى اختلفت حساباته وموازين أحكامه عقب انتهاء الحرب الباردة. وان المرحلة الجديدة تفرض اعادة ترتيب الأولويات، مما يجعل عنصر بقاء الدولة، يسبق في الترتيب عنصر الاستحواذ على الأرض، وهو التحول الذى جاء صريحا على لسان شيمون بيريز في عبارات محددة هي: «ان السلام الآن أهم من الأرض، واننا لا نعترض على قيام دولة فلسطينية، وان المستقبل رهن بالتعاون الاقليمي بين اسرائيل ودول المنطقة».

هذا المستقبل المحدد الأبعاد، والذى يمثل الجانب الاقتصادي مسارا واحدا من مسارين له، يحتاج تغييرا كبيرا في الفهم الحالي لعملية السلام من جانب حكومة اسرائيل، وهو في حقيقته تغيير يعود بالتحرك الاسرائيلي الى التوافق والتواؤم مع أسس عملية السلام، كما هي مستقرة في مفاهيم جميع الأطراف المعنية والدولية، وهى مسئولية تتحمل عبئها حكومة بنيامين نيتانياهو، ليس فقط أمام اسرائيل ودول العالم، بل وقبل كل شئ أمام شعبها. لكنه لو لم يفعل فهو يخرج بما يفعله عن المسارات الطبيعية لعملية السلام، ليبقى وحده في متاهات مقطوعة الصلة بجذور هذه العملية - ومنها جانبها الاقتصادي، وتطور عملية التعاون الاقليمي.

معذرة سيادة الرئيس أفورقى

د. حسن أبو طالب

حين يصر رئيس دولة على اتهام صحافة دولة اخرى بأنها تتدخل في شئون بلاده الداخلية، وينفي عنها صفة الحرية والاستقلالية ، فإن ذلك يثير الكثير من الحزن والاسى وحين يتطور الامر إلى تصريحات لا تراعي العرف الدبلوماسي فالأمر يجب الا يمر مر الكرام فمنذ أيام قليلة خرج علينا الرئيس الاريتري بتصريحات صحفية نشرت في لندن في ٨ نوفمبر الجارى اقل ما توصف به انها مثيرة ان لم تكن استفزازية . إذ مست الصحفيين المصريين على مختلف مشاربهم لاسيما هؤلاء الذين تعاملوا مع حدث احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية في جنوب البحر الأحمر . متهما الجميع بأنهم يتدخلون في شئون بلاده الداخلية ونافيا عنهم صفة الحرية والاستقلالية ومعتبرا اياهم مجرد ادوات عند الحكومة يكتبون مواقفها. ومؤكدا ان الصحافة المصرية عكرت الاجواء بين اليمن واريتريا

وتمادت في معالجة الامور في شكل معكوس على حد قوله وبالتالي فإن دور مصر في القضية الاريترية هو دور سلبي .

وبغض النظر عن الخلط الموجود في ثنايا تلك التصريحات والتي لا تفرق بين كتابات الصحفيين المصريين المنطلقة من اقتناعهم الخاص ورؤيتهم الذاتية للامور من جانب، ومواقف الحكومة التي عبرت عنها الدبلوماسية المصرية وتصريحات الرئيس مبارك بضرورة إيجاد حل سلمي للازمة والابتعاد عن اى حل عسكري، والتأكيد على استعداد مصر القيام بوساطة ومساع حميدة بين الجانبين من جانب آخر، بغض النظر عن ذلك كله فإن الرئيس اسياسي افورقي لا يرى الا فيما تقوله الصحافة المصرية الا سلوكا حكوميا ويستغرب من جانبه كيف يمكن ان تكون في مصر صحافة حرة، وهو يأخذ عليها انها اثارت الاسئلة حول دوافع اريتريا لاحتلال الجزيرة اليمنية ، وقدمت تحليلات مختلفة مست - كما يرى ويتعجب من ذلك ايضا «امكانيات اريتريا الفقيرة واحتمالات تعاونها مع اسرائيل في اثارة تلك الازمة غير المبررة .

وفي نفس التصريحات يتساءل الرئيس افورقي عن امكانيات مصر وعن مواردها ووصفها بكلمات غير لائقة بأنها غير قادرة على انتاج نحو ٣٠٪ من احتياجاتها الغذائية وانها تعيش على المساعدات الامريكية وغيرها ، وان لها علاقات مع اسرائيل غير مرغوبة من بعض دول المنطقة . فكيف للصحفيين المصريين ان يتجاهلوا هذه الحقائق، وبالتالي فإن على مصر ان تنكفئ على نفسها والا تتابع اى دور قيادى او غيره، ويبدو ان المسئولين الاريتريين لم يقرأوا تاريخ المنطقة من جنوب تركيا حتى اثيوبيا والذى يؤكد ان مصر خلقت لممارسة القيادة في منطقتها حتى في اسوأ ظروفها الاقتصادية ، فما بالها وهي تخطو بخطى واسعة نحو تقدم اقتصادى تشهد به تقارير المؤسسات الاقتصادية الدولية وتنشره المصادر المتخصصة والسيارة على السواء .

وإذا رجعنا الى نماذج من تحليلات قدمتها الاذاعة الاريترية طوال هذا العام لاسيما شهرى سبتمبر واغسطس الماضيين والتي امتلأت بهجوم وافتراءات على مصر ودورها وعلى الصحفيين المصريين وعلى مؤسسة الاهرام تحديدا والتي نالت قسطا وافرا من هذه الترهات فضلا عن تهجم غير مبرر على الدبلوماسية المصرية لبات من الممكن القول ان هناك موقفا عدائيا اريتريا لكل ما هو مصرى وفي المقدمة صحافتها لا لشيء اللهم المكانة الكبيرة التي تحتلها صحافة مصر وصحفيوها عربيا واقليميا وقدرتهم على تقييم التحليلات والاستنتاجات وتبصير الرأى العام المصرى والعربي . ويحضرني هنا ما وصف الرئيس افورقي نفسه في مقابلة نشرت في شهر مارس الجهد الدبلوماسي المصرى الذى قام به السيد عمرو موسى في اعقاب حدث احتلال جزيرة حنيش الكبرى بأنه لا يعدو ان يكون علاقات عامة. وإذا كان الرئيس افورقي ينكر على صحافة مصر ان تكون حرة ومسئولة والا تخضع لسيطرة الحكومة منطلقا في ذلك من النموذج التسلطي الذى تعيشه اريتريا منذ انفصالها عن اثيوبيا فليس لاماننا نحن صحفيي مصر الذين يقدرون حرية الكلمة الا الدعاء لصحافة اريتريا بأن تحصل على جزء يسير مما تنعم به نحن في مصر، فلعل ذلك يساعد على مناقشة جزء يسير من القضايا الحقيقية الغائبة عن الاعلام الاريتري بصفة عامة والتي لا يجرؤ احد على مناقشتها او مجرد التلميح اليها خوفا مما ينتظره من عقاب . ويبدو لي ان التصريحات الاريترية تثير تساؤلات شتى . منها توقيت تلك التصريحات فهناك انفراج حدث مؤخرا في علاقة اريتريا واليمن بعد التوصل الى اتفاق التحكيم، والصحافة المصرية رحبت بذلك التطور وكذلك الدبلوماسية المصرية قبل بعد ان تم احتواء الازمة . وليس حلها . مع اليمن . بات على اريتريا ان تبحث عن معركة اخرى مع بلد آخر حتى لو كان البلد كبيرا لا تهزه مثل هذه الصغائر

وهناك ايضا تساؤلات حول مدى المام المسئولين الاريتريين بحقيقة الاوضاع في مصر سواء على صعيد الصحافة او الاقتصاد او التعددية السياسية او القدرات القيادية المصرية فضلا عن الترابط القومي الطبيعي وغير المفتعل الذى يجمع مصر شعبا ومؤسسات من جهة والمجتمع العربي ومؤسساته المختلفة من جهة اخرى

ومن المثير ان تصل استنتاجات الرئيس افورقي الى حد القول بأن معالجة الصحافة المصرية ليس سوى عمل من أعمال التدخل في شئون بلاده وانها السبب في تعكير الأجواء مع اليمن . متناسيا ان الذى سبب تعكير الأجواء هو الاحتلال الاريترى للجزيرة اليمنية وليس تحليلات الصحافة المصرية . وربما لا يعرف المسئولون الاريتريون أن الصحفيين على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم يؤمنون بالحقوق القومية وبترابط الامن المصري مع الامن العربي كافة . وهم يتابعون الدعوة الى علاقات اخوية صادقة مع الشعب الاريتري دون تميز لفصيل او آخر او عرق او آخر او قومية او اخرى . يحدوهم في ذلك تطلعهم الى الاستقرار والدفاع عن حقوق المقهورين ومعاداة النظم التسلطية ايا كانت.

المجتمع الدولى وإنقاذ عملية السلام

أحمد الملا
القنصل العام الأسبق في القدس

طول فترة المفاوضات التي دارت بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل ظل المستر / دينس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام يزف البشرى بقرب التوصل إلى اتفاق خلال ٢٤ ساعة أو على الاكثر ٤٨ ساعة ! ومضت الساعات والأيام والأسابيع دون أن يتحقق أى اتفاق واخيرا حزم المستر روس حقائبه وعاد لبلاده وهو يجر أذيال الفشل ! ولما يدعو للدهشة إن هذه المفاوضات المطولة الفاشلة دارت حول موضوع ولحد سبق الاتفاق عليه منذ نحو ستة شهور بين السلطة الفلسطينية وحكومة حزب العمل وتأجل تنفيذه بصفة مؤقتة بسبب اجراء الانتخابات الاسرائيلية في شهر مايو الماضي وكان يجب على المستر / نيتانياهو بعد فوزه برئاسة الحكومة أن يبدأ بتنفيذ اتفاق الخليل ويسلم المدينة إلى السلطة الفلسطينية في الحال ثم ينتقل بعد ذلك لمفاوضات المرحلة النهائية من اتفاق اوسلو الموقع في سبتمبر سنة ٩٣ «والذى نص على أن تبدأ مفاوضات الوضع النهائي بما لايتجاوز بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية التي لا تزيد مدتها على ٥ سنوات وان هذه المفاوضات ترمي إلى تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وتشمل القضايا المتبقية بما فيها القدس والاجئون والمستوطنات والترتيبات الأمنية والحدود والعلاقات مع دول الجوار .

ولكن نيتانياهو بدلا من الانسحاب من مدينة الخليل أخذ يراوغ ويدخل في مفاوضات مع الطرف الفلسطيني وضع فيها شروطا تعجيزية اعتبرها الفلسطينيون ردة كاملة عما سبق الاتفاق عليه مع حكومة حزب العمل وقالوا ان التعديلات التي يقترحها الاسرائيليون معناها تقسيم الخليل بل وبسط سيطرة اسرائيل على المدينة بأكملها بما اقترحوه من منحهم الحق في مطاردة العرب في جميع أنحاء المدينة، وكل ذلك على زعم حماية المستوطنين اليهود في المدينة ! إن الحل يكمن ببساطة فيما أعلنه وزير خارجية مصر من انه يجب اخلاء الخليل من هؤلاء المستوطنين الذين لايتجاوز عددهم أربعمائة نسمة بينما يقدر عدد اهالي المدينة العرب بنحو مائة وعشرين الف نسمة .

واذا كان المستر / نيتانياهو قد أمضى هذه الشهور الطويلة في مباحثات عقيمة حول الانسحاب من مدينة الخليل وهى جزئية صغيرة فترى كم سيستغرق من السنين لكى ينتهى من مفاوضات المرحلة النهائية التي تشمل موضوعات حيوية مهمة وفي مقدمتها قضية القدس ناهيك عما سيستغرق من الوقت للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان ؟! لقد اثبتت هذه التجربة الفاشلة للمفاوضات حول الخليل والتي كانت الولايات المتحدة هي راعيتها الوحيدة انه حان الوقت لكى تفسح الولايات المتحدة المجال أمام غيرها من الدول المحبة للسلام كي تلعب دورها في مفاوضات السلام كي تدفع المسيرة إلى الأمام بدلا من تركها للوقوف على ماهو عليه من بطء وجمود مما ينذر بأوخم العواقب نتيجة التعنت الاسرائيلي ومحاولتها فرض السلام على العرب بالقوة وهذا ماسبق أن أعلنه نيتانياهو صراحة يوم ٥ يوليو الماضي لشبكة « س. ان. ان » الأمريكية اذ قال ان سلام الشرق الأوسط سيتحقق من مفهوم القوة !!

يجب عودة روسيا للقيام بدورها كراعية لمفاوضات السلام جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة وفي جولة وزير الخارجية الروسي بريماكوف الأخيرة في المنطقة صرح بأن اسرائيل لم تفعل شيئا لتنفيذ اتفاقيات أوسلو ومدريد وطالبها بعدم العودة إلى نقطة الصفر لأن ذلك يفتح الباب لأعمال العنف كما يجب افساح المجال امام الاتحاد الأوروبي للقيام بدوره أيضا في دعم دفع عملية السلام، وقد وافقت دول الاتحاد على إيفاد مبعوث خاص لها إلى للمنطقة للمساعدة على دفع عملية المفاوضات . وكان الرئيس الفرنسي في جولته الأخيرة في المنطقة قد أعلن بوضوح أنه يجب على اسرائيل الانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان والاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة . إن الامم المتحدة مطالبة أيضا بالقيام بدورها الأساسي في حفظ الأمن والسلام في الشرق الأوسط حيث أخذت تخيم عليه سحب التوتر وتنذر الحرب التي تلوح بها اسرائيل كما بات يخشى من اندلاع أعمال العنف في المنطقة . إن الامم المتحدة ميثاقها هي المنوط بها حفظ السلام واستتباب الأمن في العالم كما انها لعبت دورا مهما في الشرق الأوسط بعد ظهور المشكلة الفلسطينية وطرحها على الساحة الدولية حيث قامت لجنة دولية خاصة بدراسة مستقبل فلسطين وعرضت توصياتها على الجمعية العامة للأمم المتحدة التي أصدرت قرارها الشهير رقم ١٨١ بتاريخ ٢٩/١١/٤٧ بتقسيم فلسطين إلى دولتين احداهما عربية وجعل مساحتها ٨٨ .٤٢٪ من مساحة فلسطين وتشمل ١٧ مدينة من بينها عكا والناصرة ويافا واللد والرملة واسدود والمجدل وغزة كما تشمل ٥٤٧ قرية أما الدولة الأخرى فيهودية وبالرغم من أن اليهود كانوا (ثلث) عدد السكان فقد منحهم قرار التقسيم ٤٧ .٥٦٪ من مساحة فلسطين أما القدس بكاملها الشرقية والغربية فقد جعلها قرار التقسيم منطقة مستقلة وقائمة بذاتها وتخضع للوصاية الدولية وجعل مساحتها ٦٥ .٠٪ (أقل من ١٪) من مساحة فلسطين . لقد استندت اسرائيل في شرعية وجودها إلى هذا القرار وجاء ذلك في الاعلان الرسمي لقيامها كدولة يوم ١٥ مايو سنة ٤٨ وكان يجب عليها احترام قيام دولة عربية فلسطينية بالحدود الواردة في قرار التقسيم إذ ليس من المعقول أن تقبل نصف القرار بقيامها كدولة وترفض النصف الآخر بقيام دولة فلسطينية كما كان يجب على اسرائيل احترام ميثاق الأمم المتحدة الذى لا يجيز الاستيلاء على الغير بالقوة ولكنها مارست سياسة العدوان والتوسع حتى الأراضي الفلسطينية وبعض الدول العربية المجاورة

المؤتمر واستراتيجية التحالف فى مجال الأعمال

د. أحمد سيد مصطفى
أستاذ الإدارة - كلية التجارة (بنها)
جامعة الزقازيق

نعيش وتعيش شركاتنا عالما سريع التغير، اصبحت متغيراته اكثر واقوى من ثوابته. عالم تتزايد تحدياته لاسيما بالنسبة للشركات المصرية والعربية ايضا. فالجات لها تداعيات، اهمها زيادة حدة المنافسة في السوق العالمية والمحلية ايضا والارتفاع المؤثر في تكلفة شراء التكنولوجيا على ضوء اتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية. ولا ننسى ايضا التكتلات الإقليمية مثل الاتحاد الأوروبي وتكتل دول اسيان (ASEAN)، ومنتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى (APEC). وهى تكتلات تمارس شركاتها ودولها تجارة بينية على أسس تفضيلية وعلى حساب صادرات شركاتنا بدرجة او باخرى.

والواقع أننا لا نعيش فقط عصر التحالفات بين الدول في صيغة التكتلات الإقليمية، بل أيضا تحالفات الشركات لتعظيم القدرة التنافسية للشركتين المتحالفتين (أو للشركات المتحالفة) على حساب غيرها من الشركات المنافسة لها

ويمكن تعريف التحالف الاستراتيجي في مجال الاعمال بأنه سعي شركتين أو أكثر نحو تكوين علاقة تكاملية تبادلية بهدف تعظيم الإفادة من موارد مشتركة في بيئة ديناميكية تنافسية لاستيعاب متغيرات بيئية تتمثل في فرص أو تحديات. وقد تأتي استراتيجية التحالف استجابة لتغيرات بيئية حدثت (في محاولة للحاق بمتغير بيئي أو أكثر)، أو تأتي مبادأة لاستباق متغيرات متوقعة فتقتنص فرصة متوقعة أو تتوقى أو تحيد تهديدا أو تحديا محتملا. وحيث تستطيع الشركة استخدام التحالف الاستراتيجي ضمن استخدامها للاستراتيجيات التنافسية في مزيج متكامل.

وهكذا يستفيد الطرفان المتحالفان (أو الأطراف المتحالفة) من تكوين ميزات تنافسية على حساب شركات منافسة أخرى أصغر حجما أو أقل تنافسية

ففي صناعة السيارات على سبيل المثال تحالفت «فورد» مع «مازدا»، و «جنرال موتورز» الأمريكية مع «تويوتا» اليابانية، و«هيونداي» الكورية مع «ميتسوبيشي» اليابانية. وفي صناعة الالكترونات تحالفت «توشيبا» اليابانية مع «موتورولا» الأمريكية، و «سيمنز» الألمانية مع «فيليبس» الهولندية - البريطانية. و «تومسون» الفرنسية مع J.V.C اليابانية.

لذلك تحولت شركات أنهكها التنافس - من استراتيجيات التنافس إلى استراتيجيات التحالف. تحول غرماء الأمس إلى حلفاء اليوم واتجهوا لمكاملة جهودهم لتطوير تكنولوجيا ومنتجات حديثة والنفاذ لأسواق أوسع

لابد إذن من استغلال فرصة التجمع الكبير لرجال الأعمال المصريين والأجانب في المؤتمر الاقتصادي للبحث عن فرص للتحالف الاستراتيجي مع شركات أجنبية تحتاج لمزايا نسبية وتنافسية لدينا، ولديها أيضا ما يكمل نواحي القصور في شركاتنا تكنولوجيا أو ماليا أو تسويقيا .. إلخ. لابد من تعزيز القدرات التنافسية لشركاتنا في الأسواق المحلية والعالمية التي تتزايد حدة المنافسة بها ومن وحي بحث عن التحالف بين الشركات كاستراتيجية تنافسية قدمته للمؤتمر الأول للجمعية العربية للإدارة، عقد بالإسكندرية في ٢٠ و٢١ أكتوبر الماضي بعنوان «الإدارة الاستراتيجية والقيمة التنافسية لمنشآت الأعمال العربية» أود أن اقترح مدخلا للتحالف الاستراتيجي على رجال الأعمال والمديرين المصريين المشاركين في المؤتمر الاقتصادي.

تتعدد دواعي التحالف الاستراتيجي، وأهمها:

١ - ظهور وتنامي ظاهرة العالمية والتي شملت المجالات المالية والتسويقية والإنتاجية والتكنولوجية والمعلوماتية وأسواق السلع والخدمات والعمالة. حيث بات الجميع يتعاملون مع عالم تلاشت فيه الحدود الجغرافية والسياسية. وسقطت الحواجز التجارية بين أسواقه بعد العمل باتفاقية «الجات». فأصبح العديد من الشركات يشترى مستلزماته من دولة أو دول أخرى ويسوق منتجاته في أسواق أخرى ويقتضي تمويلا من الخارج سواء كان مصرفيا أو بتسهيلات موردين، فضلا عن التعامل أحيانا في أوراق مالية ببورصات عالمية. زد على ذلك استخدام عاملين وخبراء بل وموردين أحيانا من دول أخرى.

وهكذا أصبحنا بصدد عالمية الطلب وعالمية العرض وعالمية المنافسة. وأدى ذلك كله لعالمية الاستراتيجيات التحالفية. إذ سعت منظمات كثيرة - لاسيما في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان - لفرص تسويقية خارج حدودها، فطورت استراتيجياتها من مجرد استراتيجيات تصديرية إلى استثمارات مباشرة في الخارج بمشروعات مشتركة، ثم إلى استراتيجيات تحالف معقدة تهدف إلى تعزيز القدرات التنافسية

٢. تعاظم تكلفة التكنولوجيا نقلا أو تطويرا لاسيما بعد العمل باتفاقية الجات وماتتضمنه من اتفاقية حماية الملكية الفكرية هذا بينما تقتضي المنافسة السعي لأن تكون الشركة أقل تكلفة في الانتاج والتسويق وفي الادارة عموما وتتيح التحالفات الاستراتيجية في صيغتها الفنية نقلا تكنولوجيا أرخص. بدلا من استثمار الملايين في تطوير تكنولوجيا معينة دون ضمان كاف لنجاح تسويقي.

٣ - تناقص نسبي لفرص الشراء والدمج، بما يؤدى لاقتصاديات الحجم الكبير. إما بسبب مشكلات في بورصات الأوراق المالية أو قيود حكومية أو اعتبارات قانونية أهمها دخول طرف ثالث كمعارض لعمليات الشراء أو الدمج

٤ - يرى البعض أن سعي الشركات لتوفير قوى عاملة مؤهلة يسهم في تحسين الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية، قد لا يجدى معه تحسين سياسات الاستقطاب والاختبار والتدريب والتطوير لاسيما مع عدم استجابة القنوات التعليمية في الدول النامية للحاجات الحرفية والمهنية للشركات لذلك قد يتطلب الأمر تحالفا استراتيجيا بين عدة شركات أو بينها وبين منظمة حكومية معينة لإنشاء معاهد أو مراكز تعليم وتدريب.

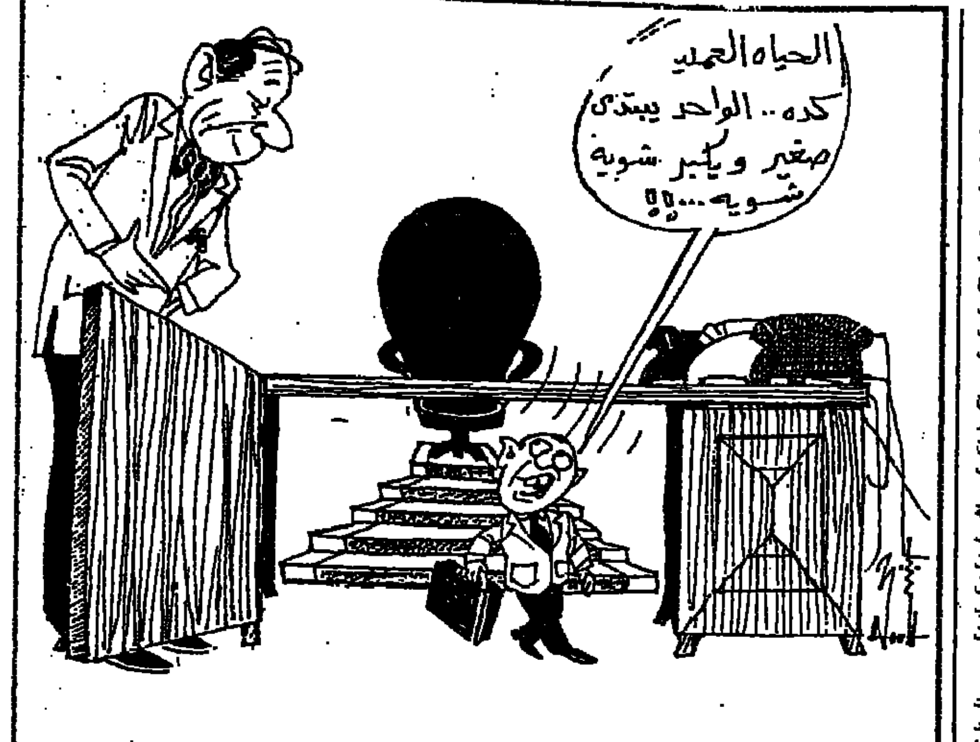
صيغ التحالف الاستراتيجي

أما عن صيغ التحالف الاستراتيجي فهي متعددة ولا تخفى على رجال الأعمال والمديرين المصريين. لكني أعرضها هنا مجمعة مع بيان ما تنطوى عليه من تعاون أو تنافس وادعمها ببعض أمثلة فيمكن أن يختار رجال الأعمال والمديرون - إن أرادوا - ما يرون منها مناسبا، كل وفق ظروف شركته ونقاط قوتها أو ضعفها.

فهناك صيغة المشروع المشترك - Joint venture (وقد ناقشتها في مقال سابق بهذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٦). وصيغة التعاقد من الباطن حيث تتعاقد شركتك مع شركة أخرى لتورد لك أجزاء أو مكونات تحتاجها، وهي صيغة للتحالف الاستراتيجي يتزايد تبنيها بين شركات متعددة في ساحة الأعمال المحلية والعالمية. وتستفيد أنت من انخفاض تكلفة العمالة لدى الشركة التي تعاقدت معها أو في بلدها لتورد لك من الباطن، أو تستفيد من التسويق في سوق هذا البلد أو أسواق مجاورة له. وهذا ما فعلته وتفعله شركات امريكية ويابانية وأوروبية متعددة وهناك صيغة أخرى للتحالف الاستراتيجي هي التحالف المالي. أى أن تسهم شركتك في رأسمال شركة أخرى أو أكثر. مثل ما فعلته شركة «فورد» عندما تملكت حصة ٢٥٪ في شركة «مازدا». كذلك تجد جنرال موتورز لها ٥٠٪ في أسهم شركة «ايسوزو» و ٥٥٪ في أسهم «سوزوكي». ولذا استثمرت في شركة أخرى عاملة في ذات صناعتك أو نشاطك، فإنك قد تستطيع جعلها موردة لك بأن تؤمن لشركتك قطع غيار أو مكونات تحتاجها وكذلك أن تسهم في توجيه وإدارة سياسات الشركة الأخرى التي تسهمت فيها بما يعزز تحالفكما سواء في مجال البحوث والتطوير أو التسويق أو الإنتاج. كذلك قد تقبل انت إسهام شركة أخرى في رأسمال شركتك مادام ذلك محققا لبعض أو كل أهدافكما وهناك صيغة التحالف التسويقي، حيث تتحالف شركتك مع شركة أخرى بحيث تعتمد شركتك على شبكة توزيع الشركة الأخرى أو العكس وهكذا يزيد حجم السوق ومن ثم المبيعات. خذ مثالا على ذلك تحالف «فورد» و «مازدا» حيث تسوق «فورد» سيارات «مازدا» في السوق الأمريكية، وتسوق «مازدا» سيارات «فورد» في السوق اليابانية. خذ مثالا آخر، تحالف «كوداك» الأمريكية مع «كونيكا» اليابانية، حيث اتفقتا على أن تبيع «كوداك» أفلام «كونيكا» في كاميراتها، وتبيع «كونيكا» أفلام «كوداك» في كاميراتها.

وهناك التحالف التكنولوجي الذى يتضمن تطويرا فنيا مشتركا بين شركتك والشركة التي تتحالف معها لتطوير تصميم منتج أو تصميم لعملية إنتاج تفرز سلعة أو خدمة. بحيث يتعلم الحليفان من بعضهما في مجالات مثل البحوث والتطوير لتحسين جودة، أو خفض تكلفة أو تطوير لمنتج قائم أو تصميم لمنتج جديد أو ذلك في بعض مجالات التصميم أو التخطيط الداخلي للمصنع وتكنولوجيا التغليف والتعبئة والنقل والتخزين والتوزيع.

وقد يثور سؤال في هذا الصدد: هل تنطوى التحالفات الاستراتيجية بين الشركات على تعاون أم تنافس؟ والإجابة ببساطة: الإثنان معا.



الانتخابات الأمريكية والإدارة السياسية للمغتربين العرب

د. منى مكرم عبيد

في الواقع مع بداية موسم كل انتخابات رئاسية امريكية يحدونا الامل دائما في رؤية لوبي عربي يتمتع بحضور فعال ومؤثر بما يساعد على خدمة القضايا العربية وفي تغيير اتجاهات المرشحين لصالحها على غرار مايقوم به اللوبي اليهودي الذى يمارس تأثيرا كبيرا من خلال منظمة الايباك في هذا الشأن. ولكن يبدو ان هذا الامل صعب المنال وان لم يكن من المستحيل تحقيقه حيث ان وضع الامريكيين العرب قد تحسن الآن نسبيا. فبعد ان كانت حملات الرئاسة الامريكية لاتقيم لهم وزنا، بدأت منذ الثمانينات وبخاصة منذ عام ١٩٨٤ تولي اهتماما وان كان محدودا - ا بهم حيث قام كل من القس جيسي جاكسون والرئيس ريجان بتنظيم لجان من الامريكيين العرب، وهو الامر الذى ساعد فيما بعد على انتخاب امريكيين عرب لمناصب محلية وقومية حيث شغل نحو ١٠٠ منهم عام ١٩٩٢ مناصب محلية و٣٢ مناصب رؤساء مجالس بلديات اضافة الى ثلاثة في الكونجرس. وشهدت الانتخابات الاخيرة خصوصا على مستوى الولايات تقدم العدد الاكبر من المرشحين الامريكيين العرب. واظهرت قائمة اعدها المعهد الامريكي العربي - الذى يرأسه جيم زغبي الامريكي اللبناني الاصل - ان هناك ٣٧ مرشحا امريكيا عربيا لمناصب تمثيلية غالبيتهم في مجالس الولايات مع عدد منهم لمجلس النواب في الكونجرس. ويتراوح عدد الامريكيين العرب بين مليونين وثلاثة ملايين. ٤٦ في المائة منهم من اصل لبناني و١٣٪ من اصل فلسطيني و١٠٪ من اصل مصري والباقي بين اردنيين وغيرهم من البلدان العربية. ومن ثم فان هذا الوضع يطرح قضية محورية للنقاش حول كيفية تعبئة المغتربين العرب سياسيا ليس فقط في داخل الولايات المتحدة وانما في مختلف المجتمعات التي يقطنون بها حيث اصبح لهم وجود اجتماعي في مختلف انحاء العالم. بل ان عددهم يتجاوز حجم الجالية المحدودة الى مايمكن ان يشكل مجتمعات عربية في الخارج، وبخاصة في المجتمعات الاوروبية لتلونها وتأثيرها المباشر على منطقتنا وقضايانا

ومن هنا، فانني اعتقد انه قد آن الأوان لتبني رؤية عربية استراتيجية جديدة تجاه هؤلاء المغتربين يناط بارسائها الى جامعة الدول العربية باعتبارها بيت العرب وباعتبار ان هؤلاء المغتربين ايضا يمثلون ثروة للعرب جميعا وليس لدولة معينة بذاتها. وبما يؤدى في النهاية الى تجاوز هؤلاء المغتربين للخلافات العربية - العربية التي كانت ولاتزال احدى اهم العقبات التي تحول دون فاعليتهم السياسية وظهورهم كقوة سياسية يعتد بها في مجتمعاتهم القاطنين بها.

وفي رأيي ان الجامعة العربية في ارسائها لمثل هذه الاستراتيجية ينبغي ان تهدف الى تحقيق ثلاثة اهداف اساسية وهي:

● تعميق الانتماء لدى ابناء الجاليات العربية بالخارج وبخاصة الجيلان الثاني والثالث باوطانهم الاصلية وتنمية وعيهم بقضاياها السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال تنسيق جهود البلدان العربية المعنية بهذه القضية مثل مصر وبلاد الشام ودول المغرب العربي وبخاصة انها اصبحت تحتل بندا ثابتا في سياسة هذه الدول. فبدأت في اتخاذ كثير من الخطوات الايجابية في هذا المجال. فقد قامت مصر على سبيل المثال وبخاصة في المجال الاعلامي بجهود كبيرة من اجل ربط المصريين بالخارج بوطنهم من خلال القنوات الفضائية المصرية والتي ستسمح لهم بالمتابعة المستمرة لأوضاع بلدهم وظروفها وكذلك البرامج الاذاعية مثل «ابناؤنا في الخارج» اضافة الى بعض الجهود التي تتبناها بعض الوزارات المعنية مثل الخارجية والقوى العاملة والهجرة ومنها القيام مؤخرا بحصر وتصنيف المصريين بالخارج وفقا لتخصصاتهم بما يسمح بالاستفادة بخبراتهم في مصر، كما تقوم حاليا وزارة القوى العاملة والهجرة بالتنسيق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاعداد برنامج طموح لربط الجيل الثالث من المصريين بالخارج بالوطن وترتيب لقاءات لهم مع المسئولين بالجهات المختلفة للتعرف على مشاكلهم والعمل على حلها، اضافة الى تشجيعهم على انشاء المجلات الادبية المعبرة عنهم مثل مجلة «الواحة» التي تصدرها الجالية المصرية بالمانيا وبرعاية السفارة المصرية.

● الدعم المادي والمعنوي لمنظمات الجاليات العربية بالخارج بما يمكنها من اداء رسالتها في متابعة وتوجيه اعضائها لخدمة القضايا العربية من خلال تشجيع اندماجهم ومشاركتهم السياسية في المجتمعات القاطنين بها حيث تشير المعلومات المتوافرة الى عزوف كثير منهم عن المشاركة السياسية بدرجة تكاد تكون شبه معدومة سواء على مستوى التصويت في الانتخابات او التمثيل والترشيح على قوائم الاحزاب السياسية مما يضعف من قوتهم السياسية وحمايتهم لمصالحهم

وفي هذا الصدد يقع على عاتق الدول العربية المعنية بهذه القضية مسئولية دعم ومساندة الحملات الانتخابية لمن هم من ذوى اصل عربي في ضوء حقيقة ضعف الموارد المالية لمنظمات الجاليات العربية بالخارج مثل منظمات العرب الامريكيين وكذلك دعوة الشخصيات السياسية البارزة من بينهم للمشاركة في اعمال المؤتمرات والفعاليات السياسية العربية داخل الوطن العربي واعطائها نوعا من «الكاريزما السياسية» اذا جاز لنا استخدام مثل هذا التعبير بما يجعل من السهل عليهم اختراق الفعاليات السياسية في البلدان المقيمين فيها . والاعتماد عليهم في شرح القضايا العربية لدى الرأى العام بما يتمتعون به من ثقل سياسي لدى الادارات والقيادات السياسية في هذه المجتمعات .

وفي هذا الخصوص تجدر الاشارة إلى ان منظمات الامريكيين العرب بالولايات المتحدة تقوم بدور مهم في الدفاع عن الصورة القومية العربية داخل المجتمع الامريكي مثلما حدث في اعقاب انفجار المركز التجارى العالمي عام ١٩٩٣ ، واوكلاهوما عام ١٩٩٥ حيث سارع ممثلو هذه المنظمات بارسال بيان مفصل للسلطات الامريكية تحذرها فيه من الصاق التهمة بالعرب او المسلمين داعية اياها الى اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة للقبض على مرتكبي الحادث في كلتا الحالتين . كما قاموا بالاجتماع بالادارة الأمريكية لعرض وجهة النظر العربية في عملية السلام مثلما حدث عند اجتماعهم بوارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية في ابريل ١٩٩٣ وبالرئيس كلينتون في نوفمبر ١٩٩٥ في اعقاب اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ، هذا فضلا عن تقييمها المشورة للوفود العربية المشاركة في عملية السلام بخصوص كيفية التعامل مع وسائل الاعلام الأمريكية .

● انشاء آلية مؤسسية دائمة مهمتها ربط الجامعة العربية ومؤسساتها بمنظمات المغتربين العرب في الخارج بما يسهم في دعم التنسيق بين مواقف هذه المنظمات كل في البلد الموجودة به . وتفعيل دورها من خلال مساعدتها في التغلب على المعوقات التي تواجهها ومنها على سبيل المثال مشكلات توفير المقار اللازمة لها. هذا فضلا عن موافاتها بصفة دائمة بالمعلومات والحقائق الموضوعية عن آخر الظروف والأوضاع العربية بما يساعدها على مخاطبة الرأى العام في مجتمعاتها والدفاع عن القضايا العربية باسلوب علمي سليم .

وفي هذا الخصوص تتحمل السفارات والمكاتب الاعلامية والثقافية للدول المعنية بهذه القضية مسئولية كبيرة في مساعدة جالياتها واتحاداتها المعبرة عنها من خلال تكثيف برامجها والالتحام المباشر بهذه التجمعات للتعرف عن كثب بمشكلاتها التي ظلت مهملة لفترة طويلة من الزمن . على انه ينبغي عدم المساس باستقلالية وعمل اتحادات هؤلاء المغتربين بالخارج بما يكفل لها النمو الطبيعي وبالتالي تتقدم باستمرار بدون عثرات واخيرا ننوه الى أن هناك ادراكا متزايدا من جانب بعض الأطراف العربية بامكانية استغلال الجاليات العربية في الخارج لخدمة القضايا العربية . وقد تمثل ذلك في اشارتين :

الاولى : وقد صدرت عن المفوض الفلسطيني العام لدى المملكة المتحدة عفيف صافية في منتصف اكتوبر الماضي بدعوة الجالية العربية ببريطانيا للمشاركة في يوم تضامن مع الفلسطينيين تنظمه لجنة الصداقة مع الشعب الفلسطيني في البرلمان البريطاني حيث يوجد في بريطانيا نحو نصف مليون عربي يحملون الجنسية البريطانية .

الثانية: وقد صدرت عن نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني السابق ميشال معلولي حيث دعا المغتربين العرب بالولايات المتحدة في اكتوبر الماضي الى انتخاب رئيس امريكي يعمل للتحرير لبنان من خلال فرض التزامات على المرشحين للرئاسة لمساعدة لبنان على انهاء الاحتلال الاسرائيلي واستعادته لسيادته على أراضيه خاصة مع وجود جالية لبنانية كبيرة بالولايات المتحدة. الى نخلص الى القول بأن ارساء استراتيجية عربية موحدة للاستفادة من القوة السياسية الكامنة للمغتربين العرب بالخارج ليس امرا صعب التحقيق اذا ما توافرت الارادة السياسية في هذا الشأن.

سر فوز «كلينتون».. والعلاقة بين السلطتين

د. عبدالله هدية
عميد تجارة اسيوط

فاز الرئيس بيل كلينتون الديمقراطي على خصمه الجمهوري، فوزا ساحقا في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.. وربما تعد هذه المرة الاولى منذ «تيودور روزفلت» يفوز فيها رئيس ديمقراطي بفترة رئاسة ثانية في الانتخابات الرئاسية.

ولعل المرء يتساءل في حيرة عن سر هذا الفوز بالرغم من العواصف التي هبت عليه خلال فترة رئاسته الاولى، والتي تدخل في عداد الفضائح الشخصية التي تهز صورة الرئيس التي يتعين ان تبقى نظيفة في اذهان وعيون الامريكيين الذين يكونون في العادة في منتهى الحرص على الا تشوب صورة رئيسهم شائبة.

فبالرغم من فضائح «وايت ووتر» ومكتب السفريات في البيت الابيض وانتحار رئيس الادارة القانونية «فنسنت فروست» في ظروف لا تزال غامضة، وفضيحة FILEGRATE المنظمات الفيدرالية الخاصة بسبعمائة من كبار المسئولين الجمهوريين واحتمال تورط زوجته «هيلاري» في فضيحة «وايت ووتر» وفضيحة التبرعات الاندونيسية الأخيرة، وكل ما قيل عن تحرشاته الجنسية ببعض النساء. إلا انه حقق فوزا كبيرا على منافسه العجوز.

واذا كان كلينتون قد فاز في المرة الاولى من رئاسته لسبب رئيسي هو تقديم نفسه للناخب الامريكي كمدافع عن الطبقة الوسطى المنسية على الدوام في برامج الحزب الجمهوري، حيث قال «انا اسعى للرئاسة باسم الطبقة الوسطى والذين يعملون ويدفعون الضرائب، ويربون اولادهم، ويتبعون القانون. باسم هؤلاء الامريكيين الذين يعملون بجد والذين يشكلون الطبقة الوسطى التي انتمي اليها والمنسية ارشح نفسي.. وعندما اصبح رئيسا لن يتم نسيانكم...»

وبالرغم من أن «كلينتون» لم يفعل شيئا كثيرا لصالح الطبقة الوسطى خلال فترة رئاسته الاولى، حيث زادت الضرائب عليها وازداد عدد المراهقين الذين يتعاطون المخدرات وتجميد زيادة الرواتب.. الا ان «كلينتون» نجح في ايجاد حوالي عشرة ملايين ونصف المليون فرصة عمل اكثر من العدد الذى وعد به وهو ثمانية ملايين، في نفس الوقت حطم مؤشر «داو جونز» مؤشر البورصة في سوق المال في «نيويورك» ارقاما قياسية شهريا ليصل الى عتبة الـ ٦٠٠٠. كمانجح في خفض نسبة العجز في الميزانية وارتفع متوسط الدخل العائلى بحوالى ١٦٠٠ دولار سنويا.. وإذ كان من الصعب ان ينهزم رئيس امريكي حقق هذه الطفرة في تحسين مستوى المعيشة من الناحية الاقتصادية وهو الذى يسميه الامريكان «بوكيت بوك» مهما كانت فضائحه الشخصية خاصة انه من الملاحظ تغيير في المزاج الامريكي العام من هذه الناحية حيث يعتبرون هذا من خصائص الشخصية للفرد مادامت لن تؤثر على الاداء العام والخدمة العامة له. «فمادونا» على سبيل المثال لم تهتز شعبيتها مطلقا بالرغم من اعلانها انجاب ولد غير شرعي. بجانب قولهم أن الكل يفعل ذلك

غير أن الحزب الجمهوري حسم المعركة لصالحه بالنسبة لانتخابات مجلسي النواب والشيوخ.. وعلى هذا تتبدى العلاقة الآن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في صورة التنافس والمعارضة. غير ان الحقيقة ان النظام الرئاسي الامريكي يعطي للرئيس. وللكونجرس سلطات واسعة تتميز بالاستقلالية - كحد كبير - كل منهما تجاه الاخر ولكن في نفس الوقت لا يستغني احدهما عن الآخر ولا يستقيم النظام السياسي الامريكي الا بوجود هذه الاعمدة التشريعية والتنفيذية.. وقد شبه البعض هذه العلاقة بالزواج الكاثوليكي، يعيشان معا دون طلاق. والحقيقة أن الرئيس الأمريكي يملك سلطات تنفيذية واسعة وهائلة وهو مستقل في ذلك عن «الكونجرس». ولكن يستطيع الاخير ان تسبب له الضيق ويناوشه في امرين مهمين: الاول السلطات المالية حيث يملك الرئيس الامريكي سلطة محدودة بمبالغ معينة في هذا الصدد.. لاسيما في المعونات والقروض الخارجية. اما اذا زادت هذه المبالغ على الحد المقرر له لابد من أخذ موافقة «الكونجرس» ويرى البعض أن هذه السلطة كبيرة يستطيع «الكونجرس» بموجبها ان يحد من سلطات الرئيس المالية في هذا الصدد.

والثاني: - سلطة الكونجرس في اقامة وتوجيه الاتهام للرئيس في حالة خيانة الوطن او الفساد او المساس بالديمقراطية الامريكية.. ولم يحدث هذا في تاريخ الولايات المتحدة الا مرتين. الاولى في سنة ١٨٦٨ إزاء الرئيس «جونسون» ولم ينجح في توجيه الاتهام حينذاك. والمرة الثانية بعدها بمائة عام ونيف ١٩٧٥ وقد استقال على اثرها الرئيس «نيكسون».

اما السياسة الخارجية، تأتي في مرتبة ثانوية بالنسبة للناخب الامريكي.

رأى الأهرام

نحن نستحق هذا المؤتمر!

مصر اليوم على كل لسان فى كل مكان فى العالم لأنها تشهد هذا الحشد العالمى من المسئولين والخبراء الاقتصاديين ورجال الأعمال وممثلى الشركات الكبرى الذين جاءوا إلى القاهرة يستطلعون تقدمنا الاقتصادى واستقرارنا السياسى وإمكانات الاستثمار فى بلادنا. وقد كان الرئيس حسنى مبارك خير من عبر عن مغزى عقد هذا المؤتمر بهذه الصورة فى القاهرة فى الحديث الذى نشره «الأهرام» أمس والذى أشار فيه الرئيس إلى أن الإنجازات الكبرى التى تحققت فى مصر فى عهده كانت وراء هذا الحشد العالمى غير المسبوق فى أى مؤتمر اقتصادى دولى.

وفى هذا الحديث الشامل وضع الرئيس النقاط فوق الحروف فيما يتصل بتقدمنا الاقتصادى موضحا نجاح سياسة التصنيع والامتداد إلى الرقعة الصحراوية الهائلة فى مصر من أجل استغلال خيراتها. وتخفيف الأعباء عن الوادى الضيق فى الصعيد والدلتا. وشرح الرئيس معالم التطور الاقتصادى والانضباط المالى الذى تحقق فى مصر مشيرا إلى أن نسبة العجز فى الموازنة انخفضت من ١٣٪ إلى ١.٢٪ سنويا وأن هناك مسعى دءوبا نحو خفض هذه النسبة أكثر وأكثر. كما تحدث الرئيس عن معدل التضخم الذى انخفض من ٢٠٪ إلى ٧٪ وإلى الجهود التى تبذل لتخفيضه فى السنوات القادمة.

وكان مما أثلج صدور المصريين جميعا قول الرئيس مبارك إن الديون المستحقة على مصر أصبحت فى حدود الأمان، وأنها جميعا لا تزيد على ٣٠٪ من إجمالى الناتج القومى.

وظهر من حديث الرئيس مبارك تصميم الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى على إزالة جميع معوقات الاستثمار، بما فى ذلك مكافحة البيروقراطية التى تعوق العمل النشيط والسريع فى كل مكان فى الدنيا.

الحمد لله أننا نقفز إلى الأمام ونتقدم نحو الانطلاق من أجل إيجاد الوظائف ورفع مستوى المعيشة.

ونقول لمبارك: بوركت أكثر وأكثر.

فوز كلينتون والعلاقات الصينية الأمريكية

من جديد ترشح الأحداث الصين لكي تكون الهدف المباشر للادارة الأمريكية في الفترة المقبلة. فالرئيس الامريكي الذي أعيد انتخابه منذ ايام قلائل، نتيجة لنجاحه في انتشال الاقتصاد الأمريكي من وهدة تباطؤ النمو ليسجل هذا الاقتصاد أفضل مستويات أدائه منذ نحو عقد كامل، أو علي الاقل فان الناخبين الأمريكيين يبدون الآن اكثر تفاؤلا بفرص التحسن الاقتصادي في المستقبل . وكانت المؤشرات التجارية الأخيرة قد أوضحت ان الصين باتت هي الدولة الأولي من حيث الفائض التجاري مع الولايات المتحدة، لتحتل بذلك المكانة التي احتلتها اليابان علي مدي سنوات طويلة. وبعد نجاح الادارة الأمريكية علي مدي العامين الماضيين في زيادة مستوي الصادرات الأمريكية وخفض حدة العجز التجاري مع اليابان، بات بمقدورها الآن أن تفعل نفس الشئ مع الصين. وفي الواقع فان الرغبة الصينية الملحة في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية قد تكون هي الوسيلة التي تمكن ادارة كلينتون من تحقيق أهدافها إذ أن العقبة الواضحة أمام الصين في الانضمام للمنظمة حتي الآن هو الرفض الأمريكي لذلك والطلب المباشر من الصين أن تفتح أسواقها أمام البضائع الأجنبية عموما والسلع الامريكية علي وجه التحديد. كما أن الادارة تطالب الصين بالمزيد من الجدية في احترام حقوق الملكية الفكرية وعدم تزوير العلامات التجارية والمنتجات الثقافية الامريكية والذي يكلف الولايات المتحدة الامريكية مليارات الدولارات سنويا. من هنا يمكن القول أن العلاقات الامريكية الصينية قد تمر بفترة توتر محكوم حتي يتم الاتفاق علي حل وسط لمثل هذ القضايا.

وجهة نظر

والباقيات أشد هولا!

فى بعض البلدان تعتبر الحكومة مسئولة عن صيانة جميع المبانى فى الدولة صيانة كاملة ودورية تتم عن طريق أجهزة فنية تديرها المحليات ، على أساس أن جميع مبانى الدولة من الكوخ الى العمارات الضخمة هى تراث قومى وثروة قومية يجب المحافظة عليها، وانها ملك للشعب رغم ملكيتها لأصحابها وبالتالى تقوم تلك الأجهزة الفنية بمتابعة الصيانة، سواء فى المياه والكهرباء والصرف الصحى وغيرها بصفة دائمة على أن يدفع أصحاب هذه العقارات رسوما سنوية كاشتراك فى هذه الصيانة وبالطبع لا يتشاجر المالك والسكان ولا يتهرب المالك من صيانة عقاره بحجة انه لم يعد (يجيب همه) ولا (يلتش) الساكن عن صيانة مسكنه بحجة انه ليس من مال أبيه ، كما يحدث عندنا وخاصة بعد ان تعددت قوانين الاسكان واختلطت أوراق رخص المبانى، وتعددت وتشابكت قرارات المحافظ مع قرارات الوزارة وأصبح عمل أصحاب المهن هو تحصيل أكبر قدر من المال واستغلال أزمة الإسكان والعمل على استمرارها بالتخبط تارة مع تشجيع التأجير وتارة أخرى مع سياسة التمليك التى جرت علينا كل الويلات التى حدثت والتى سوف تحدث وتحول المقاول الى مجرد (مورد) مساكن للبيع ، يبنيها لكى يبيعها ثم يتحول الى غيرها حتى استطاع بعضهم بناء أكثر من خمسمائة عمارة فى سنوات معدودات .انه يبيع وحداتها قبل أن يبنيها .وأحيانا قبل ان يشترى الارض التى سوف يبنى عليها فاذا بناها تركها لغيرها ويصبح ملاك كل عمارة مثل من قارب على وشك الغرق ولكن لا أحد منهم يحاول تفريغ الماء من المركب .

ان صيانة المبانى عن طريق جهاز فنى يتبع للمحليات ويقوم بصيانة المبنى بعد تسلمه مباشرة ويكون مسئولا مسئولية كاملة عن الحفاظ عليه أفضل كثيرا من اصدار قوانين جديدة أو مصادرة العقارات .. انها دورنا وبيوتنا حتى ولو كنا من غير ساكنيها لقد آن الأوان لأن نحافظ على ثروتنا العقارية .. التى هى جزء من ثروتنا القومية.

فتحى سلامة

فخامة الرئيس كلينتون.. تقبل تهنئتنا واقرأ شكايتنا!

بقلم: **صلاح الدين حافظ**

لفخامة الرئيس الأمريكى بيل كليتنون، علينا واجب التهنئة والتبريك، بمناسبة نصره الحاسم على منافسه الجمهورى بوب دول فى الأسبوع الماضى.

ومن باب اللياقة أن نسارع فننضم إلى قافلة المهنئين للباركين، للرجل الذى حقق لحزبه الديمقراطى ما لم يستطع أن يحققه رئيس من هذا الحزب بإعادة انتخابه للولاية الثانية، منذ أن فعلها الرئيس الأسبق روزفلت فى نوفمبر عام ١٩٣٦، مسجلا حدثا مهما، أعادت صحيفة «هيرالد تريبيون» يوم الأربعاء الماضى ١٩٩٦/١١/٦، نشر صورة من صفحتها الأولى الصادرة يوم الأربعاء ٤ نوفمبر ١٩٣٦ يتصدرها المانشيت الرئيسى القائل، إعادة انتخاب روزفلت بأغلبية ثقيلة.

ولاشك أن فخامتكم ياسيادة الرئيس كلينتون، قد ازددتم زهوا بنصركم فى الأسبوع الماضى، حين قرأتم ما فعلته «الهيرالد تريبيون» التى ذكرت العالم، بما حدث قبل ٦٠ عاما، ووضعتكم فى مرتبة واحدة مع روزفلت أحد أهم الرؤساء الأمريكيين قاطبة، وذلك من حيث الشعبية والإنجاز الانتخابى!

فى الأسبوع الثانى لنصركم المؤزر، فخامة الرئيس، نؤكد لكم أننا نحن العرب قاطبة نحبك ونحب أمريكا - ومن لا يحب أمريكا اليوم وكل يوم!! - ونشك كثيرا أن هناك شعبا فى هذا الكون بما فى ذلك الشعب الامريكى نفسه، يحبكم بمثل ما يفعل العرب، نعم، فقد خذلك بعض الأمريكيين وأعطوا أصواتهم لمنافسك الجمهورى، وأنت الرئيس الحاكم، بينما نحن يافخامة الرئيس كنا سنزحف خلف قيادتك ونعطيك تسعة وتسعين فى المائة - على الأقل - من أصواتنا.. فهذه هى أصول الولاء والانتماء، وهذه هى جذور الكرم العربى الأصيل، وإلا أصبحنا أنذالا كفيرتا، خصوصا ممن يتشدقون بالديمقراطية ونزاهة الانتخابات وحرية التصويت وتداول السلطة!!

حسنا.. فخامة الرئيس، هكذا بدأنا بالتهنئة وقدمنا التبريك مع كل الولاء لكم باعتباركم سيد الكون فى هذا الزمان، ونحن مع الأقوى ظالما أو مظلوما، ولكن بعد ذلك لنا شكاية صغيرة، أو هى مجرد «عرضحال» خجول، تعود أبناء شعبنا أن يتقدموا به خلال الأزمات أو عند إثارة المشكلات، إلى أعتاب السلطان، فإن فشلوا فى الوصول إلى أسوار القصر ليسلموه باليد، بعثوه بالبريد - الذى غالبا لا يصل - وإن فشلوا لصقوه على جدران أضرحة أولياء الله، لعل شفاعتهم تنفع.. وها نحن نفعل.

من منطلق الحب الجارف والولاء الكامل والانتماء الشامل، فخامة الرئيس، لا نريد أن نثقل عليكم بعد المعركة الانتخابية الطاحنة التى فزتم بها، ولا نبغى لا سمح الله، العكننة على الأفراح والليالى الملاح المقامة عندنا أكثر مما هى عندكم، احتفالا بالفوز المؤزر والنجاح الباهر، ولكننا فقط نريد أن نذكركم، أنكم ستحكمون أمريكا والعالم، حتى العام الأول من القرن الحادى والعشرين، وهو القرن الذى ستختلف فيه قواعد اللعبة كما نظن، خصوصا فى علاقات أمريكا بالعالم وبغيرها من شعوب الأرض وحضاراته وتكتلاته الجديدة والصاعدة، التى ستنافس بلادكم حتما على زعامة الكون.

ونحسب أن من حقنا، ونحن أكثر الناس حبا فيكم، أن تعطونا وجوهكم قليلا، بعد أن أعطيتمونا ظهوركم طويلا، فإذا بسياسة بلادكم تنحاز ضدنا، حتى وهى الأكثر استفادة من حبنا وولائنا، والأكثر استغلالا لثرواتنا ومواقعنا، والأكثر ضحكا على تقوتنا، وهاهو الوقت الذهبى قد حان لنعيد اختبار مبادلتكم لنا حبا بحب، وتعيدون أنتم تقويم سياساتكم وانحيازاتكم ضدنا.. خصوصا أنكم فخامة الرئيس، قد تحررتم الآن من ضغوط وابتزاز التجديد لفترة رئاسية جديدة، فهذه هى رئاستكم الأخيرة، إذ أن من أشد عيوب دستور بلادكم، عدم التجديد لأكثر من فترتين لكل رئيس، وهذا وفقا لتقاليدنا المرعية، مصادرة للحرية واغتصاب لحق مكتسب!!

■■■

فخامة الرئيس، من موقع الحب والوجد الذى لا يضاهيه حب أو وجد، نقول: إننا ننشد العدل، فى التعامل معنا مقارنة بصديقتكم العزيزة وحليفتكم الأثيرة ونجمتكم الزاهية إسرائيل. فرغم كثرة مشكلاتنا وتعدد أزماتنا، من مشكلات الجوع والفقر والتطرف والإرهاب، إلى أزمات الحرية والتنمية والاستنارة، فإن مشكلتنا مع إسرائيل هى الأم والمنبع والمصب، فإن جرى حلها بطريقة عادلة، استطعنا التعامل مع الفروع الأخرى، وإن تم تأجيل حلها وترحيل نهايتها، اتسعت أزماتنا وتعقدت، فأى الطريقين تريدون حقا!!

نحن ندرك حتما، أن أولويات أجندتكم خلال الولاية الثانية، التى ستبدأ رسميا فى يناير القادم، مزدحمة، وفى قمتها الوفاء بوعودكم الانتخابية فى الإصلاح الداخلى، لزيادة رفاهية الشعب الأمريكى الذى منحكم الثقة والأغلبية الواضحة، حتى تظل أمريكا سيدة الكون وعروس العالم، الأغنى، والأقوى، والأسرع!

ربما تأتى فى المقدمة محاولة تنفيذ وعدكم بالقضاء على عجز الميزانية الأمريكية فى نهاية العام الأخير لولايتكم وبداية عام ٢٠٠٢، وكذلك دفع النمو الاقتصادى بمعدلات أسرع من نسبة ٢.٢٪ المستهدفة فى عام ١٩٩٧، كما وعدتم ناخبيكم، لتصل إلى ٢.٥ فى العام الذى يليه، لمواجهة الكساد والبطالة وفقر الأقليات واضطهادهم وتخفيف المديونية الأمريكية، التى هى الأضخم فى تاريخ البشرية قاطبة، وتحرير المرأة والملونين، كما جاء فى كتابكم الجديد «الأمل والتاريخ»!

ربما يكون فى مقدمة أولويات أجندتكم أيضا، تدعيم دور أمريكا الرئيسى فى قيادة العالم، تحت مايسمى النظام العالمى الجديد، الذى فقد هويته، والاستعداد لمواجهة القوى الدولية الكبرى الصاعدة، من الاتحاد الأوروبى، إلى الصين واليابان، وربما يفزع آخرون فيلحقون بالنمور المتحفزة، تشاغب وتنافس وتناوئ وتزاحم ابتداء من السنوات الأولى للقرن القادم، وفى هذا خطر على انفرادكم الراهن!

ولكن إعادة صياغة مثل هذه العلاقات الدولية المعقدة والمتشابكة، تحتاج رؤية، استراتيجية أوسع وأوعى وأكثر استنارة، من «المنظور الأمريكى المحلى»، الذى يتوهم أن أمريكا هى مركز حركة الكون ومحور إدارته حتى النهاية، وهو وهم لو تعلمون عظيم، لا أساس له من التاريخ أو الواقع، فإن شئت التأكد وأردت التثبت، فاقرأ تجارب الآخرين عبر التاريخ، لتعرفه ولأننى أعرف أن جدول أعمالكم مزدحم ووقتكم مشغول دوما بما هو أهم.. !! - فلا تجدون وقتا لقراءة ثقيلة، فاجعل نائبك المتعمق آل جور، يعيد قراءة السفر الهائل «صعود وسقوط الإمبراطورية الرومانية» فى الماضى، ثم يتبعها بالتأمل فى صعود وسقوط الامبراطورية السوفيتية فى الحاضر، ليلخص لك الدرس المستفاد، وهو أن الحضارة دورات تعلو وتهبط وهاهى الامبراطورية الأمريكية تعلو، وتبلغ قمة ازدهارها وسطوتها وهيمنتها، لكنها ستأخذ غدا طريقها للترهل فالتدهور.. حكم التاريخ وقانون الطبيعة!!

■■■

ولأننا أبناء حضارة مررنا بتتاليات الصعود والهبوط، الازدهار والقوة، ثم الترهل والتدهور، فإننا نتحدث إليكم ونحن فى مهاوى الهبوط والترهل، نستعد للصعود والنمو، حيث أبناء الحضارات القديمة قاطبة، التى حذركم منها كاتبكم «صمويل هانتنجتون»، ونصحكم بنصح السوء بضرورة عرقلتها وإجهاضها قبل أن تقلع، وضربها قبل أن تصعد، ونحسب أنها دعوة إفك وبهتان، فضلا عن أنها دعوة تخاصم أحكام التاريخ وقوانين الطبيعة، فلا تغرنكم بهرجتها ولا يجذبكم بريقها الكاذب، فترسموا سياستكم على أساسها، فإذا بكم تغرقون بلادكم فى صراعات واسعة الزوايا شديدة التعقيد ضائعة الهدف، بينما عوامل الضعف والتعرية تنخر فى أساس الازدهار الأمريكى الراهن، ولكم إذن أن تتصوروا وتتخيلوا المستقبل الأمريكى، ابتداء من العشرية الثانية للقرن القادم، والخيال يافخامة الرئيس، أول الإبداع وأساس الخطط والأعمال!

شكايتنا المرفوعة إلى مقامكم السامى، يافخامة الرئيس، تتعلق باستراتيجية السلام التى تتبناها حكومتكم، ولقد وضعتم فلسفتها فى برنامجكم الذى خضتم به انتخابات ١٩٩٢، وتكررت مرة ثانية فى برنامجكم الأخير لانتخابات ١٩٩٦، وقوامها أن إسرائيل هى الامتداد الطبيعى والاستراتيجى «للأمة الأمريكية» ولذلك فإن على الأم الأمريكية حمايتها ودعمها وحفظ أمنها، حتى لو جاء ذلك كله على حساب الآخرين، أى على حساب مجموع العرب والمسلمين والمسيحيين بالشرق!

وبصرف النظر عن وساطتكم وشخصيات وسطائكم، من كريستوفر إلى روس، فإن الفلسفة الحاكمة تظل كما هى، وبصرف النظر عن توهم بعض العرب، أن فترة رئاستكم الثانية المتحررة من الضغوط الانتخابية ووعودها وابتزازها، ستكون الأقدر على الضغط على إسرائيل، خصوصا فى ظل جموح نيتانياهو الليكودى المتشدد، فإن الموضوع برمته يحتاج منكم إلى إعادة نظر، فنحن لا سمح الله لا نطمع فى تخليكم عن إسرائيل، ولا نتوهم انحيازكم المطلق لقضيتنا العادلة، ولكننا نعتقد أن المصلحة الأمريكية البحتة، تتطلب ميزانا جديدا، يحقق التوازن المعقول ويحل المعضلة القائمة، ويرسى السلام - الذى تتغنون بشعاراته صباح مساء - على أسس ثابتة.

■■■

فلكم عندنا مصالح اقتصادية - أهمها النفط - ولكم علاقات سياسية وتأثيرات ثقافية، ولكم فوق كل ذلك وجود عسكرى متزايد، ورغم ذلك فلكم ضدنا انحياز فاضح وواضح، لأن إسرائيل تعلو فوق الجميع، وهاهو نيتانياهو الذى حاربتم شخصيا انتخابه وانحزتم إلى غريمه - صديقكم - شيمون بريز خلال الانتخابات الإسرائيلية فى مايو الماضى ، يركب الموجة ويمارس قواعد اللعبة التى يجيدها بحكم ثقافته الأمريكية، فيدرك أن الرئيس الأمريكى أيا كان اسمه أو لونه، لديه محرمات يقف عندها صاغرا، فيما يتعلق بأمن إسرائيل وهيمنتها على المنطقة وسيادتها فوق الجميع!

وهاهى إسرائيل المتحفزة للانقضاض على السلام والأمن فى المنطقة، تتلقى من حكومتكم الرشيدة، ووفق سياستكم السنية، كل أنواع المعونات والمساعدات السياسية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية، وخصوصا فى مجالات تكنولوجيا التسليح التقليدى والنووى، وأسلحة الفضاء والصواريخ بعيدة المدى.. فإن كانت المساعدة الأمريكية المعلنة لإسرائيل، تقول إنها ٣ مليارات دولار، فإن المساعدات العسكرية والتكنولوجية الحديثة أخطر وأغلى من ذلك بكثير.

ولعلكم فخامة الرئيس أول من تعلمون، أن إسرائيل فى عهد رئاستكم الأولى قد أصبحت الدولة الأولى فى العالم، من حيث ارتفاع الإنفاق العسكرى، رغم كل أحاديث السلام ومناورات التسوية التى ترعون مسيرتها، فوفقا للأرقام الأمريكية والإسرائيلية الرسمية، تطورت ميزانية الإنفاق العسكرى الإسرائيلى عام ١٩٩٢، العام الأول لرئاستكم الأولى، من ٧.٢ مليار دولار أمريكى - أى أكثر من خمس إجمالى دخلها القومى (٤٠ مليارا) - إلى ٨.٣ مليار دولار عام ١٩٩٥ ثم إلى ٨.٥ مليار فى عام ١٩٩٦ بما يوازى ١٦.٥٪ من ميزانيتها العامة.

فإن لاحظتم أن عام ١٩٩٦ هو عام إعادة انتخابكم، وقبله بشهور انتخاب حكومة الليكود فى إسرائيل، وهو عام تنشيطكم وحماسكم الدعائى لإتمام التسوية مع العرب، وإن أضفتم أن إنفاق حكومتكم - الدولة العظمى الأولى فى العالم - على الشئون الدفاعية والعسكرية لا يتعدى نسبة ٥.٥٪ من الدخل القومى، بينما تنخفض هذه النسبة إلى ١٪ فقط فى اليابان، فالواجب على فخامتكم إذن التساؤل عن سر زيادة إسرائيل لإنفاقها العسكرى بهذه المعدلات الأعلى فى العالم كله.. ستقولون معهم إنه لحفظ أمن الدولة العبرية، ولكن متى كان تكديس السلاح وعسكرة الدولة، طريقا لحماية الأمن وحفظ الاستقرار ونشر السلام وضبط الصراع، خصوصا مع صراع متشابك ومعقد مثل الصراع العربى - الإسرائيلى، بكل أبعاده السياسية والثقافية والدينية والحضارية!!

■■■

شكايتنا البسيطة يافخامة الرئيس أنكم تتحدثون عن الأمن والاستقرار والسلام، لمصلحة طرف واحد، بينما تهزون الأمن وتقلقون الاستقرار وتزعزعون السلام عند الطرف الآخر، تمارسون الانحياز للأول وتباشرون الضغط على الثانى والضغط يولد الانفجار الحتمى، أليست ظاهرة الإرهاب المنفلت - حتى ضد المصالح الأمريكية - مقدمة لمثل هذا الانفجار!!

وليس المعنى الظاهرى لتحالفكم وتشاوركم مع بعض الحكومات العربية، أو تكثيف وجود قواتكم العسكرية، أو منحكم مساعدات مغرية لهذا البلد العربى أو ذاك، أن مصالحكم مصونة وسياستكم مسموعة وأمنكم وأمن إسرائيل محفوظ حتى لو بدا ذلك كله على الواجهة المعلنة، فمثل هذه الشعوب العريقة ذات الحضارات القديمة، تختزن وتصبر وتتحمل، ثم تتفجر وتزمجر وتدمر!!

تعيروننا يافخامة الرئيس بأننا شعوب مازالت أسيرة حضارة الإبل فكرا ومظهرا وجوهرا، وهذا حقيقى، ففى شعوبنا بعض طباع الإبل، الحمولة الصبورة، لكنها الهادرة فى ثورتها أيضا، ولا يغرنكم حالنا المتردى الآن، حيث تبدو صورتنا، فى بيداء الصحراء العربية، باهتة مترهلة.. وحيث الجمال نامت والنوق هامت وسط شعاب الجبال وسراديب الصحراء وكهوفها.

صحيح أن مظهر الوضع العربى العام الآن، يوحى بأن هذه الأمة قد غرقت للأبد فى عمق آبار الصحراء، حيث بعض حكامنا يحجون إلى كعبتكم، وبعض حكوماتنا تعتمد على مساعداتكم، وبعض دولنا تحتمى بكم وتطيع أوامركم وتنفذ مطالبكم صاغرة، لأنها محتاجة أو خائفة ومضطرة.

لكن دراسة التاريخ مرة أخرى يافخامة الرئيس، تكشف لكم بالضرورة عن الوجه الآخر للعملة، فى عدم الارتكان إلى ظواهر الأشياء، إنما دراسة الأعماق وكشف المسكوت عنه، يوحى بأن الظواهر الجارية الآن، ليست نهاية المطاف، ولا هى «نهاية التاريخ» كما قال لكم فيلسوفكم الجديد «فوكاياما» فى دراسته بهذا العنوان.

فإن كانت نظريات هانتنجتون حول صراع الحضارات، وفوكاياما حول نهاية التاريخ، قد جذبت أنظاركم ببريق جذاب خاطف ومغر من وجهة نظركم، وهو كاذب، من وجهة نظرنا، فلماذا لا تجربون يافخامة الرئيس، قراءة نظريات مؤرخكم وفيلسوفكم «بول كنيدى» فى كتابيه المهمين، «صعود وسقوط القوى العظمى» و«الاستعداد للقرن الحادى والعشرين» حيث وجهة نظر أخرى، تسند وجهة نظرنا نسبيا على الأقل!

دعنا نعيد معا قراءة التاريخ واستيعاب دروسه، فربما جاءتك الفرصة، ليسجل التاريخ لك أنك بالفعل فى مرتبة الرئيس الأسبق روزفلت، ليس من حيث السابقة الانتخابية والشعبية السياسية فحسب، ولكن من حيث عمق الرؤية التاريخية واتساعها واتساقها!

ومع حب لا يدانيه حب ووجد لا يطاوله وجد.. تقبل تهنئتنا، واقرأ مكاشفتنا واقبل شكايتنا!!

●●●

■■ خير الكلام: يقول المتنبى:

اشد عيوب المرء جهل عيوبه
ولا شىء بالأقوام أزرى من الجهل!

مجرد رأى

جرعة صراحة..

لفتت نظرى فى كلمة وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر أمام مؤتمر القاهرة الاقتصادى أمس جرعة الصراحة التى تضمنتها الكلمة والتى ركز فيها على عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط ووجه من خلالها رسائل لاتفوت وتستحق التأمل. من هذه الرسائل قوله وهو يشير الى اغتيال اسحق رابين «إن عملية السلام افتقدت أحد أبطالها واليوم هناك معاناة منذ ذلك الوقت الذى تم فيه الاغتيال». وهى رسالة واضحة تعنى أن ما يواجه مسيرة السلام من صدمات وعقبات ومعاناة بدأت مع مجىء نيتانياهو وبدء سياسته التى وصفها الكاتب الامريكى توماس فريدمان فى حديث له أمس الأول أمام غرفة التجارة الأمريكية بمصر بأنها «سياسة ليس لها تخطيط وإنما مجرد شعارات».

كان من بين الرسائل التى وجهها وارين كريستوفر أيضا فى كلمته أمام مؤتمر القاهرة الاقتصادى أمس قوله: «بدون سلام لايمكن أن يكون هناك أمن، وبدون أمن لايمكن أن يكون هناك سلام».

وهى رسالة أيضا واضحة ترد على ما يردده نيتانياهو عن الأمن واعتباره هدفا مستقلا بعيدا عن السلام، بالاضافة الى النظرة الأنانية التى يعكسها مفهومه من حيث قداسته لأمن اسرائيل واعتبار هذا الأمن بالنسبة لباقى جيرانه هدفا غير مطلوب. وهى اسطوانة سخيفة يرددها نيتانياهو عن احتياجات أمن اسرائيل التى تملك أقوى ترسانة عسكرية فى المنطقة، فى مواجهة شعب فلسطينى لاتتجاوز قواته ٣٠ الف شرطى و ٣٠ الف بندقية وليس لديهم دبابة واحدة ولا طائرة حربية واحدة..!

كان من بين رسائل كريستوفر أيضا فى كلمته أمس أمام المؤتمر الاقتصادى قوله: لايمكن أن يتحقق السلام بدون بعض المخاطر، كما لايمكن تصور بقاء الوضع الحالى واستمراره على ما هو عليه لأن ذلك يمثل خطرا على المستقبل.

وهى أيضا رسالة واضحة الى اسرائيل لأن الفلسطينيين وصلوا الى الحد الأقصى الذى وصلوا اليه فى التنازلات وتحمل المخاطر.. فلم يعد لديهم بصراحة ما يدفعونه واذا كان هناك من يستحق عليه الدفع فهو الجانب الاسرائيلى، ثم انه اذا تصورت إسرائيل أنها تستطيع أن ترهن الأوضاع الحالية على ماهى عليه فعليها أن تتوقع مخاطر انفجارات الغضب والمشاعر المكبوتة كان من بين رسائل كريستوفر أن السلام فى الشرق الأوسط فى مصلحة الولايات المتحدة ولذلك التزم الرئيس الأمريكى كلينتون بدعم المنادين بالسلام..

هذه الرسائل التى وجهها كريستوفر تعكس جرعة واضحة من الصراحة الى درجة تجعل من يسمعها يسأل نفسه: هل هى لحظة صدق منه يختم بها عمله الوزارى ويغلق بها ملف خدمته فى آخر رحلة يقوم بها الى الشرق الأوسط؟!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

تحية للرجال!

بمناسبة مرور أربعين عاما على العدوان الثلاثى على مصر أوجه التحية الى الشعب المصرى فى بورسعيد لقد انتظم تلقائيا فى أعمال المقاومة السرية التى ادارتها المخابرات العامة المصرية برئاسة السيد/ زكريا محيى الدين رئيس المخابرات العامة الاسبق وتشرفت شخصيا بقيادتها من داخل بورسعيد.

تحية الى رجال الشرطة الذين كانوا خير عون للمقاومة ومنهم: اليوزباشى/ مصطفى كمال الصياد الذى قام بدور رئيسى فيها والملازم/ محمد سامى خضير (محافظ بورسعيد الاسبق بعد ذلك) والملازم/ عز الدين الامير والملازم/ فؤاد اسماعيل.

تحية الى وحدات الصاعقة بالقوات المسلحة بقيادة اليوزباشى جلال هريدى وضباطه وجنوده الذين تعاونوا مع المقاومة فى عملية ضرب ملجأ الدبابات البريطانية على الشريط الساحلى لبورسعيد يوم ١٥ ديسمبر ١٩٥٦ وهم الملازمون وقتها - ابراهيم الرفاعى.. ونبيل الوقاد وحسين مختار واحمد الطاهر ومحمد احمد الجبار ومحمد احمد وهبى.. وعبد العزيز منتصر واحمد عبدالله اسماعيل وطاهر الاسمر وفاروق الاسمر ومدحت الربينى - والشهيد الجاويش/ رمضان عبدالرازق الذى استشهد فى هذه المعركة.

تحية الى رجال المقاومة السرية ومنهم: محسن لطفى السيد (ابن أخ استاذ الجيل احمد لطفى السيد) وحسنى عوض ويوسف علام ويحيى الشاعر وعبدالمنعم الشاعر.. ومصطفى نادر وسيد بكر وسيد الكومى ومحمد ثعلب وطلعت سالم ومحمد عبدالرحمن حمدالله.. وطاهر مسعد وحسين عثمان واحمد هلال والسيد محمد عسران ومحمد ابراهيم سليمان ويوسف ابراهيم يوسف ومصطفى كمال الغرباوى وغيرهم..

تحية الى ضباط القوات المسلحة الذين تطوعوا فى المقاومة وهم: يوزباشى/ نعمان رجب - ويوزباشى/ صلاح زعزوع ويوزباشى/ محمد ابو نار وملازم/ منير موافى وملازم/ فرج محمد فرج من سلاح الاشارة ومسئول اللاسلكى فى المقاومة.

تحية الى ضباط المخابرات العامة الذين كانوا يتسللون الى داخل بورسعيد لدعم عمليات المقاومة وشد أزرها وهم: الصاغ/ محمد عبدالفتاح ابو الفضل (نائب رئيس المخابرات العامة الاسبق بعد ذلك) - الصاغ/ محمد فايق (وزير الاعلام الاسبق بعد ذلك) الصاغ/ سعد عفرة (السفير السابق بعد ذلك).

تحية مرة أخرى الى شهداء وأبطال شعب بورسعيد.. وتحية إلى الشعب المصرى العظيم قاهر الطغاة والغزاة فى كل زمان ومكان.

سمير محمد غانم
مدير عام بالمخابرات العامة سابقا

ولم نعرف إرهابا ولا تطرفا!

وزارة التعليم تسابق الزمن فتبنى فى كل يوم خمس مدارس جديدة وترتفع هذه المبانى المدرسية شامخة فى كل قرية ومدينة وفى إجازة الصيف سعدت بزيارة مدرسة ثانوية جديدة من هذه المدارس فبهرنى اتساعها، ونظامها واشتمالها على كل المرافق التعليمية المختلفة.

ولما سألت مدير المدرسة: وأين المسجد؟ قال - محرجا - : بصراحة ليس فى المدرسة مسجد وأشار الى بضع حصر مطوية بالقرب من مكتبه قائلا: نحن نصلى هنا.

فأسفت وتعجبت وعادت بى الذاكرة ربع قرن من الزمن عندما كنت مدرسا بالمرحلتين: الاعدادية والثانوية وكان منهج التربية الدينية يتضمن أن تكون احدى حصص التربية الدينية فى مسجد المدرسة أو مصلاها، وأن يصلى المدرس مع تلاميذه صلاة الظهر جماعة. وكان موجه التربية الدينية يكتب فى تقرير زيارته للمدرسة نبذة عن حال المسجد، ويضع فى أسس تقويم المدرسين مدى التزامهم بهذا المنهج التربوى العملى.

وكانت جماعة التربية الدينية من أبرز جماعات النشاط المدرسى تشارك فى تقديم مواد الاذاعة المدرسية، وتجيب عن أسئلة الطلبة والطالبات، وتزين الجدران بلافتات تدعو الى الفضائل والاخلاق، وتحتفل بالمناسبات الدينية، وتعقد ندوات ثقافية يشارك فيها الوعاظ والعلماء، وتنظم مسابقات فى حفظ القرآن الكريم وقراءة كتب الاحاديث والسيرة وفى هذا الزمن لم يعرف شبابنا التطرف، ولم تسمع بلادنا عن الارهاب.

د. على احمد طلب
استاذ بجامعة الأزهر

محاضرة متحركة

نشرت مجلة الشباب (عدد نوفمبر ٩٦) تحقيقا عن ظاهرة ازدحام مدرجات الجامعة بسبب قبول الدفعة المزدوجة، واضطرار الطلبة الى استئجار كراس داخل المدرجات، وقال التحقيق أيضا ان بعض الاساتذة يعتبرون ازدحام المدرج فى محاضراتهم دلالة على المقدرة العلمية والبراعة فى الشرح!! وتذكرت على الفور الفيلسوف ارسطو الذى أنشأ مدرسة اسمها (لوكيون) وفيها عرف هو وتلاميذه باسم (المشائين) لأن أرسطو كان من عادته ان يمشى بين التلاميذ وهو يلقى عليهم دروسه اعتقادا منه ان المشى ينشط العقول ويفتح الأذهان... اقترح علاجا لمشكلة الزحام فى المدرجات.. تنظيم بعض المحاضرات المتحركة على طريقة المشى فى مظاهرة كبيرة داخل الجامعة!

د. محمد السيد ابراهيم
السراى - الاسكندرية

والحجة: خريج قديم!

انا ارملة الطيار الشهيد بهجت حسن حلمى الذى استشهد فى حرب ١٩٥٦ بعد ان قاد أول ضربة جوية باهرة للعمق الإسرائيلى وقد رحل عنى زوجى الشهيد وابنه الوحيد عمره سنتان وكرست حياتى لرعايته حتى تخرج فى كلية الآداب جامعة القاهرة شعبة الوثائق والمكتبات عام ١٩٨١، والتحق بالعمل بوزارة الخارجية الكويتية حتى وصل إلى وظيفة أمين أول مكتبة الوزارة، ثم وقع غزو الكويت فى اغسطس ١٩٩٠، ورجع ناجيا بحياته وخاسرا كل شىء.. ومنذ ذلك الحين وهو يحاول ايجاد وظيفة يعمل بها ببلده دون جدوى، خاطبت كل الجهات وحصلت على وعود كثيرة ولكن بلا تنفيذ.. والحجة إنه خريج قديم.

فهل ضاقت كل الأبواب عن وظيفة ملائمة فى أى مكان لابن شهيد ضحى بحياته ودمه فداء لبلده.

أرملة الشهيد بهجت حسن حلمى
٣٠ ش ٢٦ يوليو شقة ٣٨

ياصانع الشعير!

عرف المصرى القديم من آلاف السنين ان النيل، وريد الحياة وشريانها «فكان رب النيل» حابى يمثل الرخاء والخصوبة.. أما رب الفيضان «خنوم» وهو رب الخلق فى العقيدة المصرية القديمة فقد عرف ان المياه هى عصب الحياة فكان - معبده - وزوجته «ساتت» يقع جنوب اسوان ليشرف منه على المياه وهى قادمة ليرسلها شمالا من جزيرة «الفنتين» او جنوبا من جزيرة «بيجه» بالشلال.. ولم يكن للمعبود «حابى» معابد بل كان النيل نفسه هو المعبد الكبير الذى يقدس فيه المعبود..

وكان عيد الفيضان «شسب ايترو» - اى وفاء النيل - يحتفل المصريون فيه بالغناء والرقص ويلقون فيه بتمثال صغير يمثل عروس النيل وينشدون (المجد لك يا نيل.. يا من تنبع من الارض وتأتى لتطعم مصر.. انت الذى يروى المراعى والذى خلق - رع - رب الشمس ليغذى الماشية.. يا صانع الشعير وخالق القمح فاذا أتى الفيضان - بطيئا - كتمت الانفاس وصار الناس فى فقر وقلت المؤن ومات الآلاف وتعرت البلاد كلها وأصبح الغنى والفقير صفر اليدين) كما جاء فى الفصل ٥٨١ من متون الاهرام الجنائزية نهاية الاسرة الخامسة ترجمة د. محمد صالح ولعل أهم علامة ساعدت على الاستقرار فى مصر واقامة الزراعة ليس النيل بل الفيضان فهو المعلم الأول لأصول الادارة وعلم الحساب والفلك والرى المناسب من شق الترع واقامة السدود لتوزيع المياه.. وعن «هيرودوت» فيما كتب عن مصر ان طول مدة غمر أراضيها بمياه الفيضان قد ساعد على مشروعات البناء العظيمة - التى ليس لها نظير مثل بناء الاهرام والمعابد وما يتصل بذلك من قطع الاحجار (٣٠٠ طن للحجر الواحد) ونقلها على ألواح خشبية فكانت مجموعة من آلاف (العمال والفلاحين) تعمل فى مشروع واحد مثل بناء الاهرام وأخرى مماثلة فى بناء المعبد والطريق الجنائزى فى تنسيق ادارى رائع لمعيشة الجميع وتوزيع الاعمال دون أدنى خلل (للعمال والفلاحين) فصب السبق فى وضع اللبنة الأولى لأقدم حضارة فى التاريخ..

وفى لحظة غفوة كنت فيها بين النائم واليقظان أتانى «خنوم» مستجوبا وفاجأنى بسؤاله «هل حقيقة ان بمجلسكم الموقر ٥٠٪ من رجالى دون علمى؟».. وفى تسرع وارتباك أجبت «مش فاكر ياخنوم»!

لواء م/ أمير طلب

كسر جديد

منذ شهر كتبت لكم عن كسر فى أرضية الرصيف الأيسر لكوبرى الجامعة (فى الطريق من الجامعة إلى قصر العينى) واليوم أكتب مرة أخرى، حيث حدث كسر آخر على نفس الرصيف.. الكسر خطير ويمكن أن ترى النيل من خلاله.. ويظهر الأسمنت المسلح معوجا وحديد التسليح خارجا منه.. وكل ما عمل هو وضع حاجز مكتوب عليه (محافظة القاهرة - ممنوع المرور).

يجب إرسال مهندسين متخصصين لمعرفة السبب.. حيث أن الرصيف به أماكن أخرى هابطة ومرشحة لنفس الأعراض.

أ. د. سمير فهمى سعد
أستاذ علم الأدوية بكلية صيدلة القاهرة

المفتى الجديد فى أول تصريحاته:

الإسلام يرحب بالتعاون مع كل الدول بشرط تحقيق مصالح المسلمين

ضرورة إنشاء سوق إسلامية مشتركة لمواجهة التكتلات الجديدة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد فضيلة الدكتور نصر فريد مفتى الديار المصرية الجديد أن أهم القضايا التى ستتبناها دار الإفتاء تتعلق بصالح المسلمين اجمعين وطالب بإنشاء سوق إسلامية مشتركة بين الدول العربية والاسلامية لمواجهة السوق العالمية والتكتلات الجديدة.

وقال فضيلته فيما يتعلق بالتعاون العربى الإسرائيلى فى المجالات الإقتصادية برغم عملية تعثر السلام فى الوقت الحالى ـ أن الإسلام يرحب بالتعاون مع كل الدول بشرط ان تتحقق وتتقدم مصالح المسلمين . مؤكدا أن توحيد الصف العربى والإسلامى سيدفع الدول الأخرى لاحترام المسلمين فى كل مكان وأن الوحدة الاسلامية ستجبر اسرائيل على تعديل سياستها تجاه العرب والمسلمين.

وفيما يتعلق بالجماعات المتطرفة والممارسات الإرهابية التى تقوم بها قال ان هذه الجماعات تعمل من أجل مصلحة شخصية لأن هدفها الأسمى يتركز فى تغليب المصالح الشخصية على مصلحة الوطن ووصف تصرفاتها بأنها تؤدى إلى تفتيت وحدة الصف والتفرقة بين المسلمين وأن آراء تلك الجماعات تقوم دائما على الجدال فقط.

وحول توحيد الرأى فيما يتعلق برؤية الهلال قال فضيلته أن كل دولة لها ظروفها المناخية وعلى أساسها يمكن رؤية الهلال فى دولة قبل الأخرى وليس هناك مانع من توحيد الرؤية على مستوى الدول جميعاً فكل دولة حرة فى إعلان الرؤية وبداية الشهور العربية.

وقال المفتى أننى مسلم مصرى أعمل من أجل صالح الوطن والمسلمين وخدمة الآراء التى تتعلق بمصالحهم.

وأن أى فتوى صدرت قبل توليه المنصب سيعمل بها دون فتح مجال لمناقشتها مرة أخرى.

وأكد ضرورة عمل أهل الرأى فى دار الإفتاء كل فى مجال اختصاصه لإصدار الفتاوى طبقاً للشريعة الإسلامية وتطبيقها طالما لا تتعارض مع رأى لخبير. وأوضح بأن أى الإفتاء لا تنقض أى اجتهاد باجتهاد اخر لا يوافق أحكام الشريعة الإسلامية.

د. نصر فريد

في إطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة:

سوزان مبارك تشهد ختام المؤتمر الأول للطفل وتفتتح معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ختام المؤتمر الأول للطفل المصرى الذى تستضيفه محافظة الغربية خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر وذلك فى اطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة والتى ستبدأ الاسبوع القادم والتى ستتضمن نقل أنشطة هذه الاحتفالات إلى المحافظات بما يعكس الاهتمام بطفل الريف ، وضمان مشاركة اطفال المحافظات فى مناقشة جميع القضايا التى تهمهم مثل الحفاظ على البيئة ومناهج التعليم والبرامج الاذاعية والتليفزيونية وانعكاس ذلك على تنمية قدرات الطفل فى الحوار وتقبل الرأى الآخر.

كما تفتتح السيدة سوزان مبارك فى اطار الاحتفالات بأعياد الطفولة معرض القاهرة الدولى رقم ١٣ لكتب الاطفال بأرض المعارض فى مدينة نصر وذلك يوم ٦ ديسمبر القادم ، ويشارك فيه ٣٢٠ ناشراً من ٣٠ دولة يعرضون أحدث الاصدارات العالمية فى كتب الاطفال.

حملة على المدارس الخاصة بالجيزة لمنع جمع تبرعات دون أذن

كتب ـ يسرى موافى:

اعلن السيد محمد متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة انه بحث مع مديرى التربية والتعليم وإدارات التعليم الخاص بالمحافظة سبل تنفيذ القرارات الوزارية المنظمة للعام الدراسى الحالى، وبعض التجاوزات من المدارس الخاصة ، والاستعداد لامتحانات النقل والشهادات العامة فى الفصل الدراسى الأول ، ومتابعة مجموعات التقوية وعمل الصيانة العاجلة فى المدارس . واضاف أنه تم عمل حملة على بعض المدارس الخاصة فى المحافظة فى بعض الادارات، ووردت تقارير عن عدد قليل من هذه المدارس ثبتت فيها بعض المخالفات من حيث مستوى المدرسين وعدم متابعة الموجهين لهذه المدارس ، وجمع التبرعات بدون إذن من الادارة التعليمية ، الى جانب تحصيل رسوم عن الكمبيوتر من الطلاب دون إذن الوزارة وتحصيل المصروفات على إيصالات مؤقتة، وعدم صرف المستحقات المالية والمكافآت الخاصة بالامتحانات ، ووجود طلاب مقيدين بالمدارس الخاصة بالصف الأول الثانوى ولاتوجد لهم ملفات او طلبات تحويل. وأعلن محمود متولى أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أصدر تعليماته بمجازاة ٩ مديرين ونظار مدارس بإدارة وسط الجيزة التعليمية بخصم ٧ أيام من رواتبهم لاستخدامهم مكبرات الصوت فى طابور الصباح. كما أمر الوزير بخصم شهر من مرتب إحدى المدرسات بمدرسة أم المؤمنين الابتدائية بإدارة وسط الجيزة قامت بضرب التلميذة آية ابراهيم محمد بالصف الأول الابتدائى مما جعل التلميذة تعزف عن الذهاب للمدرسة، مع حماية التلميذة حماية كاملة. وطلب وكيل الوزارة بالجيزة تنفيذ قرار عدم الضرب حتى لايتعرض المدرس إلى النقل خارج مهنة التدريس ومجازاته ماديا.

الثانية والنصف مساء موعد خروج المدارس التجريبية بعد الأنشطة الاختيارية

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا يقضى بانتهاء اليوم الدراسى بالمدارس التجريبية للغات والمدارس الثانوية العامة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر يوميا طبقا لمواعيد اليوم الكامل وبعد ذلك يقوم الطلبة بمزاولة بعض الانشطة الحرة الاختيارية تحت اشراف هيئات التدريس لحين حضور أولياء الأمور من أعمالهم لاستلام ابنائهم ، وحتى لايخرج الطلاب من مدارسهم فى مواعيد لاتتناسب مع موعد خروج ذويهم.

وقد تم التنبيه على جميع الادارات التعليمية بتنفيذ هذا القرار تيسيرا على أولياء الأمور والطلاب والخروج فى المواعيد المقررة.

صرف مليارى جنيه معاشات لـ١٦ مليون مواطن فى ٣ شهور

كتبت ـ فوقية الكولى:

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان جملة ما تم صرفه معاشات وتعويضات خلال الاشهر الثلاثة التى انتهت فى سبتمبر الماضى بلغت نحو مليارى جنيه بزيادة ٦٠٠ مليون عن الفترة نفسها من العام الماضى استفاد منها ١٦ مليونا و ١٢٠ الفا من اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم . كما بلغت الاموال المستبدلة للمؤمن عليهم واصحاب المعاشات نحو ٥٫٢ مليون جنيه استفاد منها ٩ الاف مواطن خلال نفس الفترة . واكدت الوزيرة انه نتيجة للجهود المستمرة التى يبذلها قطاع التأمين الاجتماعي فى سبيل من العملية التأمينية لجميع فئات المواطنين بلغ عدد ما تم التأمين عليهم تأمينا مباشرا ٩٢ الف مواطن ليرتفع اجمالى عدد المؤمن عليهم الى ١٦٫٢ مليون مواطن وبلغ عدد المواطنين الذين تم تسجيلهم على الحاسب الآلى وحصلوا على الرقم التأمينى ٥٠ مليون مواطن و١٫٣ مليون منشأة وقالت الوزيرة انه تم انشاء ٤٨ منفذا جديدا لصرف المعاشات ليرتفع عددها الى ١٣ الفا الى جانب ٦١ منطقة و ٢٧٥ مكتبا، وارتفع عدد الحالات التى استفادت من نظام توصيل المعاشات للمنازل لكبار السن الى ١٩ الف حالة حتى سبتمبر الماضى.

الانتهاء من خرائط ترعة الشيخ زايد عند مفيض توشكا الأربعاء المقبل

كتب ـ يوسف عبده:

اكد المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة أن الأعمال والخرائط المساحية لترعة الشيخ زايد بمفيض توشكى ستنتهى الأربعاء المقبل .

وأشار إلى أن اللجان الفنية المشكلة من الهيئة بدأت اعمالها منذ أسبوعين وتتكون من ١٤ لجنة تضم ٨٥ فرداً من مهندسين واداريين وفنيين مزودين بأحدث الأجهزة المساحية المتطورة وذلك لسرعة الانتهاء من هذه الاعمال فى إطار البرنامج الزمنى الذى حددته وزارة الاشغال العامة والرى.

وقال رئيس الهيئة إن مهمة اللجان تتركز فى تحديد محور الترعة، وإنشاء خرائط مساحية لاستكمال الدراسات الخاصة بالمسار الذى تبلغ مساحته مليون فدان طول ٣٥٠ كيلو متراً ويبدأ من مفيض توشكى حتى الواحات الداخلة.

مبارك ينيب عبد الآخر لحضور مولد الرفاعى

اناب الرئيس حسنى مبارك السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة لحضور حفل افتتاح مولد سيدى احمد الرفاعى الذى يقيمه نقيب السادة الأشراف وشيخ عموم السادة الرفاعية مساء اليوم عقب صلاة العشاء بمسجد الرفاعى بالقلعة.

انخفاض حرارة كوكب الارض درجة خلال ٣٠ سنة قادمة

كتب ـ عماد حجاب:

اكدت الدراسات العلمية المقدمة لمؤتمر التقييم «الجيوبيني» العالمى للمناطق الساحلية الذى يفتتح اليوم بالقاهرة ان درجة حرارة كوكب الارض سوف تنخفض بين نصف درجة ودرجة واحدة مئوية خلال السنوات الثلاثين القادمة، وانه سيحدث إنخفاض فى النشاط الشمسى حتى عام ٢٠٣٢ مما سيؤدى الى إنخفاض واضح فى معدل سقوط الأشعة فوق البنفسجية على الارض وزيادة عمليات التمثيل الضوئى للنبات، وبالتالى هبوط نسبة تركيز ثانى أكسيد الكربون فى الجو.

وتؤكد الدكتورة شاهيناز مصطفى أستاذ علم الفلك بجامعة القاهرة انه نتيجة لذلك لن يحدث تغير فى ثقب طبقة الاوزون او ارتفاع فى درجة حرارة الجو وأن الشمس سوف تعاود زيادة نشاطها بعد ٤٠ سنة اخرى لترتفع درجة حرارة كوكب الارض من جديد وتطالب الدكتورة زينب موسى الأستاذ بمعهد علوم البحار بضرورة تكثيف الجهود للحفاظ على استقرار درجة الحرارة على كوكب الارض لحماية سواحل الدول المطلة على البحار .

المتقدمون لهيئة قضايا الدولة اختباراتهم بدأت أمس

بدأت امس بهيئة قضايا الدولة اختبارات المتقدمين من خريجى كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة من دفعتى ٩٤ و٩٥ لوظيفة مندوب مساعد. وصرح المستشار جمال اللبان رئيس الهيئة، بأن عدد المتقدمين بلغ ١٦٥٠ وسيتم تعيين الذين تنطبق عليهم الشروط التى وضعها المجلس الاعلى للهيئة وهى الا تقل تقديرات المتقدم عن تقدير علم جيد مع الاعتبارات التى وضعتها الهيئة واختيار افضل العناصر.

مطبات

● أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين المهندس محمد عبد العزيز عثمان مدير المديرية الطرق والنقل بالقاهرة والسيد سامى عبد اللطيف الدرينى مديرا عاما البحوث الاقتصادية بمحافظة الجيزة.

● تنظر محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة اول دعوى ضد تطبيق قرار امر رئيس مجلس الوزراء ونائب الحاكم العسكرى رقم ١ لسنة ٩٦ والخاص بتبوير الاراضى الزراعية ومنع اقامة اى مبان او انشاءات عليها.

● غادر القاهرة أمس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة فى زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستمر عدة ايام للمشاركة فى اعمال المؤتمر الطبى الذى يعقد هناك

● اكد السيد إلهامى الزيات رئيس غرفة شركات السياحة الجديد إن الاهتمام بالارتقاء بمستوى الخدمة يعد هدفا رئيسيا للغرفة فى المرحلة القادمة وسيتم ذلك عن طريق تكثيف التدريب الذى لايقتصر على الشركات التى تستجلب السياحة ولكن يمتد الى الشركات التى تصدر السياحة وكذلك إلى عملية اصدار تذاكر الطيران .

● تناقش لجنة الصحة بمجلس الشورى فى إجتماعها اليوم برئاسة الدكتور ماهر مهران رئيس اللجنة موضوع مستقبل الدواء فى مصر مع مطلع القرن الحادى والعشرين وذلك لاعداد تقرير عن هذا الموضوع يعرض على المجلس فى دورته الحالية.

● تم تشكيل مجلس ادارة اللجنة النقابية بشركة النصر للكيماويات الدوائية بأبى زعبل من حسن الشرقاوى رئيسا ومحمد انور وابراهيم الحجار نائبين وابراهيم نصر امينا عاما ومحمد حنفى امينا مساعدا او عبدالفتاح السيد امينا للصندوق وعمر عبدالهادى امينا مساعدا للصندوق ومحمد صوابى والسيد الناجى ومجدى عبدالفتاح والدكتور اسامه مصطفى اعضاء.

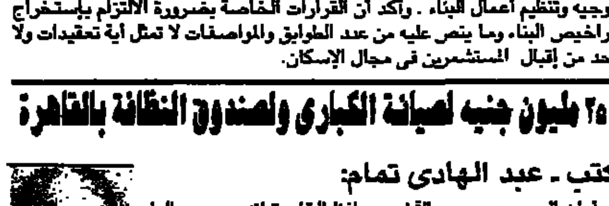
تدعيم جهاز التفتيش الفنى على المبانى خلال اسبوعين

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

يتم خلال أسبوعين الانتهاء من الدراسة التى تعدها وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية لتدعيم جهاز التفتيش الفنى على أعمال المبانى. صرح بذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية وقال:

إن الجهاز الفنى يقوم بالتنسيق والرقابة والمتابعة على اعمال الجهات الإدارية المختصة بإصدار تراخيص إنشاء المبانى او إقامة الاعمال او توسيعها او تعديلها او تعليتها او هدمها او اجراء أى تشطيبات خارجية مما تحدده اللائحة التنفيذية لقانون توجيه وتنظيم أعمال البناء . وأكد أن القرارات الخاصة بضرورة الالتزام بإستخراج تراخيص البناء وما ينص عليه من عدد الطوابق والمواصفات لا تمثل أية تعقيدات ولا تحد من إقبال المستثمرين فى مجال الإسكان.

ابراهيم سليمان



٢٥ مليون جنيه لصيانة الكبارى ولصندوق النظافة بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه يجرى حاليا تدبير ١٢ مليون جنيه لصيانة وترميم الكبارى العلوية للسيارات والبدء بأعمال الصيانة لكوبرى الملك خالد بطريق الاوتوستراد وغمرة والقواعد المعدنية لكوبرى ٦ اكتوبر.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وشهده الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة . حيث تقرر الانتهاء من اعمال حصر المخالفات للمبانى باحياء العاصمة فى موعد أقصاه ٢٢ نوفمبر الحالى. واضاف المحافظ انه تم اعتماد ١٣ مليون جنيه لموازنة صندوق النظافة . وقال انه تم تنفيذ الازالة فى ٣ مواقع بأحياء المطرية والساحل وروض الفرج وانه يتم تنفيذ أزالة المخالفات بصورة فورية تنفيذا للأمر العسكرى لردع المخالفين لاعادة الانضباط الى الشارع القاهرى.

عمر عبد الآخر

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد صلاح الدين سعد للتعزية فى وفاة ابراهيم احمد المنياوى ، ومصطفى خليفة فى وفاة النقيب ياسر المتولى ، وأحمد عبد ربه فى وفاة سوزان الخضيرى ، وسعيد كامل فى وفاة بليغة البرهامى.

لجنة بالشورى تناقش بيان مبارك فى الاجتماع المشترك

تعقد لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة اجتماعين يومى السبت والاحد القادمين لمناقشة بيان رئيس الجمهورية أمام مجلسى الشعب والشورى وابعاد المؤتمر الاقتصادى واثره على حركة التنمية فى مصر، والجهود التى بذلها الرئيس من أجل انجاح هذا المؤتمر وخروجه بالصورة المشرفة التى تليق بسمعة مصر ومكانتها فى جميع الأوساط وخاصة الدولية وتأثيره على تطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط.

تأجيل نظر دعوى نقيب الاطباء ضد قرار انشاء جامعة ٦ أكتوبر

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة تأجيل نظر الدعوى المقامة من الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ويلتمس فيها وقف والغاء تنفيذ القرار الجمهورى رقم ٢٤٣ لسنة ٩٦ بانشاء جامعة خاصة باسم جامعة ٦ اكتوبر فيما تضمنه من السماح لهذه الجامعة بأن تفتتح كلية باسم كلية العلوم الصحية والطبية وما يترتب على ذلك من آثار وذلك إلى جلسة ٢٦ نوفمبر الحالى للرد وتقديم المستندات مع التأكيد على وجود مقيم الدعوى فى الجلسة.

زيادة ٢٣ مليون جنيه لموازنة محافظة الجيزة

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الجيزة برئاسة المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة على اعتماد موازنة المحافظة للعام المالى ٩٦ ـ ٩٧ وبلغت ٥١٦ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٣ مليون جنيه عن العام الماضى . وجاءت هذه الزيادة تلبية لاحتياجات الجهات المختلفة ورفع كفاءة الاجهزة القائمة على الخدمات المختلفة.

١٠٠ مليون جنيه صادرات التعاونيات الحرفية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والمشرف على التعاونيات الانتاجية تنمية صادرات التعاونيات الحرفية والتى بلغت أكثر من ١٠٠ مليون جنيه ويمتلك القطاع الحرفى والتعاونى طاقات تصديرية خاصة فى مجالات الملابس الجاهزة والمفروشات والأدوات المنزلية والمنتجات الجلدية والسجاد والكليم والأحذية وإنشاء ٦ مراكز للخدمة الفنية للحرفيين فى الاسكندرية ودمياط واسيوط وسوهاج فى مجال صناعة الأحذية وفى الفيوم فى الملابس الجاهزة والمنيا فى الاثاث والنجارة وقد تم التوسع فى إقامة مدن مبارك للصناعات الحرفية والصغيرة حيث تم إنشاء مدينتين فى العاشر من رمضان وبورسعيد.

وأشار محمد السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الإنتاجى إلى أن استراتيجية التعاونيات الإنتاجية تستهدف وضع الأدوار المستهدفة بين الاتحاد والأجهزة الحكومية موضع التنفيذ والوصول إلى تشكيلة مناسبة من الخدمات للجمعيات التعاونية الأساسية والعامة بالاضافة إلى تنظيم سوق منتجات وخدمات الانشطة التعاونية.

مصر تشارك فى معرض بالمجر بمنتجات شباب الخريجين

شاركت مصر امس فى المعرض الدولى الصناعى بمدينة ساكس فرهر اكبر المدن الصناعية بالمجر والذى يستمر أسبوعا حيث فوض الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى جمعية شباب الخريجين للصناعات الصغيرة بالغربية لعرض انتاجها من الملابس الجاهزة والمفروشات والتريكو ومنتجات خان الخليلى والتحف والاخشاب. ويرأس وفد مصر السيد امين حماد رئيس مجلس ادارة الجمعية وعضو مجلس الشعب.

تسكين جميع الطالبات حتى الراسبات بالمدينة الجامعية

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة امس انه تم تسكين جميع الطالبات اللاتى تقدمن للإقامة فى المدينة الجامعية هذا العام سواء القدامى أو المستجدات والمقبولات حتى الطالبات الراسبات تم قبولهن بالمدن الجامعية فى بيوت للعيدين والمعيدات خاصة بعد الزيادة المضاعفة لاعداد المقبولين هذا العام.

واضاف أن تسكين الطلاب يجري حاليا وفقا للمعدلات الاستيعابية . وتبذل الجامعة قصارى جهدها لاستيعاب أعداد إضافية خلال شهر ديسمبر القادم ولذا تقرر تقديم وجبة ساخنة بمطاعم الجامعة لجميع الطلاب يوميا بسعر لا يتجاوز الجنيه لمساعدة الطلاب غير المقيمين ولحين التسكين .

وقال رئيس الجامعة: إن نتائج الانتخابات أسفرت عن فوز الطلاب المعتدلين فى كافة الانتخابات .

وأشار إلى أن هناك ٩ كليات تجري إنتخابات الإعادة بها وتعلن نتائجها اليوم.

وقد انتهت الانتخابات بالتزكية فى فرع الجامعة بالفيوم أما فى بنى سويف فكانت بالتزكية فى الصيدلة والطب والآداب والتربية والتجارة. والإعادة فى الأولى والثانية حقوق والاولى بالبيطرى وانتهت الانتخابات فى العلوم.

إنشاء ٧ كليات جديدة تابعة لأكاديمية السادات

كتب ـ محمد العجرودى:

تقرر انشاء سبع كليات جديدة تابعة لاكاديمية السادات للعلوم الادارية تتكلف نحو ٩٠ مليون جنيه وذلك مع بداية العام القادم، وصرح الدكتور مصطفى رضا عبدالرحمن رئيس الاكاديمية بأنه فى إطار خطة تطوير الاكاديمية فى المرحلة القادمة فستكون الكليات الجديدة للدراسات البيئية بمدينة ١٥ مايو، والتسويق الدولى باراضى المجتمعات العمرانية بالمعادى الجديدة، والحاسب الآلى ونظم المعلومات، والبنوك والمصارف والمحاسبة الدولية والاقتصاد والتجارة الدولية، والاتصالات والنقل والطرق، وسوف تتعاون الاكاديمية مع جامعة ميرلاند الامريكية فيما يتعلق بالتسويق الدولى.

واضاف انه سيتم الانتهاء من كلية الدراسات البيئية فى العام المالى القادم، والبدء فى انشاء الكليات الاخرى عام ٩٨ وتفتتح عام ٢٠٠٠، ويتم التمويل عن طريق مساهمات البنوك ورجال الاعمال والتبرعات بواقع ٦٥٪ من الصناديق الخاصة بالاكاديمية و٣٥٪ من بنك الاستثمار القومى.

وأشار إلى ان إنشاء الكليات السبع سيتيح فرصة قبول نحو ١٠٠٠ طالب فى كل كلية وتوفير ٨٠ فرصة عمل لاعضاء هيئة التدريس والعاملين الاداريين بالاكاديمية.

وزير القوى العاملة:

توجيه مراكز التأهيل للمهن المطلوبة للمعاقين

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الوزارة اتخذت عدة إجراءات للتيسير على المواطنين المتعاملين مع الوزارة وأجهزتها ومديرياتها بالمحافظات خاصة فى مجال تعيين المعاقين بإعطائهم مهلة كافية لتجديد شهادات القيد ، كعب العمل، بما يوازى أربعة اضعاف المدة التى تعطى لطالبى العمل الأسوياء وأن تكون مكاتب العمل بالأدوار الأرضية تيسيرا على المترددين من هؤلاء المعاقين. وقال إن التيسيرات شملت إتاحة فرصة ثانية لترشيح المعاق للعمل فى حالة عدم تسلمه العمل فى المرة الأولى بجانب المتابعة المستمرة لعملية تشغيله ، وإجراء الدراسات المستمرة للتعرف على المهن الرائجة التى تحتاجها سوق العمل بهدف توجيه مراكز التأهيل المهنى للاسترشاد بها فى تأهيل المعاقين حتى تستطيع هذه الشريحة من المجتمع المشاركة بعمل ملائم ، ويكونوا أعضاء منتجين.

حالة الجو

تبدأ درجات الحرارة فى الانخفاض التدريجى من اليوم كما تنشط الرياح المثيرة للأتربة والرمال، ومن المتوقع ان تتعرض مناطق جنوب مصر وسلاسل جبال البحر الأحمر اليوم لحالة عدم الاستقرار فى الطقس.

القاهرة	٣٦	١٦	السويس	٢٧	١٤	شرم الشيخ	٢٧	١٩	سوهاج	٣٢	١٣
الاسكندرية	٢٤	١٧	العريش	٢٤	١٣	الغردقة	٢٧	١٨	الأقصر	٣٣	١٤
مطروح	٢٣	١٥	الطور	٣٦	١٤	المنيا	٢٩	١٢	أسوان	٣٤	١٧
بورسعيد	٢٥	١٨	سانت كاترين	٢٣	١١	الفيوم	٢٨	١٤	الوادى الجديد	٣٢	١٥
الاسماعيلية	٣٦	١٥	رفح	٣٦	١٤	أسيوط	٣٠	١٣	سيوه	٢٦	١٥



الاعلان اليوم عن تأسيس بنك المعلومات لمنظمة السياحة الاقليمية والدول المشاركة

يتم اليوم الاعلان عن تأسيس بنك المعلومات الذى انشأته منظمة السياحة لدول الشرق الأوسط والبحر المتوسط والمعروفة باسم(المتميا) وسيتم وضع جميع المعلومات عن دول المنطقة المشاركة فى المؤتمر على الكمبيوتر.

كما يتم تزويده بانواع السياحات المختلفة فى المنطقة، بعد أن أصبحت السياحة المتخصصة هى الأساس فى التوقيت السياحى.

وقامت منظمة السياحة بطبع محلية سياحية متخصصة ثم توزيع ٥٠ الف نسخة منها على الشركات السياحية الأمريكية، وبعض الشركات الأوروبية. ويتم توزيع ٣ آلاف نسخة على المشاركين فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى.

وقال الهامى الزيات رئيس المجلس التنفيذى للمنظمة أن قضية التدريب السياحى من اهم القضايا التى ستتم مناقشتها فى اجتماعات المنظمة التى ستعقد اليوم.

ويشارك فى هذه المناقشات كبار الشخصيات من امريكا واليابان ومصر واستراليا وبعض الدول الأخرى.

٣ مشروعات سياحية باستثمارات ٥ مليارات جنيه أمام المؤتمر

من بين عشرات المشروعات التى تتقدم بها مصر الى المؤتمر الاقتصادى، تتقدم وزارة السياحة بثلاثة مشروعات سياحية فى الساحل الشمالى الغربى ومرسى علم ورشيد(فوكه - وادى الجمال - ادكو) وتبلغ التكلفة الإستثمارية لهذه المشروعات خمسة مليارات جنيه، ومن المتوقع أن تلقى هذه المشروعات اقبالا كبيرا من المستثمرين من امريكا وكندا وبلجيكا ودول الاتحاد الأوروبى.

ويعد مشروع وادى الجمال والذى يقع فى جنوب مرسى علم هو أحد المراكز السياحية المهمة التى تطرحها الوزارة، وتبلغ مساحة هذه المنطقة حوالى ١٢٠٠ فدان . وتقع أمام جزيرة وادى الجمال وهى تتكون من طبقات صلبة تقاوم التيارات البحرية .

اما المشروع الثانى فهو مشروع «فواكه» السياحى، وهو يمتد بطول ٦.٥ كيلو متر على الساحل، وهو أحد المراكز السياحية لقطاع رأس الحكمة الممتد بطول ٣٨ كيلو مترا على ساحل البحر المتوسط.

وتعتبر منطقة رأس الحكمة وخليج الحكمة وحتى منطقة ساحل فوكه من المناطق ذات الدرجة الأولى من ناحية استغلالها سياحيا وزراعيا كظهير خلفى للمنطقة، وذلك لما تتمتع به من مقومات طبيعية هضبية وسهلية تجعلها متفردة عن بقية الساحل الشمالى الغربى.

وتتميز منطقة ساحل فوكه على وجه الخصوص وهى المنطقة المقترح تخطيطها وتنميتها فى الوقت الحالى بشاطئ مميز تقل به الرؤوس الصخرية وتكثر به الشواطئ الرملية وكذلك اعضاء الطبقة الجيرية وانتماتها بالقرب من بداية منطقة التنمية. والمنطقة بها عوامل جذب اثرية لما تتمتع به من آبار ومخازن الغلال الرومانية.

ويقع المشروع الثالث وهو(ادكو - رشيد) على ساحل البحر المتوسط، وتشكل هذه المنطقة طلبا سياحيا كأحد مراكز المارتينا فى منظومة سياحة اليخوت فى جنوب البحر المتوسط ومن المنتظر أن تجتذب المنطقة طلبا سياحيا دوليا يقدر بنحو ٢٠ الف سائح سنويا حتى عام ٢٠١٠.

وقد تم اعداد الاشتراطات والضوابط البيئية للمناطق السياحية ذات الطبيعة الخاصة فى وادى الجمال والتى تشتمل على استخدام المياه الجوفية فى هذه المنطقة حتى لاتؤثر على منسوب المياه، والحفاظ على انواع الأشجار الموجودة فى الموقع، وعدم اجراء اى تسويات فى الأرض من خلال عمليات الحفر والردم مع المحافظة على طبيعة الموقع، وعدم القيام بأية أعمال او أنشطة - أو اجراءات ينتج عنها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حاليا أو مستقبليا اتلاف أو تدهور البيئة البرية أو الاضرار بالحياة البرية أو بمستواها الجمالى او تلوث التربة أو المياه أو الهواء فى منطقة المشروع.

وتشمل الضوابط - ايضا - ضرورة تقديم دراسة تقييم للآثار والبيئة لكل مشروع، وعمل محطة تحلية تخدم المنطقة الشمالية من وادى الجمال وأيضا محطة تحلية أخرى تخدم المنطقة الجنوبية لوادى الجمال وحيوية موقع هذه المحطات فى المنطقة المنخفضة، وعمل شبكة لمياه الصرف الصحى تجميع المياه من أجزاء المشروع ثم تضخ الى محطة معالجة مياه الصرف الصحى التى تكون فى المنطقة المنخفضة شمال وادى الجمال أو جنوبه وعزل هذه المحطة عن التربة المحيطة وأن تكون فى عكس اتجاه الريح.

لقطات على هامش المؤتمر

الحقيبة الزرقاء

١٨ فتاة من مصر للطيران يقمن بتوزيع الحقيبة الزرقاء على رجال الأعمال الاجانب... الحقيبة تحتوى على كتاب عن المعالم السياحية والأثرية فى مصر وكتاب لاتحاد الصناعات عن المشروعات الصناعية والمدن الصناعية الجديدة، وتحتوى أيضا على كتاب لهيئة الاستثمار يوضح الخريطة الاستثمارية فى مصر والمشروعات الجديدة، كما تحتوى الحقيبة على «دسك» كمبيوتر به بيانات جميع المشروعات المصرية المطروحة فى المؤتمر.

جولة لرئيس الوزراء بمعرض المؤتمر

قام الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بجولة تفقدية على هامش المؤتمر الاقتصادى بدأها بالجناح المصرى الذى يضم عرضا للمشروعات المصرية المطروحة أمام المؤتمر .

رافق رئيس الوزراء فى جولته السيد صفوت الشريف وزير الأعلام والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتور محيى الغريب وزير المالية.

٤ ألوان لهوايات المشاركين

تعددت ألوان هويات المشاركة التى تم استخراجها من إدارة الامن بالمؤتمر إلى اربعة الوان.. اللون الاصفر خاص برجال الإعلام والصحافة، واللون الابيض للمشاركين من رجال الأعمال وأعضاء الوفود الرسمية، وأصحاب هذه الهوية مسموح لهم بالتحرك داخل جميع الصالات.

واللون الأزرق لأعضاء شركة «جيم السويسرية» المنظمة للمؤتمر.

واللون الأخضر للسائقين.

متابعة

عبد العظيم الباسل
عبد المحسن سلامة
مغازى شعير
عبد الفتاح ابراهيم
عصام عبد الكريم
حسن عبد المنعم
محمد مصطفى

١٧ نائبا من مجلس الشعب يشاركون بالمؤتمر

يشارك مجلس الشعب فى المؤتمر بوفد يتكون من ١٧ نائبا من أعضاء اللجنة الاقتصادية والتشريعية والشئون الخارجية والعربية.

عبدالله طايل عضو اللجنة الاقتصادية ونائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر - اكستريور قال: إن النواب يشاركون فى المؤتمر للاطلاع على أحداثه وجلساته عن قرب، خاصة أن المؤتمر سيتعرض للتشريعات الاقتصادية فى المنطقة.

مشروعات مصر على كمبيوتر مركز المعلومات

٢٠٠ جهاز كمبيوتر من مركز معلومات مجلس الوزراء تعرض جميع المشروعات المصرية المطروحة فى المؤتمر، وتم توزيعها على عدة أروقة فى المؤتمر لتكون قريبة من رجال الأعمال والمشاركين. كما تعرض الأجهزة خريطة مصر الاستثمارية وخريطة استثمارات لرجال الأعمال.

أكبر خيمة عربية للطعام

فى أكبر خيمة عربية زرقاء اللون مزركشة فى الحديقة الصينية بقاعة المؤتمرات اعدت اكبر صالة للطعام فى بوفيه طوله ١٢٠ متر على ثلاثة اركان تتوسطهم موائد الضيوف الذين وصل عددهم إلى ثلاثة الاف ضيف .

الشباب فى خدمة الضيوف

يشارك فى توجيه الضيوف وإنهاء إجراءاتهم المتنوعة كتيبة من شباب مصر من وزارة الخارجية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والهيئة العامة للاستعلامات.

ومصر للطيران ورجال وزارة الداخلية بالإضافة إلى عدد من الفتيات يمثلن الشركات الأجنبية المشاركة فى المؤتمر.

ويقول على مراد المستشار بوزارة الخارجية إننا نقوم بتسهيل الإجراءات للضيوف منذ دخولهم القاعات وحتى خروجهم.

مستشفى متكامل وغرفة عناية مركزة للضيوف بقاعة المؤتمرات

اعدت ادارة المؤتمر الاقتصادى مستشفى كاملا للطوارئ، وغرفة للعناية المركزة لخدمة ضيوف المؤتمر وقد صرح الدكتور سيد أحمد عمر مدير الشئون العلاجية بمنطقة مدينة نصر بأنه لاول مرة تضاف غرفة العناية المركزة على اعلى مستوى لخدمة ضيوف المؤتمر بعد ان كانت مقتصرة فى كل مؤتمر على مستشفى لعلاج الطوارئ فقط ..

التليفون المحمول للإيجار

من الخدمات الجديدة التى تقدمها هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فى المؤتمر.. خدمة التليفون المحمول المؤجر.. حيث يمكن لأى مشترك استئجار الجهاز من أية شركة فى خلال أيام المؤتمر ويتعاقد مع الهيئة على هذه المدة فقط مقابل ١٥٠ دولارا و٥١٠ جنيهات، وثمن كارت الائتمان للاتصال الدولى طول مدة المؤتمر.

يوجد بالمؤتمر فريق كامل من الهيئة لتسهيل اتصالات أجهزة الإعلام يتكون من ١٥ فنيا بإشراف المهندس إبراهيم نخلة مدير عام حركة شرق القاهرة.

بادج خاص لكل سيارة

السيارات المسموح لها بدخول قاعة المؤتمرات لابد أن تحمل «بادج خاص» ثم تقوم الكلاب البوليسية بفحص السيارة قبل الدخول للتأكد من خلوها من أية ممنوعات.





متابعة من رؤساء الوفود لكلمات اليوم الأول للمؤتمر

الصحفيون يتابعون خطاب الرئيس عبر شاشات التليفزيون فى المؤتمر (تصوير : خالد الفقى)

«الأهـــرام» ومؤتمر القاهرة الاقتصادى

تكاتفت مصر حكومة وشعبا لإنجاح مؤتمر القاهرة الاقتصادى لدول الشرق الاوسط وشمال إفريقيا وإظهار وجه مصر الحضارى للعالم لجمع، فشمر ابناء مصر عن سواعدهم وتضافرت جهودهم بلا استثناء من قطاع خاص ومؤسساتهم واتحاداتهم غير الحكومية ، وذلك لاشهر عديدة جابوا فيها بقاع الارض يدعون للمؤتمر وللاستثمار فى مصر لدفع عجلة التنمية ورفع مستوى معيشة الشعب المصرى.

وقد ابرز الإعلام دور كل من تلك الهيئات والاتحادات المختلفة فى انجاح المؤتمر ، ولكن يبقى دور مهم يشرف مصر على الساحة الدولية، ولكنه لم يأخذ نصيبه من الإعلام، وهو الدور الذى تلعبه مؤسسة الأهرام بكفاءة وفاعلية لإنجاح مختلف المؤتمرات الدولية التى تقام على ارض مصر وكان ابرزها مؤتمر السكان والتنمية الذى اعاد السياحة الدولية الى مصر.

فالاهرام لم تعد تلك الصحيفة اليومية المتميزة، فقط ولكنها اصبحت مؤسسة إعلامية اقتصادية متكاملة لها دورها الإعلامى البارز، إذ تقوم باصدار ١٢ صحيفة ومجلة بثلاث لغات تطبع فى اربع دول، ذلك الى جانب العديد من الانشطة الاعلامية الاخرى بدءا من التدريب مرورا بالنشر والطباعة وانتهاء بالتوزيع.

والأهرام تقدم خدمة الانباء للصحف الاجنبية وتتولى طباعة وتوزيع أكثر من ٤٦ صحيفة ومجلة تصدرها مؤسسات محلية ودولية عديدة منها صحف أحزاب المعارضة، كما توزع الاهرام فى مصر كل الاصدارات الاجنبية كل هذا بالاضافة الى ريادتها فى مجال الحاسبات الآلية ونظم المعلومات والميكروفيلم والاعلان والعلاقات العامة.

لذلك فعند تأكيد انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادى إنطلقت الشرارة الأولى داخل مؤسسة الاهرام باصدار الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير تعليماته بأن تكون جميع قطاعات المؤسسة معدة لتحمل مسئوليتها القومية مع وضع خطط عمل وبرامج زمنية محددة وانتشرت الشعلة وبدأ العمل الدءوب فى سائر انحاء المؤسسة.

فقام معهد الأهرام الاقليمى للصحافة بالتعاون مع الاتحاد الاوروبى بإدراج للموضوعات الاقتصادية ومصطلحاتها وموضوعات المؤتمر التنموية فى جميع دوراته مع توفير المعلومات والبيانات الاساسية لإعداد الصحفيين المصريين والعرب من مختلف المؤسسات الصحفية لتغطية المؤتمر بكفاءة وفاعلية كما تم تنظيم عدد من الندوات وورش العمل للصحفيين العرب حول الاقتصاد الاقليمى. كما قام قسم المعلومات والارشيف بتحديث جميع البيانات الاقتصادية والاقليمية لتوافرها لإصدارات الاهرام المختلفة التى بدأت حملة إعلامية مكثفة لتغطية المؤتمر.

وقد وافق الاستاذ ابراهيم نافع على ان يفتح الاهرام ابوابه لاستضافة للمؤسسات الصحفية الاجنبية التى ستصدر صحفا يومية توزع اثناء المؤتمر الى جانب العديد من الكتيبات والنشرات. وقامت ادارات المطابع والاتصالات بتوفير جميع الامكانات التكنولوجية الحديثة لاستضافة اطقم تحرير الصحف الاجنبية من خطوط ربط بقاعة المؤتمرات وأجهزة كمبيوتر وفاكس وبرامج وخبراء، لإعداد وطباعة الصحف التى قامت ادارة التوزيع بتوفيرها فى قاعات المؤتمر والفنادق المختلفة.





ابراهيم نافع

وقاد «الاهرام اليومى» التغطية الصحفية المتميزة للمؤتمر ، وكان الاهرام المسائى سباقا فى نشر احداث المؤتمر.. وكانت مجلة الاهرام الاقتصادى متميزة فى نقل الابعاد الاجتماعية والاقتصادية للمؤتمر. واجادت مجلة «نصف الدنيا» فى نقل أهم للموضوعات التى تهم المرأة والاسرة، كما نجحت مجلتا الشباب وعلاء الدين فى تبسيط فلسفة المؤتمر وقضاياه.

وقامت جريدة الاهرام ويكلى بعمل تغطية مكثفة لموضوعات المؤتمر المختلفة من وجهة النظر المصرية باللغة الانجليزية طوال الاشهر السابقة للمؤتمر، واختتمتها بإصدار ملحق إضافى خاص سيتم توزيعه مجانا على كل المشاركين . الى جانب العدد الاسبوعى الخاص الذى سيصدر أثناء المؤتمر. كما ستصدر جريدة الاهرام ابدو - عددا خاصا باللغة الفرنسية يوزع ثانى ايام المؤتمر.

وقام مركز الاهرام للحاسبات بمعاونة اتحاد الصناعات المصرية فى إصدار أول دليل لتنمية الصادرات باللغة الانجليزية يقوم الاتحاد بتوزيعه على كل المشاركين بالمؤتمر الى جانب دليل تنمية الاستثمار الذى قامت الاهرام بطباعته فى زمن قياسى.

ولم ينته دور «مؤسسة الاهرام» بعد ، فينظم معهد الاهرام الاقليمى للصحافة ندوة اقليمية فى نهاية الشهر تناقش نتائج المؤتمر ودور الاعلام فى مرحلة ما بعد المؤتمر.

على هامش المؤتمر الاقتصادى

افتتاح ندوة الاستثمار والتنمية بين مصر ودول أمريكا اللاتينية

اكد السفير حمدى صالح مدير شئون امريكا اللاتينية بوزارة الخارجية اهتمام مصر بتكثيف التعاون بين الجنوب والجنوب لمواجهة التحديات التى تفرضها التحولات التى يشهدها العالم فى نهاية القرن الحالى.

وقال السفير حمدى صالح - فى الكلمة الافتتاحية امس لندوة الاستثمار والتنمية بين مصر ودول امريكا اللاتينية والتى تعقد فى اطار مؤتمر القاهرة الاقتصادى - ان الحوار بين الجنوب والجنوب يعد عاملا مهما فى تدعيم النظام الاقليمى العربى واضاف ان الندوة تهدف الى تبادل الخبرات فى مجالات الاستثمار والتنمية واستشراق افاق التعاون من اجل تنمية اقتصاديات متوازنة يشارك فى الندوة - التى تستمر يوما واحدا - رؤساء ووفود دول امريكا اللاتينية المشاركة فى المؤتمر الاقتصادى وعدد من الدبلوماسيين والشخصيات العامة ورجال الاعمال فى مصر.

٦ مشروعات زراعية متنوعة أمام المؤتمر

صرح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية وممثل وزارة الزراعة فى اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان وزارة الزراعة قدمت ستة مشروعات لمؤتمر القاهرة الاقتصادى. بهدف التنمية الزراعية وجذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص .

ومن ابرز مشروعات التنمية الزراعية مشروع شرق العوينات الذى يبعد عن الواحات الداخلة بنحو ٤٠٠ كيلومتر ويبعد عن بحيرة ناصر بنحو ٣٥٠ كيلومترا ويهدف المشروع المقدم إلى استصلاح ٢٠٠ الف فدان وتتميز هذه المنطقة بانها اراض بكر خالية من أى تلوث تصلح لتنفيذ برامج التربية والاكثار لاى صنف وتتمتع بظروف مناخية متميزة تؤدى الى التبكير فى النضج وانتاج محاصيل تصديرية. وقد استثمرت الحكومة المصرية نحو ٣٠ مليون دولار فى مشروعات البنية التحتية والمشروعات التجريبية وتبلغ تكاليف الاستصلاح المقدرة والمطروحة للاستثمار نحو مليار دولار.

وفى مجال البحوث تقدم القطاع الزراعى بمشروع العمل القومى لابحاث وحفظ المصادر الوراثية (بنك الجينات) وقد اقترح المشروع منطقة مشتهر على بعد ٣٠ كيلومترا شمال القاهرة لاقامة المشروع وتقدر تكلفة المشروع بنحو ١٩مليون دولار تعادل نحو ٦٥ مليون جنيه مصرى.

وفى مجال التسويق الزراعى تقدم القطاع الزراعى بمشروع البورصة ومحطة الفرز وتعبئة ووسائل نقل معلومات للمنتجات الزراعية بما يحقق زيادة فى الانتاج الزراعى وزيادة فى الصادرات الزراعية وتقدر الاستثمارات المطلوبة لانشاء البورصة بنحو ٦ ملايين جنيه اما مشروع الفرز والتدريج والتبريد والتخزين فتبلغ فيه الاستثمارات نحو ٦٥ مليون جنيه اما الاستثمارات المطلوبة لمشروع النقل فتقدر بنحو ٩ ملايين جنيه كما تبلغ استثمارات بنك المعلومات نحو ٢٨مليون جنيه وبذلك يبلغ اجمالى استثمارات للمشروع المتكامل نحو١٠٨ ملايين جنيه. وفى مجال معالجة مياه الصرف الصحى لاعادة استخدامها فان هذا المشروع تبلغ تكلفته حوالى ٤٠مليون دولار. كما تم عرض مشروع لدراسة تأثير التصحر على الاراضى وكيفية مواجهة التصحر وتقدر التكلفة الاستثمارية لهذا المشروع بحوالى ٣ ملايين دولار للبحث و ٢٠ مليون دولار للتطبيق. كما قدمت الوزارة مشروعا لاقامة مركز دولى للتنمية والتدريب على زراعة الصحراء ومقره مريوط وتبلغ التكاليف المقدرة لهذا المشروع ٥ ملايين دولار.

مصر فى مقدمة الدول الصاعدة اقتصاديا

وصف السيد محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية المصرية - الامريكية الوضع الاقتصادى فى مصر حاليا بانه جيد جدا. وقال ان جميع المؤشرات المحلية والعالمية تؤهل مصر لان تكون فى مقدمة الدول الصاعدة اقتصاديا فى العالم.واضاف فى تصريحات له امس أن المؤشرات الاقتصادية المصرية فى الوقت الحالى تجذب انتباه عدد كبير جدا من الدول، متوقعا أن وجه الاقتصاد المصرى سيتغير خلال الـ ١٨ شهرا القادمة اذا ما استمرت مصر فى الطريق نفسه الذى تسلكه لاصلاح اقتصادها. وذكر ان مصر مؤهلة لكى تلعب دورا كبيرا جدا فى أن يكون هناك تكتل من بلاد منطقة الشرق الاوسط لديها الحد الادنى من الاتفاق ومن المبادىء والمصالح المشتركة.

بنك «بارى با» الفرنسى يستعيد نشاطه فى مصر

اعلن فرانسوا دوج مدير بنك بارى با الفرنسى لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا أن البنك على وشك اتخاذ قرار بتوسيع نشاطه فى مصر وإعادة فتح فرع البنك فى القاهرة.

وكان البنك قد اتخذ قرارا العام الماضى بتخفيض نشاطه فى مصر إلى «مكتب تمثيل» وأوضح أن الدراسات لعودة النشاط بقوة فى السوق المصرية قد تم الانتهاء منها وانه ينتظر قريبا توسيع النشاط أكثر من ذى قبل خاصة مع التطورات فى نشاط سوق المال المصرى والذى يتخصص فيها البنك. واكد أن السوق المصرية اصبحت سوقا كبيرة وأن خطوات التحرير الاقتصادى التى قامت بها مصر بطريقة منتظمة وتدريجية ساعدت على تحقيق نتائج إيجابية . واضاف دوج أن مؤتمر القاهرة يعد فرصة جيدة لتبادل المعلومات وعقد لقاءات التعارف والتى تمثل الخطوة الأولى نحو اقامة الأعمال. وأن البنك يسعى أن يساهم مثل ممثلى الشركات الأجنبية الأخرى فى وضع طوبة لبناء السلام فى المنطقة. ويرأس دوج وفدا عن البنك الفرنسى يضم اربعة أفراد لبحث تمويل المشروعات المنتظر الاتفاق عليها وزيادة نشاطهم فى منطقة الشرق الأوسط.

جويلى يبحث مع وفود خمس دول تدعيم التبادل التجارى فى المرحلة القادمة

التقى امس الدكتور احمد جويلى وزير التجارة مع وفود كل من وزير خارجية بنجلاديش ووزير التجارة المغربى ووزير تجارة البحرين ونائب وزير الاقتصاد اليونانى ووزير الصناعة والتجارة الاسرائيلى ومدير عام للمنظمة العالمية للتجارة.

وقد بحث الوزير - على هامش اعمال مؤتمر القاهرة الاقتصادى - سبل دعم العلاقات التجارية بين مصر وهذه الدول فى المرحلة القادمة.

وصرح الدكتور احمد جويلى عقب الاجتماع بان المؤتمر فرصة لبحث علاقات التبادل التجارى وفتح آفاق جديدة امام المنتجات المصرية فى الاسواق العالمية وبحث اقامة مشروعات مشتركة بين رجال الاعمال المصريين والوفود التجارية المشاركة فى اعمال المؤتمر. واضاف الوزير انه تم بحث امكانية اقامة مناطق تجارة حرة بين مصر وهذه الدول. ومن المنتظر أن يجتمع الدكتور جويلى مع وزير التجارة الأمريكى ووزير تنمية الشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية الفنلندية ورئيس جمعية رجال الاعمال الاقتصادية بالمانيا وكذا لقاء مع وزير التجارة والتعاون الدولى فى بلغاريا.

مشروع سريلانكى للمصنوعات الذهبية والألماس فى مصر

اعلنت السيدة سيسلى كوتولولا نائب رئيس مجموعة سيلتيكو بسرى لانكا عن الاتفاق مع أحد رجال الأعمال المصريين لاقامة مشروع لقطع الألماس والحلى الذهبية بتكلفة تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار. واضافت السيدة كوتولولا أن شركتها - وهى واحدة من كبريات الشركات العالمية لقطع الألماس. بدأت العمل فى سرى لانكا منذ بداية السبعينيات مستعينة فى ذلك بالخبرة البلجيكية حتى استطاعت ان تحصل صناعة قطع الألماس والحلى الذهبية فى شركتها على جوائز دولية متعددة كان أبرزها جائزة أفضل منتج لعام ١٩٩٣ من معهد تصنيع الحلى والمشغولات الذهبية فى الولايات المتحدة .

البنك الأهلى يبدى استعداده لتمويل المشروعات وتشجيع الشركاء المحليين

صرح محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلى وعضو الوفد المصرى الرسمى فى المؤتمر بان الكتاب الثانى عشر لمشروعات مصر تضمنت ١٣ مشروعا متوسطة الحجم تقدم بها البنك الاهلى تبلغ رءوس اموالها ٦ مليارات جنيه بتكلفة استثمارية ١٧ مليار جنيه. وقد ابدى البنك الاهلى استعداده للمشاركة فى راس المال ، وتشجيع عدد من الشركاء المحليين لتشجيع المستثمر الاجنبى، وابدى البنك التزامه بتمويل احتياجات المشروعات.

بالاشتراك مع الأهرام

اتحاد الصناعات يصدر دليلا لتنمية الصادرات

على غنيم

● اصدر اتحاد الصناعات المصرية دليلا باللغة الانجليزية يوضح مميزات الاستيراد من مصر وتطور الصناعات المصرية خلال السنوات القليلة الماضية من ناحية الكم والجودة والتنوع قام بتنفيذه مركز الاهرام للإدارة والحسابات الالكترونية «أماك» ويتضمن الدليل عددا كبيرا من الشركات الصناعية المصرية مقسمة على حسب النشاط لتوضح لرجال الاعمال الاجانب مدى تطور الصناعات المصرية وتنوع منتجاتها .

صرح بذلك الاستاذ على غنيم مدير عام مؤسسة الاهرام وعضو مجلس الادارة والمشرف على تنفيذ الدليل، واضاف انه بناء على توجيهات الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير تم اعطاء الاولوية فى مختلف قطاعات الاهرام لكل ما يمكن ان يسهم فى انجاح المؤتمر. لذا صدر هذا الدليل فى زمن قياسى وجار إدراج عدد اكبر من الشركات المصرية استعدادا للإصدار الثانى، كما يتضمن الدليل الخدمات المدعمة للصادرات مثل شركات التصدير والشحن والبنوك وغيرها.

واشاد الاستاذ محمد فريد خميس، رئيس اتحاد الصناعات المصرية وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر بالسرعة التى تم تنفيذ وطباعة الدليل واضاف أن الاتحاد قد بدأ الاستعداد للمؤتمر منذ اشهر عديدة، فقد قام الاتحاد بإيفاد عدد كبير من اعضائه الى مختلف المعارض والمؤتمرات الصناعية الدولية فى امريكا واوروبا واليابان لدعوة المستثمرين الاجانب للمشاركة بالمؤتمر وربطهم برجال الصناعات المصرية لتنمية الاستثمار الاجنبى فى مصر لدفع عجلة التنمية والنهوض بالصناعة والاقتصاد المصرى. واضاف أن الاتحاد قد اصدر ايضا دليلا لتنمية الاستثمار فى مصر باللغة الانجليزية لتوزيعه اثناء المؤتمر ويحوى احدث البيانات الاقتصادية والصناعية عن مصر ويوضح المميزات النسبية للاستثمار فى مصر بالمقارنة بدول المنطقة وبعض الدول الجاذبة للاستثمارات الاجنبية، الى جانب المميزات الممنوحة فى مختلف قوانين الاستثمار المصرية.



واضاف انه جار حاليا تحديث بنك معلومات الصناعات المصرية بالاتحاد وربطه بمختلف بنوك المعلومات الدولية لاستخدامه فى خدمة الصناعة المصرية وتنمية صادراتها الى جانب توفير البيانات الدقيقة للمستثمرين والمستوردين الاجانب، وربطهم بقطاعات الصناعة المصرية المختلفة والمعاونة فى نقل التكنولوجيات الحديثة.

CAIRO 96

وزير التجارة الفرنسى:

جئنا للمساهمة فى القطاعات الاقتصادية المصرية المتميزة

أعلن «ايفا جالانت» وزير التجارة الفرنسى انه حضر إلى القاهرة مع عدد من رجال الأعمال الفرنسيين يمثلون ٥٠ شركة فى مختلف المجالات وذلك بهدف المساهمة فى القطاعات المتميزة المصرية والتى تشمل الطاقة والمياه والأسمنت والنقل والمواصلات والخدمات الملاحية وأيضا مشروعات الأمن الغذائى.

وقال إن مصر يمكنها أن تعتمد على فرنسا فى اتفاقية المشاركة الأوروبية، حيث أن فرنسا تساعد مصر فى تسويق المنتجات المصرية داخل دول الاتحاد الأوروبى، خاصة الأرز والبطاطس والورد.

وعن مشاركة فرنسا فى المشروعات الاستثمارية، قال: إن فرنسا تشترك بما قيمته ٤٠٠ مليون فرنك فرنسى فى المشروعات الاستثمارية المصرية.

واوضح ان هذه المشاركة لا تكفى، وان الحكومة الفرنسية تعتزم زيادة الإستثمارات داخل مصر. واشار إلى أن فرنسا تشترك بصورة مكثفة فى عملية تحول القطاع العام إلى القطاع الخاص وأيضا التحرك المالى والاقتصادى داخل مصر وكذلك نحن مع سياسة الإصلاح الاقتصادى التى تنتهجها مصر.

وفى رده عن محاولة الموازنة بين الميزان التجارى بين مصر وفرنسا، حيث انه يميل حاليا تجاه فرنسا. قال: إنه امر طبيعى حيث ان مصر الآن مشغولة بالاستثمار، كما انها تستورد كميات كبيرة من المعدات والتكنولوجيا الحديثة، وأنه بعد الانتهاء من هذه السياسة يمكن لمصر أن تجعل الميزان التجارى بين فرنسا ومصر فى حالة توازن ويمكن أن يميل لصالح مصر. وقال إن مصر تصدر منتجات بترولية وفرنسا لها دور فى هذا المجال، وأيضا مصر متقدمة فى المجال الزراعى وفرنسا تدعم مصر تجاه الاتحاد الأوروبى لتقديم تسهيلات للحاصلات الزراعية.



رؤساء الوفود فى طريقهم الى القاعة المخصصة للمؤتمر [تصوير: محمد القيعى]

رئيس صندوق النقد العربى:

المؤتمر فرصة لجذب الاستثمارات الأجنبية

اكد الدكتور جاسم المناعى رئيس صندوق النقد العربى أن مشاركة الصندوق وبرنامج تمويل التجارة العربية فى المؤتمر لا يعنى تشجيعنا لإسرائيل للدخول فى مصالح اقتصادية مع العالم العربى.

وقال - فى تصريحات خاصة للأهرام - إن الظروف السياسية الحالية لا تساعد على قبول إسرائيل فى النسيج الاقتصادى العربى بدون تطور فى الموقف السياسى الإسرائيلى بما يتجاوب مع مسيرة السلام حتى يحدث تقدم اقتصادى بين الجانبين. وأكد ان الصندوق والبرنامج سيقيمان نتائج المؤتمر فى ضوء ما يتم التوصل إليه من خلال المشاركة فى أعمال وجلسات المؤتمر. وقال المناعى إن الدول العربية امامها فرصة خلال المؤتمر لإقناع راس المال الأجنبى للانتقال للعالم العربى بما يحقق المصالح المشتركة على الصعيد الداخلى والإقليمى.

وزير خارجية كولومبيا:

مؤتمر القاهرة يتيح فرصا ضخمة للتعاون الاقتصادى الدولى

اكد «اميليو الريس» نائب وزير خارجية كولومبيا ان مؤتمر القاهرة الاقتصادى يتيح فرصا ضخمة لتطوير علاقات التعاون بين مختلف الدول والتكتلات الاقتصادية فى العالم. وقال - فى تصريح خاص للاهرام - ان لدى حكومته اعتقادا راسخا بإن هناك فرصا ضخمة للتعاون المشترك بين منطقة الشرق الاوسط وبلدان الكاريبى خاصة ودول امريكا اللاتينية بصفة عامة خاصة وان هناك امكانات للتعاون فى المجالات الاقتصادية والتجارية بين المنطقتين. واضاف ان بلاده ترتبط بعلاقات سياسية ممتازة مع مصر ورغم ذلك فمازال التعاون الاقتصادى دون المستوى المأمول الامر الذى يوضح اهمية هذا المؤتمر. من ناحية اخرى اعرب «راؤول البجريب» وزير الزراعة الفنزويلى عن ثقته التامة فى نجاح مؤتمر القاهرة الاقتصادى فى تحقيق الاهداف الضخمة المرجوة من وراء انعقاده. وقال ان المؤتمر سيسهم فى اتاحة الفرصة امام رجال الاعمال فى دول امريكا اللاتينية والدول العربية بشكل عام ومصر على وجه الخصوص. لكى يتعرفوا على المجالات والامكانات المتاحة للتعاون واقامة المشاريع المشتركة.

متابعة:

إيناس نور - إبراهيم البهى

محمود النوبى - مجدى الحسينى

نادية يوسف - هالة السعد

ياسر صبحى - خليفة ادهم

محمد الدرير - طارق فتحى

وزير السياحة التركى يسعى لزيادة المشروعات المشتركة مع مصر

اكد بهاء الدين يوجل وزير السياحة التركى ان المشاركة التركية فى المؤتمر الاقتصادى تنطلق من اتجاه تركيا نحو توطيد علاقاتها الاقتصادية وزيادة المشروعات المشتركة مع جيرانها من دول الشرق الاوسط.

وقال ان هناك فرصا كبيرة للتعاون بين مصر وتركيا فى مجالات السياحة لتحقيق الارتباط بين المواسم السياحية للدولتين حيث ان التعاون الحالى دون المستوى وغير مقبول مشيرا الى ان التعاون لو رفع نسبة الاشغال السياحى فى البلدين بنسبة ١٠٪ فقط فهذا سيحقق أرباحا سياحية كبيرة لكل من مصر وتركيا.

واوضح الوزير التركى انه يمكن تنظيم حملات ترويجية وزيارات سياحية عالمية مشتركة للبلدين فى الأسواق الأوروبية والأمريكية واسواق جنوب شرق آسيا.

وقال: ان مصر وتركيا واسرائيل لها مستقبل سياحى ولكن فى يد القطاع الخاص بالدرجة الأولى.

خط أنابيب للغاز الطبيعى بين مصر وتركيا بتكلفة مليارى دولار

تقرر اقامة خط انابيب لنقل الغاز الطبيعى من مصر الى تركيا بتكلفة قدرها ٢ مليار دولار على الا يمر هذا الخط باسرائيل.

اعلن ذلك المتحدث الرسمى باسم شركة اينى الايطالية للبترول - والذى يشارك فى المؤتمر - وقال إنه تم اطلاق اسم خط انابيب السلام على هذا الخط والذى يمر تحت البحر الابيض المتوسط وان هذا الخط يربط بين مصر وتركيا عن طريق غزة حيث تم استبعاد فكرة مرور الخط باسرائيل ولبنان واوضح المتحدث الرسمى للشركة الايطالية ان مصر لديها احتياطات ضخمة من الغاز الطبيعى فى الحقول البحرية تصل الى ٢١ تريليون قدم مكعب.

وقال إنها كمية ضخمة جدا يتعين تطويرها بسرعة موضحا ان الحل الأسرع هو بناء خط انابيب تحت سطح البحر الابيض المتوسط بين مصر وتركيا.

وقال أن الخط سيربط بين بورسعيد فى شمال مصر ومدينة اسكندرونة فى جنوب شرق تركيا.

واضاف المتحدث الرسمى لشركة البترول الايطالية ان بناء هذا الخط سوف يستغرق ٣٠ شهرا ومن المقرر ان تقوم شركة اينى الايطالية بتمويل هذا الخط بـ ٢ مليار دولار.

خبراء صندوق النقد الدولى:

مصر أكبر دولة جاذبة للاستثمار فى المنطقة

المؤتمر فرصة لعرض التجربة المصرية فى مجال الإصلاح الاقتصادى

فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أكد ستانلى فيشر نائب رئيس صندوق النقد الدولى أن توقيع مصر لاتفاق مع صندوق النقد قبيل انعقاد المؤتمر يعتبر شهادة دولية بسلامة الاقتصاد المصرى ونجاح سياسات الاصلاح الاقتصادى. واضاف أن المؤتمر مناسبة لعرض التجربة المصرية التى شهدت تطورات سريعة معربا عن دعم وتأييد الصندوق الدولى لمصر فى برنامجها الاصلاحى، مشيرا الى ان البرنامج الجديد الذى ينتهى عام ١٩٩٨ إذا ما سار بشكل صحيح فلن يكون من الضرورى عقد اتفاقات ببرامج جديدة على الصندوق إلا إذا رأت مصر ضرورة ذلك وهو قرار يرجع للحكومة المصرية، وأعلن ستانلى فيشر أن مصر اصبحت الدولة الجاهزة فى المنطقة لجذب الاستثمارات الاجنبية، مشيرا الى ان اقبال الاستثمارات الاجنبية على الاستثمار فى مصر لم تتحظ به أية دولة فى المنطقة مؤكدا تفاؤله بأن الطفرة فى الاستثمارات الأجنبية غير المباشرة التى دخلت البورصة المصرية ستستمر مع برنامج الخصخصة المصرى الطموح والاستثمارات المباشرة فى المشروعات غالبا ماتحتاج لوقت اطول.

واكد فيشر اهمية استمرار عملية السلام بالنسبة لإسرائيل التى عليها أن تسارع بخطوات قوية فى دفع عملية السلام، حيث إن توقف هذه العملية سيؤدى لضياع بعض المنافع على اسرائيل وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تقرر ماعليها، اتخاذه فى هذا الشأن، إلا أنه أعرب عن أمله فى أن تتخذ الحكومة الاسرائيلية القرار الصحيح لدعم عملية السلام فى المنطقة ولزيادة الفاعلية الاقتصادية مستقبلا. من ناحيته اكد الدكتور عبدالشكور شعلان عضو مجلس إدارة صندوق النقد الدولى وممثل المجموعة العربية فى الصندوق اهمية عقد مؤتمر القاهرة فى موعده مشيرا الى ان المؤتمر ستكون له انعكاسات قوية على فرص مصر لعرض ماتم انجازه وماتحقق من نتائج ايجابية على المستوى الاقتصادى، واعتبر المؤتمر رسالة مصرية للمستثمر الأجنبى للاستثمار فى مصر، واكد ان توقيع مصر لاتفاق مع الصندوق ونادى باريس وإسقاط الشريحة الأخيرة من إعفاء الدين جاء فى توقيت سابق للمؤتمر ليعلن على المجتمع الدولى سلامة إجراءات الإصلاح المصرية ودعم الصندوق والدول المانحة لخطوات مصر نحو الإصلاح والدخول والمشاركة بفاعلية فى الاقتصاد العالمى. واكد الدكتور محمد العريان نائب مدير إدارة الشرق الأوسط فى الصندوق اهمية المؤتمر للتعريف بمنطقة الشرق الأوسط حيث شهدت المنطقة تغيرات هيكلية واسعة والمعلومات المتاحة عنها قليلة. وقال إن المؤتمر فرصة للقاء المستثمرين مباشرة مع المسئولين بحكومات الدول المختلفة، مشيرا إلى أن الاستثمارات فى المنطقة لاتزال اقل من المفروض، حيث لاتزيد محفظة رؤوس الاموال الأجنبية المتجهة للمنطقة على ١٪ فقط من إجمالى رؤوس الأموال التى توجهت من الدول المتقدمة للعالم النامى وهو رقم صغير للغاية بالنسبة لاهمية المنطقة وإمكانياتها.

واكد الدكتور محمد العريان أن الاستثمارات الأجنبية بدأت فى التوجه بشكل واسع لمصر حيث بلغ حجم الاستثمارات المباشرة فى مشروعات من ابريل ٩٥ إلى سبتمبر ١٩٩٦ نحو ٤٠٠ مليون دولار، بينما الاستثمارات عام ١٩٩٥ لم تزد على ١٠٠ مليون دولار فقط.

وقال: إن التعاون الإقليمى فى المنطقة ليس شرطا أن يكون تعاون إسرائيل طرفا فيه، حيث أن التعاون يمكن أن يقوم بين الدول العربية أو بين الدول العربية ودول اخرى بين شركات من المنطقة والشركات العالمية.

واضاف ان وفد الصندوق فى المؤتمر سيحرص على عقد لقاءات مع وفود الدول المختلفة الأعضاء فى الصندوق وقد تدور بعض المباحثات والمشاورات بطريق غير رسمى.

واضاف ان عقد المؤتمر يؤكد انه حتى فى حالة وجود عقبات امام عملية السلام، إلا أن هناك فرصا كبيرة للاستثمار فى المنطقة.

رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى:

السلام يقوم على التعاون السياسى والاقتصادى

اكد كلاوس شواب مؤسس المنتدى الاقتصادى العالمى ورئيسه، أن عملية السلام تقف على عمودين، الأول سياسى ثنائى بين إسرائيل وجيرانها العرب، والثانى اقتصادى يتعلق بالمفاوضات الاقتصادية متعددة الأطراف التى تضم جميع بلدان المنطقة وشركاءهم التجاريين.

وقال شواب - فى تصريحات له - إنه عندما يتعثر البعد السياسى تزداد اهمية إيجاد قوة دفع إيجابية على الجانب الاقتصادى. واشار إلى أنه بدون تحقيق التقدم الاقتصادى السريع والتعاون الإقليمى المصحوب بزيادة الإستثمارات والحد من البطالة، فإنه لن يمكن الوصول إلى اتفاقيات سياسية دائمة.

وزراء تجارة واقتصاد مجموعة إعلان طابا يبحثون التعاون الاقليمى

يعقد وزراء تجارة واقتصاد مجموعة اعلان طابا (مصر وامريكا والاردن وفلسطين واسرائيل) اجتماعا صباح اليوم على هامش اعمال المؤتمر يتم خلاله بحث التعاون الاقليمى فى اطار الاتفاق بين وزراء دول الاعلان على عقد اجتماع سنوى لمتابعة ما تم خلال اجتماع طابا فى مارس الماضى لتوحيد نظم التجارة بين هذه الدول.

كريستوفر: شركة أمريكية عملاقة جديدة تفتح مكتبا اقليميا بالقاهرة

اعلن وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر أمس أن شركة ميكروسوفت الأمريكية للمعلومات ستفتح مكتبا اقليميا لها فى العاصمة المصرية وامتدح كريستوفر الذى كان يتحدث فى افتتاح المؤتمر الاقتصادى الاصلاحات الاقتصادية التى قامت بها مصر.

واضاف انه واحد من الأسباب التى دفعت ميكروسوفت الى اتخاذ قرار بفتح مكتب اقليمى لها فى القاهرة، ويذكر أن هذه هى اول عملية من نوعها تقوم بها الشركة الأمريكية العملاقة فى العالم العربى.

شركة سوميتومو اليابانية تخطط لاقامة مشروعات مشتركة مع مصر

اعرب السيد توشياكو إيكاجيما المدير العام لمجموعة شركات سوميتومو الصناعية اليابانية والتى يبلغ حجم مشروعاتها فى منطقة الشرق الاوسط أكثر من (٪٠ مليون دولار الى ان تم اعتقاده بإمكانية إقامة مشروعات مشتركة مع الجانب المصرى خاصة وان العمالة المصرية تعد رخيصة التكلفة بمقارنتها بالعمالة اليابانية.

واضاف السيد ماساو نيوجى مدير مؤسسة «ميتسوبيشى اليابانية»: ان المناخ السياسى والاجتماعى والاقتصادى فى مصر مازال فى حاجة الى مزيد من إلقاء الضوء عليه فى اوساط التجارة والمال فى اليابان وان اليابان ينظرون الى منطقة الشرق الاوسط على انها من أكثر المناطق إلتهابا وتوترا وهو اعتقاد تبدد تماما بالنسبة لرجل الاعمال اليابانى السيد فيوجى نتيجة احتكاكه الدائم برجال الاعمال الشرق اوسطين بدعم طبيعة عمله فى مؤسسة ميتسوبيشى

١٣٩ مشروعا إسرائيليا تكلفتها ١٣,٢٥ مليار دولار

بلغ عدد المشروعات التى تطرحها اسرائيل على المشاركين فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا ١٣٩ مشروعا بتكلفة اجمالية تبلغ ١٣ مليارا و٢٥٠ مليون دولار امريكى.

وتتوزع تلك المشروعات على قطاعات المياه والمواصلات والسياحة والتجارة والصناعة والزراعة وتنمية الموارد البشرية والصحة العامة والبيئة واظهر كتاب هذه المشروعات - المطروحة على اعمال المؤتمر استثمار اقليم وادى الاردن بمعظم الاهتمام لختصت الحكومة الإسرائيلية ذلك الاقليم بنحو ٦٦ مشروعا تبلغ تكاليفها الاستثمارية ٨ مليارات و٤٥٠ مليون دولار ورصدت اسرائيل لاقليم جنوب شرق البحر المتوسط ٣٨ مشروعا بتكلفة اجمالية تبلغ مليارين و٧٠٠ مليون دولار.

اما اقليم طابا - ايلات - العقبة فيبلغ عدد مشروعاته ٣٥ مشروعا بتكاليف مليارين و٢٠٠ مليون.

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
اسمنت العامرية	٥٨,٤٥	٥٨	٠,٤٥ -
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٦٤,٥	٦٥	٠,٥
الإسكندرية للاسمنت بورتلاند	٤٨٧	٤٨٨,٥	١,٥
بنك الائتمان الدولى مصر	٣٦٠	٣٥٨	٢ -
البنك الوطنى المصرى	٢٩,٥	٢٩,٩	٠,٤
الشمس للإسكان والتعمير	١٤,٥	١٤,٦	٠,١
مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٧٨	١٨٧	٩
مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١٧٢,٢٥	١٧٢	٠,٢٥ -
المصرية للدواجن - ايجيبكو	٠,٧٧	٠,٨	٠,٠٣
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١٤	١١٥	١ -
الأهرام للمشروبات	٦٦,٢٥	٦٧	٠,٥٧
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٠	٣٩,٠٥	٠,٩٥ -
العامة للصوامع والتخزين	٣٩	٤٥	٦
مطاحن مصر العليا	٤٩,٢	٥٠,٢٥	١,٠٥
هوكست الشرقية	٦,٨٥	٧,٦	١,٢٥
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٣,٣	١٣,٥	٠,٢
مصر لصناعة الكيماويات	١٧,٢٥	١٧,٠٥	٠,٢٠
فاميلى كوزماتكس	٨٨	٨٣,٦	٤,٤
السويس للاسمنت	٤٨,٥٥	٤٩	٠,٤٥
اسمنت بورتلاند حلوان	٥٤	٥٢,١	١,٠٩ -
العربية المتحدة للغزل والنسيج	٥٤	٥٤,١٥	٠,١٥
البنك التجارى الدولى - مصر	٤٤٠	٤٤٠	-
البنك الأهلى سوسيته جنرال	٥٨٥	٥٨٥	-
مطاحن شرق الدلتا	٣٨,٩٨	٣٨,٨٥	٠,١٣ -
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٣١,٣٥	٣١	٠,٣٥ -
الشرقية (استرن كمبانى)	٤٨,٥	٤٨,٥١	٠,٠١

● المؤتمر الاقتصادى ●

CAIRO 96

مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط وافريقيا
MENA CAIRO ECONOMIC CONFERANCE

« بدون كلام »

ماهر داود

اجتماعيات

بعد الفوز على القناة

فيرنر يشيد بالمكاسب التى تحققت فى المباراة

مـجلس الإدارة يجتـمع الليلة لمناقـشـة قـيـد أيمن شـوقى

أكد الالمانى ديتهليم فيرنر المدير الفنى للزمالك ان الفريق حقق عدة مكاسب من وراء الفوز على القناة فى المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الرابع لمسابقة الدورى

وقال فيرنر ان الفوز جاء فى الوقت المناسب من اجل رفع الروح المعنوية للاعبين فى اول مباراة بعد فترة التوقف. وليزيد من المعنويات قبل لقاء النادى الاهلى يوم الاحد القادم

واشاد فيرنر بلاعبيه واستيعابهم لتعليمات الجهاز الفنى فى التعامل مع فريق القناة الذى يتمتع بدفاع صلب يصعب اختراقه ويصعب معه احراز الاهداف. ولكن نجح هجوم الزمالك فى فرض سيطرته واستطاع الفريق الخروج فائزا فى الشوط الاول بهدف للاشىء. ولولا الدفاع المنظم للقناة لخرج الزمالك فائزا بعدد وافر من الاهداف.

اوضح فيرنر ان الشوط الثانى شهد احتلالا فى اداء الفريق ووقع اللاعبون فى جملة أخطاء نتج عنها هدف التعادل. مما اضطرنى الى اجـراء بعض التغييرات فى الصفوف منها الدفع بمعتمد جمال فى مركز الليبرو بدلا من اسامة نبيه مع تقدم اشرف قاسم للامام فى وسط الملعب لاعادة التوازن للفريق من جديد . وبشكل عام اكد فيرنر سعادته ورضاه التام بالنتيجة وبالمكاسب التى خرج بها والدفعة المعنوية الهائلة

وعن استعداداته لمباراة الاهلى اكد فيرنر ان لقاء الاهلى رغم اهميته إلا ان الاستعداد له لن يشهد أي تغييرات ولن يدخل الفريق معسكرا استعدادا للقاء إلا قبل المباراة بيوم ولحد فقط.. واعلن فيرنر انه مصر واعضاء الجهاز الفنى والادارى واللاعبين على تقديم مباراة جيدة الهدف منها تحقيق الفوز مثل المباريات السبع الماضية التى لعبها الفريق بالدورى. واضاف فيرنر انه يعلم كل شيء عن منافسه التقليدى وسوف يتعامل معه بالشكل المناسب خاصة انه يثق فى قدرات لاعبيه.

وكان المدير الفنى قد اعطى لاعبيه الذين شاركوا فى لقاء القناة راحة امس وتدرب اللاعبون الذين لم يشاركوا فى اللقاء. وسوف يتدرب الجميع اليوم بملعب حلمى زامورا استعدادا لخوض اللقاء ويشارك فى التدريبات خالد الغندور العائد من الاصابة.

ومن ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة النادى مساء اليوم اجتماعا برئاسة الدكتور كمال درويش رئيس النادى لمناقشة القرارات الاخيرة للمكتب التنفيذى لمراجعتها واقرارها.

وعلم مندوب «الاهرام» ان موضوع ايمن شوقى على قمة الموضوعات التى سيناقشها المجلس وسوف يتخذ قرارا نهائيا بشأن اللاعب وقيده ضمن قائمة الفريق بناء على تقرير الجهاز الفنى.

□

بعد الهزيمة من الزمالك

شعبان: القناة كان ندا قويا لكن الزمالك كان الأكثر استغلالا للفرص

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب : أكد فؤاد شعبان المدير الفنى للقناة أن لاعبيه جميعا قد أدوا الواجب المطلوب منهم خلال مباراة الزمالك أمس الاول رغم الهزيمة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وهددوا مرمى الخصم معظم فترات المباراة وكان يمكن أن تتغير النتيجة فى اى لحظة من وقت المباراة. وقال ان التفوق من فريق الزمالك ظهر فى انهم كانوا اسرع واكثر خبرة فى استغلال الفرص التى اتيحت لهم.

وقال شعبان: اذا كنت اشيد بلاعبى القناة رغم الهزيمة، فلابد أيضا أن اشيد بأداء نبيل محمود وايمن منصور وعفت نصار اصحاب الاهداف الثلاثة خاصة هدف ايمن فى الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

عزمى قريطم مندوبا للجهة الإدارية لاتحاد الكرة

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين السيد عزمى قريطم مدير عام هيئة استاد القاهرة مندوبا للجهة الإدارية بمجلس إدارة اتحاد كرة القدم.

بهذا القرار يكون قريطم هو العضو السادس لمجلس إدارة الاتحاد بالاضافة الى الرئيس والوكيل وأمين الصندوق. ويذكر أن عزمى قريطم كان يشغل نفس المنصب فى مجلس إدارة الاتحاد السابق.

الأهلى والمصرى يبقيان فى عنق الزجاجة بعد تعادلهما السلبى

هولمان فشل فى الخروج من دوامة التعادلات.. وهاريس لم يحقق دور المنقذ!

انتهت مباراة المصرى والاهلى المؤجلة من الاسبوع الخامس بالتعادل السلبى امس فى بورسعيد.. ورغم التعادل فلم يخرج الفريقان «حبايب» لأن كل فريق كان يأمل أن تكون هذه المباراة بمثابة خروجه من عنق الزجاجة.. المصرى بعد هزيمته التاريخية صفر/٥ امام أسوان، ومحاولة تهدئة جماهيره بعد استقالة مدربه السابق أحمد رفعت، والتعاقد مع هاريس الإنجليزى بعد اعتذار الجوهرى، والاهلى فى محاولته العودة للانتصارات وإيقاف نزيف النقاط بعد ضياع ٨ نقاط من التعادلات فى أربع مباريات.

ولكن ما آلت إليه المباراة وهو التعادل جرع كلا الفريقين مرارة جديدة، فلا المصرى نجح فى تغيير صورته أو اكتساب تعاطف جماهيره، بالرغم من أن تعادله مع الأهلى إنجاز جيد له بالمقارنة مع هزيمته من أسوان، ولا الاهلى نجح فى استرداد مسيرة الانتصارات لأنه سقط فى كبوة التعادلات من جديد، بتحقيق خامس تعادل ليصبح رصيد مبارياته ٥ انتصارات و٥ تعادلات، ومعنى ذلك ضياع ١٠ نقاط من يده ستؤثر حتما فى مسيرته كمدافع عن لقب بطولة الدورى.

وفى غضون ذلك دارت رحى «معمعة» مباراة هاريس وهولمان التى جاءت مفتوحة فى معظم أوقاتها، وحفلت بالإثارة واللعب السريع وتعددت الفرص، وإن كانت الخطورة نادرة وتأتى فى معظمها لمصلحة الأهلى.

ويبدو أن هاريس مدرب الأهلى السابق وهولمان مدربه الحالى كانا يكشفان جيدا أوراق بعضهما البعض، وظهر ذلك فى تعاملهما التكتيكى خلال دراما المباراة التى كانت متكافئة لحد كبير، وجاء فشل اللاعبين فى استثمار الفرص الخطرة ليكمل صورة هذا التكافؤ، لتنتهى المباراة بتعادل عادل بالرغم من أنه لم يرض الفريقين. ويبقى أن نجاح الحكم عبدالستار فى إدارة المباراة الصعبة وحزمه كاد يفسد المباراة، خاصة أن هذا الحزم لم يواجه به لاعبى الأهلى بنفس القدر، ولعله يدرك ذلك.

شوط مفتوح

■ المباراة عبرت من بدايتها عن رغبة كلا الفريقين فى تحقيق الفوز لان التعادل لا يكفى لخروج كل منهما من عنق الزجاجة ولهذا فان المباراة اصبحت مفتوحة والمبادرة جاءت من محاولات هجومية للاهلى ممثلة فى شخص حسام حسن ثم رد مباشر من المصرى عن طريق هشام متولى. ويسدد ابوالدهب فى الحائط البشرى ويرد احمد مصطفى بنفس الشكل. ويسدد نخلة ويرد عليه سيف داود قلب هجوم المصرى الصاعد.

■ وتمضى الدقائق العشر الاولى الساخنة ثم يتحول الايقاع تدريجيا لصالح المصرى بداية بثلاث ضربات ركنية وتبدأ مشاوير العجوز التى لم تستمر!! وفى الدقيقة الـ ١٧ ومن انفراد لسيف داود تأتى أخطر كرة للمصرى حيث يلعب الكرة لوبا بمشاركة الحضرى ولكن دفاع الاهلى ينقذ الموقف... وبعدها بدقائق يسدد سيف داود بين يدى الحضرى.

الإيقاع للأهلى

■ وتنتهى أغلب محاولات المصرى بلا جدوى ليتحول الايقاع لصالح الاهلى




عز الدين الكلاوى

بداية من الدقيقه الـ ٢٥. ويسدد كمونة فوق العارضة وينطلق طلبة من اليسار ويرفع كرة ترتد من الدفاع الى هادى خشبة الذى يسدد فترتد من الدفاع.

■ وفى الدقيقة الـ ٣٢ تأتى أخطر فرصة فى هذا الشوط من كرة مرفوعة عاليا داخل منطقة الجزاء ويخطىء ابوبكر عمر حارس المرمى فى الامساك بها فى ظل مشاركة حسام حسن الذى يلعبها برأسه خلفية تأخذ طريقها للمرمى ولكن محمود حسين مدافع المصرى ينقذها من فوق الخط الوهمى للمرمى ليضيع هدف امكاوى!

■ويحاول احمد مصطفى الرد بهجمة من اليمين ولكن كرته العرضية لا تجد من يستغلها. وتظهر خطورة الاهلى اكثر فى الدقائق الاخيرة واخطرها من انطلاقة محمد يوسف ومراوغته لاكثر من مدافع وتسديدة لاحمد نخلة الذى يسدد ارضية ينقذها ابوبكر عمر.

.. وشوط مثير

■ بداية الشوط الثانى أيضا تأتى مفتوحة وهجومية من الفريقين، خاصة فريق المصرى الذى ضغط بقوة فى محاولة لخطف هدف ترجيح. وتلوح له عدة فرص أخطرها لهشام متولى الذى يسدد أرضية من داخل منطقة الجزاء ترتد من اقدام مدافعى الأهلى.

■ ويضغط الأهلى ليرد عن مرماه مخاطر الهجوم المصراوى، ولكن احمد مصطفى يسدد كرة تمر أمام مقص مرمى الحضرى كمجرد خطورة شكلية!

■ يتراجع أداء المصرى بعد ذلك بشكل عام ويصبح اللعب فى معظمه للأهلى مع محاولات قليلة للمصرى، ويدفع هاريس بالمهاجم إبراهيم المصرى بديلا للاعب الوسط موفق الباشا دون جدوى!

■ فى الدقيقة ١٥ أخطر فرصة فى هذا الشوط حين يمر هادى خشبة إلى كشرى «المختفى» الذى دخل منطقة الجزاء، وسدد كرة أرضية ردها ابوبكر عمر بقدمه، ونظرا لفشلهم فى الاختراق - بالرغم من السيطرة - فإن لاعبى الأهلى لجأوا للتسديدات البعيدة، وجرب هادى خشبة وهشام حنفى ونخلة حظهم كثيرا، ولكن أخطر هذه التسديدات تأتى من احمد نخلة فى الدقيقة ٢٧ وتدخل ابوبكر عمر لإنقاذها ويصاب من جديد ولكنه بقى فى الملعب رغم الإصابة!

■ يتسارع إيقاع اللعب فى آخر ربع ساعة ويظل الأهلى الأنشط والاكثر هجوما. ويدفع هاريس بعقل جاد الله بديلا لسيف داود، ويسهم عبدالستار حكم المباراة فى زيادة توتر اللاعبين لتغاضيه عن إنذار محمد يوسف الذى عرقل إبراهيم المصرى مرتين على التوالى، فى حين انه وجه أكثر من إنذار سليم ضد لاعبى المصرى سواء لأسباب سلوكية أو بسبب الخشونة، وتمضى اللحظات الحرجة سريعة حتى تنتهى المباراة بالتعادل السلبى.

موفق الباشا فى احدى المحاولات الهجومية

قبل بدء انتخابات الأهلى بـ٤٨ ساعة:

اليوم آخر موعد لتسديد الاشتراكات.. و٦٨ لجنة منها ٨ لكبار السن

كتب - محمود صبرى :

أكد عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى انه لن يسمح لأى عضو بالمشاركة فى العملية الانتخابية ما لم يكن مسددا لرسوم ٩٧/٩٦ والمسددون لهم حق المشاركة فى العملية الانتخابية. واضاف انه تقرر اعتبار اليوم آخر يوم لقبول أى اشتراكات اخرى وذلك لضيق الوقت وان الفرصة لا تسمح بتسجيل الاسماء المسددة بعد ذلك فى كشوف الانتخابات التى تطبع اليوم وهو ما قررناه قبل ذلك بأن التسديد سوف يكون قبل الانتخابات بـ ٤٨ ساعة فقط جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقدته ادارة الاهلى لتوضيح الترتيبات النهائية للعملية الانتخابية التى ستجرى يوم ١٥ نوفمبر الحالى لشرح كل الامور المتعلقة بها

صندوق زجاجى

وقررت ادارة النادى أن يكون التصويت فى صندوق بلاستيك شفاف له واجهتان زجاجيتان وله غطاء خشبى يغلق بعد انتهاء التصويت وذلك لاطمئنان الاعضاء. وسوف تضم اللجنة الانتخابية مستشارا وعضوين من الجهة الادارية ومندوب كل مرشح ولا دخل لادارة النادى. بذلك وسوف تتم عملية الفرز فى الصالة المغطاة ولن يسمح بوجود سوى المندوبين فقط ورجال الاعلام لمتابعة عملية الفرز.

التصويت ببطاقة العضوية مع اثبات الشخصية و١٥ اتوبيسا لأعضاء مدينة نصر

٦٨ لجنة و١٠٠ مستشار

وتمكنت ادارة النادى من زيادة عدد اللجان الى ٦٨ لجنة وهو اكبر عدد تشهده انتخابات الاندية. كما تقرر تخصيص ٨ لجان لكبار السن فى مكان مستقل حرصا على راحتهم على ان يتم الاستعانة بـ ١٠٠ مستشار و٢٥٠ عضوا تابعين للجهة الادارية.

اثبات شخصية و١٥ اتوبيسا

وتطلب ادارة النادى من الاعضاء المشاركين فى العملية الانتخابية احضار اى مستند رسمى يثبت شخصيتهم بجانب بطاقات العضوية. كما خصصت ادارة النادى ١٥ اتوبيسا لنقل الاعضاء من مدينة نصر الى الجزيرة ولن يستقل هذه الاتوبيسات إلا حاملو بطاقات العضوية واثبات الشخصية وهو ما تم الاتفاق عليه مع مسئولى الامن والمرور. وسوف تدخل هذه الاتوبيسات داخل النادى ولا علاقة للنادى بأى اتوبيسات اخرى يحضرها المرشحون.

مكتب استعلامات

كما حرصت ادارة النادى على توفير مكتب مجهز لتلقى شكاوى الاعضاء. واختتم عدلى القيعى كلامه قائلا : إنه سيسلم النادى قانونيا للجهة الادارية يوم الانتخابات، واضاف انه بعيد عن هذه العملية ولا علاقة له بأحد، والمعروف ان كل المرشحين والاعضاء اشادوا بحياد عدلى القيعى الذى تعرض لضغوط شديدة طوال الفترة الماضية.

ارتفاع أسهم على ماهر بالسعودية بعد ثلاثية ناميبيا

جدة - من مكتب الأهرام : ارتفعت أسهم نجم المنتخب المصرى على ماهر فى الملاعب السعودية عقب اهدافه الثلاثة التى سجلها فى مرمى ناميبيا فى اطار التصفيات الافريقية لكأس العالم. وزادت فرصته فى الانتقال لأحد الاندية الجماهيرية الكبيرة فى الموسم المقبل.

وكانت جماهير المدينة المنورة مسقط رأس نادى الانصار الذى يلعب له على ماهر قد تابعت عبر الفضائية المصرية مباراة المنتخب المصرى مع منتخب ناميبيا، وعبرت عن سعادتها بالهاتريك الذى سجله نجم فريقهم الذى سينافس هذا الموسم على لقب هداف الدورى السعودى واطمأن المدرب التونسى رضا عكاشة من خلال المباراة على مستوى اللاعب الذى سيكون ورقته الرابحة فى كأس دورى خادم الحرمين الشريفين التى تنطلق الاسبوع المقبل وقال: لقد توقعت تألق ماهر لأنه لاعب هداف ويعرف طريق المرمى ويملك حماسا كبيرا سيجعل له شأن كبير فى المستقبل.

أما رئيس نادى الانصار مصطفى بلول الذى اعتبر نفسه الاسعد بتألق على ماهر وعودته الحميدة الى منتخب بلاده فقد قال : لقد برهن على ماهر للجميع أن صفقة الانصار موفقة ١٠٠٪ وإننا كنا على صواب حين دخلنا فى مفاوضات طويلة فى بداية الموسم من اجل التعاقد معه، وان مستوى اللاعب كان خير رد على الهجوم الذى شنه البعض علينا فى بداية الموسم بسبب جلدنا الطويل فى مسألة التعاقد معه.

وعبر مهاجم الانصار موسى مرزوق الذى انتقل حديثا من الاتحاد بأنه يأمل ان يشكل مع على ماهر ثنائيا خطيرا يرعب الفرق الكبرى ويساهم فى إبعاد الفريق عن منطقة الهبوط والخطر. على جانب آخر كشفت مصادر صحفية هنا على ان بعض الاندية السعودية الكبيرة ستتنافس على اللاعب فى حالة مواصلة نجاحه هذا الموسم، وسيكون نادى الشباب فى مقدمة الذين يفاوضونه للعب له فى الموسم المقبل، حيث كشف على ماهر نفسه عن مفاوضات تمت فى الفترة الماضية. لكنه لن ينظر اليها إلا بعد نهاية عقده مع الانصار الذى يستمر حتى شهر يوليو ١٩٩٧.

على ضوء المستوى فى تجربتى ايطاليا:

اليوم اعلان اسماء لاعبى منتخب الكرة الخماسية

معسكر مغلق للفريق والسفر لأسبانيا ١٩ نوفمبر

يعلن الجهاز الفنى للمنتخب القومى للكرة الخماسية صباح اليوم أسماء اللاعبين الذين سيمثلون مصر فى نهائيات كأس العالم التى ستقام باسبانيا خلال الفترة من ٢٤ نوفمبر وحتى ٨ ديسمبر، وذلك على ضوء تجربتى المنتخب امام ايطاليا واللتين اختتمتا بمباراة بدأت مساء أمس والطبعة الأولى للأهرام ماثلة للطبع

وقد انتهت المباراة الأولى أمس الأول بفوز ايطاليا ٦/٤ بعد اداء ممتع ومثير من الفريقين امام جمهور كبير كاد يملأ صالة الأهلى المغلقة.

وقد جاءت التجربة مفيدة للمنتخب حيث انتهى شوطها الأول بتقدم ايطاليا ٣/١ وفى الشوط الثانى استطاع المنتخب ادراك التعادل ٤/٤ بعد ظهور هدافه الجديد محمد سيد ابراهيم بشكل ممتاز ليحرز ثلاثة أهداف بمفرده بالاضافة للهدف الذى لحرزه تامر اسماعيل نجم الفريق.

وقد ظهر معظم لاعبى المنتخب بصورة طيبة وخاصة اللاعبين الجدد الذين دفع بهم الجهاز الفنى بقيادة فاروق السيد ومعاونه أبو أمين.. ويبدو أن مهمة اختيار اللاعبين الذين سيمثلون مصر فى نهائيات كأس العالم لن تكون سهلة بظهور أكثر من لاعب جديد بمستوى جيد خاصة فى ظل بقاء الاسماء الاخرى السابقة ومنهما النجمان طاهر أبوزيد وايمن يونس وربما يؤجل فاروق السيد هذه الاسماء حتى ماقبل انتهاء معسكر الفريق المغلق الذى سيبدأ اليوم ويستمر لمدة أسبوع حيث ستغادر البعثة القاهرة فى طريقها الى اسبانيا للمشاركة فى البطولة.

لقطة من مباراة مصر وايطاليا استعدادا لكاس العالم

سمير زاهر فى لندن لمدة ١٠ أيام

غادر القاهرة صباح أمس المهندس سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة القدم فى طريقه الى لندن فى زيارة تستغرق ١٠ أيام. وأكد سمير زاهر أن رحلته الى انجلترا لاتتعلق بجنسية الحكام الأجانب الذين سيديرون لقاء القمة يوم الأحد القادم، وأضاف أنه يغادر القاهرة فى هذا التوقيت بعد أن اطمأن الى الانتهاء تماما من التقرير الفنى الذى سيتم عرضه على السيد رئيس الوزراء يوم السبت القادم، حيث ستنعقد لجنة لصياغة التقرير غدا باتحاد الكرة.

نقابة الأطباء تكرم ٥٢ من رواد الطب فى مصر وتنظم المعرض والمؤتمر الدولى لنقابة الأطباء ميديسينا

تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك تنظم النقابة العامة للأطباء المؤتمر والمعرض الدولى الثامن لنقابة أطباء مصر (ميديسينا ٩٦) بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر وذلك خلال الفترة من ١٢-١٥ ديسمبر القادم.

وفى اطار الإستعدادات للمؤتمر اقامت النقابة مساء الخميس الماضى حفلا لتكريم ٥٢ من رواد الطب فى مصر . وكان على قائمة المكرمين كل من د.محمود محفوظ ود. ممدوح جبر ود.على عبد الفتاح ود.ماهر مهران ود. على رمزى وشيخ الأطباء د.محمد الظواهرى. كما تم ايضا تكريم أعضاء اللجنة الأستشارية العليا لمؤتمر ميديسينا وعدد من نواب ورؤساء الجامعات والكليات ورؤساء الشركات والهيئات الطبية بالإضافة الى الأطباء الحاصلين على جوائز الدولة التقديرية فى مجال الطب.

وقال د. حمدى السيد نقيب الأطباء ورئيس المؤتمر ان المؤتمر يهدف إلى توفير الفرص التدريبية والدورات العلمية وورش العمل أمام الأطباء الشبان واضاف بأن المؤتمر يشارك فيه أكثر من ثلاثة الاف طبيب مصرى.

ومن جهته أشار د. أسامة رسلان الأمين العام لنقابة اطباء مصر الى أن مؤتمر ميديسينا يعد فرصة لطرح كل ماهو جديد فى عالم الطب على المشاركين وقال ان المؤتمر يشارك فيه ولاول مرة ٤٠ طبيبا من انحاء العالم خاصة من النمسا والولايات المتحدة والدانمارك والسويد وفرنسا والسعودية والكويت.

واثنى د. أسامة رسلان على جهود المجموعة العربية للتنمية فى تنظيم المؤتمر الدولى لنقابة أطباء مصر للعام الثالث على التوالى.

في بطولة الجمهورية لتنس الطاولة:
الزمالك يفوز ببطولة الفردى والاهلى بالزوجي

شهدت بطولة الجمهورية المفتوحة لتنس الطاولة للرجال والسيدات التى اقيمت بالصالة المغطاة بالسويس منافسة ساخنة بين اللاعبين واللاعبات.. واستطاع اشرف حلمى لاعب الزمالك الفوز ببطولة فردى الرجال بعد فوزه على اشرف صبحى لاعب الاهلى فى المباراة النهائية وجاء شريف الساكت لاعب الاهلى فى المركز الثالث ثم خالد ضياء لاعب الاهلى فى المركز الرابع.وفى بطولة فردى السيدات تكرر نفس المشهد وفازت شرين الالفى لاعبة الزمالك بالبطولة ايضا بعد فوزها على جيهان السيد لاعبة الاهلى وجاءت بسنت عثمان لاعبة الاهلى وشيماء عبدالعزيز لاعبة الاهلى فى المركزين الثالث والرابع.

اما بطولة الزوجى للرجال والسيدات فقد كانت من نصيب النادى الاهلى.. حيث فاز اشرف صبحى وشريف ضياء بالمركز الاول وجاء زميليهما يوسف ربيع وعمرو رضا «الاهلى» فى المركز الثانى. بينما تراجع اشرف حلمى واحمد صالح لاعبا الزمالك الى المركز الرابع. وفازت رانيا جمال وجيهان السيد «الاهلى» بزوجى السيدات بعد فوزهما على شيرين الالفى وشهيرة الالفى «الزمالك» اللتين تراجعتا الى المركز الثانى.

انتخابات نادى الجياد الجمعة القادمة
الرئيس والوكيل والأعضاء نجحوا بالتزكية

الاسكندرية - مكتب الأهرام - فى ظاهرة لا تتكرر كثيرا بالاندية المصرية.. اتفق أعضاء نادى الجياد بالاسكندرية على الا يختلفوا.. فقد رفضوا اسلوب المهاترات واجتمعوا وقرروا اختيار مجلسهم الجديد بالتزكية فيما عدا منصب أمين الصندوق الذى سيتم اختياره فى موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية المقرر لها أن تعقد يوم الجمعة القادم بمقر النادى وقد نجح بالتزكية فى منصب الرئاسة المهندس محمد فرج عامر الرئيس الحالى للنادى والذ يقام بتطويره مع المجلس الحالى، وفى منصب الوكالة أحمد عاصم جنيد.. اما امانة الصندوق فتقدم لها باسم ابراهيم شفيق وابراهيم فهيم وهدان وسيتم انتخاب واحد منهما لينضم لبقية أعضاء المجلس الذين نجحوا بالتزكية وهم اسماعيل العنانى وايهاب حميدو وكميل ديمترى ومصطفى الحناوى وحازم حامد والأعضاء تحت ٣٠ سنة الذين نجحوا بالتزكية أيضا هم طارق كريم وابراهيم مصطفى

وصول وفد فلسطينى فى البطولة العربية للمصارعة

رفح - احمد الطبرانى عبر امس على طريق ميناء رفح البرى أعضاء البعثة الفلسطينية المشاركين فى البطولة العربية السابعة للمصارعة والمقامة بالقاهرة فى الفترة من ١٢ - ١٧ نوفمبر.

وصرح سمير درابيه رئيس الاتحاد الفلسطينى للمصارعة أن البعثة تضم ١٣ فردا من لاعبين واداريين وسيتم الاشتراك فى البطولة العربية لأول مرة، بلعبتى المصارعة الرومانية والمصارعة الحرة المقيدة.وعلى هامش هذه البطولة سيلتقى رئيس الاتحاد الفلسطينى للمصارعة مع رؤساء وفود الدول العربية المشاركين فى هذه البطولة للتنسيق بينهم

الاتحاد العربى للمصارعة يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

يعقد الاتحاد العربى للمصارعة برئاسة المستشار محمد الدكرورى فى السادسة من مساء اليوم - الأربعاء - بدار المدرعات مؤتمرا صحفيا عن البطولة العربية السابعة للمصارعة الرومانية والحرة والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ نوفمبر الحالى بالصالة المغلقة رقم (٢) بمجمع الصالات بمدينة نصر، ويحضر المؤتمر اعضاء اللجنة الفنية بالاتحاد العربى ورؤساء الوفود العربية المشاركة والجهاز الفنى للمنتخب القومى.

٧٦ دولة تشارك فى بطولة العالم لكمال الأجسام بعمان

منتخب مصر يدخل عملية الميزان اليوم بلا مشاكل

رسالة الأردن:
اسماعيل البقرى

٧٦ دولة اعلنت موافقتها على الاشتراك فى بطولة العالم لكمال الاجسام التى تقام بصالة مدينة الحسين الرياضية بمدينة عمان عاصمة الاردن غدا وبعد غد.

ويعتبر اشتراك هذا العدد من الدول رقما قياسيا فى عدد الدول المشاركة فى بطولات العالم، حيث شارك فى بطولة العالم الماضية التى اقيمت بامريكا حوالى ٦٦ دولة، ولن تشارك اسرائيل فى بطولة هذا العام، حيث قررت اللجنة المنظمة عدم توجيه الدعوة لها لاسباب سياسية، واشتراك عدد كبير من الدول العربية فى البطولة.

ومن ناحية اخرى تبدأ اليوم اولى خطوات بطولة العالم حيث تجرى عملية الميزان لجميع المشاركين فى البطولة، ويبلغ عددهم حوالى ٣٠٠ لاعب، وقد قررت اللجنة المنظمة ان تجرى عملية الميزان بالصالة الكبرى بفندق فيلادلفيا مقر اقامة الدول المشاركة فى البطولة وذلك عملا على راحة اللاعبين.

يتكون منتخب مصر المشارك فى البطولة من عصمت صادق وانور العماوى واحمد عبدالسلام وابراهيم عبدالمجيد ومحمد عبدالعزيز.

ويتدرب منتخب مصر منذ وصوله الى عمان مرتين يوميا صباحا ومساء باحدى صالات التدريب الاربع المخصصة لتدريب الفرق المشاركة وذلك تحت اشراف المدرب مصطفى عبدالمقصود الذى وقع عليه الاختيار لتدريب المنتخب القومى فى بطولة العالم.

وقد صرح لى مصطفى عبدالمقصود بان اللاعبين الخمسة استطاعوا ان يحافظوا على اوزانهم خلال اليومين السابقين وليست هناك مشاكل وان كل لاعب سوف يشارك فى الوزن الذى شارك فيه فى بطولة افريقيا الثانية التى اقيمت فى جنوب افريقيا فى اكتوبر الماضى.

ومن المعروف ان مصر حصلت على ٤ ميداليات ذهبية وميدالية فضية فى بطولة افريقيا من اللاعبين الخمسة الذين مثلوها فى هذه البطولة وهم الذين وقع عليهم الاختيار فى بطولة العالم التى تبدأ اليوم.

ومن ناحية اخرى عقدت اللجنة العليا لبطولة العالم التى يراسها وزير الشباب الارنى محمد دوابا جلستها الاخيرة بقاعة فندق مدينة الحسين الرياضية وذلك لاستعراض كل الترتيبات التى تمت استعدادا للبطولة، والتدابير الخاصة باقامة الوفود والعمل على نجاح البطولة التى يذاع حفل الافتتاح وحفل الختام مباشرة بالتليفزيون الارنى ومعظم دول العالم عن طريق القنوات الفضائية.

ومن المعروف ان البطولة تقام تحت رعاية الملك حسين عاهل الاردن كما انها تجيء ضمن احتفالات الاردن بعيد ميلاد الملك حسين.

حول البطولة

■ الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين المصرى والافريقى لكمال الاجسام يشارك فى اجتماعات المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى التى بدات امس بقاعة المؤتمرات وذلك بصفته نائب رئيس الاتحاد الدولى عن افريقيا.

■ وصل امس عدد كبير من الشخصيات اعضاء اللجان الفنية بالاتحاد الدولى بينما اعتذر بن ويدر رئيس الاتحاد الدولى عن عدم الحضور لظروفه الصحية.

٣٠٠ مباراة فى بطولة هليوبوليس للتنس
والتليفزيون يذيع النهائيات غدا وبعد غد

تبدأ اليوم مباريات دور الثمانية لبطولة هليوبوليس المفتوحة للتنس حيث تقام مباريات هذا الدور للرجال والناشئين والناشئات في مراحل ١٤و١٦و١٨ سنة.

وكانت مسابقة السيدات قد اختتمت بفوز ندى بتروفا على ياسمين عبدالله ٦/٤و٦/٤ فى المباراة النهائية.

وقد اقيمت حتى امس اكثر من ٣٠٠ مباراة اتسمت بالندية والكفاح بين اللاعبين، إلا أن المؤشرات تدل على ان معظم النهائيات سيكون اطرافها بين لاعبى المنتخب.

ومن ابرز مفاجآت البطولة صعود لاعب المنتخب خالد الدرى (١٤ سنة) الى دور الثمانية فى مسابقة (١٨ سنة) بعد فوزه فى اربع مباريات متتالية، والدرى هو اللاعب الذى سيمثل مصر مع زميلته دينا خليل فى بطولة الولايات المتحدة لمرحلة (١٤ سنة) خلال الشهر القادم، كما يؤكد خبراء اللعبة ان نهائى الرجال سوف يكون بين عمرو الشافعى وكريم مأمون بعد العروض الطيبة التى قدمها كل من اللاعبين.

وتشهد البطولة منافسات قوية بين لاعبى المنتخب فى مختلف المسابقات، وهم : امير عزالدين ومحمد مأمون واحمد علاء وخالد الدرى ومحمد هدايت ورامى صالح ومعتز مهران ومى قبانى وسلمى السيد ودينا خليل، ومعهم من خارج المنتخب كلا من احمد الشيخ وتامر معاذ ومعتز الاتربى وحسام الجزار ومحمد عمر ومحمود سامى وداليا الشيخ ومريم حافظ ويمنى فريد وياسمين الكاشف.

وصرح المهندس كامل البسيونى مدير البطولة بأن مباريات الدور قبل النهائى والنهائى ستجرى فى الساعة الثالثة ظهر يومى الخميس والجمعة، وسينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة، وان البطولة تحظى باقبال جماهيرى منقطع النظير وان جوائز البطولة البالغة خمسة عشر الف جنيه قد تم تدبيرها بالكامل من الرعاة.

على مسئوليتهم

■ بعد ما وصلنا اليه من انحدار كروى.. اقترح بان يرسل كل ناد قائمة لاتحاد الكرة بالحكام المراد تعيينهم لادارة مبارياته وذلك بعد مهازل الاعتراضات والاتهام بالمجاملة واللجوء احيانا الى القضاء مما حدا بمعظم الحكام الى الاعتذار او ادارتهم للمباريات تحت الارهاب.

(احمد فوزى محجوب - طلخا - المنصورة)

■ منتخبنا الوطنى فى حاجة ماسة الى مدرب «توجيه معنوى» ومجموعة شرائط كاسيت من نوعية «الله اكبر» و «أحلف بسماها وبترابها».

(احمد صقر - الشركة العربية للتجارة)

■ احمد الكاس تاه فى القاهرة بعد ما احترف فى الزمالك لذا اتمنى ان يعود الى ناديه القديم ليكون محطته الاخيرة فى دنيا كرة القدم ونقطة انطلاقه من جديد الى المنتخب الوطنى.

(جلال على غريب - العامرية - الاسكندرية)

■ التكلفة المالية لرحلة مدير المنتخب الكروى الى ايطاليا لاخراج حازم إمام من حالة الاحباط التى كان يعيشها.. ثم الى هولندا للوقوف على حالة هيثم فاروق.. تعادل تكلفة الف وجبة كباب وكفتة للاتحاد السابق.

(سمير الفار - بورسعيد)

■ارجو ان تصبح شبكة مرمى النادى الاهلى فى قادم الايام هى حائط الصواريخ، المنيع لصد هجمات الفريق الخصم، كما أرجو الا يقع الفريق بسلوكياته هذا الموسم فى براثن استنزاف نقاط الدورى.

(محمد حسين حجازى - بكالوريوس علوم طنطا)

اليوم نهائى بطولة الشمس للاسكواش

تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة نادى الشمس للاسكواش حيث تقام للباراة الختامية تحت ١٢ سنة بين أمير جلال «الجزيرة» وشريف مصطفى «سبورتنج»، وقد سبق لأمير الفوز فى دور الثمانية على أحمد اشرف ٣/صفر، وفاز شريف على أحمد هشام ٣/١ ووصلا للمباراة النهائية اليوم، ومعروف أن كلا اللاعبين يتمتع بالموهبة ويعدان من أفضل اللاعبين بمصر تحت ١٢ سنة.

الاتحاد السكندرى يطلب ١١ مليون جنيه لتكملة منشآته الرياضية والاجتماعية!!

ارسل رئيس نادى الاتحاد السكندرى مذكرة للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يطالب فيها بصرف ١١ مليونا و٢٣٥ الف جنيه لاستكمال الانشاءات الاساسية والتجهيزات المطلوبة للمبنى الاجتماعى للاعضاء وذلك على اساس ان صالة الالعاب متعددة الاغراض تحتاج لاعمال خرسانية وتشطيبات تتكلف ٦٧٣٥٠٠٠ والمبنى الاجتماعى يحتاج الى استكمال لاعمال الخرسانة المسلحة والتشطيبات والتجهيزات بتكلفة تصل الى ٤٥٠٠٠٠٠ جنيه وعليه فان المطلوب للاستمرار فى استكمال الانشاءات الاساسية والتجهيزات المطلوبة للانشاءات فى المرحلة القادمة يتطلب ١١ مليونا و٢٣٥ الف.

والذى يستحق ان يذكر هو المذكرة التى وصلت للنادى عن طريق الجهاز المركزى للمحاسبات «شعبة الهيئات» موقعة من رئيسة الشعبة وداد خالد ابراهيم والتى تذكر فيها الملاحظات التى اسفر عنها فحص الميزانية حتى ٣٠/٦ لنادى الاتحاد والتى شملت عددا كبيرا من المخالفات فى الصرف بالزيادة فى بنود عامة وخاصة، ولفتت الشعبة فى تقريرها النظر للملاحظات ووضعها تحت التنفيذ والافادة ومنها استهلاك مبلغ قدره ٣٧٧١١٩.١٠ جنيه من احتياطى راس المال نتيجة الاسراف فى الصرف على نشاط كرة القدم، مما ادى الى ان رصيد النادى فى ميزانية ٣٠/٦ اصبح بالسالب!! وشملت المذكرة ايضا المخالفات التى شابت عملية انشاء المبنى الاجتماعى بالنادى وصرف مبالغ بالزيادة، جملة ما امكن حصره منها مبلغ ١١.١٦٤.١٣٠ جنيه، وتبين عدم صرف المبالغ الموجودة بالمستخلصات.. كذلك كان يجب على النادى تحصيل غرامة تأخير من الشركة المنفذة لعدم اتمامها الاعمال فى الموعدالمحدد والتى تصل الى مبلغ ٢٥٧٣٨٦.٥٥ جنيه يجب سدادها للنادى، لكن الرئيس تغاضى عن تحصيلها!! كذلك تبين لدى الفحص ان هناك مبلغا تم تحصيله من الاعضاء لدعم جريدة النادى عام ٩٥ وصل الى ٤٠٠٣٠ جنيها دون وجه حق، وكذلك تحميل النادى مبالغ جملة ما امكن حصره منها مبلغ ٤٠٧٥ جنيها نتيجة عدم الترسية على ارخص الاسعار فى بعض المناقصات مما اعطى الفرصة لكثير من الشائعات حول عملية الانشاءات!! هذا الى جانب بعض الملاحظات الاخرى مثل شراء لحذية المانية الصنع بمبلغ ٧٢٧٥ جنيها من شركة اعطت سعرا اكبر من الشركات المنافسة، تم تحميل النادى مبلغ ٥٦٩٧ جنيه قيمة تذاكر سفر المدرب الاجنبى دون وجه حق، حيث ان عقد المدرب لا ينص على هذه الميزات، واخيرا لوحظ ان النادى لم يقم بتسوية السلفة المؤقتة حتى نهاية السنة المالية وظهور مبالغ كبواقى سلف مؤقتة بميزانية ٣٠/٦ بلغت ٣٥٠٨٦.٤ جنيه.

واذا كان تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات قد لفت نظر رئيس مجلس ادارة النادى لهذه المخالفات فهل سيتم انفاق المبلغ الذى يطلبه من السيد رئيس الوزراء بنفس هذه الطريقة التى لم يراع فيها الحفاظ على المال العام!

وزير البيئة الفنلندى يوقع اتفاقيات هامة مع مصر خلال المؤتمر الاقتصادى

من المقرر أن يوقع اليوم الاربعاء (١٣/١١/٩٦) بيكا هافستو وزير البيئة والتعاون التنموى الفنلندى ورئيس وفد بلاده فى مؤتمر الشرق الاوسط الاقتصادى عدة اتفاقيات تعاون هامة مع الجانب المصرى بالاضافة الى مقابلات هامة يجريها مع كبار المسئولين المصريين. فسيوقع الوزير هافستو مع الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وقطاع الاعمال اتفاقية تعاون بيئى تتكلف حوالى ٦ ملايين دولار امريكى بهدف التحكم فى التلوث الصناعى فى القاهرة والاسكندرية. وسيقوم بتمويل المشروع البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى بينما تساهم فنلندا بتقديم المساعدات الفنية للمشروع. كما يقوم الوزير الفنلندى اتفاق من حيث المبدأ مع اكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية تقوم فنلندا بمقتضاها بتقديم التدريب للطلاب المصريين. وسيلتقى ايضا الوزير الفنلندى بوزير النقل المصرى سليمان متولى لبحث سبل تطوير التعاون بين البلدين . وسيقوم مع وزير الزراعة المصرى الدكتور يوسف والى بتفقد معامل التحكم فى جودة المحاصيل الزراعية ومستويات التلوث بها وهذه المعامل هى ثمرة التعاون المصرى الفنلندى فى مجال حماية المستهلك والبيئة وترويجا لصادرات مصر الزراعية.

..أو الطوفان!



بقلـم : أحمد عبد المعطى حجازى

فى الاسبوع الماضى دعتنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة لاتحدث عن التنوير. وقد توقعت ان يكون جمهورى من طلاب الكلية وطلاب الجامعة الخارجين من يوم حافل بالكلام الاكاديمى، ولهذا رأيت ان أعفيهم من الاستماع الى محاضرة جديدة فى تاريخ الاستنارة او فى تراثها الفكرى والادبى، وفضلت ان اخاطب قلوبهم، واضع ايديهم على معنى الاستنارة، لابوصفها نسقا فكريا، أو عقيدة سياسية، أو مجموعة من التعريفات والقواعد، بل بوصفها مخرجا من المأزق، وطريقا للنهوض والتقدم، فهى اذن قضية حياة أو موت بالنسبة للمصريين جميعا، ولاجيالهم الجديدة بالذات.

قلت لهم أنا لست مدرس تنوير. أنا مجرد رجل يحاول أن يكون مستنيرا. والاستنارة ليست تخصصا علميا او نظاما فلسفيا، ولكنها طريقة حياة يمكن ان يشارك فيها المواطنون جميعا. المشتغلون بعقولهم والمشتغلون بايديهم، واهل اليمين واهل اليسار واهل الوسط ومابين هؤلاء وهؤلاء. لان الاستنارة بكل بساطة طور من أطوار التقدم لاتدخله فئة خاصة أو طبقة اجتماعية بالذات، بل تدخله الأمة كلها، والاكانت مجرد امتياز فردى أو طبقى يتغذى من تخلف الآخرين.

ولاشك ان أثينا القديمة كانت تضم طبقة من العقلاء المستنيرين الذين انشأوا الفلسفة انشاء، وأقاموا نظاما ديموقراطيا فريدا بنود على دستور مكتوب يفصل بين السلطات، وينص على الحقوق والواجبات. لكن هذه الطبقة الاثينية المستنيرة كانت اقلية من الاحرار الارستوقراطيين، وكانت استنارتها مشروطة بوجود اغلبية من العبيد والفقراء المعرضين للاستعباد. لانهم كانوا يستأجرون أراضى الأثرياء، فاذا عجزوا عن سداد الايجار سيقوا هم وابناؤهم ونساؤهم ليباعوا فى أسواق الرقيق. وليس عجيبا أن نرى ارسطو نفسه، وهو المعلم الأول، وصاحب «دستور الاثينيين» يدافع عن نظام العبودية ويراه نظاما طبيعيا، لان الطبيعة ليست مرتبة واحدة، بل هى مراتب وطبقات عليا ودنيا. فهناك فرق بين النسر والحشرة، وبين النفس والبدن. النفس أعلى من البدن، فهى سيدته وهو خادمها. وهذا الفرق قائم بين افراد البشر، فمنهم سادة بحكم طبيعتهم ومنهم عبيد.

من هنا كانت الاستنارة امتيازا طبقيا فى اثينا القديمة، وفى العواصم التى ورثتها كروما. وبغداد. وقرطبة، ولم تصبح عصرا جديدا من عصور التاريخ البشرى إلا فى القرن الثامن عشر الذى شهد اعلان حقوق الانسان، هذا الإعلان الذى حارب الرق فى العالم كله حتى قضى عليه، وأدان التمييز العرقى والدينى، وأقر لكل انسان حقه فى التفكير الحر والتعبير الحر والاعتقاد الحر، لايشير على الانسان إلا عقله. ولايحاسبه غير ضميره.

ولاريب فى أن الاستنارة بهذا المعنى تعبير عن نضج ثقافى واخلاقى يرى فيه الانسان نفسه جديرا بحريته مسئولا عن مصيره. غير ان هذا النضج لايتاح للناس جميعا فى وقت واحد. فالحرية تكاليفه والمسئولية ثقيلة باهظة. والظروف الصعبة التى يعيش فيها اكثر الناس لاتتيح لهم ان يعملوا عقولهم، او يعيدوا النظر فيما يعتنقون من افكار، او فيما يتبعون من تقاليد، بل هم يرتابون فى أى فكرة جديدة، ويخشون نتائجها، ويستسلمون لما آلفوه مما وجدوا أباءهم وانفسهم عليه، ولو دفعوا الثمن من حريتهم التى لايدركون دائما أبعادها، ومن كرامتهم التى لايستشعرون دائما وجودها.

لكن المجتمع البشرى مع هذا لايكف عن التطور الذى يكون بطيئا بحيث لايرى، وانما تتحقق نتائجه كأنها ثمار منتظرة وقطوف دانية. أو ربما وقع التحول فجاة كما يقع الزلزال، على أثر انقلاب اجتماعى شامل أو مأزق خطير تواجهه الأمة، وتعجز النظم والافكار القديمة عن فغالبته واجتيازه، وعندئذ فقط ينفجر السؤال: الى أين؟

هذا هو المأزق الذى واجهناه منذ نهاية القرن الثامن عشر، حين اصطدمنا بالاوربيين فرأينا فى هذا الصدام عجزنا ورأينا قوتهم. ومازلنا نواجهه حتى الآن، لان العصور الحديثة شدتنا فى مدها الهائل فاستسلمنا لها دون أن نتعلم السباحة فيها. تعلمنا ان نتزيى بأزياء الاوربيين، ونستخدم ادواتهم، لكننا لم نسيطر على المبادئ والافكار التى نقلتهم من الظلمة الى النور. وربما استطاعت فئة منا ان تتعلم شيئا من هذه المبادئ والافكار فشدتها الفئات الأخرى الى الوراء. وهكذا نخطو خطوة الى الامام ثم ننكص على اعقابنا. نمجد العقل فى كتاب ونستسلم للخرافة والشعوذة فى كتب. نتظاهر من اجل الدستور ثم نهتف بسقوط الديموقراطية. نفصل السياسة عن الدين ثم نخلط الدين بالسياسة. دمرنا مجتمعنا التقليدى، ولم نصبر على بناء مجتمع حديث. ومازلنا بالطبع نتناسل، ونأكل، ونشرب، ونضحك، ونبكى، وننام، لكن ماهى المبادئ والقوانين التى تجمعنا وتجعلنا مجتمعا متماسكا له مطالبه ومؤسساته وغاياته القريبة والبعيدة ومصالحه وعلاقاته الداخلية والخارجية؟

هل نستطيع أن نقول إننا انحزنا انحيازا نهائيا للنظام الديموقراطى واصبحنا محصنين فى وجه الطغيان؟ ونحن نزعم جميعا اننا نحترم العقل، لكننا نظن ان احترامنا للعقل لايتناقض مع ايماننا بالخرافة. والعقل عند أكثرنا حرص وحذر وامتثال للسلطة والتقاليد، أما العقل بمعنى النقد، أو امتحان الرأى السائد، أو الجهر برأى مخالف، العقل بمعنى السماحة والاجتهاد، والبحث الدائب عن الحقيقة، والمغامرة فى طرقها والتضحية من اجلها عقل لايعنينا، بل نحن ننظر له بارتياب وخوف، وننتهز اول بادرة لمناهضته ومحاصرته واسكات صوته واطفاء انواره.

بل لقد تعرضت عاطفتنا الوطنية ذاتها لحملات ضارية اضعفت اثرها فى النفوس، فمن هو الذى يهتف الآن: نموت نموت وتحيا مصر! ولقد رأينا من المتاجرين بالدين من يسيطرون على مدارس الحكومة ويمنعون التلاميذ من تحية العلم وانشاد النشيد الوطنى، ولقد سمعت بأننى خطيب الجمعة فى مسجد جامع يخاطب آلاف المصلين فيندد بالرابطة الوطنية ويعتبرها إلحادا وتقليدا للأوربيين، فلاينهض ممن يستمعون اليه رجل واحد يقول له أخطأت!

وفى الوقت الذى تنهال فيه الضربات على أسس النهضة، وتضعف فكرة الوطن والمواطنة، وتهتز مبادئ العقد الاجتماعى الذى حققنا به الاستقلال والديموقراطية والوحدة الوطنية، ويختلط القديم والجديد والصحيح والمعطوب ـ فى هذا الوقت نواصل حياتنا اليومية فنتناسل ونتكاثر وتتضاعف أعدادنا مرات ومرات، أى تتضاعف حاجتنا للأمن، وحاجتنا للعلم، وحاجتنا للطعام، وحاجتنا لحفظ النوع، وحاجتنا للعلاج والمأوى، فضلا عن حاجتنا للديموقراطية والرفاهية فى عالم أصبحت فيه الديموقراطية والرفاهية مطلب الجميع.

وهكذا نجد الآن انفسنا أمام طريق من طريقين: إما أن نرضى بما نحن فيه، فنتعرض لمزيد من البؤس، ومزيد من العنف، ومزيد من التفكك. وإما ان نهب لانقاذ انفسنا، وامتلاك مصيرنا القومى والفردى باعادة الاعتبار للمبادئ والقواعد والقيم الوطنية والعقلية والسياسية التى يستحيل بدونها ان نحول ركامنا الى بناء راسخ منتظم. نحن فى أمس الحاجة إلى نهضة جديدة ترد فينا الروح، وتحفزنا للعمل، وتهون علينا المشقة والتضحية، وبعبارة مختصرة تحيل هذا الوجود العضوى الهلامى الى وجود إنسانى متناسق متكامل مبدع خلاق.

هذا الخيار الأخير هو التقدم الشامل. ولاسبيل الى التقدم الشامل غير الاستنارة. فالتقدم علم وعمل وتفجير للطاقات الانسانية وتسخير للطبيعة وتنظيم للقوى. واذا كنا، منذ فتحنا عيوننا على العصور الحديثة حتى اليوم، قد تسكعنا كثيرا وتلكأنا كثيرا وأجلنا الاختيار إلى غد لم يأت ابدا. فنحن الآن لانملك إلا ان نختار بعد ان أصبح التقدم قضية حياة أو موت، وأصبحت الاستنارة شرطا جوهريا لدخول المدرسة، وتوفير فرص العمل، والحصول على الطعام، والمأوى. لم تعد الاستنارة وجاهة أو شعارا براقا أو اختيارا فرديا، بل أصبحت واجبا وطنيا لابد أن نؤديه جميعا كما نؤدى الخدمة العسكرية، ومن اجدر من الشباب بتأدية الخدمة العسكرية؟

قلت للذين كانوا يستمعون الى من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وضيوفهم هكذا ترون أن رسالة التنوير هى رسالتكم قبل أن تكون رسالة غيركم. فأنتم مؤهلون لحملها لأن التنوير ثورة فكرية وأنتم طلاب علم ومعرفة. وانتم مؤهلون لحملها لأن التنوير معركة وانتم الاقدر على خوض المعارك، وانتم مؤهلون لحملها أخيرا لان التنوير مستقبل، وانتم رواد المستقبل الذى ينبغى أن تجعلوه مشرقا سعيدا يلبى حاجات الانسان ويحقق احلامه.

إن الشاب الذى يسمح لتجار الظلام بان يمسخوه ويحولوه الى حارس للظلام يخون نفسه قبل ان يخون وطنه، ويغتال مستقبله ومستقبل ذويه!.

واقعنا الذى يجب أن نواجهه

بقلم د.نعمات احمد فؤاد

يقول سقراط: اعرف نفسك

وعلمونا صغارا أن هذه الكلمة من حكيم اليونان، مفتاح كبير من مفاتيح الحياة. وهى كذلك ولكنها ليست المفتاح الوحيد.

والذى اعنيه وابغيه أن نعرف عدونا فى دراسة، وموضوعية أى فى غير تهوين أو تهويل كما فعلنا الاثنين.

عدونا عرف «التيه» والهوان والعزلة وبغض الشعوب فلما صارت له دولة ملطخة اليدين والوجه، عوض هذا الذل الطويل بالعجرفة والصلف الأجوف والادعاء المجوج.

إنهم يتفننون فى «الاسقاط» و«الانتحال». وخلق «عقدة الذنب»

فهم إما ان ينتحلوا امجاد الآخرين وإما ان يسقطوا رذائلهم على الآخرين وإما ان يخلقوا عقدة الذنب عند الآخرين ثم يعمقوها يوما فيوما توطئة إلى المطالبة بالثمن تحت اسم «التعويضات»

وأبرز مثل لهذا، التعويضات الألمانية مع أن (المشرع النازى للقوانين التى اصدرها ضد اليهود، قد اختار أن يستقى قوانينه من اراء غرمانه فقال فى ديباجة تلك القوانين إنه يستوحيها من القرارات التاريخية التى كان صدراس، وسخميا اليهوديان قد وضعاها.

إنهم يتعمدون إذكاء العداوة ضدهم وتوريث الكراهية لهم. ليسهل عليهم الابتزاز تحت اسم «التعويضات».

وتلقى المحفوظات السرية للخارجية الألمانية، كما يقول العالم الفرنسى جارودى، الضوء على مراحل الاتفاق بين الرايخ الهتلرى وبين الوكالة اليهودية بغية تيسير هجرة اليهود الألمان إلى فلسطين.

لقد تراسل «هرتزل» مع «بليف» وزير داخلية روسيا المعروف بعدائه لليهود، ومع القيصر «نيقولا الثانى» أشهر اللاساميين، وغليوم.

وهرتزل هو القائل (سيكون اللاساميون أضمن أصدقائنا .وستكون البلدان المعادية للسامية حليفا لنا)!!

ودلالة هذه العبارة لا تخفى.. إنهم يوعزون بالاضطهاد ويحملون الآخرين عليه ويدفعونهم إليه ليتقاضوا ثمنه!!

قوم يبيعون انفسهم للعذاب ليقبضوا الثمن !!

لقد كتب البارون جوهان فون شلوسكى إلى هرتزل، يقول:

إذ كنت ترمى بدعايتك إلى تشجيع اللاسامية فستبلغ ولاشك غرضك. وإنى على ثقة أن مثل هذه الدعاية ستؤدى إلى زيادة العداء للسامية، وأنك ستنفع باليهود إلى مذبحة كبرى. كتاب تيودور هرتزل الستوى ج ١ ـ صـ ٢١٦ ـ ٢١٧

لقد قال داجوبرت رونز فى رسالة الثالثة (إننا معشر الاسرائيليين نعيش على صخرة وسط محيط من الكراهية والشك وعدم المبالاة وهيهات لنا أن نحرف متى تهب العاصفة التالية ومن اى ناحية تهب.) كتاب (رسائل إلى ولدى)

ولم يقل السبب بالطبع . لم يقل إنهم يكرهون الناس والأوطان.. بينهم وبين الشعوب حرب صامتة بما يحاولون من ابتزازهم عن طريق حرفهم التقليدية وهى السمسرة.

وأعمال البورصة والربا وتجارة الذهب إلههم المعبود.. ثم يطالب شيلوك برطل من لحم المدين؟

يقول جوستاف لوبون فى كتابه (اليهود فى تاريخ الحضارات الأولى):

أسفرت غرائزهم فى النهب والسلب، وأسفر تعصبهم، عن عدم احتمال جميع جيرانهم لهم)

أقول إنهم حين انتحلوا وطنا بالاغتصاب وفقا لروح المذهب الصهيونى، دلت التجربة خلال نصف قرن أنهم فى حالة حرب دائمة وخوف أكبر إزاء المستقبل.. بل (وأدى هذا إلى أن أصبح أكثر اليهود تعرضا للخطر، هم من يعيشون فى تلك الدولة اليهودية والأغلبية العظمى لليهود على إدراك تام لهذه الحقيقة لأنهم آثروا البقاء فى أوطانهم الأصلية . بل إنه بعد نصف قرن من إنشاء اسرائيل كما يقول روجيه جارودى فى كتابه (ملف اسرائيل) [أصبح عدد من يهجرونها أكبر من عدد من يجئ للبقاء فيها].

على أن جرائم هتلر ضد اليهود التى يتذرعون بها، إنما هى كما يقول جارودى [امتداد وتواصل لجرائم الامبريالية الغربية بأسرها، بدءا من ذبح عشرات الملايين من الهنود الحمر فى أمريكا، وملايين السود فى افريقيا حتى يمكن تصدير ستة ملايين عبد إلى أمريكا).

على أن الاضطهاد النازى لليهود فى ألمانيا لم يكن فى جوهره كما يقول الدكتور جمال حمدان

إلا اضطهاد ألمان لألمان، لايقل معظمهم عنهم فى الآرية والنوردية، وإنما يختلفون فقط فى الديانة وطريقة الحياة كتاب (اليهود انثروبولوجيا).

ولكن شارون يجد فى نفسه من الصلافة والصفاقة معا، ما يقول معه فى لقاء مجوش اتزيون، امام مندوبين من اليهود الأجانب (لنا الحق فى أن نطلب كل شىء من بقية العالم.. فنحن بصفتنا يهوديا لاندين لأحد بشىء.. والآخرون هم المدينون لنا)

فلم يلبث أن جاءه الرد، من يهودى رافض:

هؤلاء «الآخرون» سيردون علينا أولا بقولهم: هذه مسألة لاتخص أحدا غيركم أنتم والأوربيين . ففى الصين، وفى اليابان، وفى الهند، وفى افريقيا، وفى عديد من بلدان أمريكا اللاتينية ـ أى حيث يعيش ثلاثة أرباع سكان العالم ـ قليل من الناس يعرف شيئا عنكم. فأنتم لم تضطهدوا فى تلك البلدان ولم تذبحوا فيها، وليس لكم فيها اى حق... بل إن الأمر على عكس ذلك. فلو تحدثنا بصراحة لقلنا لكم إنكم عندما ظهرتم أمامنا فقد كان ذلك لتسهموا مع البيض من الاستعماريين فى استغلال السود الأسيويين والهنود الحمر. فإذا أردتم تصفية الحسابات فى تلك الأجزاء من العالم ، فستجدون أنكم انتم المدينون وخيرلكم أن تتجهوا إلى مكان آخر، وعليكم أن تصفوا حساباتكم مع الأوربيين: اذهبوا وتباحثوا مع من تشاركونه فى ثقافة واحدة ودعوا العرب وشأنهم.

أما عن الأوربيين فيستطيعون أن يقولوا لكم:

لاتنسوا أيضا أن ملايين من الروس والبريطانيين والفرنسيين قد لقوا الموت فى الكفاح ضد النازية.. وقد نجحوا فى هزيمتها.. وبهذا أنقذوكم.. فلو انهم بقوا بلا حراك أمام مشهد تلك المجازر لما كان لكم اثر الآن

جريدة يديعوت أحرونوت بتاريخ ١٩٨١/١١/٢٧

أقول: لقد تعرضت دول وأمم وامبراطوريات للغزو والدمار فهل كلما قامت لأحد قائمة يطالب بالتعويض؟

لو طالب الهنود الحمر والافريقيون بالتعويض عن المذابح الجماعية والاسترقاق، كم كان يدفع الجناة مقابل ما كابدوه؟

إن شارون الذى يرى العالم مدينا لقومه!! لم ينقذهم من النازية أى نضال صهيونى، وإنما أنقذتهم معارك «ستالينجراد» و«العلمين» ولولا هذه المقاومة كما يقول العالم الفرنسى جارودى، إزاء المد الهتلرى نحو الشرق، لوقعت فلسطين بدولتها الصهيونية، أو بدونها، فريسة فى يد الارهاب الهتلرى.

إن الاسرائيليين الذين ارتكبوا مذابح «ديرياسين» و«صبرا» و«شاتيلا وقانا» يحاولون اليوم اقناع الغرب أنهم على شفا هاوية من الابادة!! والسر فى هذا، فوق اعتبار أسلوبهم التقليدى فى الاستضعاف أو الاستكبار. أن إسرائيل غير قادرة بذاتها على الاستمرار.. إنها تعيش على التدفقات الأمريكية ثم تأتى التعويضات الألمانية فتغطى لها الاستهلاك وتدعم لها الانتاج

وقد أوشكت التعويضات الألمانية على الانتهاء فطلت برأسها الأزمات الاقتصادية فى اسرائيل ومن هنا تفتعل الخوف لاستدرار الشفقة والمال معا.. لأن الدعم إذا توقف عنها، توقفت عن الحياة والاستمرار كما حدث للصليبيين الذين قامت حركتهم على الدعم الأوربى. فلما انتهى، انتهوا...ـ هذا إلى عامل مقاومة الشرق

العاملان ذاتهما يتهددان اسرائيل بالمصير نفسه لو اجتمعت كلمة العرب وتوحدت صفوفهم وحافظوا على مواردهم وحسبوا البعد الثالث فى استغلالها.

إنها تعويضات عن الأضرار التى وقعت باتفاق... الأضرار التى دبروها بانفسهم لأنفسهم!!

على أن هذه الأضرار المبالغ فيها مبالغة محسوبة، وقعت قبل أن توجد اسرائيل على أن هذه الدولة ليست وصية على اليهود خارجها.. ولو كانت لها هذه الوصاية، عليهم لجاءوها وعاشوا فيها . ولكن الكثيرين خلدوا إلى البقاء فى أوطانهم الأصلية أو حيث هم

اسرائيل لم يكن قد مضى على إعلان دولتها بضع سنوات أو على التحديد أربع سنوات حتى عقدت مع ألمانيا الغربية فى سبتمبر ١٩٥٢ اتفاقية تدفع ألمانيا بمقتضاها إلى اسرائيل خلال ١٢ عاما، ما قيمته أربعون مليار!!

اتفاقية عجيبة حتى انها كانت محل نقاش بين المنظمات اليهودية نفسها خارج اسرائيل. فإن مجلة دويتش فيرتشافتس اينستتيوت التى كانت تصدر فى ألمانيا الشرقية أوردت هذه المناقشات حول شرعية الاتفاقية العجيبة ومن أهمها ما أشارت إليه المنظمات اليهودية من أن ٠,٤ (اربعة من عشرة من المليون أى أقل من نصف مليون يهودى هم الذين كانوا مقيمين فى اسرائيل لحظة توقيع الاتفاقية لايزيد تعداد من جاءوا من ألمانيا عن ٧٠ ـ ٨٠ (سبعين إلى ثمانين ألف يهودى) ولذلك فأهمية التعويضات كما تقول المجلة لاتستحقها اسرائيل بكل المقاييس

أقول.. إن الجميع كانوا يريدون إبعادها عنهم بأى ثمن.

إن اسرائيل تدعى أن الذين أبيدوا ستة ملايين وتبنى على هذا العدد، مطالبتها غير القانونية بالتعويض.. فإذا كان عدد من جاءوها من ألمانيا ٧٠ ـ ٨٠ ألفا فكيف تقبض تعويضات عن ستة ملايين؟

أو بعبارة أخرى التعويضات تكون عن الموجودين فيها بالفعل لاعن غائب أو مجهل أو مجهول

ولكنها اسرائيل

إنهم الاسرائيليون لا فرق بين داجوبرت ريونز او سواه. ومن قال غير هذا، كذبوه واحرقوه، وقتلوه.. فعلوا هذا بالأنبياء أنفسهم.. وفعلوا هذا بالفلاسفة فإن ابن ميمون ـ وهو يهودى ـ بل أكبر فلاسفتهم والذى اكرمه العرب فى الأندلس بل علموه فهو تلميذ الفيلسوف المسلم ابن رشد لاقى منهم عنتا شديدا حين أراد أن يبين الوفاق بين الوحى والعقل.. لقد قاوموه أشد مقاومة كما يقول «برنالازار» فى كتاب (اللاسامية تاريخها وأسبابها)

وشى التلموديون بأهم مؤلفاته «دلالة الحائرين» وأرشدوا الرهبان الدومينيكيين إليها وفى عام ١٢٣٢ م استطاع الحاخام سليمان أن يستحصل فى مدينة مونبلييه بفرنسا قرارا بالتحريم ضد هذا الكتاب كما حصل أيضا على أمر بحرقه

فعل هذا دعاة الحضارة وادعياؤها

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

هويتنا الموسيقية.. فى خطر!!

تساؤلات عديدة يطرحها مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الخامس الذى انتهت اعماله مساء الاحد الماضى بالمركز الثقافى ـ دار الاوبرا ـ بعد عشرة ايام قدمت خلالها ٢٢ فرقة موسيقية تمثل ١٢ دولة عربية روائع تراثنا الموسيقى العربى وشهدها اكثر من عشرة الاف متفرج من مصر والدول الشقيقة وفى مقدمة هذه التساؤلات هل ينجح هذا المهرجان بعد عامه الخامس فى التصدى لظاهرة الاسفاف والهبوط والابتذال والغناء الرخيص، التى انتشرت فى السنوات الاخيرة، وامتدت عدواها الى الكثير من الاقطار العربية، وهل يستطيع وحده دون مساندة الاجهزة المسئولة عن الغناء فى الحفاظ على هويتنا الاصيلة ويجسد فى وجدان المستمع العربى وخاصة لاجيال الشباب تلك القيم النبيلة، والمعانى السامية التى تتحلى بها اغانينا العربية والتى كان لها تأثيرها الايجابى فى زمن مضى فى الارتقاء بالذوق العام لدى المستمع العربى ولذا كانت الاجهزة المسئولة عن الاغنية فى مصر بالذات قد تخلت عن مسئوليتها فى انتاج اعمال غنائية تثرى الوجدان تاركة الحبل على الغارب لمجموعة من تجار الكاسيت ان يقذفوا بآلاف الاشرطة الهابطة فى الشارع العربى مما نتج عنه هذا الهذيان الغنائى الذى تشابهت فيه الاصوات والالحان والكلمات لدرجة تجعلك لا تستطيع ان تميز بين مطرب واخر. او تعرف اسم هذا من ذاك. فهل نجح المؤتمر الخامس لهذا المهرجان بابحاثه ودراساته التى قدمها الخبراء العرب ان يدق ناقوس الخطر للاجهزة المسئولة عن الغناء موضحا ان ترك الحال على ما هو عليه سيقضى فى وقت قريب على هويتنا الموسيقية العربية خاصة بعد ظهور طبقة من المطربين المصريين والعرب كنسخ كربونية او مشوهة للمطربين الاوروبيين فى تحركاتهم ورقصاتهم وحتى فى ملابسهم التى يظهرون بها على المسرح فى الحفلات الغنائية وامتدت هذه الظاهرة لعملية اخراج الحفلات الغنائية نفسها فى بلادنا لتصبح نسخا كربونية ايضا من اخراج حفلات المطربين الاجانب ثم تأتى ظاهرة الفيديو كليب فتزيد الطين بلة ويأخذ التقليد شوطا جديدا فيضرب هويتنا الموسيقية العربية فى مقتل عندما تتسابق بعض الاصوات فى تصوير واخراج اغانيها بطريقة الفيديو كليب ويشاهدها المواطنون على الشاشة حيث يعتمد فيها المطرب او المطربة على الرقص والحركات البهلوانية اكثر من اعتماده على الغناء وهى ظاهرة غريبة على الاعين والآذان العربية التى عرفت اصول الغناء العربى على المسرح او عبر شاشات التليفزيون او محطات الاذاعة، واستطيع القول بان هذا المهرجان الذى افتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة أول نوفمبر الحالى بحضور عدد من السفراء العرب والاجانب واعضاء الوفود المشاركة قد أعاد الذاكره عظمة تراثنا الموسيقى، واغانينا الرائعة القديمة والمعاصرة باصوات من جيل الرواد والشباب ايضا، واكد لنا ان عالمنا العربى زاخر بالاصوات الجميلة التى لو احسن توجيهها لقدمت اجمل واحلى الاعمال الغنائية، وهو ما حدث على خشبة الاوبرا المصرية. ونوضح فيما يلى بعض ملاحظاتنا الاتية:

● اشتراك ١١ دولة عربية فى المهرجان قدمت اعمالها من خلال ٢٢ فرقة موسيقية عربية خطوة هامة على طريق اتساع دائرة المهرجان، والاقبال العربى على المشاركة فيه.

● اقامة ١٧ حفلا موسيقيا وغنائيا خلال المهرجان منها عشر حفلات على المسرح الكبير وخمس على مسرح الجمهورية واثنان على المسرح الصغير اتاح الفرصة لعدد كبير من عشاق الموسيقى العربية لحضور هذه الحفلات التى تطلع منها الشباب فرصة الاستماع إلى الفن الأصيل.

● ظاهرة الاقبال المتزايد من الشباب لحفلات الموسيقى العربية تؤكد ان شبابنا بخير ويستطيع ان يتذوق الفن الجيد بسهولة ويتمسك بفنوننا الاصيلة ويعشقها، وهو ما يمكن ان تراه فى تدفق الشباب الذين اكتظت بهم قاعة المسرح الكبير بدار الاوبرا وحجزوا تذاكرهم مسبقا قبل بدء المهرجان، والتزموا بتعليمات الاوبرا فى الحضور بالملابس الرسمية عن طيب خاطر.

● لم يحرم المهرجان جمهور المحافظات من الاستمتاع بفنانى وفرق الدول الشقيقة الذين قدموا لياليهم هذا العام فى الاسماعيلية والمنوفية وكفر الشيخ والشرقية ومدينة المنصورة، وهى المحافظات التى وقع عليها الاختيار فى ضوء الخريطة التى وضعتها الاوبرا لتغطى عددا معينا من المحافظات كل عام

● ستظل مصر قلعة الفن التى يتطلع اليها الفنانون العرب وهو ما اكده ٣٤ مطربا ومطربة شاركوا فى مهرجان هذا العام وكان المايسترو صلاح غباشى رائعا فى قيادته للاصوات المصرية وباقتدار بالغ..

● تخصيص ١٢ الف جنيه جوائز مالية لمسابقة العزف على الكمان الدولية تكريما لهذه الآلة الاصيلة التى شاركت فى اروع اعمال سيدة الغناء العربى ام كلثوم وعبد الوهاب والسنباطى وعبد الحليم وفريد الاطرش. كما ان تكريم وزير الثقافة فاروق حسنى لجيل الرواد الراحلين والمعاصرين الذين اشتهروا بالعزف على هذه الآلة هو تقدير فى حد ذاته لموسيقانا العربية بوجه عام وللاستفادة الكاملة من هذا المهرجان ومؤتمره فى تأكيد هويتنا الموسيقية العربية وانتشالها قبل ان تغرق فى بحر الغناء الهابط اقترح ما يلى:

● جمع كافة الوثائق والابحاث والدراسات والتوصيات التى اقرها المهرجان على مدى السنوات الخمس الماضية حول قضايا التراث والموسيقى والغناء فى مكتبة خاصة تحمل اسم المهرجان، ويكون مقرها معهد الموسيقى العربية بشارع رمسيس الذى يتبع الآن دار الاوبرا والذى شهد أول مؤتمر للموسيقى العربية عام ١٩٣٢ فى عهد الملك فؤاد لكى تكون امام الدارسين وعشاق الموسيقى العربية من مختلف دول العالم.

● ان يبدأ د. ناصر الانصارى رئيس المركز الثقافى القومى وسمير زكى مدير الاوبرا بالتنسيق مع د. رتيبة الحفنى امين عام المهرجان فى الاستفادة من نجاح المهرجان بدعوة عدد اكبر من الدول للمشاركة على المستويين العربى والدولى فى العام القادم، وبما يجعل المهرجان والمؤتمر اكثر اتساعا وشمولية.

● ان تتبنى د. رتيبة الحفنى الاصوات الجديدة التى قدمتها الاوبرا فى مهرجان هذا العام لتأخذ مكانتها على خريطة التليفزيون والاذاعة وهى اصوات جيدة ومحترمة وتستطيع ان تغنينا عن انكر الاصوات التى تزحم بها الشارع المصرى.

● ان يتبنى المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس صوت القاهرة للصوتيات و المرئيات التابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون هذه الاصوات ولا يتركها فريسة لانياب تجار الكاسيت.

● ان تطرح دار الاوبرا بالتنسيق مع مكاتبنا التجارية فى الخارج مجموعات الاعمال الموسيقية والغنائية التى سجلها المهرجان على شرطة فيديو وكاسيت لبيعها للجاليات المصرية والعربية، لسوف تربطهم هذه الاعمال بتراثهم الغنائى والموسيقى الرائع.

٤ مجالات للعمل العربى .. بعد فوز كلينتون

يحاول كاتب مقال اليوم أن يجيب عن سؤال رئيسي طرحته نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي جرت الأسبوع الماضي وهو ماهي التوجهات المتوقعة للسياسة الأمريكية تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط. وإذا كانت اجابته تقيد بأنه لا مجال لحدوث تغيير نوعي في هذه السياسة فإن الكاتب من وجهة نظره يطرح على الجانب العربي عدة صياغات للتحرك يمكن أي منها أن تعدل في الموقف الأمريكي الموالي لإسرائيل. أما ماهي هذه الصياغات، فهو مايفصله الكاتب في هذا المقال.

بالنسبة للعالم ككل وليس بالنسبة لنا فقط انتهت معركة انتخابية كئيبة. وفاز كلينتون دون سبب معقول لابتهاج الناس خارج الولايات المتحدة. وخسر دول غير مأسوف عليه من أحد خارج حزبه الجمهوري. فلم يقدم أي منهما رؤية انسانية لمصير العالم. ولم يتفقا سوى على عدم جدارة الكون خارج بلادهما بالاهتمام. ولم يعيرا القضايا العالمية المتفجرة التفاتا يذكر. ونجح دول في شد كلينتون إلى مباراة سخيفة في أفضل الأحوال حول التشدد في النزعة الشوفينية الأمريكية.

لم يترك أي منهما شرعية بالنسبة لمنطقة ما من العالم. وبالتالي لم يبق أمام المحللين والموظفين في سلك الدبلوماسية لعشرات من الدول سوى أن يكتبوا تقاريرمملة حول نتائج إعادة انتخاب كلينتون بالنسبة لبلادهم وقضاياهم.

وبالنسبة لنا نحن العرب سوف يكون مثل هذا التقرير مملا بدوره، إذا اقتصرنا على السؤال الذي تطرحه الصحافة العربية دون كلل وبدون جدوى وهو ماذا يعني انتخاب كلينتون للقضايا العربية.

فالسيد بيل كلينتون وإدارته لم يتركا لنا الكثير لكي تضرب له الودع، فقد أكد أن الاتجاهات الأساسية لسياسته الخارجية، ومن بينها استمرار حصار العراق وإلحاق العقاب بليبيا لن تتغير. وكذلك لن يتغير أسلوب الإدارة الأمريكية في التوصل الى سلام دائم في الشرق الأوسط.

وبطبيعة الحال، ليست تلك التصريحات دقيقة تماما، فحتى إن لم تتغير التوجهات الأمريكية حيال السلام في الشرق الأوسط فإن المعادلات الحاكمة للسلام في هذه المنطقة قد تغيرت بالفعل، وخاصة بسبب السياسة التي ينتهجها بنيامين نيتانياهو التي ينسف السلام من جذوره، وتصبح المسألة المطروحة بالتحديد هي الكيفية التي سيواجه بها بيل كلينتون أثناء ولايته الثانية للمعطيات والاطروحات التي يفرضها نيتانياهو في المنطقة.

الاجابة عن هذا السؤال الأخير تفرض تناول ثلاثة مؤشرات مباشرة على صنع القرار الخارجي حيال

د. محمد السيد سعيد

الشرق الأوسط في ظل الولاية الثانية لبيل كلينتون.

● المؤشر الأول هو مساعدو الرئيس المتخصصون بالشرق الأوسط. فمن المتوقع أن تحدث تغيرات مهمة في الطاقم المساعد للرئيس تشمل تعيين وزير جديد للخارجية، وربما مستشارجديد للأمن القومي، والأرجح مع ذلك أن يستمر دينيس روس منسق المفاوضات العربية - الإسرائيلية ومساعد وزير الخارجية الأمريكي، وهو الشخصية الرئيسية الفاعلة في هذه المفاوضات، وهو مايعني قدرا ملموسا من الاستمرارية للتوجهات الأمريكية حيال هذه المفاوضات. فهو صاحب فلسفة عدم التدخل المباشر وقصر الدور الأمريكي عل مجرد المساعدة في المفاوضات المباشرة بين العرب وإسرائيل. ويعني ذلك موضوعيا إجبار العرب على التأقلم مع السياسات التي يطرحها نيتانياهو. وهناك كذلك عدة شخصيات مرشحة لوزارة الخارجية، وعلى رأسها السيدة مادلين أولبرايت، وهو مايعني اضافة المزيد من نزعة العداء للعرب والولاء للصهيونية داخل الإدارة الأمريكية.

● أما المؤشر الثاني فهو التقاليد السياسية الكبرى لمؤسسة الحكم الامريكية حيال القضية الفلسطينية وإسرائيل، ونخص بالذكر هنا دور الكونجرس الذي يحتمل ان تتعزز فيه التوجهات العدائية للعرب والمناصرة لإسرائيل بدون قيد أو شرط.

● أما المؤشر الثالث فهو دور الرئيس نفسه. هنا قد تجد نزعتين متناقضتين، فالرئيس بيل كلينتون لن يحتاج اللوبي الصهيوني لتعظيم فرص إعادة انتخابه، وبالتالي قد يتخذ سياسة أكثر توازنا بين العرب وإسرائيل، ولكنه في المقابل يحتاج لتعزيز فرص المرشح المقبل من الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة المقبلة، والأهم من ذلك ان الاطار الذهني للرئيس الأمريكي نفسه قد يكون بتأثير دعاية صهيونية مكثفة، والرئيس الديمقراطي يتحول باطراد نحو اليمين، ويواجه كونجرس ، أكثر يمينية وهو مايعني مضاعفة الصعوبات ضد اتخاذه موقفا متوازنا من المفاوضات العربية - الإسرائيلية.

إننا لانتوقع تغيرات مهمة إذن في توجه الرئيس الأمريكي حيال الصراع العربي - الإسرائيلي لأنه قد وضع بنفسه وبواسطة مساعديه الكبار فلسفة عدم التدخل، وعدم الضغط على إسرائيل وترك عملية السلام لموازين التفاوض المباشر بين العرب وإسرائيل، فالرئيس الأمريكي يحتاج لأن يدير علاقته برئيس الحكومة الإسرائيلية الجديد - وهي علاقة غير جيدة - عن طريق أزمة أو أزمات كبيرة ليس في شخصيته مايشي بأنه مستعد لتحريكها.

ومع ذلك كله، فإن السؤال الذي طرحناه منذ البداية ليس مملا فقط وإنما هو مغلوط كذلك. فلن يكون بمقدور الإدارة الأمريكية أن يحدث أي تحول مهم في توجهاتها وسياساتها حيال الصراع العربي - الإسرائيلي ومناهج تسويته إلا إذا بادر العرب أنفسهم بإحداث تحولات تنعكس ايجابا على مكانتهم العالمية وداخل الولايات المتحدة تحديدا.

وبدون تمكن العرب من إحداث هذه التحولات سوف يصبحون بالحتم أسرى لمفهوم أساليب العمل المعتادة Busiuen as usual فيما يتصل بعملية السلام. وهي أساليب تم تجريبها منذ جاء السيد كيسنجر الى المنطقة عام ١٩٧٤ طارحا أفكاره حول هذه العملية، والتي تقوم على مبدأ الخطوة خطوة. وقد استغرق هذا التدرج أكثر من ٢٢ عاما متصلة منذ بدء عملية السلام بمبادرة مصرية بنهاية عام ١٩٧٣.

هل يستطيع العرب تغيير بيئة صنع القرار الأمريكي حيال السلام وتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي وفقا للقرارات الأممية ذات الصلة؟

هذا هو السؤال الصحيح، والذي قد نجد أربع اجابات متباينة قليلا له:

● الاجابة الأولى تطرحها نظرية خوض للمعركة السياسية داخل الساحة الأمريكية ذاتها.

والواقع أن العرب قد تأخروا كثيرا في منافسة النفوذ الصهيوني داخل الولايات المتحدة، فقد كانت هناك دائما فرص حقيقية لشرح الموقف العربي بصورة جيدة، وبناء تحالفات سياسية واسعة للغاية تشتمل على دعم الحقوق العربية في الصراع مع الصهيونية أو من بينها الاعداد الكبيرة للأمريكيين من أصل عربي، والمسلمين داخل الولايات المتحدة، وكذلك من القوى والجماعات المضطهدة داخل أمريكا ذاتها، وهو تحالف يقترب مما كان القس جيسي جاكسون قد طرحه باسم «تحالف قوس قزح» بمعنى كل الألوان والاجناس والشعوب داخل أمريكا.

ولكن التأخر ليس هو المشكلة الوحيدة، إذ يستحيل تعديل صورة العرب داخل الولايات المتحدة بدون تحقيق أمرين جوهريين، فلا بد أولا من تحسين وإصلاح صورة العرب مع أنفسهم من خلال إرادة إصلاح حقيقية. ولابد ثانيا من أن تظهر حركة قوية لاحداث مزيد من التحول الديمقراطي داخل الولايات المتحدة، وهو مافشل فيه كلينتون ذاته، بل ماخافه كلينتون ذاته، والذي صعد على أكتاف تحالف تقدمي يطالب بتقريب سلطة الحكم من الانسان والمواطن البسيط في أمريكا بغض النظر عن اللون أوالجنس أوالدين.

● والاجابة الثانية تشكل محورا بديلا للحركة لا يخاطب المجتمع الأمريكي بقدر ما يخاطب المصالح الاستراتيجية الأمريكية، ويشكل عنصرا ضاغطا عليها يجبرها على إحداث توازن حقيقي لرؤيتها للصراع والتسوية مع إسرائيل، والصيغة التقليدية لهذا المحور هي الضغط من خلال سلاح النفط وسلاح المصالح الاقتصادية الأمريكية في المنطقة عموما.

ولكن هذه الصيغة التقليدية فشلت سواء في شكلها الاقتصادي الصرف (حظر تصدير النفط لفترة وجيزة خلال حرب ١٩٧٣ التي حققت نجاحا تكتيكيا محدودا، وفشلا استراتيجيا غير محدود)، أو من خلال الصياغات السياسية المتطرفة (والتي تجسدت في الاستراتيجية الصدامية من خلال غزو الكويت).

تبقى صيغة جديدة لنفس المحور، وتتمثل في اقامة تحالف عالمي واسع بين العرب والقوى الوسيطة والمستضعفة في النظام الدولي. وحتى تنجح هذه الصيغة لابد من اعادة تأسيس قوية لحركة العالم الثالث، ولابد من تجاوز الآفاق الضيقة لحركة عدم الانحياز كأهم أشكال حركة العالم الثالث، وخاصة فيما يتعلق بدور هذه الحركة في تسوية النزاعات وحل الصراعات المدمرة في العالم الثالث وبين أجناسه وشعوبه.

إن كل جهد يبذله العرب - مع غيرهم من القوى العالمية وشركاء العالم الثالث لانهاء الصراع الكارثي في افريقيا الوسطى ووضع حد لمجازر هناك يترجم الى احترام وهيبة عالمية. وكل جهد عربي يستهدف انهاء الحرب الأهلية في افغانستان يحقق عائدا معنويا عالميا هائلا. وكذلك كل جهد عربي يبذل في البيت العربي الكبير، وخاصة في مناطقه للتهدية مثل شمال العراق وجنوب السودان له مردود عالمي جبار، لاتستطيع الولايات المتحدة تجاهل حساباته، بغض النظر عمن يسكن في البيت الأبيض.

● وهنا تأتي الى الاجابة الثالثة، وهي اصلاح البيت أو الشأن العربي نفسه، مطلوب هنا لا مجرد حركة مصالحات شكلية، وإنما طرح برنامج محدد الملامح للنهوض تتحقق من خلاله المصالحات من خلال المصالح ومن خلال المطامح المشروعة والمتناسقة، الاصلاح هنا يمكن أن يأتي سطحيا، بمعنى اصلاح جامعة الدول العربية ومؤسساتها الفرعية، ويمكن أن يأتي عميقا وواسع النطاق تشهد له وعليه الجماهير من خلال مستويات معيشتها وأنماط ثقافتها: أي إصلاح النظام الاجتماعي العربي، وبرنامج نهوض اقتصادي عربي مشترك نحن في أمس الحاجة اليه.

● وأخيرا هناك إجابة رابعة قد تجربها في غياب - أو بالتناسق مع - الاجابات الثلاث السابقة، وهي تعديل هيكل التفاوض بين العرب وإسرائيل بما يجعل الولايات المتحدة قوة واحدة من بين قوى دولية عديدة تسهم في خلق بيئة ايجابية للتفاوض.

ولم يعد من الصحيح إطلاقا الاصرار على بقاء صيغة مدريد في ظل رئيس أمريكي يرى أن كل دور إدارته هو العمل كسمسار أمين، فيما لو كان أحد يثق بأمانته. وربما يكون قد صار ملحا البحث في صياغات بديلة نصر عليها ونسوقها جيدا ونتمسك بأصولها ومرجعيتها مثل بعث صيغة مؤتمر جنيف لا مؤتمر مدريد، ومثل البحث في امكانية تعديل التفاوض المباشر بتشكيل وفد عربي موحد، وأخيرا مثل مؤتمر دائم يماثل مدريد ويكون فيه تمثيل دولي متوازن.

كل هذه البدائل لها مزايا ولها عيوب، ولكن المؤكد أن الاطار الراهن للتفاوض - مع عدم اكتراث امريكي باحقاق الحق وفرض احترام القانون والعدالة الدوليين قد صار كله معيبا.□

□ كاتب هذا المقال: مثقف مصري بارز، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام□

ندوة

حرب السويس بعد أربعين عاما

قام مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام بتنظيم ندوة خاصة لمناقشة حرب السويس ١٩٥٦، والتي تميزت مناقشاتها بالتناول الشامل لهذا الحدث المهم. فعلى الرغم من تعدد محاولات تناول الحدث إلا انه قلما تم تناوله في اطار متكامل عام.

ناقشت الندوة حرب السويس من خلال محاور رئيسية ثلاثة: مرحلة التمهيد للحرب، مرحلة ادارة الحرب، وأخيرا الآثار والدلالات التاريخية لهذه الحرب.

وعلى الرغم من ارتباط حرب السويس بقرار تأميم قناة السويس إلا أن المناقشات أكدت أن قرار التأميم لم يكن هو العامل المباشر للعدوان الثلاثي، حيث كانت هناك عوامل أخرى عديدة لعبت دورها في دفع الدول المعتدية الى شن هذه الحرب، فقد ارتبط قرار العدوان من جانب هذه الدول بمصالح معينة لها تلاقت مصالحها على ضرورة توجيه ضربة عسكرية للنظام الناصري.

فمن ناحية كانت العلاقات المصرية البريطانية قد توترت في الفترة بين توقيع اتفاقية الجلاء ١٩٥٤ وأكتوبر ١٩٥٦ بسبب معارضة النظام الناصري لسياسة الأحلاف العسكرية وصيحة القومية العربية، ومحاربة للنفوذ البريطاني في المشرق العربي، ثم انضمام مصر الى حركة عدم الانحياز، ومن ناحية ثانية كانت العلاقات المصرية الفرنسية قد توترت بسبب المساندة المصرية للثورة الجزائرية، بالاضافة إلى قرار تأميم قناة السويس، ومن ناحية ثالثة عندما أدركت اسرائيل أن النظام السياسي الجديد لجمال عبد الناصر يهمل فكرة التفاوض مع اسرائيل في مقابل تركيزه على التحرير الوطني أولا، ثم الالتفات الى التنمية الاقتصادية ثانيا، وقد اعتبرت هذا النظام الجديد بمثابة تهديد خطير للوجود الإسرائيلي وأن هذا الترتيب لأولوياته انما يعني تأجيل النظام الناصري لمواجهته مع إسرائيل لحين الاستعداد لهذه المواجهة. وبمعنى آخر دفعت مصالح هذه الدول الى التنسيق والوصول الى خطة مشتركة.

وفيما يتعلق بالموقف الدولي من هذه الحرب فقد أشارت المناقشات الى الدور السوفيتي في هذا الشأن من خلال تصريحه بالتدخل الى الجانب المصري مالم يتم وقف اطلاق النار وانسحاب الدول الثلاث المعتدية، وهو ماأجبر الولايات المتحدة على التدخل بالضغط على الدول الثلاث لوقف اطلاق النار والانسحاب. أما فيما يتعلق بالموقف العربي فعلى الرغم من تعدد الاجتماعات العربية وإعلانها عن امكانية اتخاذ التدابير اللازمة وفقا لالتزاماتها في معاهدة الدفاع العربي المشترك، إلا أن هذه الاجتماعات لم تسفر عن نتيجة ايجابية. ويرجع ذلك الى قلة عدد الدول العربية الحاصلة على استقلالها وقتها بالاضافة الى حالة الانقسام التي شهدتها تلك الدول بين مجموعة مؤيدة للنظام المصري ومجموعة أخرى غير متحمسة.

وأخيرا فقد أكدت المناقشات الآثار البعيدة التي ترتبت على هذه الحرب وأهمها، استعادة السيطرة المصرية على قناة السويس وإيراداتها، وانشاء خطوط أنابيب بترول عابرة للدول، وزيادة التضامن العربي، وزيادة التلاحم بين القيادة السياسية والشعب المصري. إلا أن أهم الآثار تمثلت في تطوير نمط معين من الدولة سواء على المستوى الاقتصادي تمثل في الاعتماد على القطاع العام، وسيطرة الدور الاقتصادي للدولة، أو على المستوى السياسي وتمثل في نظام الحزب الواحد.

أما على المستوى الاقليمي والعالمي، فقد أعطت دفعة قوية لحركة تصفية الاستعمار وحركة عدم الانحياز.□

محمد فايز فرحات

حركة الأحداث

■ المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

الخليل بروفة "النهائي"

في لقائه مع سفراء معتمدين في إسرائيل قال رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو افكر في منح الفلسطينيين وضعا مماثلا لسكان بورتوريكو وإمارة أندورا أي نظام الحكم الذاتي يسمح للفلسطينيين بإدارة شئونهم الداخلية على أن يبقى الأمن بيد إسرائيل وهو الأمر الذي انتقده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مؤكدا أنه يمثل خرقا للاتفاقات بين الجانبين، وأن الشعب الفلسطيني سيصل إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ووصف د. أسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك اقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه يثير السخرية لأن سكان بورتوريكو لم يملكوا أمريكا.

والملاحظ أن هذه التصريحات تأتي في وقت تنصب فيه الجهود على التوصل إلى اتفاق لإعادة الانتشار في مدينة الخليل، وهي مفاوضات باتت شاقة ومعقدة وتستغرق وقتا طويلا، وذلك لأن ما يجري التفاوض حوله بصدد «الخليل» يتجاوز قضايا التفاوض المحددة في ذاتها ويستخدم من جانب طرفي التفاوض من أجل إرساء المبادىء الخاصة بالتسوية النهائية. فالجانب الإسرائيلي يستخدم قضايا مفاوضات الخليل من أجل تكريس فكرة الحكم الذاتي الإداري للبشر دون الأرض، وهي العمود الفقري لموقف اليمين الإسرائيلي عامة والليكود بصفة خاصة. هذا في حين أن الجانب الفلسطيني يحرص على أن تكرس قضايا الاتفاق حول الخليل مبدأ الاستقلال الفلسطيني وصولا إلى الدولة المستقلة لهذا السبب تبدو مفاوضات الخليل شاقة ومجهدة وتتخللها تصريحات كاشفة للهدف النهائي لطرفي التفاوض. وفي هذا السياق يأتي اقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو بالاستعداد لمنح الجانب الفلسطيني وضعا مماثلا لوضع «بورتوريكو» أو «أندورا» على أساس أن هذا الوضع يحقق لإسرائيل هدفها النهائي وهو حكم ذاتي إداري للبشر دون الأرض ويخلصها من «المعضلة الديموجرافية الفلسطينية»، وكان نيتانياهو واضحا في تفسيره لمحتوى الاقتراح عندما أكد أنه لابد من وجود نموذج يسمح للجماعية القومية أن تدير أمورها بدون أن تتسبب في انهيار الدولة التي تعيش فيها أو أن تهدد الغالبية ومن ثم أعلن رفضه للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، لأن ذلك يعني إنشاء دولة مستقلة فعلا، من هنا يمكن فهم الصعوبات التي تواجه مفاوضات إعادة الانتشار في «الخليل» وأيضا يمكن فهم جميع التحركات الجارية على الساحة التأكيد على مواقف تتعلق بالمرحلة النهائية، وليس قضايا مفاوضات الخليل في حد ذاتها، أيضا يمكن فهم التحركات المكثفة التي تبذلها أطراف دولية لدفع المفاوضات حول الخليل، حيث تصب التحركات الأمريكية في إطار مساندة الرؤية الإسرائيلية، وذلك عبر عدم اتخاذ موقف موضوعي جاد في هذه المفاوضات والتوقف عند محاولة تقريب المواقف وأيضا تغذية الحديث عن استئناف المفاوضات على المسار السوري على أساس أن ذلك يمكن أن يعتبر نوعا من الضغط على الجانب الفلسطيني لوقوعه في منطقة التلاعب بالمسارات المختلفة، هذا في حين يحرص الجانب الأوروبي على لعب دور متوازن من خلال التأكيد على احترام الاتفاقات وضرورة تنفيذها، ورفض الدخول في لعبة الضغوط الإسرائيلية - الأمريكية. من هنا يتوقع أن تكون المفاوضات حول «الخليل» أكثر صعوبة وتأتي نتائجها - التي ستكون مؤشرا على شكل الحل النهائي كمحصلة للعبة الجارية الآن في المنطقة، والأدوار التي تمارسها القوى الكبرى انطلاقا من رؤيتها لمصالحها ولمتطلبات التسوية النهائية والاستقرار الدائم هل هي تسوية تعكس توازن القوة المختل، أم تستند إلى مبادىء الشرعية الدولية وتحظى برضاء جميع الأطراف.□

عماد جاد

■ عمان :

اتجاه الى "المؤسسية"

أصدر السلطان قابوس سلطان عمان مرسوما حدد فيه نظام الحكم، فيما يعتبر دستور عمان المكتوب الذي يحدد الاختصاصات ويضع المبادىء التي على الدولة وأجهزتها المختلفة الالتزام بها، كذلك كيفية عمل تلك الأجهزة والعلاقة بينها، ويتضمن الدستور ٨١ مادة موزعة على سبعة أبواب، أولها لتختص بالدولة ونظام الحكم، والثاني على المبادىء الموجهة لسياسة الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، والثالث بعنوان الحقوق والواجبات العامة، والذي بدوره نظم الجنسية والحريات الشخصية والعامة، وجاء الباب الرابع خاصا بمجلس الوزراء، حيث حدد طريقة اختيار المجلس وواجباته التنموية والتنفيذية، والخامس اسماه المرسوم بمجلس عمان، والذي يتكون من مجلس الشورى ومجلس الدولة، أما الباب السادس فجاء بعنوان القضاء، حيث نظم القضاء والمحاماة وكيفية الفصل في أنواع الخصومات المختلفة، وأخيرا الباب السابع بعنوان أحكام عامة.

وبصدور النظام الأساسي للحكم في عمان تكتمل بذلك حلقات إصدار الأنظمة الأساسية التي تماثل الدساتير الحديثة في جميع بلدان مجلس التعاون الخليجي، وكان أمير قطر قبل ثلاثة أسابيع قد أصدر مرسوما عدل بعض مواد النظام الأساسي للحكم، حيث نظم اختصاصات مجلس الوزراء، وفصل بين إمارة البلاد ورئاسة الوزراء، كما أن العاهل السعودي فهد كان قد أصدر الأنظمة الثلاثة للحكم في مارس ١٩٩٢ وهناك دساتير موجودة من قبل في دول الخليج الأخرى، ويجسد ذلك في إجماله تطورا مؤسسيا مهما، وخطوة لترسيخ الاستقرار السياسي القائم، وهو اتجاه محمود ولا يمكن انكار محتواه التنموي.

والواضح أن تنظيم هذا النظام من حيث أبوابه ومبادئه قد التزم بما هو شائع عن إصدار الدساتير في جميع الدول حديثها وقديمها، وسواء كانت جمهورية أم ملكية ومن مجمل الأبواب يتضح أن سلطنة عمان تتبع نظرية الفصل بين السلطات التنفيذية والرقابية والقضائية، غير أن هنا كسلطة عليا بيد السلطان نفسه الذي بيده تعيين السلطة التنفيذية ممثلة في مجلس الوزراء وتحديد المهام التي يجب القيام بها أما السلطة التشريعية فهي وإن كانت خليطا من الاختيار والتعيين، فإن اختصاصاتها محددة بالقانون الذي يصدره السلطان.

ويعد الباب الأول والخاص بالدولة ونظام الحكم الأهم إذ يحدد في أربع مواد من الخامسة إلى الثامنة مواصفات من يتولى منصب السلطان من بين الذكور من ذرية تركي بن سعيد بن سلطان وكيفية انتقال الحكم في حالة خلو منصب السلطان، إذ يجتمع مجلس العائلة الحاكمة لتحديد من ينتقل إليه ولاية الحكم، وفي عدم اتفاق مجلس العائلة يقوم مجلس الدفاع بتثبيت من أشار به السلطان في رسالته إلى مجلس العائلة، ويتضح من ذلك أن هناك مرحلتين لتحديد السلطان الجديد، والثانية منهما مشروط حدوثها بعدم حدوث الأولى أي عدم اتفاق مجلس العائلة، ويبدو من الفقرة الثانية من المادة السادسة أنه في الأحوال العادية تكون هناك رسالة من السلطان إلى مجلس العائلة بترشيح شخص معين يتولى الحكم، وأن على مجلس العائلة تثبيت هذا الترشيح حسب الأصول المتبعة فيما بين أعضاء هذا المجلس، وفي حالة عدم الاتفاق يتولى مجلس الدفاع تثبيت الشخص المرشح كسلطان□

د. حسن أبو طالب

كتاب

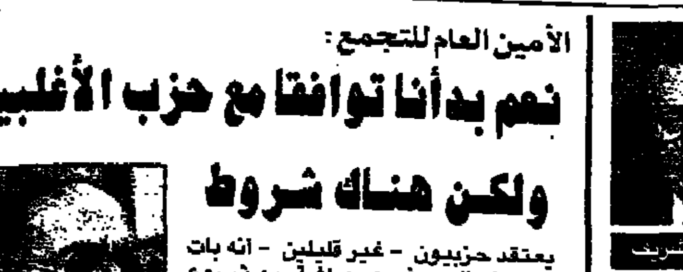
مصر المدنية: «فصول في النشأة والتطور»

■ المؤلف د. يونان لبيب رزق ■ الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٦

حسنا تضمن المشروع القومي المهم في حياتنا الثقافية «مكتبة الأسرة» هذا الكتاب وإن كان قد جاء في ختامه وهو يطبع للمرة الثانية، حيث كانت طبعته الأولى في دار طيبة وهذا العمل على صغر حجمه يقدم رؤية فكرية لمؤرخ ترصد بالتحليل معطيات المدنية في رحلة مصر الحديثة بدءا من عهد محمد علي ومثل هذه الرؤية نحن أحوج إليها لماذا؟ أولا: لأنها رؤية تنويرية تحاول فهم واقعنا وأين نحن من ذلك التحديث الذي تم قبل قرنين.

ثانيا: لأن الانجازات التي تمت تتعرض - بكل أسف - للوأد والعودة إلى ما قبلها ونرصد مع المؤلف بعضا من هذه المفردات مثلا رغم أنه أصبح مقبولا في العالم أنه من على أرض مصر ولد التاريخ البشري، وتطورت النظرة للآثار حتى أنها لم تعد مجرد سياحة وإنما اكتسبت بعدا سياسيا في صناعة الوطنية المصرية تاريخيا، ومع ذلك وجدت فئة تنظر إليها بعين لا تفقه - في تقديرنا - للمعنى على أنها مسوخ وثنية وبشكل لا يقبله عقل على صعيد معيات الحضارة. وقياسا على هذا النموذج نمضي مع د. يونان لبيب عبر فصول كتابه لتسعة ومناقشاته التحليلية لدائرة المغالطات التي شوهت الفكر المعاصر وتفنيده حكم الكرادلة وعصور الظلام ومسلمات الخروج من الكهف ومسألة إسقاط اللامركزية ودور كل من العسكر والعلماء ثم حكومة الباشا والمة الأطراف والرعية ومحاولة تحديث المؤسسة العسكرية ودور الأفندية والمطربشين وأصحاب العمائم والعلماء.. الخ مما يقدم بانوراما لمصر الحديثة «المدنية» بمختلف العناصر التي قام البنيان على أساسها في محاولة لشحذ الذاكرة ومنع وأد التاريخ، وأن يكون للماضي زادا للحاضر ونقطة انطلاق للمستقبل، وهذا ما يتطلب إعمال العقل والاستنارة لا الانغلاق والتطور لا الجمود في سبيل البناء المدني تواصلا مع الركب الحضاري، وعلى غرار ما تم من قبل - بعد تطويعه للمعاصرة والمستقبل. وفي هذا الخضم يؤكد د. يونان ضرورة كشف ومواجهة المغالطات ومن ثم يقدم تصحيحا علميا لبعض مفاهيم خاطئة منها مثلا تدليله على أنه لا فتنة ولا طائفية في مصر مقارنة بسواها مما ينطبق عليه ذلك في إطار مجمل المعايير التاريخية ذات الدلالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعرقية وحتى دينيا أيضا ليس لها معنى في ظل اندماج جنبات المجتمع في حكم مركزي للرعية، وعلى كل، فإننا كنا نأمل في الغوص بنفس القدر في معالم التطور وصولا للفترة الآنية، ولكن للمؤلف توقف كثيرا عند النشأة التي حاول من خلال تحليل مجمل عناصرها تقديم إجابات لما بعدها وتتفق مع ما يراه من أن الإرهاب الفكري الهدف النهائي منه هو القضاء على الدولة المدنية، وأن مثل هذه الأجواء أكثر ما ينطبق عليها عصور الظلام، وهذه لن يتحقق لها النجاح إذ تبقى في النهاية حقيقة «استحالة دوران عجلة التاريخ إلى الخلف» مهما بلغت قوة الرياح القادمة من الماضي، لأن الطبيعي أن تدخل الرياح الكهف ولا تخرج منه، ولا شك، فهذا الكتاب أشبه بصرخة في مواجهة أية محاولة للمساس بالدولة المدنية التي يعني التخلي عنها الإظلام.□

خلف عبد العظيم الميرى



مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية:

الغد.. أفضل



فى بيانه الشامل أمام مجلسى الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية أكد الرئيس حسنى مبارك أن الغد افضل ..

الغد افضل بعد ان عبرت مصر هذا التحول على طريق الاصلاح دون ردة أو هزات تمس كيانها الوطنى..

الغد افضل بعد ان اصبحت مصر دولة جاذبة للاستثمارات وارضا ممتدة تشيد عليها المشروعات العملاقة.

الغد افضل فى ظل الخروج من الوادى الضيق الى الآفاق الرحبة الواسعة التى يتحقق من خلالها توطين مجتمعات عمرانية جديدة بعيدة عن مناطق التكدس ليجد هذا النمو السكانى متسعا له.

الغد افضل مع تقدم منتجاتنا المحلية وقدرتها على الصمود امام المنافسة الشرسة فى الاسواق العالمية وبلوغها ارقام التصدير الطموحة .

● والغد افضل فى ظل مشروع القرن بانشاء قناة مفيض توشكى الذى يتسابق اليه المستثمرون ويخلق التجمعات الزراعية والصناعية وينشر العمران على ارض مصر من خلال خريطة سكانية جديدة.

● الغد افضل فى ظل وجود سياسات واضحة ومناخات مستمرة ومبادرات تنحاز للمنتجين وقوة عمل تتنوع قدراتها وتخصصاتها..

المعارضة تتجمل !

جلس الجميع يترقبون كلمات نواب احزاب المعارضة فى افتتاح أعمال الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشورى باعتبارها أحد اهم الرسائل التى اعتادت المعارضة طرحها فى مثل هذه التوقيتات للتعبير عن أرائها تجاه السياسات التى يتم تطبيقها .. كذلك للإعلان عن توجهاتها المرحلية من القضايا الداخلية والخارجية.. غير ان غالبية الكلمات كشفت بوضوح عن رؤية جديدة للعمل الحزبى هذه الأيام.. فكانت كلمات الشكر و الإشادة بما يتم ليس فى مجلسهم النيابى فحسب ولكن للحكومة ايضاً.

ولعل هذا الأمر كان وراء العديد من التساؤلات التى دارت فى اذهان المتابعين للحركة السياسية والحزبية هل بالفعل هناك حالة من الوفاق بين الحكومة والمعارضة؟

ام ان مايحدث لايتعدى ان يكون حالة من الحالات التى تتجمل فيها المعارضة احياناً؟

الحزبيون اكدوا ان هذه الفترة وتحديداً منذ تولى الدكتور الجنزورى رئاسة الوزارة قد شهدت تغيرات كبيرة فى التعامل مابين الحكومة والمعارضة، ففتحت الابواب امامها وعقدت العديد من اللقاءات بين قياداتها وبين رئيس الوزراء الأمر الذى ساعد على تقريب وجهات النظر تجاه مختلف القضايا المطروحة فشعر للجميع بنوع من التفاؤل فى ظل هذا الوفاق غير المسبوق .. ثم كانت دعوة السيد كمال الشاذلى لنواب المعارضة لحضور اجتماعات النادى السياسى لتقريب الفجوة التى كانت قائمة بينهم وبين بعض

د. كمال الجنزورى | مصطفى كامل مراد

أعضاء الحكومة واخيراً اعلان السيد صفوت الشريف امكانية التنسيق بين الحزب الوطنى من جانب واحزاب المعارضة من جانب آخر فى انتخابات المحليات حتى تتاح لها الفرصة كاملة للوجود فى المجالس المحلية دون ان تقتصر على الحزب الحاكم.. كل هذه الامور كانت رسائل صادقة فى ان الوقت الذى تعيشه مصر الان يتطلب الوفاق وتوحيد الرؤى والجهود لمواجهة العديد من التحديات سواء كانت داخلية او اقليمية أو حتى دولية.

أحمد البطريق

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ونائب الشورى قال ان المناخ الحالى يشجع على الحوار السياسى والذى يعد الأساس الفعلى للعمل الديمقراطى فالسياسة تعنى تبادل وجهات النظر تجاه مختلف القضايا الجماهيرية المهمة فى الداخل والخارج.. والاهتمام بالرأى والرأى الاخر . فالعمل السياسى والحزبى يضعف ويخبو اذا ما امتنع الحزب الحاكم عن اجراء الحوار مع المعارضة. واضاف قائلا لقد طلبنا فى اللقاء الاخير مع الدكتور كمال الجنزورى ان يكون هناك لقاءات مستمرة ولتكن كل ثلاثة شهور على اقصى تقديركذلك طالبنا بلقاءات مماثلة مع قيادات الحزب الوطنى وتحديداً مع الدكتور يوسف والى والسيد كمال الشاذلى وايضا مع السيد صفوت الشريف لتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا المطروحة السياسية والجماهيرية.

وقال مراد اذا ما كانت اللقاءات تعنى الحرص على اراء الاحزاب فاننا نريد ان يكون هناك مساحة على خريطة التليفزيون للمعارضة لكى تعبر عن نفسها وتأصل وجودها فى الشارع السياسى وفى الاوساط الجماهيرية وهو امر غير صعب من اجل تأكيد الممارسة الديمقراطية والتعددية الحزبية التى يرصدها الجميع خارج مصر.

واضاف قائلا لايوجد من ينكر ان الفترة الاخيرة الماضية وتحديدا مع بداية تولى الدكتور الجنزورى رئاسة الوزارة تشهد حالة توافق بين الحكومة والمعارضة فى القضايا الخارجية والعملية السلمية فى الشرق الأوسط كذلك توافق فى معالجة قضايا البطالة... الاجراءات الاخيرة ... للرسوم الجمركية ... والمصنات والتخفيض ... وايضا مواجهة كل ... التى تعرقل مسيرة ... المطلوبة

ولكن هذا لايعنى ... الامور هذا مايضيفه ... مراد فيقول نريد ... الانتخابية حتى يتحقق ... المطلوب فى البرلمان ... والذى من شأنه ان ... من اننا دولة تحكم ... إلى دولة ديمقراطية ... حزبية واضحة.

واختتم مراد حديثه قائلا ان المناخ السياسى الديمقراطى المنشود من شأنه ان يشجع على مزيد من تدفق رؤوس الاموال للاستثمار وبالتالى زيادة معدلات التنمية التى يتطلع اليها الجميع

المؤتمر الاقتصادى .. والدور التشريعى

ليست الحكومة وحدها هى المسئولة عن نجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى .. وليست الحكومة وحدها هى التى يقع على عاتقها دفع النشاط الاستثمارى وإنعاشه وتذليل العقبات من أمام المستثمر.. إنما المسئولية تمتد الى مجلس الشعب ايضا من خلال دور تشريعى فعال تضع من خلاله السلطة التشريعية يدها فى يد الحكومة ويتحركا ن معا جنبا الى جنب..

لا نتصور ان ثمة نجاحا يتحقق من خطوات الاصلاح الاقتصادى بمعزل عن مجلس الشعب ودون إسهام متعاظم من نوابه ولا نتصور أن خطوات واسعة الى الامام نشهدها امام أعيننا فى المجالات الاستثمارية دون أن يكون للمجلس ونوابه بصمات حية يكون لها ردود افعالها وانعكاساتها..

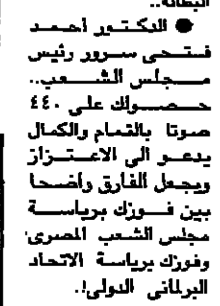
واذا كان العالم كله يرقب ويتابع هذه الايام اعمال المؤتمر الاقتصادى الذى يعقد اجتماعاته المهمة على ارض مصر فإن هذا الكم من المستثمرين ورجال الاعمال ومسئولى المال والاقتصاد الذين حرصوا على المشاركة والحضور قادمين من مشارق الارض ومغاربها هذا الكم والتسابق والتنافس على المشاركة فى المؤتمر ما كان له ان يتحقق إلا إذا كان هناك مناخ إستثمارى مشجع جاذب للمشروعات العملاقة وقادر على تشييد جسور الثقة التى تربط المستثمرين ببلادنا..

نقول ان الدور التشريعى كان وسوف يظل هو الركيزة فى دفع الاستثمار وفى إنجاح مثل هذه المؤتمرات المهمة.

وليس مطلوبا من مجلس الشعب مجرد إصدار التشريعات التى تشجع المستثمر وتذلل العقبات امامه وإنما دوره يمتد الى متابعة حية لهذه التشريعات وتأثيرها ومطلوبا منه ان يخصص جلسات يستمع فيها الى شكاوى المستثمر وما يستجد بها ، مطلوب من مجلس الشعب ان يفتح اذانه جيدا للمستثمر فى هذه المرحلة ويتبين مدى جدوى تشريعاته التى اصدرها من اجل هذا المستثمر وبطبيعة الحال فإن مجلس الشعب على يقين باهمية هذا الجانب مادام أنه يتطلع الى حل جذرى لمشكلة البطالة ورفع معدلات النمو والارتقاء بمستوى المعيشة وتحريك ارقام التصدير ..

لقد كان لمجلس الشعب دور مؤثر قبل إنعقاد هذا المؤتمر وسوف يتعاظم دوره وتتضاعف مسئوليته بمجرد أن يفض هذا المؤتمر اعماله وتعود الوفود المشاركة فيه من حيث أتت..

رسائل عاجلة



● الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء. لعتقد ان سعادتك غامرة بالمؤتمر الاقتصادى وبهذا الاقبال الهائل والمشاركة التى لا حدود لها لكن المؤكد ان سعادتك ستبلغ ذروتها حينما تتبين اسهاما حقيقيا وفعالا لهذا المؤتمر فى الحد من مشكلة البطالة..

● الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.. حصولك على ٤٤٠ صوتا بالتمام والكمال يدعو الى الاعتزاز ويجعل الفارق واضحا بين فوزك برياسة مجلس الشعب المصرى وفوزك برياسة الاتحاد البرلمانى الدولى!.

● الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة. هل نتوقع حالة من الانتعاش السياحى بعد عقد المؤتمر الاقتصادى لو كان ذلك يمثل حقيقة تكون بلا شك وزيرا محظوظا.

● اللواءمحمد الناظر مدير المرور.. الحالة المرورية تحسنت بشكل ملحوظ هذه الايام ونكاد لا نصدق أعيننا من الانسياب الذى نراه فى طرق اعتدنا ان نراها مسدودة ومغلقة دائما ما سبب هذه الانفراجة المفاجئة.. اللهم اجعله خير.. ندعو الله الا يعود الوضع الى ما هو عليه بمجرد انقضاء ايام معدودة ومحسوبة.!!

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. هناك من يقول انك مع الجامعات الخاصة قلبا وقالبا بينما نجد آخرين يؤكدون انك ضد هذه الجامعات ولك تحفظات عديدة حيالها رغم انها تخضع لاشرافك ورقابتك المهم فى هذا كله ان يكون رأيك نهائيا وقاطعا وغير قابل للتعديل أو التراجع!.

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. عليك ان تهتم بمحصول الفول وتوليه عناية خاصة،.. فكما تعلم هذا المحصول له قيمة غذائية عالية وقيمة سياسية ايضا!.

● صفوت الشريف وزير الاعلام.. البعض يقترح عليك نقل بعض جلسات مجلس الشعب بالكامل على الشاشة الصغيرة دون ان يستقطع منها شىء.. هل ترحب بهذا الاقتراح؟ الارجح انك لن ترحب..

● فاروق شوشة مدير الاذاعة.. المذيعة الهمامة فتحت النيران فى وجه ضيفة البرنامج ورفضت رأيها على الفور لمجرد ان هذه الضيفة تحفظت بشأن قرار صدر اخيرا لاحد الوزراء.. يبدو أنها مذيعة تستحق الترقية.!

● المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان.. هناك من يتوهم أن أناسا تخصصوا فى مخالفات المبانى وتمرسوا على ترويض الاجهزة التنفيذية وكسب رضاها وانتزاع موافقاتها وتصاريحها وسلب ارادتها .. هناك من يتوهم ان هؤلاء المخالفين أقوى من الاجهزة التنفيذية الصلبة المتماسكة ، اعتقد انك لا توافق إطلاقا على هذا الرأى او هذا الوهم! واعتقد ان وزارة الاسكان لا تربطها علاقة مباشرة بالمحليات!

● الدكتور أحمد ابو اسماعيل وزير اقتصاد الظل ونائب الوفد المستقبل.. لو سألنا نواب حزب الوفد ايهما اجدى ان يكون ممثل الهيئة البرلمانية للحزب ياسين سراج الدين أم أحمد ابو اسماعيل ماذا يقولون؟ لو قالوا انك انت الاجدى ففى هذه الحالة تكون محقا فى تقديم الاستقالة لكن هل تتصور ان اجابتهم سوف تكون هكذا!.



أحمد ابو اسماعيل | صفوت الشريف

ممدوح البلتاجى

الأمين العام للتجمع :

نعم بدأنا توافقا مع حزب الأغلبية ولكن هناك شروط

د. رفعت السعيد

يعتقد حزبيون - غير قليلين - أنه بات فى الإمكان البدء فى صياغة « مشروع للتوافق الوطنى » بين حزب الاغلبية وحكومته وبين أحزاب الاقلية ، مستندين فى اعتقادهم ، هذا على حرص الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء عرض جميع القضايا القومية على رؤساء الاحزاب باعتبارها الطرف الثانى ، مع حزبه الوطنى الحاكم ، فى إتخاذ القرار .. وهو ماتؤكده دوما مفردات الخطاب السياسى لقيادات حزب الأغلبية .

عبدالعظيم درويش

.. « من ناحية المبدأ فإننا نرى أن حرص رئيس الوزراء على لقاء رؤساء احزاب المعارضة عمل إيجابى نقدره تماما وبخاصة وسط مشاغله العديدة الامر الذى يؤكد أن حزب الاغلبية بدأ نهجا جديدا فى علاقته مع أطراف المعارضة » .. هكذا جاء تعليق الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع على لقاء الدكتور الجنزورى برؤساء احزاب المعارضة يوم الثلاثاء الماضى .

غير ان الدكتور السعيد يبدى ملحوظة تنظيمية على مثل هذه اللقاءات والتى يرى ضرورة تحديد جدول اعمال مسبق لها إضافة إلى تحديد مواعيدها بصورة منتظمة « فرئيس الوزراء يستدعى رؤساء الأحزاب ثم يتلو بيانا عليهم مليئا بالأرقام والمعلومات .. فى حين إننا نعتقد أنه من الأفضل أن نكون جاهزين بالمعلومات والبيانات التى قد تتفق او لا تتفق مع مايقدمه رئيس الوزراء »

وشدد الأمين العام للتجمع على ان تحديد جدول أعمال مسبق « سيأتى بمشروع مقابل مشروع .. بأرقام مقابل أرقام .. بمعلومات مقابل معلومات » .وراهن على ان طرحه هذا يمكن أن يساهم فى صياغة ما يمكن تسميته « بالمشروع القومى » خلال المرحلة المقبلة غير إنه يشترط « إخلاص النوايا » حتى يتحقق ذلك .

واعتبر الدكتور السعيد ان مثل هذه اللقاءات شكل من اشكال الحوار الوطنى الذى دارت جلساته قبل نحو عامين .. غير إنه رأى أن الحوار الوطنى كان اكثر تكثيفا وكان جرى فى ضوء جدول اعمال محدد « فذهبنا إليه مستعدين .. وكان الحوار مجديا ووصلنا إلى بيان مشترك .. واقتنعت الحكومة ببعض وجهة نظرنا واقتنعنا نحن ببعض وجهة نظرها » .. وكان الأمين العام للتجمع يرد هنا على سؤال عما إذا كانت لقاءات رئيس الوزراء، تمثل بديلا للحوار الوطنى .

واستبعد الدكتور رفعت إمكان تأثير الإنتخابات المقبلة للمجالس المحلية سلبا على التوافق الذى بدا واضحا على علاقات طرفى معادلة العمل الحزبى « الاغلبية والاقلية » نتيجة اللقاءات المشتركة إذ قال : « ان الحوار لا يعنى إلغاء الإختلاف وإنما يعنى تقريب وجهات النظر حول بعض القضايا وتحديد نقاط الإختلاف حول البعض الأخر ..أما الخلاف بعد ذلك فى الإنتخابات او بعض القضايا فإنه لا يعنى أ الحوار قد فشل بل على العكس تماما فإنه يعنى اننا نجحنا فى ترشيد الخلاف وجعل الديمقراطية ممارسة فعلية وإدارة للصراع الحزبى بصورة حضارية »

عن إمكان توقعه ان تشهد الحياة الحزبية توافقا واضحا بين حزب الاغلبية وأحزاب الأقلية قال الدكتور السعيد . التوافق رهن بطرفيه فلا يمكن لطرف أن يثبت على موقفه وأن يطلب من الآخر أن يتنازل عن كل ما لديه ويأتى إليه . فالتوافق هو إقتراب مشترك بين وجهتى نظر يمكن التقارب بينهما ولكن تظل هناك ودائما نقاط يصعب الإقتراح حولها »

حياتنا السياسية

● فور ترشيحه رئيسا للجنة الشباب والرياضة قال عبد الرحيم الغول ان التعديلات التى حدثت مؤخرا فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورياسة الدكتور كمال الجنزورى لهذا المجلس فإنه يتطلب ان يحضر السيد رئيس الوزراء اول اجتماع للجنة. واذا لم يحضر فإن اللجنة سوف ترفع اجتماعها فورا..

الغول قال ان هناك العديد من المشكلات التى تتطلب مناقشتها وايجاد حلول لها.

● أحد الوزراء النواب الذى يحظى بشعبية كبيرة فى البرلمان.. قال لأحد نواب مجلس الشورى عن دائرة عابدين ان من حق دائرة عابدين ان تفخر بنائبها السابق عبد العال خليف الذى يرأس شركة السكر .. لأنه نجح فى الفترة الاخيرة فى تصدير مصنع للسكر لأكبر دولة صناعية وهى الصين!

فاروق الديب عضو لجنة الشباب قال فى كلمته بمناسبة انتخاب اعضاء هيئة مكتب اللجنة ان الدورة السابقة شهدت مفارقات غريبة وضياعا للعدالة.. فهناك اعضاء حصلوا على مبالغ تجاوزت المائة الف جنيه لمراكز الشباب فى دوائرهم بدعم من اللجنة.. واعضاء آخرون لم يحصلوا على شئ.. وهدد بانسحاب الاعضاء من اللجنة خلال هذه الدورة ما لم يتم وضع ضوابط للاعانات المقدمة لمراكز الشباب فى الدوائر المختلفة.

● يتحدث عدد من نواب اللجنة الدينية عن حالة المدينة الجامعية بجامعة الازهر وما تئن به هذا العام من اعداد متزايدة من الطلاب بما لا يتماشى مع الطاقة الاستيعابية للمدينة.. قال نائب رغم هذا فإن الروتين الادارى يقف مع الاسف حائلا امام المتبرعين بتشييد مبنى إضافى لسكن الطلاب.. المعروف ان الدكتور احمد عمر هاشم قد تجدد انتخابه رئيسا لجنة الدينية فى مجلس الشعب وهو يشغل فى الوقت نفسه رئيس جامعة الازهر.

● ياسين سراج الدين ظل يشيد بكفاءة الدكتور سرور وقدراته على إدارة الجلسات طوال حديثة عقب انتخاب سرور رئيسا لمجلس الشعب.. ظهر واضحا ان ردود الافعال لكلمة ممثل الهيئة البرلمانية قد تباينت على وجوه نواب الوفد.

● البدرى فرغلى ممثل التجمع سجل اسرع انسحاب من القاعة حينما اصطدم مع زملائه الاعضاء الذين تم اختيارهم لإحدى اللجان الانتخابية .. يبدو أن البدرى لديه عقدة من اللجنة الإنتخابية سواء داخل جدران المجلس او خارجها..

● الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة القيم بمجلس الشورى اعرب عن رفضه الكامل بان يكون المجموع هو الفيصل فى قياس القدرات.. تساءل رئيس اللجنة هل نحن نريد طلابا اكفاء ذوى مهارات وننمى ميولهم أم اننا نتطلع الى وجود طلاب صمامين لا يحققون اى تقدم فى الحياة العملية.. من المعروف ان الدكتور محفوظ رئيس لامناء لاحدى الجامعات الخاصة.

● عدد من نواب لجنة الإسكان طالبوا بان تتقدم الحكومة بتفاصيل وأرقام المبانى المخالفة بمحافظتى القاهرة والجيزة . والموقف الذى يتخذ تجاه مالكى هذه المبانى .. طالب النواب بأن تقتصر العقوبة على الغرامة المضاعفة دون الهدم فى حالة الادوار المشغولة بالسكان اما الخالية فيتعين الهدم الفورى.

● نتائج انتخابات لجان مجلس الشعب على مستوى الرؤساء لم تكن مفاجأ والتوقعات كانت تتجه الى عدم التغيير وترجح بقاء كل رؤساء اللجان فى مواقعهم باستثناء لجنة وحيدة اتجهت التوقعات الى تغيير رئيسها!.

● طالب الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء بضرورة الاسراع فى نقل المصانع الاربعة التى تنتج الاسمنت والتى تؤثرتاثيرا مباشرا على سكان حلوان والمعادى ، وتسبب اضرارا صحية جسيمة لسكان القاهرة عامة وحلوان والمعادى خاصة. وقال إن الدراسات منذ عام ١٩٧٩ تقول إن عمليات نقل المصانع الاربعة خارج كردون التكدس السكانى تتطلب من ٤٠٠ مليون الى ٦٠٠ مليون وان هذا المبلغ يمكن تعويضه من حصيلة بيع تلك الاراضى ذات المساحات الشاسعة خاصة ان جزءا كبيرا منها يطل على ضفاف النيل.



د. حمدى السيد | عبدالعال خليف | البدرى فرغلى

قضية أمام البرلمان: ثقوب تنفيذية فى قانون!

جاءت كلمة الدكتور فتحى سرور فور انتخابه رئيسا لمجلس الشعب فى دورته الجديدة كاشفة لملامح الدور التشريعى للمجلس فى هذه الدورة حيث قال: «إن مجلس الشعب لن يقر قانونا إلا ان يكون استجابة حقيقية لمتطلبات المجتمع ومحققا لمصلحة المواطنين وإرساء البنيان التشريعى الذى يدعم العدالة الاجتماعية وسيادة القانون تلبية لمطالب الجماهير وحل المشكلات العامة».

عبدالجواد على

وإذا كان الأمر كذلك فإن ثمة بعدا آخر فى القضية وهو ان التشريع فى حاجة إلى أداة تنفيذية جيدة تعمل بعين ساهرة وحريصة على تطبيق القانون حتى يكون تعبيرا عمليا عن متطلبات المجتمع وحماية المصلحة العامة ونشر مظلة سيادة القانون فى مواجهة المتلاعبين أو المستهترين بمصائر وحياة المواطنين ولايعنيهم إلا مصالحهم الشخصية ولمطامعهم المادية.

وحول هذه القضية يقول أحمد أبو زيد - ممثل الأغلبية فى مجلس الشعب: لابد أن نؤكد بداية أن التشريع يجب ان يكون متوازنا بين شقيه السياسى والواقعى، حتى لايحدث تناقض يؤدى إلى تعطيل القانون عند تنفيذه. والذى لاشك فيه انه يوجد فى مصر ترسانة ضخمة وجيدة من القوانين تعالج جميع شئون المجتمع ولكن العيب أن هناك تراخيا فى تطبيق هذه القوانين حتى فقدت فاعليتها وربما كان مرد هذا إلى وجود خلل فى الإدارة بسبب تفشى روح البيروقراطية المعوقة ووجود فساد فى ذمم بعض أعضاء الإدارة وهذا التراخى يقلل من هيبة القوانين ويفرغها من مضمونها الحقيقى فى ضبط إيقاع الحركة بالمجتمع، فالعبرة هنا ليست بالقانون لكن بمدى تنفيذ هذا القانون وتوافر الجدية والالتزام فى تطبيقه على الواقع الاجتماعى.

ويقول: إذا أظهر التطبيق العملى للقانون وجود ثغرات تؤثر على حركة تنفيذه، فإن سلطة التشريع وسلطة التنفيذ مسئولتان معا عن علاج هذه الثغرات بشكل علمى وسريع مع مراعاة الا يصدر اى تشريع إلا بعد دراسته دراسة متأنية وشاملة بحيث لايطغى فيها جانب على آخر. ويتحقق هذا من خلال المشاركة الواسعة للمختصين عند اعداد هذه القوانين حتى تكون محكمة الصياغة وواقعية عند التنفيذ على أرض الواقع، ولتجنب ظاهرة كثرة التعديلات فى القانون لأن مثل هذه انما هى ظاهرة تدل على وجود قصور فى التشريع بسبب تحكم الأهواء والمصالح الشخصية أحيانا ولابد أيضا من مراعاة مبدأ الدستورية عند صياغة القوانين تجنبا للمشاكل كتلك التى حدثت عند فرض ضريبة على المصريين بالخارج، وقد صدر حكم قضائى بعدم دستورية هذا القانون!!

أحمد أبو زيد

ويضيف ابو زيد قائلا: اعتقد ان التشريع فى المرحلة المقبلة وبعد ان قطع شوطا فى معالجة مشاكل الإستثمار ورأس المال، سوف يهتم اكثر بالجوانب الاجتماعية لتواكب حركة التحول الاقتصادى، وبهذا يتحقق التوازن التشريعى، وتكون القوانين تعبيرا عن الواقع القائم وهو امر يساعد كثيرا على تنفيذها.

أما المستشار محمد موسى - رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب فإنه يرى ان التشريع انما هو ترجمة وتعبير عن الواقع فى إطار ظروف الحالة التى يعيشها المجتمع، والمشرع دائما يستهدف المصلحة العامة من خلال صياغة قوانين يمكن تطبيقها فى مجالها اذا كانت هناك مشكلات تعترض بعض القوانين القائمة فتجعلها غير ممكنة التطبيق، فلاننسى أن البلاد فى مرحلة تحول اقتصادى واجتماعى تجعل الواقع يختلف عن الظروف التى وضعت فيها هذه القوانين ومن غير المعقول أن يقوم المشرع دفعة واحدة بتغيير كل القوانين ولكن التغيير يتم تدريجيا وبالقدر الذى يتناسب مع حركة التطور وفى إطار أحكام الدستور القائم، واعتقد ان كثرة التشريعات فى وقت واحد تحدث بلبلة، ولابد من مراعاة الاستقرار التشريعى النسبى لأن هذه سمة تتسم بها الدول المتقدمة فالنظام العام كل متكامل فعندما نصل بإذن الله إلى مرحلة الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى بعد عبور مرحلة التحول الحالية فإن الاستقرار التشريعى أيضا سوف يكون أمرا قائما، ولن نكون عندها فى حاجة إلى أمر عسكرى لتطبيق القانون وإن كان الأمر العسكرى - مثلا - فى مجال وضع حد للبناء على الأرض الزراعية قد ساهم كثيرا فى وقف هذا الخطر، وهو فى نفس الوقت - فى مجال الإسكان - سوف يحقق الحماية للمواطنين من خطر المخالفات الخطيرة فى المبانى القائمة والقادمة.

ومضـــــات

●قد يكون من المعانى المستفادة من إعادة انتخاب الدكتور فتحى سرور لدورة برلمانية جديدة فى مجلس الشعب ومعه أحمد جمالى وسيد راشد وكيلين للمجلس، هى أن العمل بجد وإخلاص وتفان من أجل الشعب والمصلحة العليا للوطن، وفق خطى تتسم بالنزاهة والحرص على المال العام، هو الفيصل فى استمرار أى قيادة بموقعها مادامت تتوافر لديها القدرة على العطاء فى هذا الاتجاه، وهو درس للأجيال الشابة الواعدة بأن هذا هو النهج السليم على طريق خدمة الوطن وتحمل المسئولية.

●الوزير كمال الشاذلى يثبت فى كل موقف انه يتمتع بموهبة وقدرة فائقة على ضبط إيقاع المجال الذى يكون فيه مهما يختلف موقعه السياسى، فقد كانت تجلياته واضحة وسط الأغلبية البرلمانية بصفته أمينا للتنظيم فى الحزب الوطنى، وذلك فى أثناء عملية انتخاب هيئة مكتب مجلس الشعب، وبذلك مرت عملية الانتخاب بهدوء وسلام.

فى لقاء الجنزورى بالأحزاب
أيهما له الأولوية .. الديمقراطية أم الاصلاح الاقتصادى؟

نهال شكرى

●لم يستطع اى من رؤساء الأحزاب المصرية التسعة وممثليهم ان ينكر أهمية وإيجابية لقاء رئيس الوزراء الاسبوع الماضى بهم ولكن الاجتماع الذى تحدث فيه الدكتور الجنزورى - اكثر من ساعة واحدة - ملقيا بيانا عن انجازات الحكومة لايمكن وصفه بالاجتماع الهادىء وهو ما لايتصوره احد بالطبع مع وجود أقطاب المعارضة المصرية باتجاهاتها المختلفة.

ولم يسعد الجميع بمفاجأة هذا الاجتماع، وانقسموا على بعضهم البعض فى تقويمهم لدورية إنعقاده وموضوعاته بينما اندفعت الأسئلة على السنة المعارضة فى مواجهة رئيس الوزراء وعلى رأسها سؤالان مهمان: هل تأتى الديمقراطية فى الأولوية أم يسبقها الاصلاح الاقتصادى؟ وهل يمثل الدكتور كمال الجنزورى حاليا رئيسا لمجموعة الاقتصاد والخدمات فى الحكومة المصرية أم رئيسا للحكومة المصرية باكملها بما فيها وزارات السيادة؟

●وفى تأكيد لنقاط مهمة بدأ بها حديثه الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد قائلا: إننا معارضون ولسنا مناوئين ولانحارب الدولة ولكننا ننتقدها، ونحن فى هذا الأمر حريصون على أمن الدولة داخليا وخارجيا برئاسة الرئيس حسنى مبارك، وإننا نحيى رئيس الوزراء على انجازاته - عقب إلقاء رئيس الوزراء بيانه عن إنجازات الحكومة - ولكن لى سؤالا مهما: هل تمثل رئيس وزراء لمجموعة الاقتصاد والخدمات بالحكومة المصرية لم رئيسا للحكومة المصرية بما فيها وزارات السيادة وخاصة الداخلية؟ وهل تقع وزارة الداخلية تحت سيطرتك؟ وعلى سبيل المثال فى مصر يوجد ١٤٠ معتقلا يعاملون معاملة غير إنسانية وإننا نعترف بوجود الإرهاب، والاعتقال ضرورى للإرهابى ولكنه وديعة عندك فلتعامله معاملة إنسانية. وإنك تستطيع ان تركب طائرتك وتتوجه إلى سجون الصحراء دون ترتيب مسبق لترى كيف يعيشون هناك.

ويضيف الدكتور نعمان جمعة - فى حديثه الموجه لرئيس الوزراء عندنا مشكلة أخرى وهى مشكلة الديمقراطية والاصلاح السياسى، وإننا نعترف بأن لتطبيق هذا الاصلاح خطوات عديدة نهايتها تعديل الدستور، ولكننا اقترحنا ان نبدأ بتنقية الجداول الانتخابية وأن يوقع مندوب الدائرة أمام اسمه فى اللجنة الانتخابية ولكن لاتوجد أى استجابة لهذه المطالب او لبعض هذه الاصلاحات السياسية بالتدريج. ان مصر محكومة بالحكم الديمقراطى وهناك بالفعل حرية الكلمة فى الصحف، ولكن الديمقراطية هى سيادة الشعب ليفرض إرادته، ومثلا فى العام القادم يمكن أن نتبدل مقاعدنا فنكون فى مقعد رئيس الوزراء وتكون فى مقعد المعارضة.

وحول موضوع الفساد إننى أسأل عن مليارات الجنيهات التى تقترض من البنوك وكيف يمكن لأى انسان ان يقترض مليار جنيه من البنك بدون ضمانات كافية ولكن هذا الوضع مستمر.

وقد أجاب الدكتور كمال الجنزورى قائلا: بالطبع أنا رئيس وزراء مصر، والاعتقالات التى تتم لصالح البلد وأمنها إلى جانب أنك تعترف بأن مصر تتمتع بحرية الكلمة فى صحافتها وأن درجة الديمقراطية لابد لها أن تتواكب مع الاصلاح الاقتصادى.

●وفى تعقيبه على اجتماع رئيس الوزراء مع الأحزاب المصرية قال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار: كان يجب ان يتم عقد هذا الاجتماع على فترات دورية حتى يجرى الحوار بين الحكومة والمعارضة لانه بدون ذلك لايمكن ان يكون هناك توازن فى العمل السياسى.

ويضيف - موضحا - فقد أوضح الاجتماع ان هناك خلافا بين الحكومة والمعارضة حول اصدار الأمر العسكرى الخاص بالهدم والبناء، كان رأينا أن يتم ذلك فى إطار القانون لأن الأمر العسكرى يشعر المواطنين والعالم الخارجى بأن هناك أمرا غير طبيعى فى البلاد.

وتعقيبا ايضا على الاجتماع يقول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ان الاجتماع بالاسلوب الذى عقد به بخصوص فائدته او جديته ليست كبيرة للمعارضة وإننا نطلب أن توزع علينا البيانات قبل الاجتماع وليس فى أثنائه حتى يكون لنا رأى فى كل موضوع. إلى جانب ضرورة عقد مثل هذا الاجتماع كل شهر وليس كل ثلاثة أشهر وأن يكون هناك جدول أعمال للاجتماع ولكن هى بادرة طيبة نرجو لها الاستمرار.

وراء الكواليس

●فاجأ الحاج أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة الاحزاب بتوجيه كلماته لرئيس الوزراء قائلا: لقد اخذوا منى اتحاد الكرة الصاروخية ولم يبق منى شىء، واحضرت معى الآن مفاتيح الحزب لاعطيها لك، وأنا أطلب دعما ماليا للحزب. والله الأمر.

●ويؤكد احد رؤساء الأحزاب ان السبب الرئيسى وراء عقد اجتماع رئيس الوزراء مع الأحزاب المصرية يرجع إلى مقالاته الشديدة حول الأمر العسكرى الخاص بالهدم والبناء ومحاولة رئيس الوزراء شرح الأمر.

رؤساء اللجان يتساءلون
هل أوفت الحكومة بوعودها؟

كتب - أحمد الغمرى:

بعد أن اقر مجلس الشعب يوم السبت الماضى برئاسة د. أحمد فتحى سرور رئيس المجلس انتخابات هيئات اللجان النوعية الـ ١٨ فى مقار اللجان كان اللقاء ورؤساء اللجان وكان اللقاء الاول مع الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب للمرة الثانية وقد بادرنا بسؤاله عن اهم الموضوعات التى ستقوم اللجنة بمناقشتها فى الدورة البرلمانية الحالية. فأجاب ان الفترة القادمة تحتاج الى جهد كبير حيث ضرورة استكمال ومتابعة قضية العلاج فى مصر، سواء قضية التأمين الصحى والمؤسسة العلاجية وكيفية سداد المديونيات الضخمة على هاتين المؤسستين حتى تستطيع كل منهما اداء دورها المثالى فى العلاج، وهناك ايضا مشكلة قصر العينى الجديد وهل سيكون العلاج بأجر أم بغير أجر! وكذلك استكمال ومتابعة تنفيذ قانون البيئة خاصة ان المناخ الاستثمارى الجديد ملائم تماما لمزيد من الصناعات والجهد فى مجالات العمل المختلفة.

وبصفة عامة فإن مشاكل الصحة فى مصر اصبحت ضخمة وحجمها كبيرا وهناك ايضا قضية التعليم الطبى، وتدريب الاطباء ويجب ان تحظى باهتمام اللجنة علما بأن العالم الغربى بدأ فى اعادة النظر فى نظم التعليم الطبى، والتدريب الطبى ويجب علينا فى مصر ان نساير متطلبات العصر فى خدمة طبية مهنية متقدمة. ولابد ان تراعى ان انشاء المجتمعات الجديدة يجب ان يواكبها حرص طبى شديد. كما ستعمل اللجنة على متابعة تطبيق توصياتها الخاصة بكيفية علاج بعض الامراض المزمنة مثل مرض السرطان والتى اوصت اللجنة بضرورة ان يواكب إعداد مجموعة من مراكز علاج السرطان فى جميع انحاء مصر إعداد كوادر طبية قادرة على التشخيص والعلاج وان تكون هذه المراكز على صلة بالمراكز المتخصصة القديمة والراسخة فى هذا التخصص

أما اللقاء الثانى فكان برئيس لجنة الشباب والرياضة عبد الرحيم الغول الذى يفوز للمرة الـ ١٦ برئاسة اللجنة على التوالى وقد بادرنا بسؤاله عن اهم القضايا التى ستدرسها اللجنة فى المرحلة المقبلة فأجاب: انه يرى ضرورة اصدار قانون موحد للشباب فى مصر حيث ان القانون الحالى سيفقد جوهره فى حالة اضافة اى تعديلات جديدة ولكن لابد من قانون يساير المتغيرات التى برزت على الساحة الشبابية المصرية والدولية ويعالج الظواهر التى طفت على سطح المجتمع كقضية الولاء والانتماء وشعور الشباب المصرى بالغربة داخل وطنه وقضية اللامبالاة والسلبية بأن يقف فقط دون المشاركة فى العمل الوطنى وقضاياه الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية.

عبدالرحيم الغول

وإننى كرئيس للجنة الشباب والرياضة اطالب الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة - الذى اعطى دفعة قوية فى معظم الوزارات - بأن تنعكس هذه الدفعة ايضا على قضايا الشباب المصرى حيث ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة برئاسة د. الجنزورى اهتم بقضية الرياضة واغفل قضية الشباب فليس الشباب المصرى كله رياضيا ولكن هناك مهتمين بالرياضة وممارسين ولكن الاغلبية المطلقة لها قضايا اخرى كالبطالة وارتفاع الاسعار وقضايا اجتماعية واقتصادية واخلاقية فلابد ان يكون الاهتمام بقضايا الشباب فى المرتبة الاولى وتأتى بعد ذلك قضية الرياضة.

فإننى ادعو الدكتور كمال الجنزورى بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بأن يشرفنا فى لجنة الشباب بمجلس الشعب لأن لدينا ورقة العمل الخاصة بقضايا الرياضة وقضايا الشباب والطلائع والكوادر الشبابية وحتى الخاصة بالابنية الشبابية فنحن الممثلين الشرعيين للشباب المصرى بكل قطاعاته فكيف تكون اللجنة المختصة بالشباب مغيبة فى اجتماعات المجلس الاعلى للشباب والرياضة وكان الاجدى بالتشكيل الجديد أن يجلس مع اللجنة المختصة بقضايا الشباب والرياضة فى مجلس الشعب ليأخذ منها ويعطيها. اما عملية الانفراد بالقرارات دون المشاركة فلا شك ان ذلك الامر تضيع من خلاله قضايا الشباب.

وقد وعدت الحكومة بتخصيص ٣٠ مليون جنيه زيادة فى ميزانية المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقد مضى ٤ شهور على توزيع الميزانية ولم تحصل هذه الزيادة ولم يعد قطاع الشباب قطاعا خدميا ولكنه اصبح امنا قوميا واستثمارا لطاقات الشباب ولذلك فإننى انادى بتحديد الاختصاصات او بتفويض من يراد رئيس للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لدفع الحركة الشبابية الرياضية التى تعتبر حائرة.

للمواطن رأى
تخفيف المعاناة

سعدنا جدا باتخاذ رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى بناء على تعليمات الرئيس حسنى مبارك قرارا من قرارات تخفيف المعاناة عن كاهل المواطنين بالغاء الضرائب والدمغات والرسوم الاضافية على فواتير الكهرباء للاستهلاك أقل من ١٠٠ كيلو وات وهذا سيخدم ٧ ملايين مشترك كما ذكر، ولكن المشكلة هنا تكمن فى: هل سيقوم قراء العدادات بأداء واجبهم نحو اداء عملهم باخلاص والمرور على العدادات لقراءة رقمها شهريا بدلا من قيامهم بوضع استهلاك تقديرى غالبا مايخدم شركات توزيع الكهرباء وبذا يحرمنا من سداد القيمة الفعلية للاستهلاك ودائما نسدد القيمة حسب اهوائهم وتصل فى أغلب الاحيان لفواتير نار وبحرارة مرتفعة.

محمد مصطفى العدوى
الاسماعيلية

مدارس حقيقية

المجالس الشعبية المحلية هى المدارس الحقيقية التى يتعلم فيها المواطن مختلف اساليب التعامل والتعبير والمناقشة وهى ذات أهمية خاصة فى اكتشاف وتنمية الكوادر السياسية وتأهيلهم لقيادة المسيرة وتحقيق الأهداف المنشودة. ومنذ أن حكم بعدم دستورية انتخابات هذه المجالس وتعيين مجالس مؤقتة حتى تتم بالنظام الفردى، والحديث لاينقطع والأمل يحدونا فى أن تتم هذه الانتخابات فى هدوء وأمن وسلام وبأسلوب ديمقراطى سليم وأن تشارك فيها جميع الاحزاب المصرية والافراد ممن لديهم القدرة على تحمل المسئولية ويتمتعون بالكفاءة والخبرة.

نشأت زغلول الباروى
مدير النشر بمركز معلومات جرجا

تصفية الحسابات

نعرف أن تأجيل انتخابات المجالس الشعبية المحلية حتى شهر ابريل القادم هو لتهدئة النفوس داخل الدوائر الانتخابية بعد معركة مجلس الشعب الماضى الا أن الاستعداد لتصفية الحسابات بدأ يظهر على السطح فى صورة اكثر من قائمة داخل الحزب الواحد وبدأت تربيطات النواب مع رجالهم الذين اختاروهم بالاسم ونخشى مع اقتراب شهر ابريل أن يكشر بعض النواب عن انيابهم. نأمل أن يراجع النواب حساباتهم ويسلكوا طريق الصواب فى هذه الانتخابات.

محمد بدير الزيادى

أمام لجنة التنمية البشرية بالشورى
حقوق المرأة .. وقصور الخدمات فى سيناء

العريش - خالد الديب:

فى خطابه الاخير - وكعادته دائما - أكد الرئيس مبارك ضرورة استمرار ودعم مسيرة التنمية والاستثمار من اجل رفاهية الانسان المصرى.

ولأن التنمية البشرية ينبغى ان تكون من اكثر المجالات استحقاقا بالرعاية والاهتمام، وتنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك تواصل لجنة تنمية الموارد البشرية بمجلس الشورى برئاسة الدكتورة فرخندة حسن - جولاتها فى محافظات مصر تمهيدا لإعداد اكبر تقرير عن التنمية البشرية بمصر.. ومن حسن الطالع ان تزامنت الزيارة الأخيرة لسيناء الشمالية مع المؤتمر الكبير عن حقوق المرأة الذى عقد بالعريش ونظمته جمعية تنظيم الاسرة بالعريش برئاسة النائبة سهير جلبانة وحضره العديد من القيادات النسائية والمهتمين بالعمل العام فى مصر.

وخلال اربعة ايام من العمل المتواصل زارت اللجنة يرافقها اللواء محمد احمد غياتى محافظ شمال سيناء واعضاء مجلسى الشعب والشورى العديد من مواقع العمل والانتاج للوقوف على حقيقة التنمية بالمحافظة وكانت البداية مع العاملين بقطاع التعليم حيث أعلن المهندس مأمون قابيل وكيل وزارة التعليم بالمحافظة ان هناك نقصا يصل إلى ٤ آلاف مدرس من مختلف التخصصات ورغم وجود زيادة فى بعض التخصصات، فإن هناك نقصا فى تخصصات اخرى مثل اللغة الفرنسية والتخصصات العلمية الصناعية المرتبطة ببيئة المنطقة.

وعن الخطة المستقبلية قال مأمون قابيل انه سيتم التوسع فى انشاء مدارس جديدة تتلاءم مع البيئة وسيتم تدعيم المدرسة الفندقية بالعريش.. وعن المشاكل داخل قطاع الصحة دار حوار بين اعضاء اللجنة والدكتور محمد ابراهيم الليثى وكيل وزارة الصحة بالمحافظة الذى اوضح وجود نقص شديد فى مختلف تخصصات الاطباء خاصة التخدير والجراحة وكذلك الصيادلة.

ثم قالت النائبة سهير جلبانة انها كانت فى الطريق للقاهرة هى وبعض ابناء العريش وعند منطقة بئر العبد تعرضت السيارة لحادث اسفر عن كسر الزجاج الامامى وسقوط «كسر» الزجاج فى عينى السائق وعندما ذهبوا به إلى مستشفى بئر العبد لم يجدوا فيه طبيبا او ممرضا واضطروا لحمل السائق إلى احد مستشفيات القاهرة ثم تساءلت النائبة عن اسباب عدم تطوير مستشفى نخل رغم اهميته لخدمة السياحة.

وفى اليوم التالى ذهب الوفد لزيارة مستشفى العريش العام ففوجىء الوفد بعدم وجود مدير المستشفى رغم تأكيد وكيل الوزارة بان المستشفى على علم بالزيارة فما كان من الوفد إلا ان الغى الزيارة احتجاجا على تصرف المدير وفى المساء حضر مدير المستشفى وبعض الاطباء لمقابلة الوفد معلنين ان احدا لم يبلغهم بزيارة الوفد وان الدعوة لم تقدم لهم لحضور الاجتماع الاول مع وكيل الوزارة بسبب تفشى الخلافات داخل المديرية !! وهى امور تحتاج للحسم العاجل من وزير الصحة.

وداخل مديرية القوى العاملة شاهدت اللجنة مركز التدريب على المنتجات الخشبية وتبلغ ساعات التدريب «العملى» فيه من ١٠ - ٨٩ ساعة «والنظرى» من ٥ - ٣٠ ساعة ويلتحق به الصبية من عمر ١٢ - ٢٠ سنة.

واعلن العبد عبدالله الكاشف مدير القوى العاملة بالمحافظة ان الخطة الخمسية القادمة تستهدف انشاء ١٠ ورش للتدريب.

حقوق حواء

ثم شاركت اللجنة - ولمدة يوم كامل - فى مؤتمر الدعوة لحقوق المرأة الذى نظمته جمعية تنظيم الاسرة بالعريش وفى الجلسة الاولى التى خصصت لمناقشة المشاركة السياسية للمرأة بشمال سيناء قالت الدكتورة فرخندة حسن ان المرأة اثبتت كفاءتها فى الكثير من المواقع بدليل ان هناك بعض الدوائر الانتخابية مقصور النجاح فيها على حواء وقالت عائشة عبدالهادى انه فى امريكا وانجلترا يكون اجر المرأة العاملة اقل من الرجل اما فى مصر فتوجد مساواة بين اجر الرجل والمرأة ونحن فى مصر لاينقصنا سوى تطبيق التشريعات الموجودة والتى تنصف المرأة.

وحول القضايا المعاصرة وحقوق المرأة ونظرا لان بعض المجتمعات تفضل الرجل على المرأة فى الميراث طالبت الدكتورة سميحة القليوبى المجتمع بان يعطى حواء حقها الكامل فى الميراث وحقها فى ان تبيع وتشترى وتوصى وتهب وتكون عقودها صحيحة وعلى المجتمع ان يعلم ان الميراث حق اصيل للمرأة وهو عوض عن الوفاة.



محمد غياتى — فرخندة حسن

وشددت الدكتورة كوثر عامر الاستاذة بطب المنوفية على ضرورة التوعية بالامور التى تؤدى للامومة الآمنة ومكافحة الامراض التى تتعلق بالصحة الانجابية باعتبار ان الصحة لاتقتصر على الخصوبة ولكنها تتعلق بكل مراحل العمر. وهذا ماجعل المؤتمر يوصى بان تتضمن المناهج الدراسية جرعات متفاوتة عن الصحة الانجابية.

وفى النهاية عقدت اللجنة اجتماعا مع اللواء محمد احمد غياتى محافظ شمال سيناء الذى اوضح ان مايشغله التنمية فى اعقاب وصول مياه النيل لسيناء، أخذا فى الاعتبار ان الثالوث الذى يهدد التنمية هو الفقر والبطالة والزيادة السكانية، ولذلك تجب دراسة صفات ومقومات الانسان الذى سيزرع الارض.

ودعا المحافظ إلى ضرورة زيادة مشاركة المرأة فى انتخابات المحليات القادمة، وقال انه يرحب بكل امرأة تتقدم للترشيح ايمانا بضرورة ودعم ومساندة حواء فى التصدى لخدمة المجتمع والمشاركة فى جميع مجالات التنمية.

الصندوق يتساهل

كتب - جمال عصام الدين:

الاتفاق مع صندوق النقد الدولى الذى وقعته مصر يوم ١٧ أكتوبر وتم بموجبه اسقاط شريحة ثالثة مقدارها ٤٫٢ مليار دولار، هل ستخيم بنود «خطاب النوايا» الخاص به على اعمال الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب وماهى أهم ملامح هذا الاتفاق فى رأى «اساتذة المالية والاقتصاد» فى مجلس الشعب، وكيف يختلف هذا الاتفاق عن الاتفاقيات السابقة مع الصندوق على ضوء التشريعات التى مررها مجلس الشعب من قبل كترجمة «لخطابات النوايا» مع الصندوق؟.

من بين نواب المجلس المتخصصين فى قضايا الصندوق اخترنا النائب الوفدى السمنودى د. أحمد ابو اسماعيل ليس فقط لانه استاذ مالية متخصص ولكن بالاساس لانه أول وزير مالية تعامل مع صندوق النقد ومطالبه فى مصر فى عامى ٧٥ - ١٩٧٦ وكانت تجربة تعامل «مريرة» كما يقول هو نفسه، يقول د. أبو اسماعيل لاتفاق الحكومة مع صندوق النقد الدولى هذه المرة لاتفاق سهل وهين بالمقارنة لما كان عليه الاتفاق فى عام ١٩٧٦ حيث كان الصندوق فى هذا الوقت «متحفزا جدا وعصبيا جدا» وكانت شروطه قاسية لدرجة إننى قلت لهم إننى لايمكننى أن انفذ هذه المطالب فورا، رغم إننا كنا فى حاجة شديدة للمال، ومع ذلك قلت لن يمكننى أن اقبل هذه التوصيات وفى الواقع كلمت رئيس الوزراء حينئذ ممدوح سالم وكنا كلنا مستائين بشدة من هذا التشدد من جانب الصندوق وللأسف من جاءوا بعدى نفذوا مجزءا جزءا - وليس كل المطالب فى يناير ١٩٧٧ وكلنا يعرف الاحداث المؤلمة التى وقعت فى يومى ١٧و١٨ من هذا الشهر ويضيف د. أبو اسماعيل ان تجربتى الاولى مع صندوق النقد علمت الحكومة أن تنفذ مطالب هذا الصندوق بعد ذلك بالتدريج خصوصا عندما ساءت الأحوال مرة أخرى عام ١٩٨٦ ووصل الحال مرة ثانية لعدم القدرة على عدم دفع فوائد القروض ويقول د. أبو اسماعيل تمكنا بعد ذلك من التغلب على مطالب الصندوق وبعد احداث ١٩٧٧ من الحصول على معونات من الدول الغربية والعربية وتم انشاء هيئة الخليج بقيمة ٢٠٠٠ مليون دولار قروضا ميسرة وكان ذلك ضغطا لكى يتراجع الصندوق بعض الشىء، وحول توقعاته لما ستتميز به المرحلة القادمة بعد الاتفاق الأخير مع الصندوق وما يمكن أن ينعكس على مجلس الشعب قال د. أبو اسماعيل لاشك أن الصندوق يركز هذه المرة على الإسراع بأقصى مايكون فى الخصخصة وتخفيض التعريفة الجمركية وسن تشريعات استثمار جذب للأجانب ومزيد من الخفض فى عجز الموازنة واصلاح النظم الضريبية.

ويضيف د. أبو اسماعيل انه باستثناء الخصخصة فإن كل مطالب الصندوق هذه سوف تنعكس بالتأكيد فى صورة تشريعات اما بخصوص الخصخصة فهى بلاشك مطلب قديم للصندوق ولعلى لا أذيع سرا انه عندما طالب بذلك فى عام ١٩٧٥ كان مجرد الحديث عن الخصخصة فى ذلك الوقت من أشد المحرمات وباستئذان مسبق.

كما يقول د. اسماعيل - مازالت الحكومة تسير ببطء شديد فى الخصخصة واخشى ما أخشاه أن ندخل القرن القادم ومازال لدينا قطاع عام، وعلى الحكومة فى الدورة القادمة ان تكشف لنا عن برنامجها فى هذا الصدد مع الصندوق، والا يعرف النواب عنه من خلال الجرائد والصحف وان تضع امام المجلس برنامجا زمنيا لبيع الشركات يقوم المجلس بعد ذلك بمحاسبتها ومراقبتها.

القصة الكاملة لسقوط عميلى الموساد

استغلال سفر عامل مصرى للتدريب فى تجنيده لحساب المخابرات الاسرائيلية

فتاتان اسرائيليتان سافرتا معه الى الأردن قبل دفعه لمصر

طوال جلسات التحقيق التى أجرتها نيابة أمن الدولة العليا مع عميلى جهاز الموساد الاسرائيلى، تكشفت معلومات مهمة حول طريقة تجنيد المتهم المصرى واستغلال سفر تدريبه على ماكينات وآلات خاصة بمصنع للمنسوجات فى الدفع بفتاتين اسرائيليتين يستغلهما الموساد فى ضم عملاء جدد وحددت اعترافات العميلين تورطهما فى القيام بأعمال تجسس لحساب اسرائيل، واكدت نتائج الفحص الفنى للمضبوطات انها متقدمة وحديثة جدا فى استخدامات التجسس.

وقد كشفت التحقيقات التى يباشرها المستشار هشام سرايا المحامى العام، ويتولاها على الهوارى وهشام بدوى رئيسا النيابة عن أن احد الأجهزة الأمنية أبلغهما قيام الموساد بتجنيد المواطن عماد عبد الحميد اسماعيل والذى نقل نشاطه الى مصر، وبعد وصوله من اسرائيل وتابعه الجهاز الأمنى فى سرية تامة، وطوال تلك المتابعات أجرى العميل عدة اتصالات مع فتاتين من أعضاء الموساد وهما من أصل عربى، وانتقل هشام بدوى رئيس النيابة الى منزله الواقع باحدى قرى محافظة المنوفية، وبعد ضبط العميل المصرى أجرى المحقق تفتيشا لمسكنه وعثر بداخله على مضبوطات حديثة تستخدم فى أعمال التجسس، ونقل المتهم وسط حراسة أمنية مشددة الى سراى النيابة، وداخلها أدلى باعترافات كاملة حول طريقة تجنيده وعمله لجهاز الاستخبارات الاسرائيلى.

وكانت البداية طبقا لاعترافاته المثيرة عند التحاقه للعمل بأحد المصانع بشركة قطاع خاص داخل مصر، وسافر لتلقى دورة تدريبية فى اسرائيل على الماكينات والآلات التى تستخدم فى انتاج المنسوجات والملابس.

واستغل الموساد سفره فى دفع فتاتين اسرائيليتين وهما من أصل عربى، وأمكنهما الايقاع به، وطلبتا منه السفر الى الأردن. والغرض من هذه الرحلة تجنيده لصفوف الموساد، وطبقا لاعترافاته توجه الى الأردن والتقى بعميلتى الجهاز الاستخباراتى وأبدى موافقته، ولم ترددا فى طلب امدادهم بمعلومات تدور حول المدن المصرية الجديدة وظروف وطرق الاستثمار داخل المحافظات المصرية، خاصة المناطق التى تشهد تدفق رجال الأعمال اليها من الخارج، اضافة الى معلومات حول صحة الخصخصة والاصلاح الاقتصادى، الذى تنفذه مصر وزودت عضوتها الموساد المتهم المصرى بأرقام تليفونات داخل اسرائيل، ليمكنه الاتصال بهما عن طريقهما وتزويدها بالمعلومات المطلوبة.

وعقب عودة عماد اسماعيل من تل أبيب، تم الدفع بعضو الموساد عزام عزام، الحاصل على الجنسية الاسرائيلية والعربى الأصل، الذى قابل المصرى وجرت بينهما عدة محادثات تليفونية، وكشفت التحقيقات التى اجرتها النيابة عن تزويد عضو الموساد للمتهم المصرى بمحتويات ومواد معينة لاتثير شبهه من يشاهدها أو يمسك بها، لكنهما على جانب كبير

هشام سرايا — على الهوارى

متابعة: **أحمد موسى**

من السرية والتكنولوجيا فى مجال العمل الاستخباراتى ولايستطيع تحديد استخدامات تلك المواد الا بمعرفة فنيين لديهم دراية واسعة وخلال مداهمة منزل عماد عبد الحميد بالمنوفية عثر على تلك المواد الحديثة، وحاول المتهم الانكار فى باديء الأمر لكنه ادلى بما لديه من معلومات كاملة امام المحققين، فى الوقت الذى تابع الجهاز الأمنى عميل الموساد الاسرائيلى وتعقب خطوته حتى قبيل منتصف ليلة الاربعاء الماضى بساعة واحدة. عندما انتقل على الهوارى وهشام بدوى رئيسا النيابة الى احد الفنادق بمصر الجديدة، حيث كان يقيم عزام، والقى القبض عليه واجرت النيابة تفتيشا لمكان اقامته وخلال استجوابه اعترف عزام عضو الموساد بتسليمه المواد والأدوات الحديثة، التى تستخدم فى اعمال التجسس الى المتهم المصرى بعد الدخول بها عبر منفذ رفح البرى على الحدود المصرية - الاسرائيلية. كما اعترف بايفاده الى مصر لتدريب العاملين على ماكينات الانتاج فى المصنع الخاص، لكن قدرة الجهاز الأمنى كشفت اتخاذه هذا العمل ساترا لنشاطه السرى.

واظهرت الاعترافات دور كل من العميلين فى تزويد الموساد بمعلومات، كما ثبت تقاضى المتهم المصرى أموالا نظير تجنيده لحساب الموساد وبعد ثبوت الاتهامات بالتجسس من خلال القرائن والأدلة الفنية والمادية المتجمعة لدى النيابة أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام بحبسهما ١٥ يوما، واتهمها بالتخابر مع دولة أجنبية وتقديم معلومات من شأنها الاضرار بمركز مصر السياسى والاقتصادى.

وتعد هذه القضية الرابعة التى تكشفها احد الأجهزة الأمنية فى التسعينات، وكانت الأولى عام ٩٢ المعروفة باسم آل مصراتى، والثانية أحد الجنود السابقين والتى حكم فيها بالمؤبد والثالثة قضية أحد الأعراب وحكم عليه بالأشغال ١٥ عاما، ومازالت القضية الرابعة رهن التحقيق.

مفاجأة مثيرة فى قضية تسليم هدى عبد المنعم:

رجل أعمال مصرى يرفض ٥ ملايين دراخمة للإدلاء بشهادته أمام المحكمة لصالحها

تأجيل الحكم بتسليمها لجلسة ٣ ديسمبر القادم مع استمرار حبسها

شهدت أمس جلسة المحكمة العليا بأثينا مفاجأة مثيرة اثناء عقد جلستها للنظر فى أمر تسليم السيدة هدى عبد المنعم للسلطات المصرية حيث فشلت خطة المرأة الحديدية فى لى ذراع الحقيقة واقناع المحكمة بمزاعمها وتبين انها أحضرت معها رجل أعمال مصريا يقيم باليونان للادلاء بشهادة أملتها عليه مفادها انها مسيحية مضطهدة فى مصر وان الحكومة المصرية تلاحقها لاعتقالها لأسباب سياسية مقابل تقاضيه مبلغ ٥ ملايين دراخمة منها.

إلا أن الشاهد الذى أقسم اليمين امام المحكمة اثار مفاجأة مذهلة أصابت السيدة هدى بالانهيار وذكر الحقيقة كاملة امام المحكمة مؤكدا انه يعرف السيدة هدى عبد المنعم واشقاءها الموجودين فى مصر وجميعهم مسلمون وسبق لهم اداء مناسك الحج كما انها غير مضطهدة فى مصر كما تدعى وعقب ذلك أصدرت المحكمة العليا بأثينا قرارها باستمرار حبسها ورفض طلب دفاعها بالافراج عنها مع تحديد جلسة ٣ ديسمبر القادم للنطق بقرار تسليمها للسلطات المصرية، بينما تقدمت هدى عبد المنعم عقب الجلسة إلى اللواء سراج الدين الروبى واكدت له انها على استعداد لتسليم نفسها إلى مصر اداريا شريطة عدم ايداعها سجن القناطر.

وكانت المحكمة العليا بأثينا قد عقدت جلستها فى التاسعة والنصف من صباح أمس واستمرت الجلسة حتى الواحدة والنصف من بعد الظهر، وهى مكونة من ٧ من كبار القضاة فضلا عن المدعى العام اليونانى وهى تماثل محكمة النقض فى مصر، وعندما حل الدور لنظر قضية المرأة الحديدية وقفت هيئة الدفاع الجديدة عنها والمكونة من خمسة من كبار المحامين بأثينا برئاسة المحامى طيكوريوس، وهو أستاذ قانون تناول الدفاع فى القضية مرة أخرى من عدة جوانب كالآتى:

أن السيدة المطلوب تسليمها مضطهدة سياسيا فى مصر لأنها تعتنق الديانة المسيحية ولها جذور مسيحية فى مصر فضلا عن مصادرة أملاكها عقب ثورة يوليو مما دفعها لمغادرة مصر، وعندما عادت مرة أخرى لاستثمار أموالها تم مصادرتها عام ٨٥ كما أن الدفاع يؤكد أن طلب تسليمها من السلطات المصرية بهذا الشكل يؤكد اضطهادها سياسيا ورغبة الحكومة

متابعة:
مريد صبحى

المصرية فى اعتقالها عقب عودتها إلى مصر.

أن حالتها الصحية وفقا لشهادة صحية قدمها الدفاع للمحكمة صادرة من المركز الامريكى فى باريس يؤكد اصابتها بمرض خطير ويستحيل علاجها خارج باريس لمداومتها على تلقى العلاج هناك.

أن الحكم الصادر عليها فى مصر تناول عقوبة الاشغال الشاقة وهى غير منصوص عليها فى القانون اليونانى مما يتعذر معه تسليمها إلى مصر، وأخيرا طلب الدفاع من هيئة المحكمة أن يتسع صدرها لسماع شهادة الشهود الذين أحضرتهم السيدة هدى عبد المنعم لتأكيد ما ذكرته سلفا أمام المحكمة.

وعقب ذلك نادى رئيس المحكمة على الشاهد الأول للادلاء بشهادته وهو رجل اعمال مصرى يدعى أحمد محمد الجماصى (٥٢ سنة) ويقيم باليونان منذ ٢٠ عاما، حيث قدم جواز سفره المصرى إلى المحكمة كما حرص أن يكون معه مترجمه الخاص للترجمة من العربية إلى اليونانية أمام المحكمة ورفض طلب هيئة الدفاع عن هدى الاستعانة بمترجم آخر احضرته هدى عبد المنعم مؤكدا أنه معتاد على مترجمه الخاص ثم أقسم اليمين وبدأ فى الادلاء بشهادته فقال: أنه تلقى اتصالا هاتفيا من السيدة هدى عبد المنعم من داخل سجن «كاريلو» وطلبت منه الشهادة امام المحكمة بهذه الجلسة وأملته النص الآتى، أن السيدة هدى عبد المنعم من أصل مسيحى وقد هربت من مصر فى بداية ثورة عبد الناصر عقب مصادرة ممتلكات أسرتها، وعادت إليها فى أوائل الثمانينات لاستثمار أموالها مرة أخرى ولكنه تمت مصادرتها ايضا فهربت إلى الخارج وان الحكومة المصرية تلاحقها لاسباب سياسية فضلا عن ان الحكم الصادر ضدها من القضاء المصرى ليس نهائيا وانه حكم مصطنع، واضاف الشاهد المصرى قائلا انه اقسم اليمين امام المحكمة ليقول الحق ومن ثم فانه سوف يذكر الحقيقة كاملة وهى.

أن السيدة هدى عبد المنعم مسلمة قامت بأداء مناسك الحج ويطلق عليها الحاجة «هدى» كما انه يعرف أشقاءها الموجودين فى مصر وهم فاطمة ولبيبة وشقيقها الحاج اسماعيل ووالدتهما الحاجة عائشة وجميعهم مسلمون من أصول مسلمة كما ان والدها رحمه الله عليه مسلما، بل اقول انهم كانوا أحيانا يتبرعون للمساجد فى مصر وليس الكنائس كما تدعى واضاف انه لم يسبق له أن عرف اية معلومات عن اضطهاد أسرتها، كما أن مصر بلد المحبة والتسامح والسلام، وأن ماتدعيه السيدة هدى عبد المنعم خلافا للحقيقة، وأنها فعلا مطلوبة فى حكم قضائى مصرى صحيح وليس هناك أى تعسف قبلها من السلطات المصرية مؤكدا انه يرفض تماما الفكرة التى عرضتها عليه وهو حصوله على مبلغ ٥ ملايين دراخمة نظير شهادته التى أملتها عليه وقد أحدثت هذه الشهادة ضجة كبرى داخل قاعة المحكمة لاصابت السيدة هدى عبد المنعم بالانهيار وهيئة دفاعها بالذهول وراحت تصرخ قائلة لا لا انه جاسوس جاسوس فطلب رئيس المحكمة من الجميع الصمت والا أخرجهم من قاعة الجلسة، وطالب الشاهد بالاستمرار فى شهادته، فتريث قائلا أن معه داخل القاعة زوجته المصرية واسمها كوثر محمد حلمى وان السيدة هدى طلبت منها أن تدلى بنفس الشهادة إلا أنها رفضت وقد حضرت بصحبته لمشاهدة الجلسة والاستماع لأقوالها اذا ما رات المحكمة ذلك. إلا أن اعضاء هيئة دفاع هدى عبد المنعم اثاروا ضجة وحاولوا منع الشاهد من استكمال شهادته فوجه رئيس المحكمة إليهم تحذيرا أخيرا وطالبهم بالصمت لاستكمال شهادة الشاهد الذى سرد بعض التفاصيل التى أكدت ما ذكره سلفا، والى هنا اكتفت المحكمة بسماع هذا الشاهد ورفضت سماع باقى الشهود الذين أحضرتهم هدى عبد المنعم ورفعت الجلسة للمداولة، وكانت السيدة هدى عبد المنعم قد وصلت إلى المحكمة فى التاسعة صباحا فى حراسة مشددة وسط حشد من محاميها حيث كان قد سبق أن أخطر الانتربول المصرى نظيره اليونانى فى الايام السابقة على الجلسة بمعلومات مفادها بأن هناك خطة مدبرة لهروب هدى قبل جلسة المحكمة الأخيرة أثناء نقلها من سجن «كاريلو» بمنطقة «نيرية» إلى مقر المحكمة وحدد الانتربول المصرى فى رسالته أسماء بعض الأشخاص المتورطين فى وضع خطة هروبها، وعقب دخولها قاعة المحكمة كان يجلس فى الصفوف الأمامية اللواء سراج الدين الروبى مدير الانتربول المصرى والمستشار بهاء موافى قنصل مصر فى اليونان والذى تابع جلسات المحكمة منذ بداية القبض على هدى عبد المنعم وباقى أعضاء الوفد المصرى ومتابعة مباشرة من السفير سمير سيف اليزل سفير مصر فى اليونان، وعقب رؤيتها لاعضاء الوفد المصرى اشارت اليهم بعلامة النصر من يدها، ثم اتخذت مقعدها داخل القاعة وسط حشد من وكالات الانباء التى أخبرتهم هى لحضور الجلسة واشارت لهم بأنها أعدت مفاجأة كبرى للسلطات المصرية.

وعقب مداولة استمرت لمدة ٢٠ دقيقة خرجت هيئة المحكمة لتعلن قرارها بناء على طلب المدعى العام اليونانى بالتأجيل لجلسة ٣ ديسمبر القادم للنطق بالحكم فى تسليم هدى عبد المنعم للسلطات المصرية مع طلب من الحكومة المصرية يوضح معنى المقصود من عبارة الحبس مع الشغل والتى أثارها الدفاع عدة مرات مع تقديم المستندات حملها اللواء سراج الدين الروبى الى هيئة المحكمة فى الجلسة الأخيرة ورفض طلب هيئة الدفاع بالافراج عنها واستمرار حبسها وعقب انتهاء وقائع الجلسة المثيرة توجهت السيدة هدى عبد المنعم الى اللواء سراج الروبى مدير الانتربول المصرى وصافحته لاول مرة وهى تقول له انها على استعداد للعودة الى مصر وتسليمها اداريا الى السلطات المصرية شريطة الا يتم ايداعها السجن فى مصر ومما يذكر ان السيد حسن الألفى وزير الداخلية كان قد أصدر قراره بسفر اللواء الروبى منذ اسبوع مضى لحضور هذه الجلسة وبحث الاجواء الخاصة بالقضية فى اثينا مع توفير كل الاتصالات واللقاءات تحت اشراف السفير سمير سيف اليزل سفير مصر باثينا.

■ هدى عبد المنعم فى طريقها الى قاعة المحكمة وسط حراسة مشددة.. وفى الصورة الثانية ترتسم الابتسامة على شفتيها ملوحة بعلامة النصر!

مرافعة الدفاع فى قضية الآثار ١١ ديسمبر

النيابة تطالب بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين

كتب - خالد الأصمعى:

وواصلت محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة أمس نظر قضية الآثار الكبرى حيث استمعت الى مرافعة النيابة التى طالبت بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين وقالت إن دولة المملكة المتحدة دافعت عن تاريخ مصر وقالت انها جريمة موجهة ضد أمة بأسرها وقررت المحكمة تأجيل القضية الى جلسة ١١ ديسمبر القادم لسماع مرافعة الدفاع كما قررت ضم بعض الأوراق والمستندات الى ملف القضية.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وعصام خشبة بأمانة سر على أبو السعود.

بدأت الجلسة فى العاشرة من صباح أمس بمرافعة [illegible] ابراهيم رئيس نيابة الأموال العامة الذى طالب بتطبيق المادتين ١١٢، ١١٣ من قانون العقوبات والتى تقضى بمعاقبة المتهمين بالأشغال الشاقة المؤبدة حيث شرح وقائع الدعوى ودور كل من المتهمين.

وقال ان المتهمين هم موظفون مختصون بالمحافظة على آثار مصر وتاجر باع تاريخ الوطن وأجنبى عبث بتاريخ الأمة وان موقف المتهمين ينم عن خسة وغدر وخيانة وقال ممثل النيابة انه عندما كان المصريون يشيدون حضارتهم كان العالم يعيش فى ظلمات الجهل وكانت سرقة الآثار عندهم شنعاء وأضاف ان دولة انجلترا دافعت عن تاريخ مصر وباشرت تحقيقاتها بعد ان استقر فى وجدانها ارتكاب جريمة فى حق الحضارة المصرية كما ان نيابة الأموال العامة اجرت تحقيقاتها فى لندن بعد ان دعتها المملكة المتحدة للتحقيق هناك وتم احالة المتهم الانجليزى جونا سان توكلى للمحاكمة جنائيا هناك.

براءة مجدى حسين وغرامة مالية لبكرى وشقيقه فى قضية سب وقذف وزير الأوقاف السابق

كتب - خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة أمس ببراءة مجدى أحمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب وبغرامة ٥ آلاف جنيه لكل من: مصطفى بكرى رئيس تحرير الأحرار السابق ومحمود بكرى رئيس تحرير صوت حلوان وإلزامهما بتعويض قدره عشرة آلاف جنيه فى القضية المرفوعة من وزير الأوقاف السابق الدكتور محمد على محجوب ضد المحكوم عليهم، لاتهامهم بالسب والقذف فى حقه خلال توليه منصبه الوزارى.

صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عبد البارى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسن رضوان وأسامة يوسف.

وكانت المحكمة قد بدأت فى نظر القضية فى شهر مايو الماضى وتواصلت جلساتها حتى ١٥ اكتوبر الماضى، وقدم دفاع مصطفى بكرى ومحمود بكرى ومجدى احمد حسين خلال جلسات المحاكمة عشرات المستندات والوثائق التى تؤيد كل ما نشروه فى صحف الأحرار والشعب وصوت حلوان وفى جلسة الحكم أمس لم يحضر الصحفيون المتهمون بينما اكتظت قاعة المحكمة بالمواطنين واهالى الصحفيين.

ضبط عصابة لسرقة الشقق برأس البر

كتب: محمود فايد

تمكنت مباحث دمياط من القبض على عصابة تضم طالبا جامعيا وصيادا لسرقة الشقق بمدينة رأس البر وذلك بعد ٢٤ ساعة فقط من تسللهما الى شقة مواطنة وسرقة مبالغ نقدية ومشغولات ذهبية تقدر بـ ٢٧ الف جنيه. وقد أمر اللواء على خلف مساعد وزير الداخلية ومدير أمن دمياط بإحالتهما الى النيابة التى أمرت بحبسهما.

وكانت البلاغات قد تعددت امام العميد صلاح أبو راية مدير المباحث عن انتشار ظاهرة سرقة محتويات الشقق بمدينة رأس البر، وتقدمت احدى السيدات وتدعى ايمان الطباخ باكتشافها سرقة شقتها واختفاء مشغولات ذهبية ومبالغ نقدية تقدر بـ ٢٧ الف جنيه، فتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد محمد الشحات لسرعة ضبط الجناة، واكدت تحريات النقيب مصطفى عابدين بان وراء حادث السرقة طالب يدعى محمد طاهر محمد ٢٠ سنة، طالب بكلية التربية النوعية بدمياط يعاونه صياد بعزبة البرج يدعى محمود عبده ٢٦ سنة، حيث انهما قاما بمراقبة شقة المجنى عليها ورصدا تحركاتها ثم تسللا الى المسكن وسرقا ٢١ خاتما ذهبيا و٤ خواتم ماسية ومجموعة كبيرة من السلاسل الذهبية ومبلغ ١٢ الف جنيه وتمكنت المباحث من القبض عليهما قبل شروعهما فى سرقة احدى الشقق الاخرى وتم احالتهما الى النيابة التى امرت بحبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق.

عميد صلاح يوسف

البحث عن سيارة مرسيدس سرقت من عزبة النخل

تكثف مباحث القاهرة جهودها للعثور على سيارة مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٣ وتحمل ارقام ٢٥٥ ملاكى البحر الأحمر ولونها فستقى ميتاليك اختفت من امام منزل صاحبها بمنطقة عزبة النخل ومن يعثر عليها الاتصال بتليفون ٢٥٣٦٥٤٦ و٢٥١٢٧١٦.

بعد مراقبة ٣ شهور

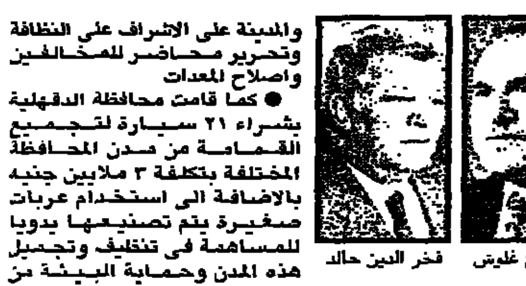
القبض على أشهر ٣ تاجرات مخدرات بالموسكى

كتب - ناجى الجرجاوى

أمرت نيابة الموسكى باشراف المستشار ابراهيم عبدالخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بحبس ثلاث سيدات من أشهر تاجرات المخدرات بمنطقة الموسكى بعد ان اتخذن من مساكنهن وكرا لبيع الاقراص المخدرة على عملائهن من تجار التجزئة والشباب وعثر بحوزتهن على ٦٢٠٠ قرص مخدر و٣٨ الف جنيه مصرى و١٢٠٠ ريال سعودى من متحصلات البيع. وكانت تحريات ضباط الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد أكدت قيام كل من زينب عزت احمد ٤٠ سنة، ونوال حبيب فرج ٤٥ سنة، بالاتجار فى الاقراص المخدرة وانهما يتخذان من مسكنهما بالعقار رقم ٥ شارع زقاق المهدى بدرب المهابيل بالموسكى وكرا لترويج المخدرات على عملائهما من تجار التجزئة وطلبة الجامعات، فقاد العقيد زكريا الغمرى قوة لمداهمة المسكن بعد استئذان نيابة وسط القاهرة تمكنت من القبض عليهما وبحوزتهما ٦٢٠٠ قرص مخدر و٣٨ الف جنيه مصرى و١٢٠٠ ريال سعودى، كما تم ضبط تاجرة اخرى تدعى فاطمة احمد عرابى اثناء خروجها من العقار وبحوزتها ٥٠٠ قرص مخدر، وامام ايمن راشد وكيل اول النيابة الذى باشر التحقيقات باشراف عصام أبو العلا رئيس النيابة اعترفت المتهمات بحيازتهن للمخدرات بقصد الترويج على المدمنين من طلبة الجامعات وتجار التجزئة، وقد امرت النيابة بحبسهن.

١٢ مليون جنيه لاقامة مصنع للقمامة بالقليوبية وشراء ٢١ سيارة للنظافة بالدقهلية

كتب - عطية عبدالحميد وابو سريع أمام



عبد الفتاح غلوش — فخر الدين خالد

تقرر انشاء مصنع للقمامة فى شبرا الخيمة على مساحة ٦ افدنة وبتكلفة ٥.٥ مليون جنيه وبطاقة انتاجية قدرها ١٠٠٠ طن يوميا ودراسة انشاء مصنع آخر عن طريق منح الارض للقطاع الخاص مقابل منفعة او بيعها باسعار رمزية مع كافة التسهيلات.

اعلن ذلك المحافظ عبدالفتاح غلوش خلال اجتماعه مع رؤساء المراكز والمدن

واضاف انه سيتم اسناد عملية النظافة بالمدن الى شركات متخصصة او جمعيات تنمية المجتمع المحلى بعد تقسيمها الى مربعات على ان يتحمل أصحاب الوحدات السكنية التكلفة، ويقتصر دور الحى والمدينة على الاشراف على النظافة وتحرير محاضر للمخالفين واصلاح المعدات

● كما قامت محافظة الدقهلية بشراء ٢١ سيارة لتجميع القمامة من مدن المحافظة المختلفة بتكلفة ٣ ملايين جنيه بالاضافة الى استخدام عربات صغيرة يتم تصنيعها يدويا للمساهمة فى تنظيف وتجميل هذه المدن وحماية البيئة من التلوث.

صرح بذلك السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية واضاف انه تم شراء سلم اطفاء جديد بمبلغ ٥ ٣ مليون جنيه لمواجهة حالات الحرائق والكوارث الطارئة ويتم استخدامه كسيارة اطفاء متعددة الاغراض.

تكريم مشايخ سيناء لدورهم الوطنى فى معارك اكتوبر

السويس: مكتب الأهرام:

تقرر تنفيذ مشروعات سياحية ضخمة بمنطقة عيون موسى للسياحة الشاطئية والعلاجية العالمية واستغلال مياه العيون الاثنتى عشرة المذكورة فى القرآن الكريم منذ عصر نبى الله (موسى) واستغلالها كمزارات سياحية دولية لجميع الاديان

اعلن ذلك يحيى البهنساوى محافظ السويس خلال حفل تكريم مشايخ وبدو سيناء الذين ساهموا بدور بطولى فى معارك اكتوبر المجيدة وحصار السويس حيث تم توزيع الهدايا العينية

واضاف محافظ السويس ان تنمية عيون موسى ستشمل ايضا اقامة مجتمع زراعى على مساحة ٤٠ فدانا ضمن المخطط العام لمشروع تنمية شمال خليج السويس



٤ عمارات ببورسعيد لاقامة الطلاب المغتربين

تدخل محافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق لحل مشكلة الطلاب المغتربين بكليات جامعة قناة السويس فى المدينة ممن ليس لهم اماكن اقامة وعددهم ٩٠٠ طالب وطالبة يضاف اليهم طلاب المرحلة الثالثة مما اضطر عمداء الكليات الى تاجيل الدراسة فى السنة الاولى لمدة اسبوعين وحتى يستقر الطلاب

المحافظ وافق على تخصيص عمارتين للطلبة فى بورسعيد وثالثة للطالبات سعة كل عمارة ٣٠٠ طالب ورابعة لاعضاء هيئة التدريس وامر بتسليم العمارات فورا الى ادارة المدن الجامعية وبالفعل صرح د. احمد عامر نائب رئيس جامعة قناة السويس بانه تسلم العمارات الاربع وبدأت اجراءات توفير الاثاثات كما ستتولى ادارة المدن الجامعية كافة شئون الاعاشة

محمد ابو الشهود

الاسماعيلية من - صابر عبدالوهاب:

فى اول اجتماع للمجلس الاقليمى لحماية المستهلك بالاسماعيلية طالب المحافظ محمد عبدالسلام المحجوب بضرورة تنشيط الرقابة الاهلية والشعبية للمواطنين على الاسعار وطرق التوزيع وخاصة فى السلع الحيوية

كما طالب بزيادة الرقابة التموينية بالتعاون بين مديرى التموين والامن بالاسماعيلية واتخاذ الاجراءات الفورية ضد تجار السلع المغشوشة واحكام الرقابة على المخابز لضمان انتاجها للخبز المطابق للمواصفات وعدم التلاعب فى توزيعه كما اعطى المحافظ مهلة لاصحاب المخابز حتى مارس ٩٧ لتحويل مخابزهم من استخدام المازوت الى السولار للحفاظ على البيئة وصحة المواطنين.

كما قرر المحافظ انشاء شعبة بالمدارس الصناعية فى المحافظة لتخريج فنيين مؤهلين فى كافة مراحل صناعة الخبز وانشاء جمعية لحماية المستهلك بكل مركز تهدف الى توعية المواطنين ومراقبة الاسواق والمنافذ والاسعار وطرق العرض.

واكد المحافظ انه تقرر حرمان المخابز المخالفة لتعليمات الرقابة التموينية من حصص الدقيق وتحويل حصصها الى مخابز الامن المركزى والقوات المسلحة على ان تتدرج العقوبة الى الاغلاق النهائى فى حالة التكرار.

السيول تجتاح قريتين بسوهاج

سوهاج - مكتب الأهرام: اجتاحت مياه السيول قريتى «نجع البير» و«أولاد الشيخ» بمركز دار السلام بسوهاج بعد ظهر أمس وحاصرت المنازل المخالفة للرى والتى اقيمت فى أخوار طبيعية

وأسفرت السيول عن تهدم ٩ منازل قديمة ولم تحدث خسائر بالارواح. إنتقل المهندس مصطفى عويس رئيس الوحدة المحلية لمركز دار السلام الى مكان السيول ومعه ١٠ سيارات كسح ولوادر لإقامة طرق للوصول الى المنازل المحاصرة لانقاذ الأهالى التى حاصرت المياه منازلهم وشفط المياه ونقلها للترعة الفاروقية وقام رئيس الوحدة المحلية باخطار المحافظ لإرسال قوات إضافية من الدفاع المدنى ووحدات ومعدات للسيطرة عليها. وقام محافظ سوهاج بزيارة القريتين لمعاينة الموقف على الطبيعة

إقامة أول مركز للسموم بمحافظات شمال الصعيد

الفيوم من - احمد طلعت

تنفذ محافظة الفيوم حاليا عددا من المشروعات الجديدة لتطوير وتدعيم وتحسين الخدمات الصحية بالمستشفيات والوحدات الريفية والوحدات المتخصصة بالمدن والقرى بتكلفة تبلغ ٣ ملايين جنيه بهدف رفع كفاءة الخدمة ورعاية المرضى بالمحافظة

وصرح الدكتور ابراهيم واكد مدير عام الصحة بالفيوم بان هذه المشروعات تمثل الاحتياجات العاجلة لتطوير المستشفيات وتحسين الخدمة بها وتضمنت تطوير مستشفى الفيوم العام بتكلفة تبلغ ٨٥٠ الف جنيه وعمليات لتجديد مرافق مستشفيات الرمد والصدر والحميات بتكلفة نصف مليون جنيه وتخصيص مبلغ ٥٢٠ الف جنيه لتطوير المركز الطبى الحضرى ومعمل تحضير الادوية ووحدة الاسنان واضاف مدير عام الصحة ان الخطة تضمنت ايضا تطوير بعض الوحدات الصحية الريفية وتحويلها الى مستشفيات قروية بتكلفة ٤٠٠ الف جنيه فى نونه وابو جندير ومطرطارس مع احلال وتجديد بعض الوحدات الصحية بقرى ابو شنب وسترو وغصن الباسل واستكمال الانشاءات بوحدات قرى القاسمية ومنشأة دكم والجيلانى والصحراوية تضمنت الخطة ايضا انشاء اول مركز للسموم لخدمة مرضى الفيوم والمحافظات المجاورة بتكلفة بلغت نصف مليون جنيه بدأ العمل به ومجهز باحدث الاجهزة الطبية اللازمة ويخدم محافظات شمال الصعيد.

بالاضافة الى تجهيزات طبية حديثة للوحدات والمستشفيات ودعم عمليات مكافحة الحشرات وناقلات الامراض والحملة الميكانيكية

وقال الدكتور ابراهيم واكد بانه سيتم خلال الشهر القادم تشغيل مبنى مديرية الصحة الجديد بجوار المستشفى العام حيث انتهت عمليات الانشاءات والتجهيزات للمبنى الجديد.

الشرقية من - نرمين الشوادفى.

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الشرقية فى اجتماعه برئاسة الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية وضع خطة عاجلة لحل مشكلة التكدس المرورى والقضاء على الاختناقات بمدينة الزقازيق. صرح بذلك محمد المسلمى السكرتير العام للمحافظة وأضاف أن الخطة تتضمن تشكيل لجان فنية لفحص تراخيص السيارات وتحديد مدى صلاحيتها واستبعاد المخالف منها كما تقرر تكثيف الحملات المرورية وازالة كافة الاشغالات فى الطرق والاسواق واتباع اساليب السير فى اتجاه واحد مع وضع العلامات الارشادية والتحذيرية وانشاء المطبات الصناعية وحظر مرور سيارات النقل داخل المدينة اعتبارا من الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء. كما قرر المجلس الزام اصحاب العمارات الجديدة بانشاء جراجات اسفلها لاحتواء سيارات السكان. وايقاف أى انشاءات لم يلتزم أصحابها بتنفيذ القرار وتكليف الادارات الهندسية بالاحياء والمدن بمتابعة تنفيذ هذه القرارات.

محافظ الغربية مدرس بفصول محو الأمية



طنطا - من مكتب الأهرام:

قام المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية بزيارة فصول محو الأمية وتعليم الكبار بمدينة المحلة للاطمئنان على سير العملية التعليمية وكما يبدو فى الصورة يناقش المحافظ الدارسين فى طرق التعليم ومدى استيعابهم لطرق الشرح داخل تلك الفصول

يأتى ذلك ضمن الجهود التى تبذلها المحافظة للقضاء على الأمية قبل حلول عام ٢٠٠٠ وذلك بالتعاون مع القوات المسلحة وكلية التربية جامعة طنطا والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

وقد اثمرت تلك الجهود على اقبال شديد للمواطنين وخاصة السيدات على الالتحاق بفصول محو الأمية على مستوى المحافظة

حصر لاحتياجات الادارات الهندسية بالمنيا لسد العجز فى عدد المهندسين

المنيا - من مكتب الاهرام: طالب منصور عيسوى محافظ المنيا بضرورة اجراء حصر شامل لاحتياجات الوحدات المحلية من المعدات الفنية والمهندسين لسد العجز خاصة بعد صدور القرار العسكرى بازالة المبانى المخالفة جاء ذلك خلال اجتماعه برؤساء المدن ومديرى الادارات الهندسية

واكد المهندس جمعه حسن جاد وكيل وزارة الاسكان ان المديرية لديها ١٨ درجة شاغرة لتعيين المهندسين ولكن لم يتقدم احد لشغل هذه الوظائف لقلة الحوافز المقررة مشيرا الى اهمية زيادتها لمساواتهم مع العاملين بالقطاع الخاص

فيلم تسجيلى لتشجيع السياحة بأسيوط

أسيوط - مكتب الأهرام: كلف الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط إدارة السياحة بالمحافظة باعداد شريط فيديو بالتعاون مع احدى شركات الانتاج السينمائى، يتضمن تسجيلا حيا لتاريخ أسيوط عبر العصور المختلفة (الفرعونى والقبطى والاسلامى والحديث)، ويضم الشريط الذى يتم ترجمته ناطقا بثلاث لغات هى (العربية والانجليزية والفرنسية) لقطات لأهم المعالم السياحية وأبرز المناطق والمزارات الاثرية والفنادق والمساجد والكنائس والأديرة ذات الطابع التاريخى وأشهر المنتجات والصناعات الحرفية بأسيوط كالسجاد اليدوى والكليم وسن الفيل واخشاب البيئة ومنتجات خان الخليلى بالاضافة إلى صور معالم النهضة الحديثة

وقد صرح محمود عبد الرشيد مدير السياحة بأسيوط بأن تصوير الفيلم يستهدف تكثيف وسائل الدعاية والاعلان لتنشيط وزيادة حركة السياحة بأسيوط محليا وعربيا ودوليا.

بعد حضوره اجتماع وزراء الكهرباء بدول المشرق العربي

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

توقيع بروتوكول فني جديد للخطوات التنفيذية للربط الكهربي بين مصر والأردن

عائداً من دمشق بعد حضوره لاجتماعات وزراء الكهرباء في مصر وسوريا والأردن والعراق وتركيا ولبنان صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: بأنه تم توقيع بروتوكول فني جديد أعده خبراء الدول الخمس حول الخطوات التي تم إنجازها في المشروع والخطوات التنفيذية القادمة للربط الكهربائي بين مصر والأردن.

كما تابع الوزراء الخطة التنفيذية لربط الشبكة الأردنية بالشبكة السورية بطول ١٠٠ كيلو متر والتي بدأت سوريا في استكمال خطها بعد الصندوق العربي للانماء الاقتصادي على أن يتم الانتهاء من الشبكة عام ١٩٩٨ لتبدأ بعد ذلك مرحلة الربط العراقي وأضاف الوزير: أن وزراء الكهرباء بدول المشرق العربي وافقوا على قبول طلب لبنان الانضمام إلى مشروع الربط الكهربائي ولتأكيد أهمية المشروع اقتصاديا واجتماعيا وباعتباره أحد المداخل الحضارية للعرب للقرن القادم الواحد والعشرين وقد انضم وزير الكهرباء اللبناني لأول مرة إلى هذه الاجتماعات.

وذكر وزير الكهرباء أنه في الوقت الذي تواصل فيه مصر مشروعات الربط الكهربائي مع المشرق فإنها تقوم أيضا بمشروعات للربط الكهربائي مع ليبيا حتى تصل إلى تونس المرتبطة مع المغرب. وأضاف أن مشروع الربط مع المشرق الذي يصل إلى تركيا سيكون عربيا - أوروبيا في المستقبل وقبل عام ألفين باعتبار أن تركيا مرتبطة مع اليونان، وأن الربط الكهربائي مع دول المغرب سيصل إلى أوروبا حيث أن اسبانيا سترتبط مع المغرب بكابل كهربائي يجري تنفيذه.

وحول المشروعات التي تقوم بها مصر في هذا الصدد، قال الوزير: انه تم تنفيذ خط بقوة نصف مليون فولت من القاهرة إلى السويس، وتم تنفيذ محطة السويس. ويمر الخط فوق القناة من خلال برج ارتفاعه ٢٢٠ متراً وهي أول مرة يعبر القناة الخط بهذا الارتفاع. وهناك خطوط أخرى حتى طابا. وأضاف: انه من المنتظر في مارس القادم أن يجري تنفيذ كابل - قطعة واحدة بطول ١٢ كيلومترا - بحيث يمر عند ٨٥٠ مترا من الأراضي المصرية عبر خليج العقبة إلى محطة العقبة الأردنية.

وأكد أباظة: انه الشبكة الخماسية ستكتمل أواخر عام ١٩٩٨ موضحا أن كافة دول الربط تعمل حاليا في تنفيذ هذا المشروع وتوشك على الانتهاء منه داخل كل منها بعد أن تم حل كافة المشاكل الفنية والمالية التي كانت تعوق التنفيذ.

اوضح أن العائد الاقتصادي من تشغيل الشبكة وتبادل الكهرباء بين دول الربط مجز ويشكل استثمارا هائلا في الطاقة يقدر بحوالي ٢٥٪ ويوفر الكهرباء لدول الربط في الظروف الطارئة.

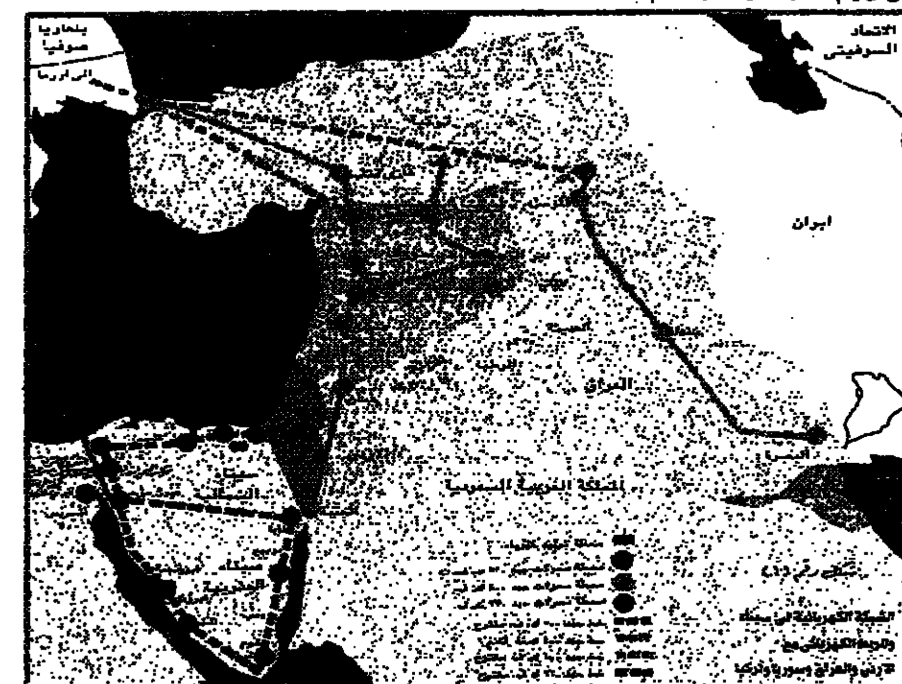
وأضاف أن خبراء الربط الخماسي بالتعاون مع بيت خبرة عالمي يقومون حاليا باعداد الدراسة النهائية حول التشغيل الأمثل للشبكة وتضم الإدارة وعمليات تبادل الطاقة بين الدول المشاركة تمهيدا لعقد اتفاقيات ثنائية بها واقامة البورصة العربية لشراء وبيع الطاقة مع الشبكة الأوروبية الموحدة لحسابها طبقا للأسعار العالمية اليومية. وحول تحديد أسعار لتبادل الطاقة فيما بين دول الربط قال ان هذا الموضوع سيتم تحديده عقب الانتهاء من اكتمال شبكة الربط وذلك من خلال اتفاقيات ثنائية تعقد بين كل من مصر والأردن وسوريا وتركيا والأردن وسوريا ومصر وسوريا.

وقال: إنه تم الانتهاء من مد كابل من كابل من القاهرة إلى السويس بقوة نصف مليون فولت مشيرا إلى إنه يتم حاليا تركيب برجين بارتفاع ٢٤٠ مترا بعد الاتفاق مع قناة السويس على أن يتوجه الخط إلى عيون موسى ثم إلى طابا على أن يتم الانتهاء منه بعد ستة أشهر ثم إلى العقبة فالأردن التي اكملت خطها.

وأشار وزير الكهرباء إلى أن سوريا بدأت في استكمال خطها بعد التمويل الذي حصلت عليه على أن يتم الانتهاء من الشبكة عام ١٩٩٨.

وفيما يتعلق بالربط بين مصر وليبيا قال انه سيتم الانتهاء منه بنهاية عام ١٩٩٧ بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، موضحا أن هذا الخط سيكمل شبكة الربط حتى أسبانيا

أحمد هاشم



التعاون بين خبراء الكهرباء والبحث العلمي استعدادا للقرن الـ ٢١

لخدمة وتنمية الريف والمجتمعات الحضرية - تعاون بين خبراء الكهرباء والبحث العلمي لتشغيل محطات كهرباء باستخدام توربينات الكتلة الحية باستخدام المخلفات الزراعية بدلا من البترول خلال إجتماع اللجنة المشتركة التي شكلها المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة و د. فينيس كامل وزير البحث العلمي من خبراء الوزارتين برئاسة د. أمين مبارك نائب رئيس هيئة الطاقة الجديد أعلن الوزير انه تقرر وضع إطار لبرنامج التعاون الفني والبحث بين الجهات المعنية بوزارتي الكهرباء والطاقة والبحث العلمي لتحقيق التكامل بينهما لخدمة قطاع الكهرباء وقد حددت اللجنة في إجتماعها أولويات التعاون المشترك في مجالات تطوير المعدل والمهمات الخاصة باقامة محطات توليد الكهرباء باستغلال الطاقة الشمسية بقدرات كبيرة وتجارية وتخفيض نفقاتها لتنافس أسعار اقامة محطات التوليد الحرارية التي تعمل بالوقود البترولي.

وتقرير مكونات نظم التوليد للكهرباء.

كما ناقشت اللجنة اولويات تنفيذ المشروعات المشتركة ودور كل من الجهتين في تحقيقها وذلك في اطار استراتيجية الدولة لمشاركة البحث العلمي في مشروعات الخطة الاقتصادية والاجتماعية القومية وتحديد مجالات البحوث لخدمة المشروعات القائمة والمستقبلية استعدادا لدخول القرن ٢١.

وتناول الاجتماع مناقشة امكانية استخدام توربينات الكتلة الحية التي تعمل باستخدام المخلفات الحيوانية والزراعية كوقود غازي لتشغيل هذه المحطات بدلا من البترول لخدمة وتنمية الريف والمجتمعات الحضرية للحفاظ على البيئة وتصنيع الأسمدة.

المهندس أباظة يحضر توقيع ١٠ محطات محولات

جهد ٦٦ ألف فولت بين هيئة كهربة الريف وشركة إجيماك

رفع نسبة مكونات التصنيع المحلي لمعدات محطات المحولات إلى ٩٠٪ وفقا لأحدث تكنولوجيا معاصرة

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: انه تم رفع نسبة مكونات التصنيع المحلي، لمعدات محطات المحولات على الجهود العالية والمتوسطة إلى ٩٠٪ وأشار الوزير خلال حضوره توقيع عقود انشاء ١٠ محطات محولات جهد ٦٦ الف فولت بين هيئة كهربة الريف، وشركة إجيماك التابعة للوزارة، إلى انخفاض اسعار محطات المحولات بنسبة ٣٥٪، بعد رفع مكونات التصنيع المحلي. وذكر الوزير: انه تم الاتفاق مع عدد من الشركات العالمية على تزويد المصانع المحلية بأحدث تكنولوجيا التصنيع لمعدات الكهرباء، على ان تكون لمصر القدرة على استغلال التكنولوجيا في تطوير برامج التصنيع المحلي. وتبلغ تكلفة المحطات العشر الجديدة، ١١٥ مليون جنيه وقدراتها تصل إلى ٦٠٠ الف كيلو فولت امبير. وتخدم المحطات الجديدة، المناطق الصناعية بشمال القاهرة، وغرب الجيزة ودمياط الجديدة، وشمال الصعيد، كما أشار الوزير إلى ان العقد يتضمن اقامة ٣ محطات محولات في شرم الشيخ وطابا ودهب جهد ٦٦ الف فولت، لخدمة التوسعات السياحية، ومطار دهب، الذي طلب الرئيس مبارك إنشاءه بالمنطقة خلال الاسبوع الماضي.

وذكر المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف، انه سيتم تصنيع المحطات بالكامل في المصانع المصرية، لتوفير العملات الصعبة، بالاضافة إلى توفير فرص عمل جديدة لشباب العمال والخريجين. وتستخدم المحطات في تغذية المشروعات الصناعية والعمرانية ومدها بالطاقة الكهربائية المطلوبة.

وفيما يلي بيان تفصيلي لعقود توريد كل هذه المحطات

توقيع عقد توريد محطتي محولات الهجانة والمنطقة الصناعية بالجيزة جهد ٦٦/١١ك.ف سعة ٤×٢٥ م.ف.أ

قامت هيئة كهربة الريف بإسناد وتوريد مهمات محطتي محولات الهجانة والمنطقة الصناعية بالجيزة إلى الشركة المصرية الالمانية للمنتجات الكهربائية «اجيماك» وذلك بقيمة اجمالية قدرها ٢٢.١٠٥.٥٦٠ جنيه مصري تسليم مصانع الشركة بالمطرية ويتضمن العقد توريد مهمات المحطتين جهد ٦٦/١١ك.ف سعة ١٠٠ الف كيلو فولت امبير لكل منهما وكذلك قطع الغيار والاشراف على التركيب وفني الضمان.

والهدف: توفير الطاقة الكهربائية اللازمة للمشروعات السكنية وتشجيع التوسع العمراني بغرض القضاء على التجمعات العشوائية وتوفير مستوى مناسب من الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين ولمجابهة الزيادة في الأحمال بتلك المناطق لتغذية المشروعات الصناعية بالطاقة الكهربائية المطلوبة وذلك لفتح فرص عمل جديدة والمساعدة على جذب المستثمرين واصحاب المشروعات الكبيرة والصغيرة.

توقيع عقد توريد مهمات عدد خمس محطات محولات جهد ٦٦/١١ ك.ف سعة ٢×٢٥ م.ف.أ

قامت هيئة كهرباء الريف بإسناد توريد مهمات خمس محطات إلى الشركة المصرية الالمانية للمنتجات الكهربائية «اجيماك» من خلال مناقصة بين الشركات المتخصصة تم الاعلان عنها وذلك بقيمة اجمالية قدرها ٥٩.٥٨٤.٩٢٥ جنيه مصري تسليم مصانع الشركة بالمطرية ويتضمن العقد توريد مهمات الخمس محطات محولات ٦٦/١١ ك.ف. سعة ٥٠ ألف كيلو فولت أمبير لكل منها وكذا قطع الغيار والاشراف على التركيب وفني الضمان والتدريب وذلك لتركيبها في المواقع التالية:

- محطة محولات بني رافع
- محطة محولات ساحل سليم
- محطة محولات مطاي
- محطة محولات مغاغة
- محطة محولات مدينة دمياط

والهدف: توفير الطاقة الكهربائية المطلوبة لمجابهة الزيادة في الأحمال بتلك المناطق ولتغذية المشروعات الصناعية والزراعية واستصلاح الاراضي بالطاقة الكهربائية وذلك لفتح فرص عمل جديدة بمناطق الصعيد والمدن الجديدة والمساعدة على جذب المستثمرين واصحاب المشروعات الصغيرة والكبيرة. بالاضافة إلى توفير الطاقة الكهربائية للمجمعات الصناعية الجديدة والمدن الجديدة والتوسع العمراني والصناعي خاصة بمناطق الصعيد.

توقيع عقد توريد محطات محولات شرم الشيخ/ دهب/ طابا جهد ٦٦/٢٢ك.ف سعة ٢×٢٥ م.ف.أ

قامت هيئة كهربة الريف بإسناد توريد مهمات ثلاث محطات إلى الشركة المصرية الالمانية للمنتجات الكهربائية «اجيماك» وذلك بقيمة اجمالية قدرها ٣٢.٦٥٢.٠٤٥ جنيه مصري تسليم مصانع الشركة بالمطرية ويتضمن العقد توريد مهمات الثلاث محطات محولات جهد ٦٦/٢٢ك.ف سعة ٥٠ الف كيلو فولت أمبير لكل منها وكذا قطع الغيار والاشراف على التركيب وفني الضمان والتدريب وذلك لتركيبها في المواقع التالية:

- محطة محولات شرم الشيخ
- محطة محولات دهب
- محطة محولات طابا

والهدف تطوير الطاقة الكهربائية اللازمة لتغذية المشروعات التي يجري تنفيذها حاليا في إطار المشروع القومي لتنمية سيناء ولتدبير مصادر الطاقة اللازمة لتنمية السياحة بهذه المنطقة ذات الجذب السياحي العظيم بالاضافة إلى تغذية المشروعات الصناعية واستصلاح الاراضي بالطاقة الكهربائية وذلك لفتح فرص عمل جديدة بالمنطقة والمساعدة على جذب للمستثمرين.

المهندس أباظة

قطاع الكهرباء يشارك بـ ١٢ مشروعاً في المؤتمر الاقتصادي

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان قائمة المشروعات الكهربائية التي ستطرحها مصر امام المشاركين من رجال الاعمال والقطاع الخاص في المؤتمر الاقتصادي تتضمن ١٢ مشروعا لتوليد الطاقة تبلغ استثماراتها ٩ مليارات جنيه.

وأن دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لهذه المشروعات ستكون جاهزة عقب طرحها في المؤتمر. وتشمل اقامة ٤ محطات للاشعال المزدوج بالبخار وتعمل بالغاز و البترول في اماكن متفرقة وتصل تكلفتها الاستثمارية ١.٨ مليار دولار، ويستهدف المشروع الثاني انشاء محطة بخارية لتوليد الكهرباء بنظام (بي. او. تي) وتبلغ استثماراتها ٥٤٠ مليون دولار وأضاف المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان قائمة المشروعات التي سيتم طرحها لمساهمة القطاع الخاص ورجال الاعمال تتضمن كذلك مشروعات لاقامة وحدتين لتوليد الكهرباء بنظام التخزين الآلي وتقام المحطتان في جبل عتاقة بخليج السويس وتصل استثمارات هذا المشروع الى ٥٦٠ مليون دولار. كما تشمل القائمة مشروعا لانشاء ٤ وحدات مجمعة لتوليد الكهرباء بقوة ٣٠٠ ميجاوات وذلك في منطقة النوبارية غرب الدلتا باستثمارات تقدر بنحو ٩٠٠ مليون دولار. اضافة الى مشروع لاقامة مزرعة رياح لتوليد الكهرباء.

استثمار خفض أسعار المحولات والكابلات الكهربائية بنسبة ٥٠٪ في تطوير الشبكات القديمة في المدن والقرى والنجوع

عقب اجتماعه مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف وقيادات الوزارة اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان اسعار محطات المحولات والكابلات الكهربائية قد انخفضت بنسبة ٥٠٪ خلال العامين الماضيين.

اوضح الوزير ان ارتفاع نسبة التصنيع المحلي للمعدات الكهربائية بالشركات العامة والخاصة ادى إلى القضاء على الاحتكار الاجنبي لاسعار المعدات، كما اتبعت الوزارة سياسة التنفيذ الجزئي للمحطات بعيدا عن طريقة تسليم المفتاح للمحافظة على خفض الاسعار. اضاف الوزير انه سيتم استغلال انخفاض الاسعار للمعدات على الجهود المتوسطة والعالمية في تطوير الشبكات القديمة بالمدن ورفع نسبة المشروعات التي تنفذها هيئة كهربة الريف بالقرى والنجوع.

وذكر ان الوزارة اتفقت مع الشركة القابضة لتوزيع القوى الكهربائية على اقامة مصنع للعازلات الكهربائية بالتعاون مع الصين لتوفير العازلات اللازمة للشبكة الكهربائية الموحدة على الجهود العالية والمتوسطة لتوفير ٩٥٪ من احتياجات الدولة من المعدات الكهربائية بحلول عام ٩٨. واوضح انه سيتم الاستعانة بالخبرات الاوروبية في تطوير مصنع العازلات للبدء في انتاج عازلات للجهود الفائقة ٢٢٠ و٥٠٠ الف فولت في مراحل تالية لضمان توافر قطع الغيار للشبكة الكهربائية وفتح اسواق تصديرية جديدة امام الصناعة المصرية.

الطاقة حول العالم

في فرنسا: إقامة معرض «اليك ٩٦» الدولي للكهرباء في الفترة من ٢ إلى ٦ ديسمبر القادم

يقام في الفترة من ٢ الى ٦ ديسمبر القادم بارض المعارض بـ Paris Nord Ville-pinte المعرض الدولي للكهرباء ELEC 96 والذي تنظمه Elec Promotion ويقام مرة كل عامين .. معرض هذا العام من المتوقع أن يزوره اكثر من ١٠٠ الف زائر متخصص في مجال الكهرباء من مختلف دول العالم. ويشترك فيه ١٧١١ شركة من ٣٤ دولة مختلفة تعرض على مساحة تقدر بـ ٤٠ الف متر مربع من اجمالي ٧٠ الف متر مربع أحدث ماوصلت اليه التكنولوجيا في مجال صناعة الكهرباء وتوليدها وتوزيعها وادارتها والتحكم الآلي والهندسة المناخية والبيئية .. ويهتم ELEC بصفة خاصة بنظم الإضاءة والتدفئة الكهربية حيث ان هناك ٢٥٣ شركة مسجلة في قطاع ELEC في مجال الاضاءة و٧٠ شركة مسجلة في التدفئة .. وتتبارى الوسائل التقنية الحديثة في اخراج شكل المعرض حيث تعرض في المدخل المركزي لوحة كبيرة مضيئة تزن ٤.٥ طن ومصنوعة من حلقة معدنية مجدولة من الألياف الضوئية ومرفوعة لاعلى .. ويخصص اليك مساحتين متميزتين الاولى ٤٠٠ متر مربع للبناء والاضاءة وهي تظهر ابداعا كبيرا في مسالة توزيع الضوء في المعمار وتكوين الضوء مع الحركة «الضوء الحركي» مع عروض الإضاءة الساكنة وكيفية التنسيق بين الاضاءة الديناميكية والساكنة وكذلك بين الاضاءة الطبيعية والاضاءة الاصطناعية .. والمساحة الثانية حوالي ٦٠٠ متر مربع عن الشبكات والتطبيق وهي تزود زوار المعرض بمعلومات عن تطور تكنولوجيا الاتصالات واجهزة تبادل المعلومات وتأثيرها الكبير والمتصاعد في الحياة اليومية في ظل التطور الكبير في عمليات الأتمتة التي تشهدها نواحي الحياة عموما.

اختيار عالم مصري في الطاقة الشمسية لموسوعة الشخصيات العالمية البارزة

تم اختيار ا. د. مسلم شلتوت رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان كواحد من الشخصيات العالمية البارزة التي اسهمت ببحوث واعمال لخدمة الجنس البشري والمجتمع الدولي خلال القرن العشرين وذلك لتضمين سيرته الذاتية وتاريخه العلمي في الطبعة الخامسة عشرة لموسوعة الشخصيات العالمية البارزة والمسماة who is who in the world والتي ستصدر في أول يناير ١٩٩٨ في ذكرى مرور مائة عام على اصدار الطبعة الأولى عام ١٨٩٨ من المؤسسة الصحفية التي اسسها البرت نيلسون ماركوس بامريكا .. والأساس الذي يتم الاختيار عليه لهذه الموسوعة هو المنصب او الانجازات الهامة التي قام بها المختار واستفاد منها الجنس البشري ويختار معظم العلماء الذين تضمهم الموسوعة على انجازاتهم البحثية العلمية او التكنولوجية والتي افادت البشرية.

وتعتبر هذه الموسوعة من اكبر السجلات الدولية التي تعرف الشخصيات الدولية البارزة في كافة التخصصات ولذلك فهي تعتبر مرجعا عالميا في مكتبات العالم للعلماء والباحثين ورجال الاعمال والصحفيين للتعرف على السير الذاتية للشخصيات الدولية البارزة التي على قيد الحياة ودليلا للتعامل معهم بما يخدم البشرية والمجتمع الدولي.

يجدر بالذكر: ان للدكتور مسلم شلتوت ٩٦ بحثا علميا وتكنولوجيا في الطاقة الشمسية وتلوث الهواء وعلوم الفضاء معظمها منشور في مجلات دولية تصدر في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية وفي مجلدات بحوث ومؤتمرات دولية وهو مؤلف «اطلس الاشعاع الشمسي لجمهورية مصر العربية» ومثل مصر في اكثر من ثلاثين مؤتمرا دوليا وعضو بعشرة اتحادات علمية دولية بالخارج وعضو في مجلس ادارة بعضها وحاصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفيزياء عام ١٩٨٦ ونوط الامتياز من الطبقة الأولى عام ١٩٩٥.

أعداد: م عادل اللقاني



العرب بين التحديات والطموحات

جلسة خاصة للتعاون الاقتصادي العربي بقمة القاهرة

لأول مرة منذ عقد قمتي كازبلانكا بالمغرب وعمان بالأردن للتعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا تخصص القمة الاقتصادية بالقاهرة جلسة خاصة للتعاون الاقتصادي العربي.

ولاشك ان ملف التعاون الاقتصادي العربي مليء بالشكوك والظنون والآمال والطموحات والتحديات.. فمسيرة التكامل الاقتصادي العربي بدأت قبل أن تبدأ المسيرة الأوروبية بثلاث سنوات ومع ذلك أصبح هناك كيان اقتصادي ضخم اطلق عليه الاتحاد الأوروبي وهناك أيضا نافتا في أمريكا الشمالية فضلا عن آسيان في آسيا.

ويجب أن ينظر العالم العربي بصورة أكثر جدية للتكامل الاقتصادي حتى يتمكن من التعامل مع التكتلات الاقتصادية أو التأقلم مع الاتفاقيات الدولية مثل الجات وغيرها بصورة جماعية لان هذه الاتفاقيات تتيح مزايا تفضيلية للكيانات الاقتصادية لاتتاح مثلها للدول منفردة.

وعلى الرغم من ان البعض يعقد الآمال على قطاع التجارة كمدخل لاقامة التكتل الاقتصادي العربي إلا ان القطاعات الاخرى كالزراعة والصناعة والنفط واسواق المال في حاجة هي الاخرى للتطوير والتحديث واعادة الهيكلة حتى تتمكن البلدان العربية من اتمام عملية الدمج أو التكتل بيسر وسهولة.

ولعل جلسة اليوم والتي خصصها مؤتمر القاهرة للتعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا لبحث التعاون الاقتصادي العربي فرصة جيدة امام المسئولين العرب لدفع عجلة التعاون الى الامام.

خميس البكري - عاطف عبدالله
حسام زايد - حنان حلوى
محمد عبدالرشيد

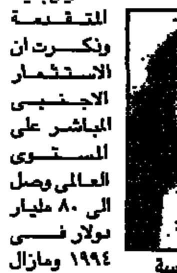
■ الصناعة

استراتيجية صناعية عربية

اكدت د. هبة حندوسة المدير التنفيذي لمنتدى البحوث الاقتصادية انه لكي يتحقق النجاح للتنمية الصناعية يجب ان تتغلب الصناعات العربية على العقبتين الاساسيتين القائمتين في طريق كفاءة النمو، وهما القدرة على الوصول الى الاسواق العالمية والقدرة على الحصول على التطورات والمبتكرات التكنولوجية.

وتحقيقا لهذه الغاية اشارت الى ان هناك خيارين اساسيين يمكن تطبيقهما على المستوى الوطني. يتعلق الاول بتنمية المهارات والمواهب المحلية حتى يمكن النفاذ الى اسواق التصدير واللحاق بالاخرين على المستوى التكنولوجي

ويتمثل الثاني في اجتذاب المؤسسات متعددة الجنسية التي تتوافر لها شبكات تسويق متطورة والتي تملك التكنولوجيا المتقدمة



د. هبة حندوسة

وذكرت ان الاستثمار الاجنبي المباشر على المستوى العالمي وصل الى ٨٠ مليار دولار في ١٩٩٤ ومازال آخذا في الزيادة بصورة لم يسبق لها مثيل. وكان نصيب الدول النامية يزداد ايضا حيث بلغ ٣٩٪ في نفس السنة، ومع ذلك فإن الدول العربية لم تحصل من هذه التدفقات للاستثمار الاجنبي المباشر إلا على ١٫٧ مليار دولار بالمقارنة بمبلغ ٣٣٫٨ مليار دولار حصلت عليها الصين و ٧٫٩ مليار دولار حصلت عليها سنغافورة

واضافت ان العالمية لا تسمح للدول العربية باتخاذ موقف سلبي من المنافسة الشديدة التي يتوقع ان تحدث قريبا بين الدول النامية من أجل فتح اسواق الدول المتقدمة (والتي تمثل ٦٠ في المائة من صادرات الدول النامية) وكذلك فتح اسواق الدول النامية نفسها. ومن الواضح ايضا ان التطبيق التدريجي لقواعد الجات بشأن خفض التعريفات الجمركية والحماية غير التعريفية في اسواق الدول النامية ستضع عقبات جسيمة في طريق المنتجين المحلية الذين لايتمتعون بالقدرة التنافسية في المنطقة العربية.

واكدت الاستراتيجية السليمة الوحيدة التي يمكن ان تتبعها الدول العربية تطبيق برنامج سريع للترشيد واعادة الهيكلة واعادة التوجيه، الذى ويمكن أن يحقق الكثير من المنافع اذا صمم البرنامج بحيث يستفيد من الفرص الاقليمية، مع اتباع السياسات والتدابير الاقليمية التي تدفع الى تنسيق السياسات الاستثمارية والتجارية، كحد ادنى، او الى وضع خطة اكثر طموحا للتكامل في الأجل الطويل، كحد اقصى.

وطالبت بإزالة الحواجز التعريفية وغير التعريفية التي يفرضها الآن كل بلد عربي على جميع المنتجات الصناعية من الدول العربية الاخرى وبقية العالم - مما أضر بالتجارة بين دول الاقليم. ومن المهم ايضا ان تساعد السياسات التجارية على انشاء منظمة عربية لتشجيع التجارة، تكون مسئولة عن توفير جميع الخدمات المتعلقة بالتجارة للمصدرين والمستوردين المحتملين، بما في ذلك المعلومات عن المنتجين والمنتجات، مستمدة من قاعدة بيانات تربط بين قواعد البيانات القطرية، كما توفر الاتجاهات المتعلقة بالسوق المحلية والاسواق الدولية، وتوفر احصاءات تجارية عن البنود المختلفة لكل الدول العربية على اساس منتظم. وعلى صعيد اكثر طموحا تستطيع الدول العربية ايضا ان تضع خطة ترمي الى تطوير عدد من الصناعات الرئيسية التي يتوقع ان تتوافر لها ميزة نسبية ديناميكية وامكانيات للنمو. ويمكن فيها ان يؤدى التعاون الى رفع معدل العائد.

واكدت ان امكانيات التنمية الصناعية تعتمد الى حد كبير على تنسيق سياسات الاستثمار والتجارة التي يمكن ان تفيد جميع اعضاء المنطقة.

وخلصت الى ان التعاون الصناعي لم يعد يجوز ان يفهم على انه سيل من المنح والمساعدات من الدول الغنية لتمويل مشروعات صناعية في الدول الفقيرة. كما لا يجوز النظر اليه على انه سوق لبيع الفائض من منتجات المنتجين المحليين وحل مشاكل الطاقة الفائضة على اساس غير منتظم. وكذلك لا يجوز ان يفهم انها تعني تنفيذ مشاريع مشتركة في المنطقة يكون دافعها الاساسي الاعتبارات السياسية او الاهداف القومية العربية، وان كانت هذه الاهداف يمكن ان تكون عنصرا معززا للتعاون.

واضافت ان للجدى والقابل للاستمرار يبدأ من فرضية انه يجب ان يخدم هدف كل دولة عضوة في الحصول على مكاسب اقتصادية حقيقية من التعاون. وبعبارة اخرى يجب ألا يكون مباراة ذات قيمة صفرية. وتشمل المكاسب المتحققة منه مزيدا من الارباح التجارية من المشاركة الرأسمالية في المشاريع، وزيادة الحصة السوقية للصناعة المعنية (على الصعيدين الاقليمي والدولي) وخفض تكاليف التشغيل وحيازة التكنولوجيا، وزيادة القوة عند التفاوض مع المؤسسات متعددة الجنسية بشأن شروط الاستثمار الاجنبي المباشر في المنطقة.

■ النفط

مساع لتطوير المشروعات المشتركة

اكد عبد العزيز التركي الأمين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» على أهمية الدور الذي تقوم به المشروعات المشتركة بين الدول العربية، وقال إن اهتمام المنظمة ينصب في المقام الأول على الجوانب التنموية للصناعة البترولية العربية خاصة في تلك المشروعات وتزويد الدول الأعضاء بالمعلومات الوافية عن التطورات في المراحل المختلفة لصناعة النفط والطاقة والتعاون مع الدول العربية غير الأعضاء عن طريق مساهمتهم في مؤتمر الطاقة العربي علاوة على تشجيع البحث العلمي.

واضاف بان المنظمة انشأت عدة مشروعات لزيادة التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات الاستكشاف والنقل وإصلاح الناقلات والاستثمارات البترولية، كما تلعب الشركة العربية للاستثمارات البترولية دورا مهما في الترويج للمشروعات النفطية والغازية والبتروكيماوية في معظم الدول العربية الأعضاء. وعن الجوانب الخاصة بالمنتجين والأسواق الجديدة قال إنها تندرج في إطار سياسة الاسعار والإنتاج، التي تشكل محور الاهتمام في منظمة أوبك العالمية فدولنا تلتزم بقرارات أوبك سواء كانت اعضاء فيها او لم تكن على أن العامل الرئيسي في هذه الامور هو المستوى التنافسي للأسعار، إذ كلما كانت أسعار نفطنا منافسة كلما ضمنا سوقا لانتاجنا.

واشار الى ان انتاج الدول الأعضاء من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي يبلغ حاليا ١٩ مليون برميل يوميا، أما باقي دول العالم فإن اجمالي انتاجها يبلغ ٥٣ مليونا لكن اتجاه الانتاج يختلف بين المجموعتين إذ ليس هناك نمو يذكر في الطلب على نفط الدول الأعضاء (حوالي ١٠٠ الف برميل يوميا فقط يوجه معظمها الى تغطية الزيادة في الطلب المحلي، أما بقية دول العالم فإن انتاجها في الوقت الحالي يزيد على معدله في العام الماضي بـ ١٫٥ مليون برميل يوميا، وذلك يكفي لمقابلة معظم الزيادة في الطلب العالمي على النفط ولاتحصل دولنا إلا على كمية ضئيلة من الطلب الاضافي.

عبدالعزيز التركي

ودعا دول الأوبك الى تعاون جميع المنتجين في تحمل مسئولياتهم لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية ولكن ذلك للاسف لم يلق تجاوبا من الدول الأخرى التي استمرت في الانتاج بكامل طاقتها لقد استمر هذا الوضع خلال السنوات الثلاث الاخيرة ويتوقع لذلك الاتجاه ان يستمر وبالنسبة لامكانية زيادة الانتاج خلال الفترة القادمة قال إنه يعتمد على حجم الطلب العالمي لأن معظم الدول الأعضاء لديها طاقة انتاجية تفوق ما تنتجه فعلا في ظل ظروف العرض والطلب الحالية.

وعن استفادة الدول العربية من الدعوة لانشاء سوق عالمية للغاز الطبيعي على غرار سوق البترول قال إن سوق الغاز الطبيعي موجودة في الوقت الحاضر تنابتها في ذلك شأن النفط وهي تتوسع باستمرار سواء على الصعيد المحلي أو على الصعيد العالمي خاصة في ضوء المزايا التي يتمتع بها في بعض الاستخدامات لكن التجارة العالمية في الغاز الطبيعي تقل كثيرا عن مثيلتها في النفط الخام و المشتقات في تلك الوقت فإن اسعار الغاز تختلف من منطقة الى اخرى على عكس النفط الذي تتوحد أسعاره تقريبا لأى نوع منه على المستوى العالمي وارجع السبب في ذلك الى ارتفاع تكاليف نقل الغاز التي تزيد على تكاليف النفط بعدة أضعاف ففي الوقت الذي تبلغ فيه تكلفة نقل النفط حوالي الدولار لكل برميل من الدول العربية الى مناطق الاستهلاك الرئيسية فإن الغاز تتراوح تكاليف نقله بين ستة الى عشرة دولارات لبرميل النفط المعادل حسب قرب المسافة او بعدها عن منطقتنا.

■ التجارة :

منطقة تجارية عربية حرة

لم تكسر التجارة البينية العربية حاجز الـ ٩٪ الا العام الماضي فقط جاء ذلك في التقرير الذي اعدة الاتحاد العام للغرف التجارية العربية، وبين أن أجمالي الصادرات العربية خلال العام الماضي بلغت ١٤٠ مليار دولار منها ١٤ مليار دولار قيمة التجارة العربية البينية، وبلغت نسبة الصادرات اللبنانية ٦٠٪ والسعودية (عدا النفط) ٥٠٪، والاردنية ٤٥٪ والسورية ٢٥٪ تذهب كلها الى دول عربية.

د . برهان الدجاني

وأوضح أن رؤوس أموال الشركات العربية المشتركة لاتزال محدودة، وتبلغ ٥ ٣ مليار دولار.

وحض على الارتقاء بالمبادلات التجارية واقامة المشروعات المشتركة من أجل القطع نهائيا مع الماضي والانتقال الى مرحلة جديدة تتسم بالصدق والجدية لمجابهة استحقاقات التنمية الاقتصادية، ومعالجة المشكلات التي من شأنها تقليص عوامل زيادة التجارة البينية العربية واكدت الدراسة التي اشرف عليها امين عام الاتحاد د. برهان الدجاني على الدور الأساسي للقطاع الخاص في البلاد العربية في التجارة والتنمية في الوقت الراهن .

ومن ناحية أخرى دعا تقرير اقتصادي الدول العربية الى ضرورة تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وذلك من خلال وضع فترات زمنية لاقامة منطقة التجارة الحرة تتلاءم مع الفترات المحددة في إتفاقية منظمة التجارة العالمية لإقامة تكتل اقتصادي عربي عن طريق التخصيص التدريجي الشامل للرسوم الجمركية على السلع الصناعية وصولا الى تحريرها بالكامل.

وحذر التقرير من أن الدول العربية التي ستبقى خارج التكتلات الاقتصادية سيصعب عليها التفاوض وخلق صيغة مميزة لها خاصة وأن الفترة الزمنية لإقامة التكتل الاقتصادي من ١٠ سنوات يمكن تحديدها استنادا الى ١٥ عاما، وهي فترة انتقال حتى يتمكن الاقتصاد من التكيف مع الوضع العالمي الجديد. وأوضح التقرير الاقتصادي أن الحد الأدنى للتكتل الاقتصادي المقبول في إطار لاتفاقية الجات هو الاسراع بإنشاء منطقة تجارة حرة يجب ان تتوافر فيها الطاقات الانتاجية اللازمة والتقارب بين النظم والأساليب وإدارة الاقتصاد في الدول المشاركة فيها اضافة الى التقارب الجغرافي الذى يقلص تكلفة التجارة في السلع خاصة فيما يتعلق بتكاليف النقل.

■ أسواق المال :

خطة للربط بين البورصات

بينت الدراسات والبحوث الميدانية التي اجراها صندوق النقد العربي في معظم الدول العربية أن هناك عددا من العقبات التي تعوق عملية تنمية الأسواق المالية العربية، من بينها القصور في الاطار التنظيمي للأسواق، وضعف الأسواق الثانوية للأوراق المالية، وعدم كفاية الشركات المساهمة، والافتقار الى التنوع في الأدوات الاستثمارية، وتناقص الطلب على الأوراق المالية، وقلة المؤسسات القائمة بالوساطة المالية وعدم توافر المعرفة الفنية لدى المتعاملين، وعدم وقصور في الرقابة على المراجعة المحاسبية في كثير من الدول، والافتقار الى الاستقرار في المناخ الاقتصادي في عدد من الدول العربية. وهناك ارتباط بين كثير من هذه العقبات، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة وبين الحاجة الى المعلومات والبيانات الاحصائية والمؤشرات المتعلقة بتلك الأسواق.

ولمواجهة هذا الوضع، انشأ الصندوق، بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية، قاعدة بيانات للأسواق المالية العربية، قادرة على جمع بيانات رسمية وموثوقة بطريقة متكاملة وعلمية ودورية، واعداد مؤشرات اداء باستخدام منهجية سليمة . وقد بدأت قاعدة البيانات نشاطها في بداية عام ١٩٩٥بمشاركةالأسواق المالية في ست دول عربية هي: الأردن والبحرين وتونس وعمان والكويت والمغرب (وخلال الربع الأول من عام ١٩٩٦ انضمت للقاعدة كل من الأسواق المالية للمملكة العربية السعودية ومصر ولبنان فيما بعد) وذكرت دراسة اعدها د. فارس بن جرادي بصندوق النقد العربي أن الصندوق يقوم بتزويد هذه الأسواق بأحدث وسائل واشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، اللازمة للربط بينها وبين قاعدة البيانات. كما يقوم بتدريب الموظفين والمراسلين على منهج وتكنولوجيا قاعدة البيانات. وتعتمد الية قاعدة البيانات على التعاون الوثيق بين مركز القاعدة في مقر الصندوق وبين الأسواق المالية العربية المشارك، ويتم توفير المعلومات الكترونيا، ويجرى فحصها باستخدام برامج متخصصة وادخال التحليلات عليها، وتخزينها، وتيسير الحصول عليها. وتستخدم البيانات فيما بعد في اصدار تقارير مطبوعة . واكدت الدراسات أن الأسواق المالية العربية المشاركة في قاعدة البيانات قد شهدت تطورا ايجابيا خلال السنة الماضية نتيجة للجهود المبذولة التي بذلتها السلطات لتطوير اسواق جديدة وكما بينا اعلاه فإن هذه الجهود تضمنت إدخال ادوات مالية جديدة، وتطوير الوساطة المالية وأنظمة التداول، وتحديث المؤسسات وانظمة الرقابة.

د . جاسم المناعي

■ الزراعة :

هيئة عربية للتسويق

حينما نلتقط صورة ضوئية شاملة على واقع الزراعة العربية ، نجد مؤشرا بارزا يوضح زيادات ملحوظة للناتج المحلي الزراعي خلال عقد الثمانينات وحتى بداية التسعينات لاغلب الدول العربية كما تسجل ذلك دراسة وافية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وتراوحت الزيادة ما بين ٨٦٫٧٪ ، ١٫٩٥٪ ووضح وجود تفاوت بين معدلات التغير في الناتج المحلي الزراعي فيما بين الاقطار العربية خلال تلك الفترة محل الدراسة

كما تبين ايضا وجود تركز نسبي في الناتج الزراعي ، حيث تساهم كل من العراق والسعودية ومصر والجزائر وسوريا والسودان والمغرب بنحو ٨٥٪ من مجموع الناتج الزراعي للاقطار العربية كمتوسط لفترة الدراسة.

ونتيجة لزيادة الاهتمام بقطاع الزراعة في معظم البلاد العربية خلال عقد الثمانينات، فقد ارتفعت مساهمة القطاعات الزراعية في الناتج المحلي الاجمالي الى الضعف فيما بين اوائل الثمانينات واوائل التسعينات ، الا ان الاهمية النسبية لمساهمة قطاع الزراعة بين الدول العربية تفاوتت بدرجة كبيرة .

د . يحيى بكور

وقد افردت الجامعة العربية دراسات مستفيضة لعلاج مشكلة الامن الغذائي العربي وشملت المقترحات عديدا من النقاط اختلفت من دولة الى اخرى وتتضمن توفير مصادر لتمويل مشروعات الامن الغذائي خاصة مشروعات الانتاج الحيواني والسمكي واحداث تغيرات في الهياكل المؤسسية ورفع كفاءة العاملين بالقطاع الزراعي والعمل على جذب العمالة الزراعية واستمرارها في العمل الزراعي واقامة بنية اساسية تلائم قاعدة للموارد المتاحة وتشجيع التبادل العربي البيني واقامة المشروعات القومية المشتركة وبرزت الحاجة إلى إعداد تصور للسياسات الزراعية بما يحقق افضل استخدام للموارد الزراعية المتاحة والتنسيق بين الدول العربية فيما يتعلق بمجال التسويق والاستيراد للسلع الغذائية والمستلزمات الزراعية والمساعدة في إعداد الدراسات بإقامة هيئة عربية لتسويق السلع الغذائية العربية وتفعيل إتفاقية السوق العربية المشتركة وبنظرة بانورامية شاملة للعناصر الاساسية التي يقوم عليها النشاط الزراعي وذات الأثر على انتاج الغذاء يتبين لنا ان الدول العربية تملك رصيدا ضخما من تلك الموارد إلا ان توزيعها على الدول العربية يكون غير متماثل وغير متجانس .

فبالنسبة للموارد الارضية فقد بلغت المساحة المزروعة في عام ١٩٩٤ نحو ٦٥٫٠٥٩ مليون هكتار، بزيادة ٣٫٩٠٪ عن العام السابق. وتضم تلك المساحات المحاصيل الموسمية والتي تشمل مساحة المحاصيل المطرية والمروية والمتروكة بنحو ٨٫٩٠٪ من الرقعة المزروعة، والمساحة الباقية تخص مساحة المحاصيل المستديمة. وقد طرأ تحسن في عام ١٩٩٤ بالنسبة لاجمالي الرقعة الزراعية بنسبة ٨٩٫٢٣٪ والرقعة الزراعية المستديمة بنسبة ٣٨٫١٪ والرقعة الزراعية الموسمية بنسبة ١٥٫٤٪، كما تقلصت الاراضي المتروكة (بور) بنسبة ٦٩٫٩٪ وذلك مقارنة بالعام السابق.

اما بالنسبة للموارد المائية والتي تتكون من المياه السطحية والمياه الجوفية والامطار والموارد غير التقليدية فتشكل الامطار المصدر الرئيسي لموارد المياه في الوطن العربي وهي المصدر الاساسي لباقي الموارد وعليها يعتمد ما يقرب من ٨٠٪ من الانتاج الزراعي ويقدر حجم الموارد المتاحة من مختلف المصادر بحوالي ٢٤٥ مليار متر مكعب في السنة، يستغل منها حوالي ١٥٨ مليار متر مكعب لكافة الأغراض وذلك بما يوازى ٦٤٪ من اجمالي المياه المتاحة، وتستخدم الزراعة حوالي ٨٩٪ وبما يقدر بنحو ١٤٠٫٤٤ مليار متر مكعب. بينما تمثل باقى الاستخدامات الكمية المتبقية والمقدرة بنحو ١٧٫٠٥ مليار متر مكعب.

كما يمتلك الوطن العربي ثروة كبيرة من الحيوانات المختلفة، وموارد الثروة السمكية والتي تتيح لها امكانيات انتاجية عالية ولكنها غير مستغلة الاستغلال الامثل. ووفقا لاحصائيات عام ١٩٩٤، فإن اعداد الابقار والجاموس والاغنام والماعز والجمال تبلغ حوالي ٤٤ مليون رأس، ٣ ملايين رأس، ١٣٩ مليون رأس، ٦٦٫٦ مليون رأس، ١١٫٦ مليون رأس على التوالي. وبالمقارنة بالعام السابق فقد تزايدت أعداد تلك الحيوانات باستثناء الماعز والتي تناقصت بنحو ٨٫٨١٪. كما تحوذ الدول العربية على مقومات الانتاج السمكي حيث تقع على العديد من البحار والمحيطات، ويبلغ طول سواحلها نحو ٢٣٦٧٧ كيلو مترا، وكذلك مساحة الجرف القاري لها ٦٠٦٧١٥ كيلو مترا مربعا. وذلك بالإضافة الى مسطحات المياه العذبة والبحيرات والمستنقعات، والانهار التي تشق الاراضي العربية.

وفيما يتعلق بالموارد البشرية فان الدول العربية تزخر باعداد سكانية تقرب من نحو ٢٤٨٫٩ مليون نسمة عام ١٩٩٤ يبلغ عدد السكان الريفيين حوالي ١١٨٫٨٤ الف نسمة وبما يوازى ٤٧٫٨٪ من جملة السكان وقد تزايد اعداد السكان الريفيين بنحو ١٫٩٣٪ على العام السابق.

ولقد تضمن الفصل الثاني على بعض المؤشرات الاقتصادية الموضحة لتطور اداء القطاعات الزراعية في الوطن العربي ومعرفة مدى التحسن فيها نتيجة الجهود المبذولة في الاقطار العربية لاحداث التنمية الزراعية المنشودة منها حجم القوى العاملة الزراعية ومساهمتها في العمالة الكلية، حجم الناتج الزراعي والاهمية النسبية للناتج الاجمالي، متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي، ومتوسط انتاجية العامل الزراعي العربي، والميزان التجاري الزراعي والغذائي.

عادل عفيفي.. وأطيب سيرة



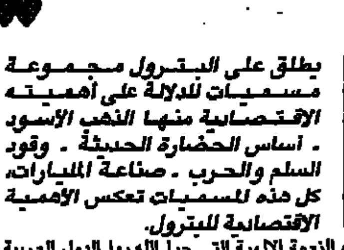
منذ اسبوعين وفي مثل هذا اليوم.. ودعنا عادل عفيفي ورغم مرور هذه الأيام إلا انني لا أصدق حتى الآن انه قد رحل.. حقا نهبت الروح الى بارئها.. وهذا حق ولكن كل مالمسناه من عادل عفيفي - رحمه الله - يجعلنا نترحم على كل دقيقة عشناها معه.. فقد كان مثالا للأب والأخ والصديق.. مثالا للانسان الصادق والنبيل.. كل تصرفاته وتعاملاته ولقاءاته بنا جميعا سواء كنا ذوي مركز كبير او صغيرا موظفين ام مديرين.. يلتقي بهم بحب ومودة وبشاشة.. لم أره ابدا عبوسا او غاضبا.. بل كان يستقبل كل شيء بابتسامة وحكمة ورضى نفس.. ولذا كان الله دائما معه وحبب فيه خلقه وسدد خطاه. لقد حقق عادل عفيفي الكثير للأهرام واكتسب حب الناس جميعهم واحترامهم وتقديرهم.. وبعد رحيله.. كانت هناك عبارة واحدة على لسان كل من عرفه.. لن نعوضك ياعفيفي، حقا لقد فقدت انا شخصيا أخا عزيزا غاليا ويتجدد شعوري بالحزن كلما اقرأ خبر رحيله الذي مازال معلقا في مدخل مؤسسة الأهرام.. واتحاشى تماما ان اقرأه كأنني اريد ان أنسى أنه رحل حتى لايزيد مابداخلي من الحزن عليه.. رحل رجل من رجالات الأهرام الذي كان قدوة حسنة ترفع اسم الأهرام عاليا .حقا ان الحزن مازال بداخلنا.. ومهما كتبنا وبكينا وذرفنا الدمع.. فلن نوفيك حقك وقدرتك ياعفيفي.

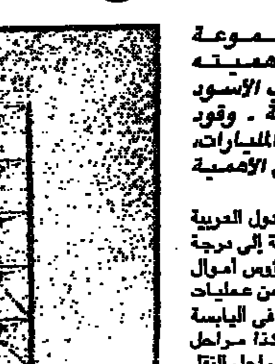
رحمك الله.. ألف رحمة وستظل دائما قدوة للحب والوفاء والاحترام وحسن الخلق، وستظل بيننا وفي قلوبنا بطيبة قلبك وبشاشتك وعملك الطيب..

فالانسان سيرة وكنت انت اجمل واطيب سيرة والانسان ذكرى وستظل دائما ذكراك عطرة وجميلة ونقية.

ابتسام سعد

تأمين البترول لماذا !





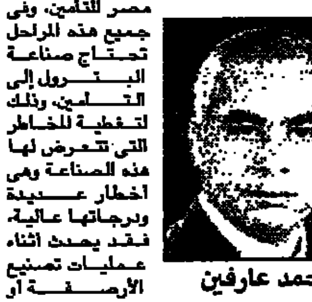
يطلق على البترول مجموعة مسميات للدلالة على أهميته الاقتصادية منها الذهب الأسود - أساس الحضارة الحديثة - وقود السلم والحرب - صناعة المليارات، كل هذه المسميات تعكس الأهمية الاقتصادية للبترول.

هذه النعمة الإلهية التي حبا الله بها الدول العربية ومصرنا الحبيبة وتحتاج هذه الصناعة إلى درجة عالية من التكنولوجيا إلى جانب رؤوس اموال ضخمة في جميع مراحلها ابتداء من عمليات البحث والتنقيب عن الزيت الخام سواء في اليابسة او تحت مياه البحار والمحيطات، وكذا مراحل الإنتاج والاستخراج من الحقول ثم مراحل النقل ثم مراحل التكرير ولنتاج المنتجات البترولية المختلفة ثم في النهاية عمليات البيع والتوزيع.

■ تعاون تام بين شركات التأمين وقطاع البترول

وكما يقول أحمد عارفين رئيس لجنة الحوادث بالاتحاد المصري للتأمين ورئيس قطاع بشركة مصر للتأمين، وفي جميع هذه المراحل تحتاج صناعة البترول إلى التأمين، وذلك لتغطية المخاطر التي تتعرض لها هذه الصناعة وهي اخطار عديدة ودرجاتها عالية، فقد يحدث اثناء عمليات تصنيع الأرصفة أو تركيبها حوادث الحريق او الانفجار، وقد يحدث اثناء نقل الأرصفة البحرية من أماكن تجميعها إلى مواقع العمل في مياه البحار والمحيطات أن تتعرض للغرق، وقد يحدث خطأ في حسابات الاتزان عند وضع الأرصفة في مواقع الحقول مما يترتب عليه كسرها وكثيرا مايحدث انهيار كامل للرصيف نتيجة للأمواج العاتية أو الحريق او الانفجار والتعويض عن هذه الخسائر تتكلف مئات الملايين من الدولارات وأحيانا المليارات في كل هذه الحالات تقف صناعة التأمين جنبا إلى جنب مع صناعة البترول لتعويض خسائرها وتساعدها على الاستمرار دون توقف.





أحمد عارفين

وصناعة البترول المصرية من الدعامات الأساسية للاقتصاد تساهم في سد احتياجات السوق المحلية من المنتجات البترولية اللازمة لإدارة المصانع والاستهلاك الفردي، كما انها تعتبر موردا اساسيا للعملات الأجنبية لتمويل مشروعات البنية الأساسية ومشروعات التنمية الاقتصادية في مصر.

وهناك تعاون وثيق بين شركات البترول في مصر سواء الشركات المشتركة أو الشركات المصرية وبين شركات التأمين.

ومن الجدير بالذكر أن شركات البترول المصرية تعتبر مثالا يحتذى للوعي التأميني فلا توجد شركة بترول تمارس نشاطها دون تأمين على أصولها من مبان وآلات وخطوط انابيب وزيت خام بل وأكثر من ذلك، فإن هذه الشركات تؤمن على مساكن الخبراء وسياراتهم.

وهناك جانب آخر مضيء في صناعة البترول المصرية وهو حرص المسئولين فيها على إعادة تقييم الأصول كل عام وتعديل مبالغ التأمين الخاصة بها حسب أسعارها السوقية، ويتم ذلك عن طريق الخبراء المصريين والأجانب، ويتم ذلك سنويا، ويتم تعديل القيم التأمينية للأصول حسب الوضع الحالي أو القيمة السوقية.

وهذا يضمن لشركات البترول الحصول على تعويض كامل في حالة وقوع حوادث لاقدر الله.

كما يتميز قطاع البترول في مصر بتوافر درجات عالية جدا من الأمان ووسائل الوقاية سواء في مواقع الإنتاج او وسائل نقل وتخزين الزيت الخام أو المكاتب الإدارية وبالطبع فإن توافر هذه الدرجات العالية من الأمان لها مردود إيجابي من جانب شركات التأمين وينعكس على أسعار التأمين، فكلما توافرت وسائل الأمان ومنع الحوادث كلما أدى ذلك إلى تخفيض أسعار التأمين.

■ أهمية وجود قطاع متخصص لتأمينات البترول

تقول يسرية سعد حافظ - مدير عام الاخطار البترول: يمكننا ملاحظة مدى تطور ونمو نشاط قطاع البترول في جمهورية مصر العربية مما يلي: بلغ عدد الاتفاقيات البترولية المعقودة مع الشركاء الأجانب ١١ اتفاقية في العام الماضي بحجم استثمارات قدره ٣٢٠ مليون دولار وفي هذا العام تم توقيع ١٣ اتفاقية مع شركات البترول العالمية بحجم استثمارات قدره ٣٩٤ مليون دولار حتى الآن، وكل تلك الاستثمارات بدون اية اعباء على خزانة الدولة. لقد حقق قطاع البترول برئاسة السيد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول الذكي الحكيم ومعاونيه انجازا كبيرا مما جعل البترول والغاز يشكلان ٥٠٪ من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر بالاضافة الى منح التوقيع التي تحصل عليها من شركات البترول العالمية التي تتعهد بحجم إنفاق معين.

يسرية سعد حافظ

وكان من ثمرة جهود قطاع البترول النشيط ان تضاعف حجم البترول والغاز عدة أضعاف في وقت قصير نسبيا بالاضافة الى زيادة حجم الاحتياطي من البترول والغاز زيادة كبيرة. وتعتبر تأمينات البترول تأمينات متخصصة للغاية من حيث تنوع التغطيات حيث تشمل مختلف فروع التأمين من ممتلكات ومسئوليات وتأمينات بحرية(اجسام وبضائع) وتأمينات هندسية خاصة بصناعة البترول (خاصة ما يخص المنشآت البترولية البحرية) وذلك على النحو التالي: تأمين الممتلكات البرية والبحرية- ومد خطوط الانابيب و تأمين المسئوليات بكافة انواعها في جميع مراحل صناعة البترول و تأمين مصروفات التحكم في الآبار وتأمين للمعدات داخل البئر و تأمين الحفارات البرية والبحرية و تأمين فقد الدخل الناتج عن توقف الانتاج. و تأمين عطل الماكينات و تأمين بحري (اجسام) لوحدات الحفر البحرية المتحركة والثابتة كذلك تأمين النقل البحري لمستلزمات انشاء المنصات البحرية من مناطق تصنيعها في الخارج الى ورش التصنيع المحلية ونقل الهياكل بعد تصنيعها الى مواقع الانتاج البحرية. و تأمين انشاء وتركيب المنصات البحرية وباقي تسهيلات الانتاج والمعدات الذي يتم وفقا لتقنيات عالية متقدمة وسريعة التطور. و تأمين الاضرار الناشئة عن التلوث والذي يستلزم نفقات باهظة للسيطرة عليه وازالته. مما سبق تتضح اهمية وجود قطاع متخصص لتأمينات البترول يضم كوادر متخصصة ذات خبرة متميزة ونوعية خاصة من العاملين ذوي الكفاءة العالية.

■ لماذا تأمين البترول؟!

تقول ليلى عزام - مدير ادارة البترول باحدى شركات التأمين المصرية: نشأت صناعة البترول مع بداية عمليات البحث عن الزيت الخام والغازات الطبيعية وبالتحديد مع بدء حفر أول بئر بري عام ١٨٥٩ بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية ومنذ ذلك الحين تزايدت اهمية البترول كمصدر رئيسي للطاقة وتزايدت محاولات استخراج البترول والتوسع في انتاجه بهدف مسايرة متطلبات التقدم العلمي في كافة المجالات.

ليلى عزام

وتتميز صناعة البترول بطبيعة خاصة تختلف عن باقي الصناعات الاخرى من حيث: قوة رأس المال بمعنى ان اقتصادياته تتميز بتكاليف ثابتة مرتفعة وتكاليف متغيرة منخفضة نسبيا ومستوى المخاطرة العالي في مجال الاستكشاف او التنمية او الحفر او التكرير. ولاهمية الاستراتيجية والسياسية وذلك على المستوى المدني والعسكري.

وتجتمع العناصر الثلاثة السابقة لتعكس مدى اهمية تلك الصناعة ولتبرز مدى العناية بها على الصعيد العالمي. ومن هذا المنطلق وجدت شركات التأمين انه من الاهمية بمكان انشاء ادارات خاصة للتعامل مع الاخطار البترولية والتأمين عليها ودراسة كافة الاحتياجات التأمينية لهذه الصناعة. وهناك نوعان اساسيان من التغطيات وهما: التأمين اثناء الانشاء والتشييد وذلك بوثيقة وهي تغطي الاضرار المادية والخسائر التي تحدث للممتلكات والمؤمن عليها اثناء الانشاء والتصنيع وعمليات القطر والتركيب والاختبار كما تغطي المسئولية المدنية الناتجة عن هذه الاعمال.

التأمين اثناء التشغيل بوثيقة وتنقسم تغطيات هذه الوثيقة الى ثلاثة اقسام: تأمين للممتلكات وتغطي الاضرار المادية لممتلكات المؤمن له. وتأمين تكلفة التحكم وتأمين المسئولية المدنية

أهمية شراء التغطيات الاضافية لوثيقة التحكم في الآبار

تهدف تغطية التحكم في الآبار الى تعويض المؤمن له عن الخسائر الناتجة عن انفجار أحد الآبار وتتمثل هذه الخسارة - كما يقول خالد محمد سيد - أخصائي إعادة تأمين بالشركة المصرية لإعادة التأمين فيما يلي:

- مصاريف حفر تأجير وحدات حفر.
- الاستعانة بخبراء مقاومة حرائق الآبار ومعداتهم
- تكلفة مواد ومعدات الحفر بالاضافة الى أي تكاليف أخرى لاعادة البئر الى ما كان عليه قبل وقوع الحادث.

خالد محمد سيد

وتشمل التغطيات الاساسية لوثيقة التحكم في الآبار ثلاث تغطيات هي:

التحكم في البئر: كما سبق شرحه

تكاليف اعادة الحفر: تكاليف اعادة حفر البئر الى نفس العمق الذي كان عليه قبل الحادث بما لا يجاوز ١٣٠ ٪ من تكلفة البئر الأصلية.

التسرب والتلوث: تكاليف وسائل معالجة ومكافحة وازالة المواد الملوثة وبالاضافة الى هذه التغطيات الأساسية فانه من الممكن لشركات البترول شراء التغطيات الاضافية التالية:

المعدات في حوزة المؤمن له: وتغطي مسئولية المؤمن له القانونية او التعاقدية عن الخسارة المالية او مصاريف الانقاذ للمعدات المؤجرة أو التي في حوزته.

الانفجارات تحت سطح الارض: وتغطي تدفق الغاز او الزيت من منطقة تحت سطح الارض الى منطقة أخرى تحت سطح الأرض من خلال جوف البئر.

وتتزايد اهمية هذه التغطية بالنسبة للآبار التي تزيد اعماقها على ١٠٠٠٠ قدم حيث يتزايد الضغط تحت سطح الارض كلما زادت الاعماق حيث تتطلب هذه الاعماق استخدام طفلة ثقيلة الوزن وهذه الطفلة قد تعتبر عاملا مساعدا لحدوث الانفجار تحت سطح الارض مالم يراع جيدا التوازن بين وزن الطفلة والضغط داخل البئر

تأمين الآبار: يغطي مصاريف منع الانفجار او خروج البئر عن السيطرة نتيجة وقوع حادث لمعدات الحفر او للمعدات السطحية الموضوعة فوق البئر على أن تكون هذه الحوادث ناتجة عن اخطار محددة مثل: الحريق، الانفجار . التصادم. العواصف

مصاريف الاخلاء: هذه التغطية تتعلق بصفة اساسية بالآبار البرية وهي تغطي المصاريف التي يتحملها المؤمن له لإخلاء اشخاص حيوانات او ممتلكات من منطقة الانفجار الى مكان آمن بناء على امر من السلطات المحلية

وتشمل هذه التغطية ايضا مصاريف نقل، تخزين او اعاشة الأشخاص او الحيوانات التي تم اجلاؤها وكذلك حفظ الممتلكات المنقولة

وتبرز اهمية شراء هذه التغطية بالنسبة للآبار الموجودة في مناطق قريبة من العمران او من مناطق زراعية.

اعادة الحفر الممتد: وتشمل هذه التغطية مصاريف اعادة حفر بئر مؤمن فقد أو حدث به تلفيات نتيجة وقوع حادث للحفار او للمعدات فوق سطح الأرض او للرصيف ناتج عن اخطار محددة بخلاف الانفجار BLOWOUT

ولتوضيح ذلك فإننا نضرب مثلا برصيف دمر بالكامل نتيجة حريق او تصادم وكان لابد أن يتم الاحلال في موقع آخر ففي هذه الحالة فقدت الآبار الأصلية وينبغي حفر آبار أخرى من الرصيف الجديد. تكاليف حفر هذه الآبار تغطى بموجب هذا الامتداد.

كيفية التعامل مع بقع الزيت

كان طبيعيا مع تزايد حركة نقل النفط ان تصبح حوادث الناقلات ملحوظة كحادثة اكسون فالديز لتتحمل البيئة البحرية عبئا اضافيا الا وهو تسرب الزيت الى المياه عند الغرق او التصادم او الاهمال وهذا التسرب يعتبر كارثة حقيقية يقاس هولها بمدى اتساع بقعة الزيت المتسرب وقد تعددت الإجتهادات والمعطيات التكنولوجية لتخفيف حدة هذه المشكلة

وتقول مروة عسكر - اخصائي اعادة تأمين ثان - وهناك افكار جديدة كل عام لتحسين قدراتنا في التعامل مع تسرب النفط، فمنذ فترة طويلة تجري ابحاث على إحدى هذه الطرق وهي حرق النفط في مكانه وقد استعملت هذه الطريقة من مدة طويلة في حادث توري كانيون ولكنها كانت طريقة حرق بدائية استخدم فيها النابالم لتفجير الناقلة بالكامل، وقد قام بعض العلماء الأمريكيين حديثا بتجربة طرق مختلفة لحرق النفط في القطب الشمالي لاكتشافهم ان مادة الهيدروكاربون الخفيفة سريعة الاحتراق تبقى لمدة اطول في الزيت في الجو شديد البرودة مما يمكنهم من حرق الزيت، ولازالت الأبحاث مستمرة لمعرفة امكانية استخدام هذه الطريقة في الاجواء الاكثر حرارة وحرق النفط في مكان تسربه يعتبر عملية حساسة وشديدة الخطورة يتم الاعداد لها بدقة تكاد تكون عسكرية والفكرة الاساسية فيها هي جمع الزيت وذلك باستعمال صاري طويل غير قابل للاشتعال مثبت بين قاطرتين عند مؤخرتهما مثل شباك الصيد ثم اشعال البقعة باستعمال شعلة ولادة من طائرة هليكوبتر.

وتجري حاليا التجارب على طريقة اخرى للتعامل مع بقع الزيت وذلك باستعمال مضخات امتزاج الزيت والماء لتفتيت الرغاوي التي تخفض حجم مزيج الماء والزيت الى الثلث ويؤكد الباحثون الكنديون ان اضافة كميات صغيرة من مضادات الامتزاج عالية التركيز الى بقعة النفط قبل تكون الرغوة قد تمنع حدوثها وبذلك يكون التعامل اسهل مع الزيت غير الممتزج وقد تم اثبات ذلك.





مروة عسكر

وبما ان الوقاية خير من العلاج فقد اتجه التفكير الان الى استنباط طرق لضخ الزيت من الناقلات المصابة بعطب قبل أن يتسرب او في حالة بدء حدوث التسرب بمنع التدفق بنقله داخليا وتقطير الباقي في ناقلة اخرى فحادثة الاكسون فالديز كانت ستكون اسوأ بكثير لو لم تتمكن فرق الانقاذ من نقل كمية كبيرة من الزيت من خزاناتها

اما الافضل فهو منع الحوادث التي تؤدي الى التسرب فخطر الحوادث والتسرب لا يمكن القضاء عليه نهائيا ولكن يمكن التقليل منه فالشروط التي تضعها شركات البترول لتأمين سلامة الناقلات في ازدياد لتتأكد من أن الناقلات التي تحمل نفطها سليمة وطاقم البحارة على درجة عالية من المهارة. ويبدو ان اتباع هذه الطريقة ادى الى النتيجة المرجوة فمعلومات الاتحاد الدولي لاصحاب ناقلات البترول لمنع التلوث تؤكد لن حوادث التسرب الكبيرة « اكثر من ٧٠٠ طن» قد قلت في الثمانينات والتسعينات وأن متوسط عدد حوادث تسرب النفط انخفض الى الثلث في العشر سنوات الماضية.

أشهر حوادث الناقلات والمنصات البترولية

تعتبر حماية البحار بما فيها من مظاهر الحياة الطبيعية والشواطيء والمنتجعات السياحية من خطر التلوث الناتج عن تسرب الغاز أو النفط واجبا قوميا لابد من الاهتمام بالقيام به.

وهناك عدة حوادث وقعت في العالم أدت الى لفت أنظار المهتمين بالبيئة والحفاظ عليها وشركات البترول العالمية وكذلك شركات التأمين الى ضرورة إفراد غطاء تأميني خاص للأضرار الناشئة عن التلوث والذي كان يغطى فيما قبل تحت وثائق المسئوليات العامة ومن أشهر هذه الحوادث مايلي:

حادث مسانتا بربراء SANTA BARBARA عام ١٩٦٩ وهو حادث تدفق زيت ناتج عن انفجار بئر في حقل موس كوادروس في مياه ولاية كاليفورنيا.

● شحوط ناقلة البترول الشهيرة «توري كانيون» TORREY CANYON في بحر المانش في مارس ١٩٦٧ الذي نتج عنه تسرب كميات كبيرة من الزيت الخام ضد الشواطيء الجميلة على جانبي بحر المانش وحيث إن التحكم في بقع الزيت وإزالتها كان في مراحله البدائية في ذلك الوقت اتخذت الحكومة البريطانية قرارا بشأن تدمير الناقلة للتخلص من التسرب تماما. ولقد كان هذا الحادث بمثابة الشرارة التي ادت الى بداية الاهتمام بعنصر خطر التلوث والذي اخذ في الحسبان في تغطيات لجسام السفن منذ ذلك الحين.

● حادث الناقلة اكسون فالديز "EXXON VALDEZ" في مارس ١٩٨٩ بالاسكا وهو يعتبر من أسوأ الكوارث البيئية في القرن العشرين ولقد وقع عندما حاولت الناقلة تفادي الاصطدام بأحد الجبال الجليدية فادى الى شحوطها مما أدى الى تلوث اللسان البحري المعروف باسم «الأمير وليام» "PRINCE WILLIAM SOUND" بكميات كبيرة من الزيت الخام المتدفق منها.

● ويعتبر القرب من مراكز مكافحة التلوث وسرعة استدعاء الفرق المتخصصة بمعداتها المتطورة عنصرا هاما لسرعة التحكم والقضاء على بقعة الزيت ومن حسن الحظ ان جميع مواقع العمليات البترولية المصرية سواء في منطقة خليج السويس او البحر المتوسط تعتبر قريبة من مراكز مكافحة التلوث بالاضافة الى باقي الاجهزة الحكومية المسئولة عن البيئة مثل جهاز شئون البيئة/ هيئة الموانى والمنائر ..الخ ويمكن الاستعانة بجهات اخرى لها انشطة قد يترتب عليها تلوث مثل هيئة قناة السويس وموانى السويس وبورسعيد والاسكندرية.

● حادث المنصة البحرية بايبر الفا Piper Alpha والذي وقع في ليلة من ليالي يولية ١٩٨٨ في بحر الشمال ولقد راح ضحيتها ١٦٧ شخصا وتعتبر من اكبر الكوارث التي أثرت في صناعة استكشاف وانتاج البترول البحرية كذلك اسواق التأمين في العالم كله حيث تحملت نصيبها من هذا التعويض الضخم والذي بلغ ١.٥ بليون دولار امريكي وادى ذلك الى تغير النظرة الى تأمين المنصات البحرية اثناء مرحلة التشغيل وزيادة الوعي بالاخطار الممكن حدوثها في تلك المرحلة ولقد توصل المؤمنون إلى تقنيات معقدة لحساب تراكم الأخطاء على كل منصة بحرية في بحر الشمال على حدة. بالإضافة الى اخطار الحفر في المياه العميقة مع شدة الرياح والتيارات البحرية وغيرها من اخطار البحار المعروفة فإن حجم الاستثمارات الضخم في المنصات البحرية الكبيرة المعرضة للخسارة في حالة وقوع كارثة كهذه يتطلب مهارات اكتتابية متخصصة للغاية واسواق تأمين ذات معرفة ودراية بطبيعة مثل هذه الاخطار والتزام تلك الأسواق بمسئوليتها في توفير الطاقة الإستيعابية لتأمين هذه الاخطار حماية للاقتصاديات الامم.

وباستعراض الحوادث السابقة يقودنا هذا الى تلخيص الاخطار الاساسية التي تتعرض لها المنشآت البترولية البحرية فيما يلي:

* عناصر بيئية * حريق وانفجار. * انفجار البئر وسقوط التربة.
* انفجار سحابة الدخان. * خطر الاصطدام من السفن المارة.
* عمليات الصيانة والانشطة الانشائية الجارية. * عيوب الانشاء وتعطل للمكينات والمعدات. * التهالك والتآكل لهيكل المنصة البحرية.
* انهيار الاساسات وهبوط قاع البحر بسبب طبيعة التربة.
* الأخطار السياسية.

«قصة تعويض»

حادث رصيف حقل صدقي

في الساعة الرابعة من فجر يوم الثامن من ديسمبر ١٩٨٩ اصطدمت الباخرة الفلبينية.. PANAY SAMPAGUITA .. بالرصيف صدقي GS 382 مما نتج عنه تلفيات كبيرة بالرصيف تطلبت احلاله . وقد بلغت تكاليف الحادث حتى تاريخه كما يلي

- الخسارة المادية وازالة المخلفات ٦٣١ ٧٤١ ٣٥ دولار
- التحكم في الابار واعادة الحفر ٦٢٠ ٠٩٩ ٧٠ دولار
- ازالة التلوث ٤٦٠ - ٥٥٥ دولار
- فقد الدخل من الانتاج ٦٥٥ ٣١٢ ١٨ دولار

وهذا الحادث يلقي الضوء على عدة امور منها:

اهمية شراء تغطية كافة للتحكم في الآبار الذي يتضمن: التحكم في الابار، اعادة الحفر وإزالة التلوث.

اهمية شراء تغطية فقد الدخل من الانتاج حيث بلغت خسارة المؤمن له عن توقف الانتاج على الرصيف الذي وقع به الحادث مبلغ ٦٥٥ ٣١٢ ١٨ دولار .

كثرة الحوادث في منطقة خليج السويس حيث لن اكبر ثلاثة حوادث في مجال تأمينات الطاقة في مصر على مدار العشر سنوات الماضية وقعت في منطقة خليج السويس

الامر الذي يستدعي دراسة اسباب تكرار هذه الحوادث نظرا لما لها من اثر سلبي على بعض الوحدات الاقتصادية الوطنية يتمثل فيما يلي:

بالنسبة لشركات البترول تسبب هذه الحوادث ارتفاع تكلفة التأمين للشركات التي اصيبت ممتلكاتها بحوادث كبيرة بالاضافة الى احتمال عدم كفاية الغطاء التأميني لتغطية كافة الاضرار المادية والخسائر التبعية. بالنسبة لشركات التأمين تتمثل في التعويضات التي تدفعها هذه الشركات عن الجزء المحتفظ به من الخطر بالاضافة الى أن هذه الحوادث تؤدي الى سوء نتائج اتفاقيات لعادة التأمين التي ترتبها شركات التأمين الامر الذي يؤدي الى الحصول على شروط اعادة تأمين اقل بكثير مما كان عليه الحال قبل اصابة اتفاقياتها بتلك الحوادث الكوارثية.

الهندسة المعمارية في مواجهة الزلازل

طرحت صفحة «عالم التأمين» أهمية التأمين على الزلازل والتي توفرها شركات التأمين بملاحق إضافية على وثائق عديدة سواء للسيارات والمباني وغيرها.. واليوم نطرح رؤية جديدة مستحدثة عن دور الهندسة المعمارية في مواجهة الزلازل يطرحها المهندس جورج أنور وهذه الرؤية تجعلنا نؤكد على ضرورة ان تكون هناك رؤى أخرى عديدة من الجهات الهيئات المعنية بهذا الأمر حتى تكون مستعدة لمواجهة الزلازل .

يقول المهندس أنور ذكري بكالوريوس هندسة جامعة القاهرة

وجد أن المتوسط السنوي لحدوث الزلازل على المستوى العالمي يبلغ ٣٠٠ الف هزة ارضية، منها ١٨٠ زلزالا بدرجات تتراوح بين ٦ الى ٧.٩ ريختر.

ولقد كانت مصر الى وقت قريب في منأى عن هذه الكوارث الطبيعية ولكننا نتفق الان على انها اصبحت قاب قوسين او أدنى.

لذلك كان لابد من تدخل الهندسة المعمارية، لما تلعبه من دور هام في تقليل حجم الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن الزلازل وكان من أهم توصياتها ان الاساسات المستمرة من الخرسانة المسلحة تقاوم جيدا القوى الجانبية للزلازل، لذلك فمن الأهمية عمل هذه الاساسات جاسئة، وذلك بربطها ببعضها ربطا قويا، كما تعتبر اساسات اللبشة (Raft Foundation) في المباني الضخمة أو في الاراضي ذات التربة الضعيفة من افضل الاساسات لمقاومة الزلازل.









م. جورج أنور

كما يجب ان تكون مواد الانشاء المستخدمة خفيفة الوزن، مع مراعاة ان يكون مركز ثقل المبنى اقرب ما يمكن للأرض ، والا يقل سمك بلاطة الخرسانة المسلحة عن ٢٪ من المسافة بين الأساسات بحد أدنى ١٥ سم وبتسليح لا يقل عن ٠.١٥٪ في كل اتجاه، على أن توضع البلاطة على طرق خرسانى بدون أي ربط مباشر.

أما الحد الاقصى لإرتفاع المباني في المناطق المعرضة للزلازل فهو ١٧ دور (٥٣م) واذا زاد ذلك فيجب عمل اطار قوي جدا يقاوم على الاقل ٢٥٪ من قوة الزلازل (Seismic Forces) .

وختاما فان الالتزام بقانون ارتفاع المباني ضرورة مهمة وحيوية للمحافظة على الأرواح والممتلكات وعلى الاقتصاد القومي وهذا مايفسر لنا لماذا تتجه خطا العمران الى التوسع الافقي وليس التوسع الرأسي.

في اطار الدور الاجتماعي والمستمر لقطاع التأمين:

عالم التأمين
- شركة مصر للتأمين
- شركة الشرق للتأمين
- شركة التأمين الأهلية
- الشركة المصرية لإعادة التأمين
- شركة قناة السويس للتأمين
- شركة المهندس للتأمين
- شركة الدلتا للتأمين
- الشركة العربية الدولية للتأمين
- الشركة المصرية الأمريكية للتأمين
- الشركة الأوسطية للتأمين
- شركة المشرق للتأمين التكافلي

١٠ آلاف جنيه لكل أسرة في العمارة المنهارة بمصر الجديدة

تأكيدا للدور الإجتماعي الذي يقوم به قطاع التأمين المصري لحماية ممتلكات وأفراد المجتمع قررت هيئة مكتب الاتحاد المصري للتأمين في اجتماعها بتاريخ ١٩٩٦/١١/٣ مايلي:

أن تساهم الجمعية المصرية لتأمين المسئولية المدنية على اعمال البناء والتي تساهم في عضويتها شركات التأمين المصرية في التخفيف من آثار كارثة انهيار عقار هليوبوليس على النحو التالي:

١- منح أسرة كل متوفي في حادثة العقار المنهار بشارع عبد الله ذو بمصر الجديدة ٦ مبلغ عشرة آلاف جنيه مصري (ويقصد بالأسرة الزوج والزوجة والابناء فقط في حالة إذا كان المتوفي متزوجا، الاب والأم والاخوة فقط في حالة إذا كان المتوفي غير متزوج)

٢- يصرف ثلث المبلغ لكل مصاب ولكل مالك شقة أو مستأجر من الناجين وجدير بالذكر أن قطاع التأمين كان له دائما بصمة ايجابية في كل ما يحدث في المجتمع ويتطلب تدخلا حيويا من المؤسسات المالية بالدعم والمساندة حيث شارك قطاع التأمين بمساهمة فعالة في زلزال أكتوبر ١٩٩٢، كما ساهم أيضا في تخفيف آثار السيول بنفس الروح الفعالة والدعم المادي أيضا.

أن ما يحتويه قطاع التأمين بالسوق المصرية يماثل ماتقوم به شركات ومؤسسات التأمين في الدول المتقدمة من ادوار عديدة اقتصادية واجتماعية وغيرها وعموما فانه من المطلوب تكاتف الجميع من هيئات ومؤسسات وأفراد من أجل إعادة ترميم وبناء ماتفسده الكوارث التي يتعرض لها المجتمع

صناعة التأمين ودورها في حماية الاستثمار من المخاطر

CAIRO 96

يقول الدكتور حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد اكاديمية السادات للعلوم الادارية بطنطا ان نشأة شركات التأمين في الوطن العربي ترجع الى القرن التاسع عشر حيث كانت معظم الدول العربية تعاني من الاحتلال الأجنبي الذي انشأ العديد من الشركات الأجنبية خاصة في المجالات الضرورية لاقتصاديات الدول الأجنبية واتجهت السلطات المحتلة الى تأمين الاستثمارات الأجنبية في الدول العربية عن طريق انشاء شركات تأمين الاستثمارات الاجنبية ضد المخاطر المتعددة.

وبعد ذلك فإن الوطن العربي شهد انشاء بعض المؤسسات التأمينية المهمة التالية:

أ - الصندوق العربي للتأمين على اخطار الحرب، ويضم الشركات العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي والتي توفر الغطاء التأميني للنقل البحري والبري والسفن في وقت الحرب

ب - الاتحاد العربي لشركات التأمين، ويتكون من شركات التأمين العربية.

ج - شركة إعادة التأمين العربية ومقرها بيروت وتختص بنشاط إعادة التأمين

د - المجموعة العربية للتأمين واعادة التأمين (اريج) ومقرها البحرين، وقد ساهمت في تأسيسها مجموعات من رجال الأعمال في الدول العربية.

هـ - شركة تأمين تعاونية إسلامية برأس مال خمسمائة مليون ريال سعودي ومقره السعودية.

د. حمدي عبدالعظيم

وهكذا نجد أن قطاع التأمين يلعب دورا مؤثرا في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بالاضافة الى حماية الاستثمارات العربية من المخاطر في الظروف العادية وغير العادية. لدرجة أن حصيلة الناتج المحلي الاجمالي لصناعة التأمين عن الاقساط فقط تتجاوز خمسة مليارات دولار سنويا موزعة بين الأخطار الطبيعية والحريق والنقل والبضائع وللمقاولات. ويتوقع ان تتزايد هذه الحصيلة سنويا مع زيادة الوعي التأميني وزيادة الاقبال على التعامل مع شركات التأمين المختلفة في الوطن العربي. ونظرا لأن صناعة التأمين تعتبر من الخدمات التي يتعين تحريرها في اطار أحكام اتفاقية الجات ضمن تحرير تجارة الخدمات فإن شركات التأمين العربية يجب أن تعمل على تطوير تكنولوجيا نظم العمل المطبقة لديها واستحداث أوعية ووثائق تأمينية جديدة بالاضافة الى زيادة رءوس أموالها والعمل على ادماج الشركات العربية الصغيرة في بعضها البعض لزيادة قدرتها المالية على تحمل أعباء التطوير والمنافسة ونقل تكنولوجيا العمل التأميني للتقدم الى الدول العربية لمواجهة خطر منافسة شركات التأمين الأخرى المماثلة في الدول العربية والتي زاد نشاطها داخل الوطن العربي بعد تحرير تجارة الخدمات وإلغاء التشريعات الوطنية المعوقة لعمل الشركات الأجنبية داخل الدول العربية كما تقضي بذلك أحكام الجات.

المؤتمر الاقتصادي.. وإشارة عاجلة للتأمين

CAIRO 96

يقول الاستاذ سمير فايد الخبير الاستشاري للتأمين وإعادة التأمين ان التأمين.. والاستثمار.. متلازمان لايمكن الفصل بينهما فإن شركات التأمين تؤمن على المشروعات الاستثمارية ضد جميع الاخطار لحماية النشاط والاصول والممتلكات ضد الأخطار والمسئوليات.. وذلك مقابل أقساط. ثم تستثمر هذه الأموال (الاقساط) في قنوات وأوعية استثمارية وبنسب معينة تحقق التنوع والتعدد والتوازن بغرض تحقيق الاهداف الاستراتيجية.. الضمان.. السيولة.. الربحية.

وللمؤتمر الاقتصادي الذي تجري فعالياته الآن في مصر سيكون له مردوده الايجابي وتأثيره الفعال على قطاع التأمين في مصر فزيادة الاستثمارات والمشروعات معناه زيادة في اقساط التأمين وزيادة اقساط التأمين معناه زيادة في الاستثمار..



سمير فايد

والتحدي الذي يواجهه الآن قطاع التأمين هو..

ضرورة تطوير مفهوم واساليب التغطية التأمينية لتناسب حجم وطبيعة الاستثمارات المتوقعة.. واستحداث تغطيات تأمينية تناسب طبيعة الاخطار المحتملة.. ولتتواكب مع احتياجات ومتطلبات مرحلة الانطلاق الاقتصادي..

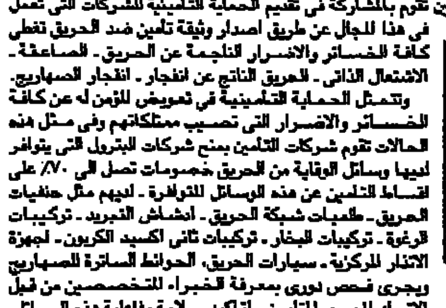
فادارة المخاطر بمفهوم شامل يبدأ من التعرف على الاخطار وتحديدها وقياسها.. اي (شدتها.. وتكرارها) وتقييمها.. ثم السيطرة عليها أصبح الف باء العملية التأمينية في العالم كله.. ولكنه مازال غير متداول عندنا بالجدية والاهتمام اللازمين .. فهناك انواع جديدة من الاخطار (جديدة. على السوق المصري فقط) مثل اخطار التمويل والائتمان وغيرها.. ليست متداولة الآن لاسباب بعضها فني.. وبعضها الآخر يتعلق بالخبرة السابقة السيئة للسوق المصري لعدم الدراية الفنية الكافية في كيفية ادارتها.. ولكن مع هذه الانطلاقة لابد من توفر هذه الحماية التأمينية لدى الشركات المصرية وإلا سيلجأ الجميع للشركات الاجنبية سواء داخل مصر او خارجها مما يفقدنا احد مصادر الدخل القومي المهمة ان مرحلة الانطلاق الاقتصادي التي يطلق زنادها انعقاد المؤتمر الاقتصادي في مصر الآن.. ترسل اشارة عاجلة لسوق التأمين بمصر.. لقد آن الاوان لتطوير وتنويع الاداء وتحديثه ليواكب الشركات العالمية.. فإما أن نكون.. أو لانكون..!!

٧٠٪ خصما لوثائق تأمين البترول

CAIRO 96

نظرا لاهمية صناعة البترول للاقتصاد القومي المصري وما يمثله من أهمية بالغة في تحقيق الاصلاح الاقتصادي الشامل المنشود. يقول عادل السعيد عمار اخصائي تأمين حريق شركة الشرق للتأمين ان شركات التأمين تقوم بالمشاركة في تقديم الحماية التأمينية للشركات التي تعمل في هذا المجال عن طريق اصدار وثيقة تأمين ضد الحريق تغطي كافة الخسائر والاضرار الناجمة عن الحريق - الصاعقة - الاشتعال الذاتي - الحريق الناتج عن انفجار - انفجار الصهاريج.

وتتمثل الحماية التأمينية في تعويض المؤمن له عن كافة الخسائر والاضرار التي تصيب ممتلكاتهم وفي مثل هذه الحالات تقوم شركات التأمين بمنح شركات البترول التي يتوافر لديها وسائل الوقاية من الحريق خصومات تصل الى ٧٠٪ على اقساط التأمين عن هذه الوسائل المتوافرة - لديهم مثل حنفيات الحريق - طلمبات شبكة الحريق - ادشاش التبريد - تركيبات الرغوة - تركيبات البخار - تركيبات ثاني اكسيد الكربون - أجهزة الانذار المركزية - سيارات الحريق، الحوائط الساترة للصهاريج ويجري فحص دوري بمعرفة الخبراء المتخصصين من قبل الاتحاد المصري للتأمين لتأكيد سلامة وفاعلية هذه الوسائل.



عادل السعيد

مدى فاعلية الحوائط الساترة في المواقع البترولية: نود أن نوضح في هذا المقام أن الحوائط الساترة التي كان يتم تشييدها وقت الحروب حول الصهاريج اعتبرت منذ هذه الفترة وسيلة وقاية تمنح عنها خصومات وتخفيضات في اقساط التأمين ويمكن القول أن الحوائط الساترة كانت احد المعوقات أمام رجال الاطفاء في الوصول الى مصدر النيران المشتعلة بالصهاريج مما أدى الى زيادة حجم الخسائر.





في بيان الرئيس مبارك

دور أساسي للقطاع الخاص في دفع اقتصادنا وتجديد نشاطه

أكد الرئيس مبارك في بيانه أمام المؤتمر الاقتصادي ان اقتصادنا مفتوح امام العالم دون عوائق حيث تتمتع كل التدفقات الراسمالية بمطلق الحرية في الدخول والخروج منه.

لقد أصبحت الاسواق الحرة الخالية من القيود هي الحكم الوحيد لاستغلال مواردنا وتوزيعها واستثمارها.. واصبحت متغيرات مثل أسعار الفائدة وأسعار الصرف تعكس بصدق ودون تدخل أو تحكم قوة اقتصادنا وقدرته على النمو.

ويقوم القطاع الخاص بدور اساسي في دفع اقتصادنا وتجديد نشاطه وتوليد فرص العمل فيه.. وأضحى اليوم يتطلع الى المكانة اللائقة بمصر في المنطقة وبالتأكيد في الاقتصاد العالمي.

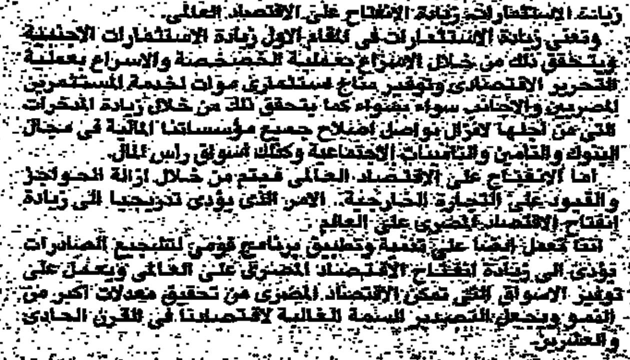
ان سياستنا في المرحلة الحالية من برنامجنا الاقتصادي تسعى الى تحقيق هدف رئيسي هو النمو.. النمو المتوازن والمستديم والجوهري.. النمو الذي يمس حياة كل المصريين.. النمو المستديم الذي تكرر عاما بعد عام يعكس الطاقات والقدرات الحقيقية لهذا البلد.

ولتحقيق هذا الهدف تعتمد سياستنا على محاور عمل رئيسية هي: زيادة الاستثمارات، زيادة الانفتاح على الاقتصاد العالمي.

وتعني زيادة الاستثمارات في المقام الاول زيادة الاستثمارات الاجنبية ويتحقق ذلك من خلال الاسراع بعملية الخصخصة والاسراع بعملية التحرير الاقتصادي وتوفير مناخ استثماري موات لخدمة المستثمرين المصريين والاجانب سواء بسواء كما يتحقق ذلك من خلال زيادة المدخرات التي من اجلها لانزال نواصل اصلاح جميع مؤسساتنا المالية في مجال البنوك والتامين والتامينات الاجتماعية وكذلك اسواق راس المال.

اما الانفتاح على الاقتصاد العالمي فيتم من خلال ازالة الحواجز والقيود على التجارة الخارجية.. الامر الذي يؤدي تدريجيا الى زيادة انفتاح الاقتصاد المصري على العالم.

اننا نعمل ايضا على تنمية وتطبيق برنامج قومي لتشجيع الصادرات يؤدي الى زيادة انفتاح الاقتصاد المصري على العالمي ويعمل على توفير الاسواق التي تمكن الاقتصاد المصري من تحقيق معدلات اكبر من النمو ويجعل التصدير السمة الغالبة لاقتصادنا في القرن الحادي والعشرين.





جانب من رجال الأعمال المصريين المشاركين في المؤتمر الاقتصادي

عصام الدين الأحمدي رئيس بنك مصر يصرح:

بنك مصر يشارك في المؤتمر الاقتصادي بمشروعات صناعية وسياحية ومصرفية

صرح عصام الدين الأحمدي انه في إطار الدور القومي لبنك مصر في الإستثمار القومي ودعم التنمية الإقتصادية تجيء مساهمة بنك مصر في المشاركة في مؤتمر القاهرة الإقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا خاصة وأن توقيت انعقاد هذا المؤتمر يتواكب مع النجاحات الإقتصادية التي حققتها مصر في مجال الإصلاح الاقتصادي وجذب الإستثمارات، ودخول مصر في المرحلة الثالثة من الاصلاح الاقتصادي، مما يجعل مصر مركزا لجذب الاستثمارات ومركزا للنشاط التجاري الأقليمي ويقدم بنك مصر في المؤتمر مشروعات ١٨ شركة في مختلف المجالات ما بين مساهمات.

بياناتها كالتالي:

■ الشركة العالمية للسكر «تحت التاسيس» وغرضها انتاج السكر من البنجر راس المال الاسمي المقترح ٥٠ مليون دولار، حجم الأعمال السنوي ٥٣,٢ مليون دولار.

■ شركة مصر للأغذية وغرضها انتاج وبيع الخبز «بلدي وافرنجي» وانتاج المكرونة والحلويات التكلفة الاستثمارية ٣١,٤٤٠ مليون جنيه.

■ شركة مصر للتبريدات والتخزين وغرضها اقامة مخازن للتبريد لحفظ الفاكهة «واللحوم وغيرها التكلفة الاستثمارية ١٤,٤٠٧ الف جنية

■ شركة الاسماعيلية مصر للدواجن وغرضها انتاج وتسمين دجاج اللحم وانتاج بيض المائدة وتفريخ الكتاكيت وبيع جزء منها للمربين مع العلف المنتج من الشركة راس المال المدفوع ١٣ مليون جنية.

■ شركة الاسماعيلية مصر للتبريدات وغرضها انشاء ثلاجة سعة ١٠ آلاف طن لتخزين اللحوم والدواجن وانشاء مصنع ثلج بطاقة ٤٥ الف طن سنويا ويبلغ راس المال المدفوع مليون جنيه.

■ شركة الملاحة الوطنية وغرضها تملك وشراء وبيع واستئجار وتشغيل الناقلات وغيرها من انواع السفن والمراكب.

راس المال المدفوع ٥٠ مليون دولار.

■ مشروع لانتاج لب الورق المبيض (عجينة الورق) شركة (مصر لصناعة الورق) وغرضها انتاج عجينة الورق التكلفة الاستثمارية المقدرة ٢٤٠ مليون جنيه.

■ شركة الاسكندرية للاطارات وغرضها انتاج الاطارات الراديال المعدنية الخاصة بسيارات النقل حجم الاعمال السنوي ٧١,٥٩٩ الف جنية

■ شركة سقارة السياحية (لانشاء قرية سقارة السياحية) وغرضها اقامة مشروع سياحي متكامل ٢٢,٩ مليون دولار

■ شركة النيل للفنادق والسياحة قطاع خاص وغرضها الاستثمار في كافة الانشطة الفندقية والسياحية والانشطة المكملة لها حجم ٢,٩٨ مليون جنيه.

■ شركة اسكندرية الوطنية للحديد والصلب وغرضها انتاج وتشكيل وتصنيع الحديد والصلب بكافة أشكاله ونوعياته.

حجم الأعمال السنوي ١,٥٧٣ مليون جنيه.

■ بنك العمال المصري بدأ اعماله ١٩٨٢ بهدف مباشرة أوجه النشاط المصرح بها للبنوك التجارية وبنوك الاستثمار والاعمال رأس المال المدفوع ٥٠ مليون جنيه حجم الاعمال السنوي ١٦٤ مليون جنيه.

■ شركة طابا للتنمية السياحية بدء في ٨٩/١٢/٢١

حجم الاعمال ٢٩,٢٤ مليون جنية القيام بكافة انشطة الاستثمار السياحي

■ شركة رواد السياحية ملكية ومشاركة وادارة كافة المنشات السياحية والفندقية والقرى السياحية بدء العمل في ٩٤/٧/٩ حجم الاعمال السنوي ٧,٣٨٧ مليون جنيه.

■ الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة بدء اعمال في ٧٥/١١/٢٧ القيام بجميع الاعمال المالية والتجارية المتعلقة باقامة وتملك وادارة الفنادق والعقارات من اجل التنمية السياحية والاسكان ويبلغ حجم الاعمال السنوي ٤١,٠٥٠ مليون جنيه.

■ شركة الاسماعيلية للسياحة تاسست بقرار وزاري ١٠١ لسنة ٧٩ طبقا لاحكام القانون ٤٣ لسنة ٧٤ وتعديلاته بلغ حجم الاعمال السنوي ١,٨٥٧ مليون جنيه.

■ الشركة العالمية للاستثمارات السياحية مشروع تحت الإنشاء بهدف القيام بكافة انشطة الاستثمار السياحي والفندقي بلغ راس المال الاسمي ٢٠٠ مليون دولار امريكي والمدفوع ٦٥ مليون دولار

■ شركة السويس للاسمنت بدء المشروع اعماله ١٩٧٧ بهدف صناعة الاسمنت وانتاج مواد البناء بلغ حجم الاعمال السنوي ٤٥٩,٣٧٢ مليون جنية (مبيعات ٩٥)التكلفة الاستثمارية ١٠٢٧,٧١٣ مليون جنية الانتاج السنوي ٢٨٠ مليون جنية صافي مابين مساهمات وترويج وتتعدد الإنشطة الإقتصادية لتلك الصناعات ما بين صناعة الأسمنت وصناعات الاغذية والصناعات المعدنية والتبريدات .. وغيرها.



عصام الدين الأحمدي

وصرح عصام الأحمدي بان المؤتمر الثالث للشرق الاوسط ودول شمال افريقيا يمثل خطوة مهمة وكبيرة لوضع مصر على خريطة الاستثمارات العالمية من خلال عرض المواردالاستثمارية في محاولة لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والوطنية والترويج للاستثمار في مصر في ظل سياسات الاصلاح الاقتصادي الناجح وبرنامج الحكومة للخصخصة والذي اشاد به صندوق النقد الدولي والبنك الدولي فالسوق المصري حاليا اصبح مفتوحا أمام الشركات المتعددة الجنسية وخاصة بعد نجاح ما تم تأسيسه منها في مصر نظرا لقيام الحكومة المصرية بتذليل كافة العقبات التي تعترض الاستثمار ويتواجد خبراء مصرفيون واقتصاديون من بنك مصر لتقديم المشروعات لمن يرغب من المستثمرين والاجابة على إستفساراتهم. وبخصوص طبيعة المشروعات وتوصيفها ونسب المساهمة وأهمية المنتج في السوق وغيرها .. وبذلك يحاول بنك مصر ان يقوم بدوره الواعي لجذب الإستثمار وفرص الاستثمار المناسبة من خلال هذا المؤتمر.

تعليمات من وزير المالية بتسهيل الاجراءات الجمركية للوفود القادمة

رفح - احمد الطبراني:

أصدر الدكتور محيي الدين غريب وزير المالية قرارا بتسهيل الاجراءات الجمركية للوفود الدولية المشاركة في المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة والقادمين عن طريق ميناء رفح البري وتشكيل لجان متخصصة لاستقبالهم وانهاء الاجراءات الخاصة بالمعدات والاجهزة وصرح حمدي الاهتم مدير جمارك رفح انه تم تكليف كل من عمرالحلو نائب مدير الجمارك وعادل الخليلي رئيس وردية التفتيش لاستقبال الوفود القادمة وتيسير الاجراءات وعمل الافراجات الجمركية عن المعدات والاجهزة والمحطات الأرضية المخصصة للبث الاذاعي والتليفزيون.

هذا وقد وصل عن ميناء رفح البري امس وفد التليفزيون الإسرائيلي من القناتين الاولى والثانية لتغطية المؤتمر وكان برفقتهم معدات البث المباشر على القمرالصناعي كما عبر الميناء ايضا عدد ١٨ فردا من رجال الاعمال الفلسطينيين وبعض ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية المشارك وصرح محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية انه تم اعداد ورقة عمل لتقديمها في المؤتمر تتناول الاوضاع السياسية الراهنة و انعكاساتها على الوضع الاقتصادي بمناطق الحكم الذاتي وحث الدول المانحة ورجال الاعمال والمستثمرين علي دعم السلطة الوطنية واقامة المشروعات الاقتصادية ووضع حد لانهاء الحصار الاقتصادي على المناطق.

٤٦١ مليون فرنك فرنسي مساعدات فرنسية وتوقيع اتفاق المساعدات الغذائية

وقعت مصر مع فرنسا بروتوكولا قيمته ٤٦١ مليون فرنك لتمويل مشرعات التنمية في مصر في مجالات المواصلات والطاقة ومعالجة المياه أو الري.

وقع الاتفاق من الجانب المصري الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ومن الجانب الفرنسي السيد إيث جالان الوزير المفوض بشئون المالية والتجارة الخارجية.

يأتي هذا الاتفاق ضمن البروتوكولات المالية الموقعة بين مصر وفرنسا منذ عام ٧٤ والتي بلغت قيمتها الاجمالية عشرين مليار فرنك من ناحية اخرى وقع الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الخارجية مع الوزير الفرنسي اتفاقية المساعدات الغذائية لعام ١٩٩٦ حيث تتسلم مصر بموجب هذا الاتفاق ٣٢٠ الف و١٤٥ طنا من الدقيق سيتم تخصيص قيمتها في اطار صندوق استثمار المساعدات الفرنسية في تمويل مشروعات تعاون لخدمة التنمية الريفية والزراعية في مصر.

٥٠ رجل أعمال ضمن الوفد الياباني في المؤتمر ٣ مشروعات يطرحها اليابانيون على المؤتمر

أعلن كيتيوس كاتاكورا سفير اليابان ان رجال الاعمال اليابانيين ابدو حرصا شديدا على المساهمة في تمويل عدد من المشروعات المصرية المطروحة على المؤتمر.

ويشارك ٥٠ رجل اعمال ضمن الوفد الياباني الذي يراسه نائب وزير الخارجية للشئون اليابانية

وقال كاتاكورا ان اهم المشروعات التي اهتم بها اليابانيون هي تلك المتعلقة بمعاملات البتروكيماويات والطاقة واشار الى ان اليابان تشارك في تمويل مشروع كوبري قناة السويس وعدد من المشروعات.

كما قدم اليابانيون في عدة مشروعات للاستثمار في المنطقة خلال مشاركتهم الحالية.



طرح اتحاد الصناعات المصرى ورقتى عمل أمام المؤتمر تتحدثان عن مزايا الاستثمار فى مصر وأشارتا الى أن مصر تتمتع بقدرات تصديرية هائلة تشمل المواد الخام والمنتجات الزراعية والمصنوعات اليدوية وتمتد الى الأجهزة الصناعية التى تم تجميع أجزائها والمنتجات ذات التكنولوجيا المتقدمة بالاضافة الى أن جميع المنتجات المصرية تتمتع بانخفاض أسعارها نسبيا عند مقارنتها بالاسعار العالمية ويرجع ذلك الى انخفاض تكلفة الأيدى العاملة المدربة وانخفاض تكاليف الشحن البحرى والجوى نتيجة الموقع الجغرافى الفريد لمصر.

علاوة على ذلك تتمتع مصر بقدرة السوق المصرية على استيعاب جميع السلع والمنتجات التى تقوم بتسويقها محليا أو خارجيا.

شركة عمر أفندى صرح فى بنيان الاقتصاد المصرى فقد أصبحت بجدارة.. سمة العصر... ورائعته

نشأت متاجر الأقسام فى مصر خلال القرن التاسع عشر وكانت مملوكة للأجانب حتى بداية الستينات وكانت ذات مستوى عال من التنظيم والبضاعة والمعاملة ثم أممت هذه المتاجر وساءت حالتها بعد ذلك حتى بداية الثمانينات. حيث قادت شركة عمر افندى ثورة حضارية فى عالم التجارة الداخلية، وقامت بنهضة شاملة لمحلاتها. فتمكنت من إنشاء عدد ٢٤ متجرا عملاقا منذ بداية الثمانينات حتى منتصف التسعينات على أعلى مستوى من الديكورات والإضاءة والتنظيم والواجهات والبضاعة والمعاملة فضلا عن إدخالها تكييف الهواء المركزى فى هذه المتاجر. كما قامت الشركة بتجديد فروعها القائمة بذات المستوى الحضارى.

وسيذكر التاريخ أن شركة عمر افندى لم تبرز عملاقا حضاريا إلا فى عهد الرئيس/ حسنى مبارك بفضل دعمه الدائم ودفعه المستمر لإنطلاقات النهضة الإقتصادية.

وقد حصلت الشركة على كأس الإنتاج ودرعه مرات عديدة خلال هذه السنوات.

وأصبحت فروع عمر افندى مزارا لضيوف رئاسة الجمهورية والسائحين من كل بلاد العالم ولعل الأرقام- وهى أصدق لغات العالم- تترجم الثورة الحضارية لعمر افندى منذ بداية عهد الرئيس/ مبارك حتى الآن



البيان	١٩٨١	١٩٩٦
عدد الفروع	٥١	٨٣
المبيعات بالمليون جنيه	١٠٨	٦٦١
الإحتياطيات والمخصصات بالمليون جنيه	١٧.٦	١٦٩
إجمالى الربح بالمليون جنيه	١٧	٩٣ تحت الإعتماد
صافى الربح بالمليون جنيه	٩	٢٧.٥ تحت الإعتماد
عدد العاملين	٤٠٠٠	٨٠٠٠
متوسط أجر العامل بالجنيه	١١٨٦	٥٢٨٢

ويلاحظ أن مبيعات شركة عمر افندى توازى تقريبا مبيعات جميع الشركات الإستهلاكية الأخرى وأرباحه وتوازى أكثر من ضعف أرباح هذه الشركات مجتمعه وقد تحقق لشركة عمر افندى ثقل كبير فى سوق التجارة فأصبحت أداة التوازن بالنسبة للأسعار والسلع لصالح المستهلك. فضلا عن أنها تيسر على المواطن المصرى إقتنائه للسلع التى يرغبها بالتقسيط المريح وفق إجراءات بسيطة ومريحه.

سيد جريشة
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب

وكان وراء هذا النجاح الكبير خلال العقد الأخير عدة عوامل أهمه—

١) تلاحم القيادة مع العمالة، وعمل الجميع بإيقاع متجانس.

٢) الإنتماء الذى غرسته القيادة فى العمالة نتيجة للرعاية الكاملة التى توليها الإدارة للعاملين بالشركة بإطلاق الحوافز إيجابيا وسلبيا والرعاية الصحية الكاملة، والرعاية الإجتماعية والترفيهية.

٣) اتباع أسلوب القطاع الخاص فى الإدارة من حيث سرعة اتخاذ القرارات المصيرية المدروسة وشجاعتها، والمتابعة الدؤوبة ومحاربة الروتين والتقوقع واللامبالاه وهى الأمراض التى أصابت المجتمع الوظيفى بعد التأميم.

٤) تحسين خدمة المستهلك وتطبيق شعار «الزبون دائما على حق».

٥) اتباع المبادىء العالمية لنجاح التجارة وهى الإعداد الحضارى للمتجر وتكييف هوائه وتزويده بالإذاعة الداخلية والدوائر التليفزيونية المغلقة والديكورات الرائعة ثم تزويده بالبضاعة المتميزة جودة وسعرا.

٦) إدخال خدمات جديدة على السوق المصرى فى متاجر الشركة كخدمة (البيبى سيتر) وإصلاح الأحذية الفورى، وتنظيف الملابس، وتصنيع مفاتيح السيارات، والخدمة المصرفية لإستبدال العملات الأجنبية، وكذلك تزاوج القطاع العام والخاص بإدخال بوتيكات للقطاع الصناعى الخاص للتميز داخل متاجر عمر أفندى.

ولقد شرف فرعا روكسى والحجاز من فروع عمر أفندى بزيارة الرئيس حسنى مبارك لهما وكانت كلمة سيادته فيهما حافزا لإدارة الشركة والعاملين فيها للإستمرار فى النجاح.

وسجل سيادته: أشعر بالسعادة لرؤية مثل هذا التجمع الإستهلاكى الضخم لخدمة المواطن المصرى إذ يمثل فرع عمر افندى الحجاز نافذة جديدة للصناعة الوطنية، ومركزا لخدمة الإقتصاد الوطنى بما يحتويه من صناعات متطورة ومنتجات مشرفه.

تحياتى للعاملين بالفرع وإدارته، متمنيا لهم مزيدا من التوفيق والنجاح.

مع أسعد تحياتى...

حسنى مبارك..

ولقد أشادت شخصيات عالمية بالمستوى الرائع الذى وصلت إليه فروع عمر افندى منها:—

صاحب محلات تاتى بفرنسا، ومدير عام العلاقات الخارجية لمحلات بريتان بفرنسا ومدير عام محلات ليتل وود بلندن. وحفيد «أوروزدى باك» مؤسس شركة عمر افندى وكذلك البيجوم أغاخان، كما أشادت به شخصيات عربية وأجنبية ذات مستوى رفيع سجلت أسماءها بسجلات الفروع.

—وبعد—

فلقد أصبحت شركة عمر أفندى بجدارة سمة العصر ورائعته، وأصبحت واجهه حضارية لمصر الحديثة، وحق لكل مصرى أن يفخر بأن فى مصر متاجر تتآخى مع متاجر أوروبا بل تتفوق كثيرا عليها..

للاعلان فى هذه الصفحة ت ٣٣٩١٠٧١

المصرف الإسلامى الدولى للاستثمار والتنمية نموذج رائد لتكامل الخبرة المصرفية والاستخدام الأمثل للموارد ....والتطور المستمر للأداء

المصرف الاسلامى الدولى ... هو أحد وحدات الجهاز المصرفى المصرى حيث أنه بنك مصرى ١٠٠٪ تمتلك بنوك القطاع العام الاربعة الاهلى - مصر - القاهرة - الاسكندرية " ٨٠٪ من رأسماله . ويعتبر المصرف من البنوك الرائدة فى مصر التى تعمل وفقا للشرعية الاسلامية والاساليب الاقتصادية المتميزة التى تحقق النتائج الايجابية المرجوه للاقتصاد القومى بوجه عام وللعميل بوجه خاص سواء فى مجال الادخار والودائع أو الاستثمار كذلك الخدمات المصرفية الشامله.

وقد صرح السيد محمد عبد الوكيل جابر بأن سياسة المصرف تعتمد على مجموعة من الاسس من حيث تكامل الخبرة العملية والالتزام بالاسلوب العلمى فى إدارة انشطة المصرف سواء فى مجال المدخرات والودائع والتوظيف الامثل للموارد المتاحة بالصيغ والاساليب التى تحقق اعلى ربحية وبأقل المخاطر الممكنة. ويقوم المصرف بتغطية الاحتياجات التمويلية للتجارة الداخلية والخارجية والانشطة الزراعية والصناعية والعقارية والسياحية بأسلوب المرابحة والمشاركة الاسلامية ويعمل المصرف دائما على رفع مستوى كفاءة وخبرة الكودار الادارية والمصرفية حتى يمكنها من مواكبة المستحدثات الجديدة فى مجال الخدمات المصرفية والتمويلية وبالتالى الاستفادة القصوى من طاقات وقدرات كافة العاملين وذلك من خلال التدريب المستمر فى الداخل والخارج لدى بنوك عالمية. وكذلك التطوير المستمر فى نظم العمل. فالمنهج الذى يسير المصرف عليه أن التوظيف الكفء للموارد الاقتصادية والبشرية سيؤدى إلى تنمية الاقتصاد المصرى بوجه عام. وفى مجال تقديم الاعانات الاجتماعية يقوم المصرف بتحصيل الزكاة وتوزيعها على المستحقين.

نقابة الأطباء تكرم ٥٢ من رواد الطب فى مصر

فى إطار الإستعدادات للمؤتمر قامت النقابة حفلا مساء الخميس الماضى ١١/١٢ لتكريم ٥٢ من رواد الطب وكان على قائمة المكرمين كل من د. محمود محفوظ ، د. ممدوح جبر ، د. على عبد الفتاح د. ماهر مهران ، د. محمد الظواهرى ، د. على رمزى وأعضاء اللجنة الإستشارية العليا للمؤتمر وعدد من نواب رؤساء الجامعات والكليات ورؤساء الشركات والهيئات الطبية بالإضافة إلى الأطباء الحاصلين على جوائز الدولة التقديرية.



- اشتراك مخفض (٤٠ جنيها) وتخفيضات فى الفنادق والرحلات لأطباء المحافظات.
- آخر موعد للاشتراك المخفض ٢٨ نوفمبر ٩٦.
- معرض علمى يضم ٦٠ جناحا متخصصا فى أحدث الأجهزة الطبية

مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر

المؤتمر ١٢-١٥ ديسمبر ١٩٩٦ م

١٢ ديسمبر.. المؤتمر العلمى الدولى الثامن لنقابة أطباء مصر "ميديسينا ٩٦"

تحت رعاية السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك

باقى ٣٠ يوما على افتتاح أكبر مؤتمر طبى فى مصر

٥ آلاف طبيب يناقشون المشاكل الطبية الشائعة فى المجتمع المصرى

أحدث تجهيزات العيادات والمستشفيات فى المعرض المصاحب

تنظم نقابة أطباء مصر المؤتمر العلمى الثامن فى الفترة من ١٢ إلى ١٥ ديسمبر القادم ميديسينا ٩٦ تحت رعاية السيد الرئيس/

محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية

ويعقد المؤتمر بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تحت عنوان: « أساسيات وآفاق جديدة فى التشخيص والعلاج ».

وصرح الدكتور أسامة رسلان أمين عام نقابة الأطباء بأن المؤتمر سوف يناقش العديد من الموضوعات والمشاكل الطبية الشائعة فى المجتمع المصرى مثل تشخيص آلام الصدر والظهر والغيبوبة والصداع وكيفية التعامل مع المصابين فى الحوادث ، والجديد فى طب الأطفال سواء النفسى أو العصبى أو حالات العظام والأورام.

وقال إن المؤتمر سيناقش كذلك عمليات ترقيع القرنية فى مصر وتطبيقات الليزر فى طب العيون وإصابات الملاعب والتشوهات وكيفية معالجتها ومشكلة تزايد حالات الدرن الرئوى فى مصر والجديد فى تشخيصها وعلاجها، وكيفية إستخدام الظواهر الجلدية فى تشخيص الأمراض الباطنية وتسليط الضوء على عيوب القلب الخلقية والجديد فى علاج وجراحة حالات ضيق الشرايين التاجية.

رئيس شرف المؤتمر/ أ.د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان

جانب من افتتاح المؤتمر العلمى فى دورته السابقة والذى تميز بكثافة الحضور.

تقيم نقابة الأطباء المصرية معرضا للمنتجات الطبية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات خلال الفترة من ١٢-١٥ ديسمبر القادم وذلك على هامش المؤتمر العلمى الدولى الثامن لنقابة أطباء مصر (ميديسينا ٩٦) الذى يشارك فيه خمسة آلاف طبيب مصرى.

وصرح الدكتور عصام الحداد رئيس المجموعة العربية للتنمية التى تتولى الإعداد والتنظيم للمعرض بأن المعرض يضم ٦٠ جناحا فى جميع التخصصات الطبية والأجهزة الحديثة.

وقال إن معرض (ميديسينا ٩٦) يضم أحدث الأجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية ومستلزمات طب الأسنان وسيارات الإسعاف والمستشفيات المتنقلة والأجهزة والمعدات والمستلزمات الجراحية وأجهزة ومعدات الصناعات الدوائية ومعدات ومستلزمات المعامل. كما يضم المعرض كذلك أثاث وتجهيزات المستشفيات والصيدليات والأجهزة التعويضية وأجهزة الطب الرياضى وصناعة وتعبئة وتغليف الأدوية والكتب والدوريات الطبية وأجهزة الكمبيوتر الحديثة التى يتم إستغلالها فى خدمة الطب.

وأشار الدكتور عصام الحداد إلى أن هناك ١١ ألف طبيب زاروا معرض ميديسينا ٩٥ من مختلف التخصصات كما زار المعرض أطباء من السعودية والكويت والإمارات والأردن وسوريا وفلسطين وليبيا وانجلترا والولايات المتحدة وكندا.

ميديسينا ٩٦ فى أرقام حتى الآن

عدد المشاركين	١٨٠٠	عدد الدورات التدريبية	٢٤	عدد الشركات العارضة	٦٠
عدد الجلسات	٢٨	أوراق الأبحاث	٢٨٠	عدد الزوار المتوقع	١٢٠٠٠

□ ١٣/ ١١/ ١٩٩٦ □

مواقــــف

٣ - استطاع د. كمال الجنزورى أن يكسب احترام الناس واعجابهم وحبهم أيضا. ود. الجنزورى له اسلوب ســــهل فى الأداء. ليس لكلامه دوى وليس لخطواته وقع. وان كان رجلا فصيحا. اذا تكلم تغنى، لأنه يعلم علم اليقين انه حسن العبارة، مبين. وهو يتحسس ألفاظه وينقيها ويهتم بتراكيبها. وهو بليغ - أى يبلغ هدفه فى منتهى اليسر.

ولم نعرف فى تاريخ رؤســاء وزارات مصر رجلا مثله استطاع أن يصدر هذا العدد من القرارات الحاسمة وبهذا الحزم وبهذه السرعة. حتى ادهشنا. وتساءل الناس: زين كان واين كانت هذه القرارات؟ كان مستشارا. ولم يكن صانع القرار. أما صانع القرار فله فلسفة أخرى مختلفة فى الأداء والعطاء.

والآن ما هو شعور الناس؟

انه شعــور بالارتيـاح. وهذا الشعور فتح أمامهم باب الأمل. وهذا واضح فى خطاب الرئيس مبارك الى البرلمان. فهو أيضا قد استراح الى فلسفة رئيس وزرائه. ولذلك قد سبقنا الرئيس وفتح لنا مصادر الأمل والعمل فى الصحارى والمدن الجديدة والقرى السياحية.

ولكن يا أيها الصديق العزيز د. الجنزورى أقــول لك مــا قــاله البحترى:

انى أخــاف عليك العـــين.. يا عينى!

لاقصدانى أخاف عليك من الحســد. ولكنى أخاف عليك من العيون التى تتطلع وتعد لك الغلط ولاتمضغ الغلط. أخاف عليك أن تتكس السلطة فى يدك وتشغل نفسك بمن سافر ومن تشاجر من لاعبى كل أنواع الكرة.. أخاف عليك من أن يكون كل الخيوط الحريرية وخيوط العنكبوت بين أصابعك. أن الكرسى الذى تجلس عليـــه ياسيدى كالكرسى الكهربى. صاعق ماحق. ولا امتنان عند أحد حولك أو وراءك أو امامك.. فأنت انسان.. أب وزوج وصديق ومن حقك أن تمدد ساقيك وتغمض عينيك وتستسلم لنوم عميق ككل من استراح ضميره..

هذا كل ما أرجوه لك.. فان كنت قد أصلحت وضعا مائلا، وغسلت مجالا فاسدا فاخرج بسرعة. وأمامك ما هو أهم وأخطر. امامك مصر. وفقك الله ورعاك وحماك. فالمشاكل ثقيلة والهموم أثقل والعمر قصير والطريق طويل..

أنيس منصور

من غير عنوان

وزارة الإعلام ومحافظة أسوان تقيمان تمثالا جديدا للعقاد

أسوان - من موفق أبو النيل:

★ صفوت الشريف وزير الاعلام وافق على مساهمة وزارة الاعلام مع محافظة أسوان فى تحمل نصف تكلفة التمثال الجديد لعملاق الفكر عباس محمود العقاد ليوضع فى مقبرته المواجهة للمبنى الجديد لوزارة الاعلام بأسوان والذى يضم القناة الثامنة واذاعة جنوب الصعيد بدلا من التمثال القديم الذى اثرت عليه العوامل الجوية.

د. فاروق ابراهيم المثال المصرى يقوم بتكليف من صلاح مصباح محافظ اسوان بتصميم التمثال الجديد الذى يبلغ ارتفاعه ٤ أمتار.

المدرسات ٤ أضعاف المدرسين فى محافظة أسيوط!

★ تشير الاحصائيات إلى أن نسبة الاناث على مستوى المحافظة بلغت ١.٤٢ مليون نسمة مما ادى الى ارتفاع نسبة المدرسات ٤ أضعاف عدد المدرسين الموزعين بمراحل التعليم المختلفة وقد يتعذر تعيينهن بالمدارس النائية.

وقد اكتشف د. محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط ان معظم الخريجين المدرسين يفضلون العمل بمدارس القاهرة والاسكندرية مما تسبب فى وجود نقص بجميع مدارس المحافظة وقد طلب المحافظ مراعاة عدم نقل المدرسين خارج المحافظة.

تبادل الامتحانات بين طب لندن وعين شمس

★ لجنة من كبار الأطباء المصريين تشرف الان على امتحانات دبلوم الطب النفسى بجامعة لندن فى اطار الاتفاق بين جامعتى عين شمس ولندن.

اللجنة تضم الدكاترة حامد شتلة ومصطفى كامل وعادل صادق وزينب بشرى وفاروق لطيف وعادل المسيرى وقد قامت بعقد اتفاقية للتبادل العلمى واجراء الابحاث والدريب وتبادل الامتحانات بين جامعتى لندن وعين شمس.



يسرا تعود للتليفزيون بعد غياب ٦ سنوات

كتب - محمود حسونة:

★ بعد غياب ٦ سنوات عن الشاشة الصغيرة تعود اليها يسرا فى رمضان القادم من خلال مسلسل «حياة الجوهرى» كتبه محمد جلال عبد القوى ومن اخراج وائل عبد الله ويشارك فى بطولته مصطفى فهمى يبدأ تصوير أول مشاهده السبت القادم وفيه تلعب شخصية موظفة بالشهر العقارى ومعروفة بالتزامها واحترام الآخرين لها حتى يدبر لها أحد الموظفين تهمة تقاضى رشوة ولكنها تواجه الاتهام بصلابة وقوة حتى تثبت براءتها.

آخر أدوار يسرا التليفزيونية كانت شخصية زوجة رافت الهجان تستأنف الأربعاء القادم عرض مسرحيتها «كعب عالى» على مسرح راديو بالقاهرة.

منتدى لأكاديمية الفنون يناقش الأعمال الفنية المهمة

★ وافق مجلس اكاديمية الفنون برئاسة د.فوزى فهمى فى اجتماعه الأخير على انشاء منتدى يضم مجموعة من النقاد بالاضافة الى كبار الفنانين، وذلك للاستفادة من المكتبة الفنية الضخمة التى انتجتها الاكاديمية وتضم افلاما سينمائية عالمية ومسرحيات وباليهات وتسجيلات لحفلات موسيقية مهمة وسيجرى تنظيم عروض مرة كل اسبوع فى احدى قاعات العرض الجديدة التى اقامتها الاكاديمية بمبناها المركزى الجديد الذى اقامته من ١١ طابقا وسيجرى فى هذا المنتدى مناقشة الاعمال الفنية بعد عرضها باشتراك اساتذة المعاهد المختلفة بالاكاديمية.



د.فوزى فهمى

المصالحة بين الأبنودى وقبائل بنى هلال فى لقاءين بالأقصر وأسوان

★ على مدى يومين يعقد فى مدينتى الاقصر واسوان مؤتمر المصالحة بين الشاعر عبد الرحمن الابنودى وقبائل بنى هلال

وسيقام اللقاء الاول ٦ مساء غد فى قاعة المؤتمرات بالاقصر وسيحضره محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى للمدينة واللقاء الثانى ٦ مساء بعد غد فى قصر الثقافة باسوان ويحضره صلاح مصباح محافظ اسوان.

يشهد الصلح حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وأحمد ابو زيد عضو مجلس الشعب وعدد من الأدباء والصحفيين ومديرا امن محافظتى قنا وأسوان.

عبد الرحمن الأبنودى

ديانا كالنتى تمثل عروس النيل

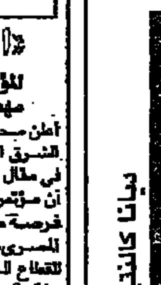
★ مسرحية استعراضية بعنوان «النيل يصرخ» سيقدمها مسرح الغد ابتداء من الثلاثاء القادم بشكل مبتكر حيث تقوم الباليرينا العالمية ديانا كالنتى، باداء دور عروس النيل وهى تتوسل الى النيل العظيم بحركات ايقاعية للعودة الى الوادى بعد أن قرر الرحيل بسبب معاناته من التلوث ويشارك ديانا فى الاستعراض ايمن عزب الذى يقوم باداء دور النيل.

المسرحية من اعداد واخراج فنان البانتوميم احمد نبيل وموسيقى والحان هانى شنودة واغانى عبد الستار محمد وقام بتصميم الرقصات عماد سعيد.

ديانا كالنتى تقدم ١٨ الجارى استعراضات فرعونية مبتكرة امام معبد حتشبسوت بالأقصر..







ديانا كالنتى

مصر والشارقة تصدران موسوعة للمعارف الإسلامية

الشارقة - من مصطفى النجار:

★ بالتعاون بين هيئة الكتاب المصرية ودائرة باكورة الثقافة والاعلام بالشارقة صدرت موسوعة معارف إسلامية فى ٣٠ جزءا فى معرض الشارقة الدولى للكتاب، وسوف تعرض الموسوعة مكتملة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب الشهر القادم.

وصرح د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب أن هذه الدائرة تستكمل ترجمة ماكتبه أشهر المستشرقين فى الثلاثينيات من هذا القرن، وقد توقفت الترجمة اكثر من مرة إلى أن تمكن عدد من الباحثين والمترجمين من إستكمالها.

معرض الشارقة شاركت فيه مؤسسة الاهرام بجناح كبير لكافة إصداراتها.

افيشات وصور النجوم فى معرض للتنمية الثقافية

★ صندوق التنمية الثقافية برئاسة سمير غريب يشترك فى الاحتفال بالمئوية السنوية ويقيم مع مهرجان القاهرة السينمائى الدولى معرضا باسم «افيشات وصور النجوم فى ١٠٠ سنة» وذلك من احسن ١٠٠ فيلم فى تاريخ السينما المصرية تم اختيارها بواسطة لجنة النقاد السينمائيين تضم ٨٠ عضو .

سمير غريب

أخبار الصباح

● مؤتمر القاهرة الاقتصادى اصدرت عنه هيئة البريد طابعا تذكاريا « فئة ١٥ قرشا » وبطاقة بريدية فئة جنيه واحد وذلك فى اطار تخليدها للأحداث المهمة .

● يستضيف روتارى الجيزة «الفراعنة» ٧ مساء اليوم بفندق بيراميزا المهندس محمد عبدالمنعم اللاح رئيس نادى الشمس حيث يتحدث عن دور الاندية الرياضية فى دعم الشباب

● الفنان صباح فخرى نقيب الفنانين السوريين اقامت نقابة الموسيقيين برئاسة حلمى امين حفلا لتكريمه مساء أول أمس .

● الشاعرة علية الجعار دخلت امس مستشفى مصر الدولى ليجرى لها د . شريف مختار جراحة عاجلة .

● ١٠ اطفال مصريين فازوا فى مسابقة شكر الدولية التى تنظمها الهند لرسوم الاطفال

● مائيات الفنان على رزق الله تعرضها ٧ مساء غد قاعة «دروب» بجاردن سيتى فى معرض يستمر ٣ اسابيع .

على رزق الله لايستخدم فى لوحاته سوى الالوان المائية.

●مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك تحيى ٦ الليلة الذكرى الثالثة لرحيل الناقد الادبى الكبير د على شلش

●على المسرح الصغير بالأوبرا يقدم أوركسترا الحجرة المصرى حفل ٨ الليلة بقيادة أحمد الصعيدى وسيقدم مؤلفات لموتسارت وفرانك مارتن وتشايكوفسكى وسانترفاريس.

شركة مصر لتجارة السيارات تحقق أرباح هذا العام للعام الثامن عشر على التوالى

قامت الشركة باصلاح هيكلها المالى فى عام ١٩٩٥ ثم عادت وقطعت شوطا كبيرا فى اصلاح هيكلها الادارى حيث قامت بقبول خروج عدد ٢٤٤ من العاملين بالشركة هذا العام بنظام المعاش المبكر الاختيارى موفرا بذلك ١.٨٠٠.٠٠٠ مليون جنيه مصرى أجورا سنوية وقد قدمت ميزانيتها هذا العام بعد دفع أجور أكثر من ٦.٥٠٠.٠٠٠ مليون جنيه مصرى محققا فائض قدره ٦٠٢٠٠٠ ألف جنيه مصرى.

كما تعاقدت الشركة خلال العام الحالى فى ميزانية ١٩٩٧/٩٦ على توريد عدد ١٣١ سيارة اسعاف مرسيدى من شركة ميزن الألمانية للاسعاف والتى شركتنا هى الوكيلة الوحيدة لها بمصر بقيمة قدرها ٢٤ مليون جنيه رغما عن سحب توكيل مرسيدس من الشركة منذ عام ١٩٩٥.

كما قامت الشركة بالتعاقد المباشر والغير مباشر لتوريد لوادر وبنابر الفولفو بى ام السويدية لاعمال البناء والتشييد بحوالى ٤.٥٠٠.٠٠٠ مليون جنيه مصرى.

حيث أن الشركة هى الوكيل الوحيد لها.

كما حققت الشركة من خلال توكيلها لشركة افيكو الايطالية الالمانية لسيارات الاطفاء والسلالم الهيدروكية للانقاذ والتى هى الوكيلة الوحيدة لها بجمهورية مصر العربية فى ميزانية هذا العام فى حدود ٥ مليون جنيه مصرى هذا والشركة هى الوكيل أيضا لشركة لوكس الانجليزية وموجرت لمعدات النقل الثقيل.

كما أن محطات الخدمة التى تعتبر أكبر محطات خدمة فى الشرق الاوسط لصيانة السيارات المرسيدس الملاكى واللورى والاتوبيس والموجودة بمدينة نصر امام النادى الأهلى وكذلك محطة خدمة الفولكس واجن بامبابة ومحطات خدمة سيارات النصر والجيب والفولفو تحقق أرباحا صافية سنوية تزيد عن ١.٢٠٠.٠٠٠ مليون جنيه مصرى.

هذا والشركة فى سبيل الحصول على توزيع لعدد من السيارات العالمية سواء المجمعة فى مصر أو المستوردة من الخارج.



محادثات مكثفة يجريها الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين والوفد المصري مع الجانب الصيني في بكين

الوفد يلتقي مع رئيس وزراء الصين ونائب رئيس الوزراء ووزيرة التجارة وكبار المسئولين

علي طريق دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وجمهورية الصين الشعبية ، قام د٠احمد جويلي وزير التجارة والتموين بزيارة الصين علي راس وفد من الغرف التجارية المصرية ورجال الاقتصاد والاستثمار في مصر ، حيث تمت اجتماعات اللجنة الاقتصادية والفنية المصرية الصينية المشتركة الثالثة التي شاركت فيها ادارة آسيا بالخارجية المصرية وقد التقي د٠احمد جويلي خلال زيارته برئيس وزراء الصين . ونائب رئيس الوزراء ووزيرة التجارة ونائب وزيرة التجارة وكبار المسئولين هناك حيث جرت محادثات مكثفة عن كيفية دعم العلاقات المصرية الصينية في مجال الاقتصاد والتجارة كذلك تشجيع الاستثمار الصيني في مصر.

وقد توافق زيارة الوفد المصري مع افتتاح اول معرض للمنتجات المصرية في بكين الذي ضم حوالي ١٠٠ شركة مصرية عرضت مختلف انواع المنتجات المصرية التي تتميز بالجودة وتتناسب اسعارها مع السوق الصينية وعن معرض المنتجات الصينية في الصين صرح د٠احمد جويلي وزير التجارة والتموين قائلا: ان هذا المعرض هو أول تواجد من نوعه علي هذا المستوي الكبير للسلع المصرية في الصين وهو معرض يعكس مدي التقدم الصناعي والحرفي في جميع مجالات الصناعة ، وهو الهدف الاساسي من هذا السوق الذي يرمي الي التعريف بالمنتجات المصرية المختلفة اما الهدف المتوقع نتيجة لذلك فهو زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والصين فنحن نستورد من الصين بما يقترب من ٥٠٠ مليون دولار في السنة ونصدر لها بحوالي ١٣ مليون دولار وهو وضع يعني اننا نستورد من الصين خمسين ضعفا لما نصدره لها وهذا الامر اصبح يستلزم منا التواجد في السوق الصينية وتقديم منتجاتنا ونتواجد برجال الاعمال في القطاعين الخاص والعام ، بحيث نجد مكانا في هذا السوق لانفسنا وللسلع التي ننتجها.

واستطرد د٠جويلي قائلا ان المنتجات المعروضة من جانب مصر تتمتع بمستوي طيب من الرقي والجودة ، وبإمكان السوق الصينية ان تستوعبها ونحن امام سوق سعته ١٢٠٠ مليون نسمة ويستورد سنويا ماقيمته ١٥٠٠ مليار دولار . وكل مانصبو اليه هو ان نتواجد داخل هذه السوق ، وان تعرف الصين درجة التقدم التي وصلتها الصناعة المصرية وعندئذ ينشا احتمال ان تري الصين ان من مصلحتها الدخول مع مصر في مشاريع مشتركة تهدف الي التصدير لدول ثالثة كالدول العربية او الافريقية ويدعم هذا الاحتمال عدة مزايا تتمتع بها مصر من حيث الموقع كبوابة للدول العربية والافريقية ومن حيث وفرة الايدي العاملة ورخصها الامر الذي يعود بالربح المضمون علي كل من يدخل مع مصر في مشاريع مشتركة وفي حالة الصين . التي تقع في اقصي اطراف العالم ، فإن دخولها مع مصر ينقلها الي قلب العالم في منطقة الشرق الاوسط ويجعلها تضاعف من حجم صادراتها.

وللعلم - كما يضيف د٠جويلي - فإن هناك موضوعات اخري يجري البحث والنقاش حولها من بينها ماتم بحثه مع السيد رئيس جمهورية الصين خلال زيارته الاخيرة لمصر في شهر يناير الماضي . وخصوصا موضوع انشاء منطقة حرة في خليج السويس واستغلال مصفاة ابو طرطور حيث بدا واضحا احتياج الصين للاسمدة والفوسفات واليوريا وعن اهم السلع المصرية التي يمكن ان تروج في السوق الصينية قال د٠جويلي: ان جميع السلع المعروضة في المعرض تصلح للصين وللاستخدام الواسع فيه ابتداء من السبائك الالومنيوم الي القطن الخام للغزول والمنتجات الجلدية والملابس الجاهزة وادوات التجميل والمنظفات والاثاث والسجاد اليدوي المزين بالنقوش المصرية والنجف والسيراميك وحديد التسليح والادوية.

وحيث ان هذا المعرض هو اول تحرك من نوعه علي هذا المستوى فإنى اود ان اوجه شكرا خاصا الى السيد السفير المصرى السيد/ حلمى بدير ورجاله على ما بذلوه من جهد بناء دبلوماسيين تجاريين، وكذلك الهيئة العامة للمعارض بقيادة السيد رشدى صقر ومعاونيه. وبالطبع فإننا نتوجه بالشكر للجانب الصينى الذى وفر لنا المكان واستضافنا فى بكين فى احسن موقع فى العاصمة الصينية.

يانج فوتشانج سفير الصين فى مصر

واختتم د. جويلي حديثه بقوله: ان الحكومة المصرية فى هذه المرحلة، بقيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسيد الدكتور كمال الجنزورى تبذل اقصى جهد من اجل تيسير وتسهيل الحركة امام القطاع الخاص سواء فى التجارة او فى التصدير. وليس من دليل اصدق على هذا المنحنى من ارسال وزير التجارة الخارجية الى الصين وتجنيد كافة افراد السفارة من اجل تنمية مصر ودعم القطاع الخاص.

اما رسالتى الى الاخوة رجال الاعمال فهى ان ينزلوا الى الاسواق لدراسة مقوماتها الاساسية ويتعرفوا بانفسهم على نوعية البضائع المعروضة وجنسياتها واسعارها، وان يطرحوا على المسئولين الكبار فى الصين مقترحاتهم اثناء مشاركتهم معنا فى اجتماعاتنا بهم، وبذلك تلتقى نتائج تحركاتهم مع اهداف تحرك مصر خلال هذا العام حيث تدور عجلة النمو منطلقة الى افاق أرحب.

أول معرض للمنتجات المصرية في الصين دعامة في صرح العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين

سفير مصر في بكين

وفى لقاء مع السيد حلمى بدير سفير مصر فى الصين صرح سيادته على وجهة نظر ملخصها: أن الصين تنتج كل انواع السلع، باسعار رخيصة، فكيف تنافسها السلع المصرية، ولكن تعقيب سيادته:

ليس صحيحا أن المنتجات الصينية أرخص من السلع المصرية، ويستطيع اى زائر أن يتفقد الأسواق الصينية سيجد مستوى اسعار، واود ان أؤكد أن السلع المصرية تتميز بالجودة العالية ، والدليل على ذلك أنها قد غزت الكثير من دول العالم، والسوق الصينية فى حاجة الى كثير من المنتجات المصرية على سبيل المثال الحديد والالومنيوم، لا اريد أن ادخل فى تفاصيل المنتجات المصرية التى يمكن تصديرها للصين ولكن أستطيع أن أقول: ان جميع السلع المصرية لديها فرصا كبيرة فى الصين والمطلوب من رجال الأعمال المصريين أن يركزوا فى جهودهم على الصين، كذلك الاتجاه شرقا، حيث الفرص البكر والأسواق الكبيرة.

ومما لا شك فيه أن العلاقات التاريخية وأواصر التعاون والصداقة بين مصر والصين، تمثل دعامة صلبة، وجسرا قويا، سيساعد على فتح أسواق الصين للسلع المصرية.

سفير الصين فى مصر

وعن العلاقات بين مصر والصين يتحدث مستر يانغ فو تشانغ سفير الصين فى مصر فيقول:

أن الصداقة الصينية المصرية عريقة وطيبة، فبعد اقامة العلاقة الدبلوماسية بين البلدين اقيمت علاقات الصداقة والتعاون الشامل بينهما فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية: ان العلاقات الثنائية التى تبنى على أسس الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة والتأييد المتبادل والمساواة والمصالح المشتركة تتطور بصورة سريعة، خاصة بعد الزيارات الكثفة المتبادلة بين القادة الصينيين والرئيس محمد حسنى مبارك. ان الصين ومصر تلعبان دورا مهما فى الشئون الدولية، فهما تتبادلان التعاطف والتأييد دائما وتساهمان فى سبيل اقامة نظام عالمى سياسى اقتصادى جديد عادل وفى الوقت الراهن تقوم كل من الصين ومصر بالاصلاح الاقتصادى وكذلك تتشابه ظروفهما عند النقاط الكثيرة المشتركة فتجد كلا منهما تضع سياساتها الاصلاحية حسب ظروفها الخاصة وتطبقها بخطى ثابتة وان سياسة «السلام ، الاستقرار، التنمية» التى طرحتها الحكومة المصرية تتشابه الى حد كبير مع سياسة الحكومة الصينية فى مجال «الاصلاح التنمية» فان الزيارات المتبادلة والاستفادة من خبرات الطرف الاخر تعود بالحتم بمنافع كبيرة على الطرفين.

بكين من :
أحمد كامل عوض - حمدي عبد المطلب

تصدرت صورة الرئيس محمد حسنى مبارك مدخل أول معرض للمنتجات المصرية فى الصين الذى افتتحه د. احمد جويلى وزير التجارة والذين ونائب وزيرة التجارة الصينيةمع السيد حلمي بدير السفير المصرى فى بكين والسيد رشدى صقر رئيس هيئة المعارض ..الصورة نسجها بيرلهم المشهورة النساجون الشرقيون.

رئيس مجلس إدارة بنك تنمية الصادرات:
نطبق إجراءات تهدف الى تسهيل وتيسير التجارة المصرية الصينية
تمت زيادة رأسمال البنك وسنطرح ٢٥٪ منها للقطاع الخاص

فى خلال انعقاد هذا المعرض كان لنا هذا اللقاء مع السيد الاستاذ محمود محمد رئيس مجلس ادارة بنك تنمية الصادرات، حيث دار الحوار حول الاهداف المرجوة من وراء اقامة المعرض.

يقول السيد محمود محمد ان هذا المعرض يمثل اهمية خاصة للتجارة المصرية، حيث يقام فى دولة كبيرة الحجم ذات علاقات خاصة ومتميزة مع مصر مع تصميم من قيادات البلدين على تدعيم هذه العلاقات وتعزيزها. وكان ضروريا ان يقام هذا المعرض للتعريف بالمنتجات المصرية وبالآفاق المحتملة للتعاون بين مصر والصين. ورأس الوفد المصرى الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين.

ويضرب محمود محمد مثلا للتعاون المحتمل بين البلدين بمصانع السكر العديدة الموجودة فى الصين. سواء سكر البنجر او قصب السكر، وكل هذه المصانع قديمة وتحتاج الى تحديث والى تجديد. ونجد فى مصر ان شركة السكر والتقطير المصرية لديها الامكانيات الكبيرة والتكنولوجيا الحديثة لكى تورد هذه الالات والمعدات المطلوبة لتحديث المصانع الصينية. ولدينا فى هذا المجال تجربة سابقة خاضتها شركة السكر والتقطير المصرية من خلال دخول عطاء عالمى فى ايران لانشاء مصانع للسكر، وتم ارساء العطاء على الشركة المصرية لبناء خمسة مصانع سكر كبرى.

هذا نموذج - كما يقول السيد محمود محمد - لمجالات التعامل بين مصر والصين والذى يمتد لمنتجات الالومنيوم والحديد والصلب وكميات من الاقطان. ومع ذلك فمازال هناك الكثير مما يمكن عمله لتوسيع وتنشيط دائرة التبادل التجارى بين مصر والصين. وهذا المثال هو لاحد النوعيات المتكررة التى جعلت بنك تنمية الصادرات ينشىء شركة لضمان الصادرات. هذه الشركة - بالنسبة للصين - تضمن حصيلة الصادرات للمصدر المصرى اذا كان المستورد صينيا، وحينئذ يكتفى بالاعتماد المستندى الصادر من اى بنك صينى والمعتمد من بنك تنمية الصادرات.

اما اذا كان المستورد الصينى شركة مشتركة فنحن حينئذ لا نطالب حتى فتح اعتماد مستندى، وذلك من اجل التيسير والتسهيل.

محمود محمد محمود

نحن نتوقع - كما يستطرد السيد محمود محمد - بعد هذا المعرض ان تنشط العلاقات التجارية بين مصر والصين، وسيحصل الي مصر خلال الشهرين القادمين وفد يبحث وسائل دفع التبادل التجارى وزيادة الاستثمار مع التركيز على اقامة منطقة حرة فى خليج السويس، تكون مقرا لصناعات صينية مصرية مشتركة، تكون باكورة لتصنيع معدات كثيرة لخرى مشتركة يمكن تصديرها لكل دول المنطقة.

وحول زيادة راسمال بنك تنمية الصادرات قال السيد محمود محمد ان البنك صدر بقانون يستلزم موافقة مجلس الوزراء عند الرغبة فى زيادة راسماله، وقد تمت الموافقة على زيادة راس المال المصرح به من ١٠٠ الى ٥٠٠ مليون (جنيه) وراس المال المدفوع من ٦٩ الى ٢٥٠ مليون وتم الاكتتاب فى الجزء الخاص ببنوك القطاع العام بنك الاستثمار القومى وبنك مصر والبنك الاهلى وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة، حيث تمت تغطيته بالكامل وقد وجه السيد رئيس مجلس الادارة بتخصيص ٢٥٪ من هذه الزيادة لطرح للقطاع الخاص بقيمة قدرها ٨ ، ٥٩ مليون جنيه وسوف يتم استخدام هذه الزيادة فى مقابلة التوسع المستمر لانشطة البنك والطلب المتزايد من العملاء على خدمات البنك هذا بالاضافة الى ان البنك سوف يقوم بافتتاح عدد من الفروع الجديدة بمناطق تركز النشاط الاقتصادى.

واختتم السيد رئيس مجلس ادارة بنك تنمية الصادرات حواره بالإشارة الى احد الاحداث المهمة التى وقعت مؤخرا وهى الغاء الشريحة الثالثة من الديون المصرية ويصل حجمها الى ٢٠٪ نتيجة اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولى التى تعتبر نقطة تحول كبيرة لم تنل حظها من العناية والقاء الاضواء الكافية عليها.

فهذه النتيجة الرائعة لم تتوصل إليها الا بعد جهد مضن ومحاولات كثيرة وإلزام فى الراي تحاول أن تدحض وجهة نظر المصرية فى الاصرار على عدم المس بسعر الصرف. ان هذا الحدث يعتبر شهادة دولية على سلامة الاقتصاد المصرى ونقطة تحول كبيرة فى المرحلة القادمة. وفى يقينى ان السيد الدكتور كمال الجنزورى، والذى بذل الجهد الاكبر فى تنشيط عملية الخصخصة بالاضافة الى الاجراءات والقرارات والتشريعات التى اصدرتها حكومته اسهم بهذه الرؤية المنفتحة فى الوصول الى هذه النتائج الطيبة. ويأتى قبل ذلك الرؤية الثاقبة والاتصالات الدائمة مع رؤساء الدول والحكومات والجهود المستمرة من جانب السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يتمتع باحترام المجتمع الدولى بما له من مصداقية اثبتت فيها فى دفع عملية السلام تحقيقا لرفاهية شعوب المنطقة.

السيد عادل الشهاوى: رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية
زيارتنا للصين ناجحة ومثمرة

فى إطار معرض بكين كان لنا لقاء سريع مع السيد الأستاذ عادل الشهاوى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية، وكان التساؤل الأساسى هو السبب الذى جعل الشركة تشارك بمنتجاتها فى هذا المعرض.

المهندس عادل الشهاوى مع وزيرة التجارة الصينية

يقول الأستاذ عادل الشهاوى إن الهدف الرئيسى من مشاركة الشركة القابضة للصناعات الغذائية فى هذا المعرض ينقسم إلى شقين أولهما تعريف الشعب الصينى بهذه المنتجات المصرية، فنحن نقوم بتصنيع منتجات غذائية تتميز بالجودة والاتقان، ولابد من تقديم هذه المنتجات إلى السوق الصينية التى لم تعرفها من قبل لكنها ترحب بوجودها فيها أما الشق الثانى فيتمثل فى التعرف على المصانع الصينية ومعرفة ملامحها ومقوماتها الرئيسية وفى هذا الإطار تمت زيارة احد المصانع فى جنوب الصين والتى تقوم بتصنيع الالات والمعدات، حيث تعرفنا على إمكانيات التصنيع وإنشاء المصانع.

قدمنا الصناعات الغذائية وقمنا بتعريف الشعب الصيني بها

خلال هذا التواجد فى المعرض، ومن خلال تحقيق الهدف الاساسى لنا يمكن القول وفق رأى السيد عادل الشهاوى ان الزيارة قد أثمرت وحققت ما كان مرجوا من ورائها، فقد قدمنا انفسنا وإنتاجنا ليتعرفوا علينا، وتعرفنا على ما لديهم من إمكانيات تصنيعية واسعة، وقد كان واجبا علينا أن نقوم بهذا العمل لدى المستهلك للسلع التى ننتجها، فهو الذى يطلبها وهو الذى يشتريها وهو الذى يستهلكها وبالتالى فقد كان ضروريا ان نصل إلى قلب هذا المستهلك وان نعمل على اقناعه واجتذابه.

ويضيف السيد عادل الشهاوى إلى ما سبق أنه قد تم إجراء محادثات ناجحة من الجانب الصينى فى مجال الطاقات المتاحة فى مجال تكرير السكر، وكذلك فى مجال المعدات الخاصة بالتعبئة ولو كان لى ان اصدر حكما على هذه الزيارة، فإننى اقول بكل ارتياح إنها كانت زيارة مجدية ومثمرة إلى حد كبير.

هيئة المعارض تنظم أول معرض للمنتجات المصرية فى بكين

صرح السيد رشدى صقر مدير الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية أنه فى اطار الجهود المبذولة لزيادة وتنمية التعاون الاقتصادى بين مصر والصين ، اقيم اول واكبر معرض للمنتجات المصرية المتميزة فى الصين فى الفترة من ٢٤-٢٩ اكتوبر ١٩٩٦ .وقد افتتح السيد الاستاذ الدكتور /احمد جويلى وزير التجارة والتموين والسيد /نائب وزير التجارة الصينى المعرض وتفقد المعرض السيدة / وويى وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى وعدد كبير من الجانبين المصرى والصينى اعضاء الوفود .وقد ضم المعرض منتجات متميزة لاكثر من ١٠٠ شركة مصرية حيث تم عرض منتجات خان الخليلى والسلع الهندسية والكهربائية والاثاث والصناعات الغذائية .وقد ابدى المسئولون الصينيون اعجابهم بمستوى الانتاج المصرى بالمعرض واستعدادهم لزيادة الواردات من السلع المصرية بما يتناسب مع احتياجاتهم ومن أجل توازن الميزان التجارى بين البلدين.

د. أسامة عبد الوهاب: رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمسبوكات:

المشاركة مع الشركات الصينية نموذج للتعاون بين دول الجنوب والجنوب

من خلال هذا التعاون نستطيع انتزاع حصة طيبة من السوق العالمية

إنتاج الشركات العامة والاستثمارية يكفى لسد حاجة السوق المحلية دون أى استيراد

فى العاصمة الصينية كان هذا اللقاء مع السيد الأستاذ الدكتور أسامة عبد الوهاب رئيس مجلس إدارة شركة النصر للمسبوكات، وكانت بداية الحديث حول المنتجات التى تقوم الشركة بإنتاجها.

فقال سيادته إن هذه المنتجات هى جميع احتياجات شبكات مياه الشرب والصرف الصحى من مواسير وقطع اتصال ومحابس هذا بالإضافة إلى مسبوكات عالية الجودة من الزهر المرن والصلب السبائكى والخاصة بمعظم الصناعات الهندسية والكيمائية، وبالذات صناعة الاسمنت وصناعة البترول والصناعات الكيماوية بشكل عام من حيث المسبوكات المقاومة للاحماض والمقاومة للاحماض والمقاومة للاكسدة ـ الخ وعندما نتحدث عن المنتجات الرئيسية للشركة، ففيما يتعلق بالمواسير الزهر الخاصة بشبكات المياه فإننا ننتج منها باقطار تتراوح بين ١٠٠ مللى حتى ١٠٠٠ مللى، وذلك وفقا للمواصفات الدولية (الأيزو) والمواصفات الألمانية (ديم) وبهذه المناسبة يشير الدكتور أسامة عبد الوهاب الى أن الشركة قد حصلت على شهادة الايزو العالمية ٩٠٠٢.

ومن هذه النقطة انطلق سيادته للتحدث حول الأسباب التى دعت الشركة إلى التعامل مع الصين، فقال إن التعاون مع الصين يمثل أحد النماذج المطروحة للتعاون بين دول الجنوب والجنوب فالمجال الذى تتحرك فيه الشركة ومنتجاتها يخضع لسيطرة نادى عالمى هو نادى الدول المتقدمة، كما أن المصانع التى تقدم نفس إنتاجنا قليلة وتعد على الأصابع وكنتيجة حتمية لهذا الوضع فلن يكون لنا وجود إلا من خلال التعامل بين الجنوب والجنوب وهذا هو حجر الزاوية فى رؤيتنا للتعامل مع الصين والمنتجين لنفس منتجاتنا، وذلك من أجل التصدير لدولة ثالثة ومن هذا المنطلق يمكن القول إن بلدنا وشركاتنا قادرة على التكامل من خلال موقف قوى وقادرة على انتزاع حصة لا بأس بها من السوق العالمية على اعتبار أننا موجودون بالفعل فى هذه السوق وهنا يشير د. عبد الوهاب إلى حقيقة واضحة وهى أن شركة النصر للمسبوكات مقارنة بكبار المنتجين تمثل حجما صغيرا لكننا لو حققنا التعاون مع الشركات الصينية المماثلة لنا، فسنتمكن من احتلال موقع طيب داخل السوق العالمية.

ثم انتقل د. عبد الوهاب إلى الحديث عن التصدير، فقال إن الشركة صدرت منتجاتها إلى كل من المانيا وإيطاليا وأسبانيا وقبرص ومالطة والدنمارك وسوريا والجزائر والإمارات المتحدة والأردن وسنغافورة وهونج كونج وها نحن الآ على أبواب الصين، وهكذا نرى أن منتجاتنا قد وصلت إلى انحاء واسعة من الكرة الأرضية، وما نحاوله الآن هو تعميق أسواق صادراتنا بدلا من زيادتها أفقيا وفى هذا الإطار تأتى محاولتنا للتعامل مع الشركات الصينية الكبرى التى تتابع جهودها لاقتحام السوق العالمية، كما نفهم اسلوبها فى تسويق منتجاتها، حيث تبدأ بطرحها باسعار منخفضة من أجل تحقيق تواجد تنافسى، لكننا من خلال تضامننا سويا يمكننا أن نقدم للدول المستوردة ما تحتاجه من منتجاتنا ولا يمكنها الحصول عليها من الاحتكارات العالمية.

وبالنسبة للسوق المحلية يقول د. أسامة عبد الوهاب إنه من الصحيح أن إنتاج شركتنا هو الوحيد من نوعه من الزهر المرن، لكن هناك أنواعا أخرى من المواسير يتم إنتاجها فى السوق المحلية ويضيف قائلا: إن امكانيات شركتنا هى الأكبر من نوعها فى السوق المحلية وخصوصا من المسبوكات عالية الجودة، وليس لنا من منافس فى هذا المجال سوى شركة حلوان للمسبوكات الحديدية التابعة لوزارة الإنتاج الحربى ولكى تكتمل الصورة فلابد أن نعرف أن شبكات مياه الشرب والصرف الصحى تحتاج لجميع أنواع المواسير، سواء الزهر المرن أو السابقة الاجهاد أو الألياف الزجاجية أو الصلب، وكلها أنواع تتحدد وفقا لخطوط الاستخدام، ولله الحمد فإنه توجد فى مصر شركات قادرة على إنتاج جميع الاحتياجات المطلوبة دون اللجوء للاستيراد من الخارج مطلقا وللعلم، فإن استيراد أى ماسورة سوف يترتب عليه هروب المستثمر الذى يعمل فى مجال صناعة المواسير، وللعلم أيضا فإن معظم هذه الشركات المنتجة هى شركات استثمارية توفر للسوق المحلية جميع احتياجاتها وتصدر ما يفيض وكل ما نأمله هو إلا يلجأ السوق المحلى ـ وهو الدولة ـ إلى الاستيراد من الخارج، حيث إن شبكات المياه تعتبر من عناصر البنية الأساسية وهو ما يقع على كاهل الدولة.

ومع اقتراب اللقاء من نهايته كان ضروريا أن يمتد الحديث إلى الهموم التى تشغل بال رجال صناعة المسبوكات فقال د. أسامة عبد الوهاب إن الصناعة قد أصبحت فى المفهوم المصرى المعاصر هى المحرك الأساسى للتنمية، وبالتالى فإن حماية المصانع أو المنتج المصرى لا يعتبر تدليلا له إذ أن الصناعة هى التى تولد القيمة المضافة داخل البلاد خصوصا وأن اتفاقيات الجات والاتفاقات المشاركة تنص على حماية الإنتاج المصرى هذا بعض ما يقلقنا فنحن لا نطالب بتدليل الصناعة المصرية، وإنما بحمايتها وذلك لصالح المستهلك المصرى ورفاهية المجتمع وهو ما يمكن أن نسميه «بالمساندة» المطلوبة لهذه الصناعة لتمكينها من الوقوف على قدميها ومواجهة مثيلاتها من الصناعات الأجنبية، وهنا يجب الا ننس أن الدول الكبرى وصناعاتها القديمة قادرة على تحمل الخسارة لفترة طويلة سواء لإغلاق الأسواق أو لكسب أسواق جديدة، ونحن هنا نقع وسط ما يمكن تسميته بحرب المصالح، وهو الأمر الذى يستلزم منا التحصن بأكبر قدر ممكن من الوعى وإدراك ضرورياتنا، ومساندة المصانع بحيث يكون صوته أعلى من صوت التاجر.

فى الختام عاد د. أسامة عبد الوهاب إلى التأكيد على أن المقصود بالصانع وصوته العالى هو أن المصانع مقصود به السياسة طويلة الأمد أما التاجر فهو السياسة قصيرة الأمد من هذا المفهوم نجد أن الصانع هو الذى يقدم القيمة المضافة ويوفر فرص عمل أكثر أما التاجر فمجال عمله قصير ويحرص على انتهاز الفرص وليس معنى هذا القول التقليل من أهمية التاجر، بل العكس صحيح فالتاجر أحد الأطراف الأساسية فى العملية الإنتاجية لكن الثقل الخاص بالصناعة ـ بمفهومها الشامل ـ هو العربة التى تستطيع أن تنتقل بالاقتصاد المصرى إلى آفاق أكثر رحابة واتساعا.

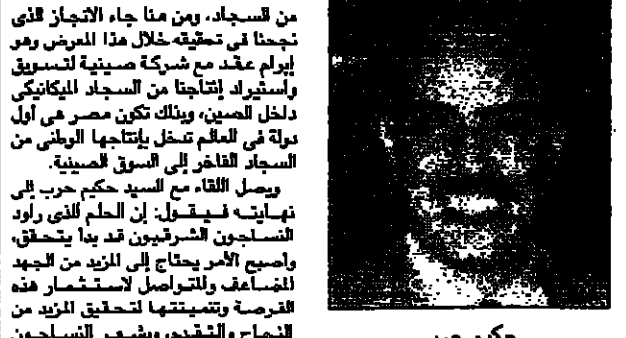
د. أسامة عبد الوهاب

حكيم حرب مدير التسويق بشركة النساجون الشرقيون

النساجون الشرقيون تنجح فى غزو سوق الصين بمنتجاتها

انجاز كبير حققته شركة النساجون الشرقيون خلال إقامة معرض الصناعات المصرية فى الصين وفى محاولة لاستيضاح جوانب هذا الانجاز كان لنا لقاء مع السيد الأستاذ حكيم حرب مدير التسويق بشركة النساجون الشرقيون لمنطقة الشرق الأقصى، والتى تقع الصين فى ضمنها، وكان هذا الانجاز هو نجاح الشركة ولأول مرة فى غزو سوق الصين بالسجاد المصرى الرائع.





حكيم حرب

وكان ضروريا أن يبدأ الحوار ببعض المعلومات عن شركة النساجون الشرقيون، لكى ترتسم الملامح الأساسية للصورة، وذلك من خلال معرفة تاريخ الشركة الذى بدأ منذ قرابة العشرين عاما، حيث تطور إنتاجها ـ كما يقول الأستاذ حرب ـ ليغزو جميع أسواق العالم شرقا وغربا، والأمريكيتين وأوروبا، فضلا عن الدول العربية بأسرها، وكذلك الدول الافريقية برغم معوقات النقل والتمويل.

ويشير السيد حرب إلى أن شركة النساجون الشرقيون كانت قد بذلت محاولات منذ عدة سنوات لاقتحام السوق فى منطقة جنوب وشرق آسيا، وكللت جهودها بالنجاح، حيث تسيطر بالكامل على عدة أسواق فى تلك المنطقة منها اليابان وماليزيا وغيرها، وبهذا يمكن القول إن انتشار الشركة كان كاملا، ولم يكن ينقصنا إلا أن نتجح فى اقتحام سوق الصين الذى يعتبر حلما وأملا يراود كل الصانعين والمنتجين فى كل مجالات الصناعات فى العالم، خصوصا وهو سوق قوى وواسع يحتوى على أكثر من مليار مستهلك وقد تميزت النساجون الشرقيون بالقدرة على مواجهة متطلبات مثل هذا السوق الواسع، سواء من حيث الكم الإنتاجى الذى يغطى الاحتياجات، والكم الكيفى من حيث تنوع المنتجات وأصنافها وألوانها وتصميماتها، ولم يكن يعرقل تحركنا الجاد نحو هذا السوق سوى بعض المعوقات الطفيفة، ومنها ارتفاع النسبة الجمركية على السجاد، وهو إجراء كانت تفرضه الصين كنوع من الحماية لإنتاجها من السجاد اليدوى الذى تقوم بتصديره لدول العالم.

ويستطرد السيد حكيم حرب قائلا: إنه مع تخفيض النسبة الجمركية من ١١٠٪ إلى ٤٠٪ مضافا إليها بعض الضرائب المحلية لتصل إلى ٦٠٪ فقد عادت الآمال تراود النساجون الشرقيون فى اقتحام السوق الصينية برغم أن النسبة الجمركية المخفضة تظل مرتفعة ومع اشتراكنا فى هذا المعرض نجحنا فى التوصل إلى الترتيبات اللازمة مع عدد من الشركات الصينية، حيث شاهدوا بأنفسهم إنتاجنا من السجاد، ومن هنا جاء الانجاز الذى نجحنا فى تحقيقه خلال هذا المعرض وهو إبرام عقد مع شركة صينية لتسويق واستيراد إنتاجنا من السجاد الميكانيكى داخل الصين، وبذلك تكون مصر هى أول دولة فى العالم تدخل بإنتاجها الوطنى من السجاد الفاخر إلى السوق الصينية.

ويصل اللقاء مع السيد حكيم حرب إلى نهايته فيقول: إن الحلم الذى راود النساجون الشرقيون قد بدأ يتحقق، وأصبح الأمر يحتاج إلى المزيد من الجهد المضاعف والتواصل لاستثمار هذه الفرصة وتنميتها لتحقيق المزيد من النجاح والتقدم، ويشعر النساجون الشرقيون بالسعادة الناجمة عن قبول التحديات، تماما كما حدث مع اليابان عندما استطاعت غزو السوق الأمريكية بسياراتها فى حين تقوم أمريكا بإنتاج السيارات، فهنا تكمن المعجزة، وهى أن تغزو بصناعاتك سوقا يتم فيها إنتاج هذه الصناعات، وهنا لابد من الإشارة إلى أن الإدارة التسويقية فى شركة النساجون الشرقيون تسعى دائما لاختيار رجالها من شباب مصر ممن يجيدون ويفهمون لغة كل سوق وتاريخ هذه السوق الأمر الذى ينعكس فى صورة فهم عميق وجيد لواقع كل سوق وإمكانياته، وهو ما نجده متجسدا فى حالتى، حيث أجيد اللغة الصينية إجادة تامة، وبالتالى فلابد أن يكن للردود مثمرا وإيجابيا.



المهندس المعتز بالله عبد المقصود رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج فى استقبال د. احمد جويلى وزير التموين

شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى شاركت فى معرض المنتجات المصرية فى بكين

شاركت الشركة فى المسيرة الاقتصادية المصرية التى تهدف الى العمل على اتساع رقعة الاسواق التى تغزوها السلع المصرية وباعتبار ان التصدير وتعظيمه اصبح هدفا قوميا لدعم وتنمية الاقتصاد المصرى ورفع مستوى دخل ورفاهية المواطن المصرى.

وشركة المحلة التى كان لها الريادة فى الأخذ بسياسة غزو الاسواق الخارجية وذلك ابتداء من اوائل الخمسينات واتخذت التصدير أحد الاهداف الرئيسية للشركة باعتباره المقياس والمؤشر الحقيقى لمستوى كفاءة الاداء ومستويات الجودة بالشركة والدافع اليه وقد تمكنت الشركة خلال العام الماضى من تصدير اكثر من ٥٠٪ من انتاجها بقيمة حوالى ٤٥٠ مليون جنيه والتعامل مع اهم اسواق اوروبا وآمريكا.

ومن هذا المنطلق كان اشتراك الشركة فى معرض بكين وباعتبار الصين من أكبر البلاد المصدرة والمستوردة ايضا وتتميز باتساع السوق.

واذا كان المعرض بداية طيبة اسفرت عن قبول المنتجات الا انه لابد من متابعة الجهود والاتصالات والزيارات للسوق الصينية وحتى يمكن تحقيق النجاح فى تصدير منتجات الشركة الى السوق الصينية.

إطارات النسر تجوب العالم حاملة بالفخر إسم مصر

د. أحمد جويلي وزير التجارة والتموين مع نائب وزير التجارة الصيني والسيد محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية ورئيس غرفة القاهرة ورئيس مؤسسة العربي والسيد محمد السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي

النجاح ليست له محطات وقوف ولاينتهي عند انجاز معين بل يتصاعد أكثر وأكثر ليتوالد من داخله نجاحات أخرى كثيرة في إطار هذا المفهوم يتحرك ابناء شركة النقل والهندسة رائدة صناعة الاطارات في الشرق الأوسط.

انشئت الشركة - الكلام هنا على لسان رئيس مجلس ادارتها والعضو المنتدب الكيميائي حسن الحسيني - عام ١٩٥٦ وشقت بنفسها طريقا من التحديث والتطوير والاضافة، وانطلقت عليه من نجاح إلى نجاح تساندها أحدث الأساليب التكنولوجية العالمية ونخبة من خيرة خبراء مصر في صناعة الإطارات.. من هنا عرفت إطارات النسر طريقها إلى أسواق العالم، ويكفي القول أنها تنطلق الآن بتفوق على الطرق الأوروبية والآسيوية والأمريكية والعربية والإفريقية.

ونجاح اطارات النسر يأتي من الخطة الموسعة التي تتحرك في إطارها شركة النقل والهندسة وأهم ملامحها تدريب الأجهزة الفنية على أعلى المستويات بالداخل والخارج وأيضا ادخال النظم التكنولوجية المتطورة لمواكبة حركة المتقدمين في هذا المجال الهام.

ويضيف الكيميائي حسن الحسيني فيقول: أن انتاجنا من الإطارات تم تصميمه خصيصا للأجواء والطرق المصرية والخدمة الشاقة وفقا للمواصفات العالمية بهدف توفير الأمان والأداء الأفضل خاصة اذا عرفنا ان إطار النسر ارخص سعرا من مثيله الأجنبي المستورد فضلا عن انه يخلو تماما من العيوب واذا حدث ذلك يتم اعادة الإطار فورا من خلال الجهاز الفني المختص بهذا الغرض «عيوب الصناعة» ويجرى على الفور محاسبة المتسبب في ذلك

ويتواصل الحديث على لسان رئيس مجلس ادارة النقل والهندسة فيقول:

يتنوع انتاج الشركة ويتطور كل يوم فالشركة بدأت انتاج الاطارات التيوبلس عام ٩٢/٩٣ لتنافس بهذا المنتج مثيله المستورد في السعر والجودة ويتنوع انتاج الشركة لجميع المقاسات للملاكي والنقل ونصف النقل والنقل الثقيل والمعدات والجرارات والآلات الزراعية والموتوسيكلات والدراجات لتسد حاجة السوق المصرية وبهذا الانتاج الجيد والمتنوع والأرخص والأجود استطاعت ان تنافس في كندا وامريكا وماليزيا وسنغافورة والفلبين وجنوب افريقيا والسعودية وليبيا وفرنسا وهناك اسواق سيتم افتتاح فروع بها من خلال مكاتب لنا او وكلاء عنا

واكد الكيميائي حسن الحسيني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة: اننا لانخشى المنافسة فإنتاجنا نثق به تماما ويثق به المستهلك المصرى ويثبت ذلك من خلال مبيعات الشركة وتعاملات مصانع السيارات في مصر معنا سوزوكي إيجيبت، هيوانداي واويل ميكترا وهذه المصانع تأخذ منا الإطار النسر لجودته عن مثيله الاجنبي وملاءمته الأجواء والطرق المصرية علاوة على مصانع تجميع السيارات التي يتم تجميعها في مصر سواء نقل او نصف نقل او نقل ثقيل او اوتوبيسات وعن اتفاقية الجات وتأثر الشركة بها قال: اننا لاتخشى الجات او فتح السوق المصرية للمنافسة في هذا المجال لأن جميع ماركات الإطارات في العالم تقريبا لها وكلاء ومكاتب تمثيل في مصر واضاف قائلا: اننا ايضا ندفع ضرائب على الخامات ولسنا ضد انفتاح السوق وانما نطالب بتشديد الرقابة على المواصفات وعلى النوعيات التي يتم ادخالها للسوق المصرية لأن الموضوع ليس مسألة ارباح وتحقيق مكاسب مادية وهذا مختلف تماما عن سياسة شركة النقل والهندسة الشركة الوطنية التي يهمها أولا امان المواطن المصرى وسمعة الإطار المصرى سواء في الداخل أو الخارج

وينصح راكب السيارة بضبط الهواء داخل الإطار لأن ذلك شيء مهم جدا بالنسبة للسيارة اثناء سرعتها ودورانها في نهاية حديثه لمسنا حماسة للصناعة المصرية في دنيا الإطارات تحت شعار «انتاج متميز، واكتفاء ذاتي» إطار ارخص ولم ينس أن يوجه كلمة اخيرة لمستهلكي الإطارات في مصر فيقول ثق في انتاج بلدك فهو منتج بأحدث التقنية العالمية وبايد مصرية مدربة وسمعة لعددنا جيدا وان شراءك للمنتج المصرى سيعود علينا جميعا كمصريين «اقتصاد مصر» وسيوفر فرص العمالة لنا كمصريين فثق بانتاج بلدك وان شراءك لإنتاج مصانعنا الوطنية لايعني فقط شراءك لسلعة تحتاجها وانما ينعكس علينا جميعا في صورة خدمات من طرق ممهدة ومستشفيات والقامة مصانع اخرى لايجاد عمالة اخرى وارتفاع مستوى الدخل القومي.

السيد محمود العربى رئيس مؤسسة توشيبا رئيس اتحاد عام الغرف التجارية المصرية

مطلوب من رجال الأعمال المصريين تكثيف الصادرات للصين

● جودة إنتاجنا جعلت شركة توشيبا تصرح لنا بالتصدير الخارجي

● شركة العربي فازت بالمركز الأول على جميع مراكز الشركة في العالم

● شخصية رجل الاعمال مزيج من التنشئة الطيبة والخلق القويم

النجاح لا يأتي صدفة، ورجل الأعمال الناجح هو محصلة مجموعة متكاملة من العناصر الضرورية، بداية من التربية في الصغر، مرورا بالكفاح في الشباب، وصولا الى الخبرة في الرجولة هذه هي الخلاصة التي يخرج بها الإنسان بعد لقائه برجل الأعمال المعروف السيد محمود العربي رئيس مؤسسة العربي، وفي الوقت نفسه رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية، ورئيس غرفة تجارة القاهرة.

كان اللقاء مع السيد محمود العربي في إطار معرض المنتجات المصرية في الصين. وتدفق الحديث مع الرجل حول المعرض ثم امتد إلى الصناعة المصرية لينتقل بعيدا إلى سنوات العمر الأولى، حيث كانت البذور الأولى لتلك النشأة الناجحة التي قدمت لمصر واحدا من رجال الأعمال البارزين فيها.

بدأ السيد محمود العربي بالحديث حول هذه الزيارة للصين، والتي تأتي في إطار اتفاق مشترك على اللقاء السنوي من أجل التعرف على آفاق التعاون والتبادل بين البلدين، ومدى التطور الصناعي الذي يتحقق فيها، وبالطبع فمن المتفق عليه أن تكون هناك ميزات جمركية للصناعات المصرية التي تدخل الصين ولتلك الصينية التي تدخل مصر، وهناك اتفاق نوايا بين اتحاد الغرف التجارية المصرية والغرفة الدولية الصينية تم توقيعه، وسيتم أيضا توقيع اتفاق لانشاء مجلس تنمية مصرى - صيني مشترك في الفترة القادمة.

وفي رأى السيد محمود العربي انه مطلوب من الجانب المصرى أن يعمل على زيادة الصادرات التجارية للصين، حيث يتسم ميزان التبادل التجاري بين البلدين بالميل بشكل كبير جدا نحو الصين، فيصل إلى ما يقارب النصف مليار دولار في مقابل ١٥ مليون دولار للكفة المصرية، وقد قال لنا المسئولون الصينيون إن المشكلة توجد عند الطرف المصرى، وليس عندهم فهم يستوردون بما قيمته ١٥٠ مليار دولار. والمطلوب من رجال الأعمال أن يكثفوا جهودهم في هذا الاتجاه لكي يقوموا بالدور المتوقع منهم، ويبدو أن هناك مفهوما خاطئا لدى الجانب المصرى مؤداه أن الصين تنتج كل شيء وبأسعار رخيصة، وبالتالي فلن تنجح في تصدير أي شيء لها، وهذا كلام غير صحيح بدليل ضخامة المبلغ المرصود للاستيراد من الخارج.

ويركز السيد محمود العربي على الدور المهم الذي يجب أن يلعبه رجال الأعمال من أجل زيادة الصادرات المصرية، حيث تقوم الدولة بدورها ممثلة في المهمة التي يقوم بها السيد وزير التجارة والتموين الخارجية على رأس وفود كبيرة ومشتركة بين القطاعين العام والخاص، فيفتتح المعارض ويعقد اللقاءات الرسمية ويوقع الاتفاقات اللازمة. وقد سبق هذا المعرض بقليل افتتاح معرض الصناعات المصرية في جدة والاجتماع مع غرفة الرياض التجارية وغرفة جدة وغرفة المدينة المنورة وتم الاتفاق على اللقاء خلال هذه الأيام من شهر نوفمبر للاطلاع على المنتجات السعودية القابلة للتصدير وفحصها من حيث الجودة والسعر والقابلية للتصدير وهنا لابد أن نقول إنه إذا كانت هناك منتجات صناعية تستوردها مصر او السعودية من الخارج، ويتوفر إنتاجها في إحدى الدولتين، فمن باب أولى أن يكون الاستيراد من هذه الدولة بدلا من الخارج.

ويخرج السيد محمود العربي من هذه التجربة بنتيجة غير سارة، وهي أن مجال التبادل التجاري بين الدول العربية لا يتعدى ١٠٪ في حين يتجه ٩٠٪ الى الخارج في حين أن المفروض أن يكون العكس هو الصحيح، وهنا لابد أن نطبق عقلية التاجر فلا نجلس في بلادنا ونتوقع أن يأتينا الشارى ليطلب إنتاجنا. وكذلك الا نيأس إذا أقمنا معرضا، وكانت عوائده من التعاقدات قليلة أو الإقبال على السلع المصرية قليلا، بل نتمسك بالصبر والاستمرارية وتكرار العرض، ولابد من الاهتمام بطرح الصورة الحقيقية للحضارة المصرية الحالية، وليس الاكتفاء بعرض الآثار القديمة، بما في تلك المنتجات العصرية وأسعارها المنافسة.

وعن اللقاءات التي تمت يقول السيد محمود العربي إنها تمت في إطار الصداقة الراسخة بين البلدين بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك، ورئيس الدولة الصينية، والشعب الصيني يدرك مدى تعاطف الشعب المصرى معه، والتبادل التجاري قديم بين الدولتين خصوصا في مجال الأدوات الكتابية ولعب الأطفال وكل هذه العوامل من شأنها تيسير وسيولة العلاقات بين الدولتين في هذا الإطار التقينا برئاسة السيد الدكتور جويلي بكبار المسئولين في الحكومة الصينية، والتقيت من جانبي بالمسئولين في غرفة تجارة شانتونج حيث تم معها توقيع عقد ينص على التعاون بين اتحادى الغرف التجارية في البلدين وفي جميع هذه اللقاءات اجمع كل المسئولين على الثناء على العلاقات المصرية الصينية، وعلى تأكيد وقوف الصين إلى جانب القضايا المصرية السياسية، ومن بينها تجديد ولاية الدكتور بطرس غالي امينا عاما للأمم المتحدة لفترة جديدة.

وانتقل الحديث مع السيد محمود العربي إلى استعراض الموقف الحالي للإنتاج الذي تقدمه شركاته في السوق المحلية والدولية، فقال إننا ننتج منتجاتنا تحت اسم شركة «توشيبا» وهي شركة عملاقة لها وكلاؤها في كل أنحاء العالم، وبالتالي فلم يكن ممكنا الخروج بإنتاجنا هذا إلى السوق الدولية بدون تصريح من الشركة الكبرى، وقد حصلنا منها بالفعل على هذا التصريح بالتصدير إلى الدول الإفريقية ودول الشرق الأوسط. اما فيما يتعلق بالسوق الدولية فمازالت هناك بعض العقبات التي تحول دون الوصول إليها وخصوصا من ناحية التكلفة العالية للإنتاج والتي تحرمنا من القدرة على

(البقية ص ٣٣)

اشتراك مصانع ١٦ اكتوبر بمعرض المنتجات المصرية بالصين
استكمالاً لجهود الرئيس مبارك فى زيادة الصادرات المصرية

يقول المهندس مجدى السيد رئيس مجلس ادارة الشركات ومصانع ٦ اكتوبر للصناعات المعدنية والادوات المنزلية ان إنتاج الشركة من الادوات المنزلية المصنعة من أجود انواع وخامات الالومنيوم والاستانلستيل وطبقاً لاحدث الموديلات والمواصفات العالمية قد لاقت تقدير واعجاب الجمهور الصيني ورجال الاعمال من المنتجين والمصدرين وتجرى الان استكمال الدراسات التسويقية ومباحثات تسويق الانتاج من خلال المراكز التجارية الكبرى في بكين وشنغهاي.

ويضيف المهندس تامر مجدى السيد المدير العام لمصانع ٦ اكتوبر ان الدراسات الميدانية والتسويقية قد اكدت أن الفرص التسويقية للمنتجات المصرية كبيرة تتفوق على المثيل المستورد من دول اخرى ومطابقته لاحتياجات المستهلك الصيني.

واضاف ان اشتراك مصانع ٦ اكتوبر في معرض المنتجات المصرية ببكين من خلال القطاع التعاوني المصرى يجئ لاستكمال رسالة مصر وجهود الرئيس مبارك لزيادة الصادرات المصرية وفتح أسواق جديدة لها لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.



الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والسفير حلمي بدير يستمعان لشرح رئيس مجلس الادارة السيد مجدى السيد المنيسى والمهندس تامر مجدى المدير العام للشركة



مجدى السيد المنيسى



م. تامر مجدى السيد

الحاضر الغائب .. من هيئة المعارض

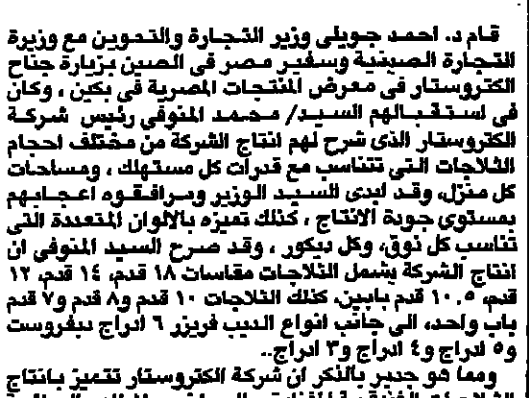
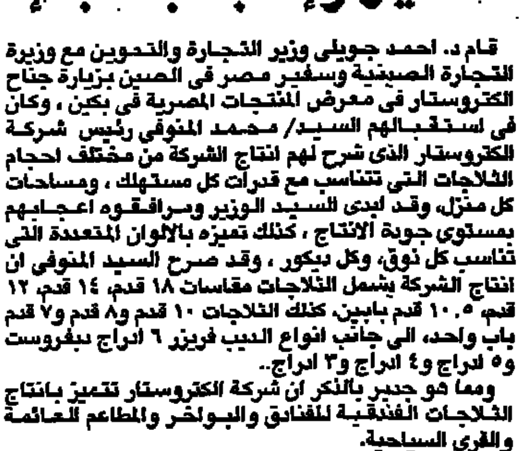


السادة جلال سماحة مدير المعرض والمهندس مروان البيلي مهندس الجناح وانطون لبيب ونبيل شكريفي إحدى أجنحة المعرض

اوفدت هيئة المعارض بعثتها الى الصين، قبل اقامة معرض المنتجات المصرية في بكين، حيث بذلوا الجهد والعطاء من اجل تنظيم العرض وقد كانت جهودا صادقة شارك فيها السادة جلال سماحة مدير المعرض، والمهندس مروان البيلي، مهندس الديكور، وانطون لبيب ونبيل شكري.

اما الغائب الحاضر من هيئة المعارض الذين شاركوا بجهودهم في القاهرة، فهم السادة رشدي امام رئيس الادارة المركزية للمعارض الخارجية والسيدة زينب المغربي مديرة شئون العارضين والمعروضات والسيدة ترنيم درويش مديرة ادارة اختيار المعروضات .. كان الجميع يعزفون سيمفونية حب وتعاون من اجل مصر، بقيادة السيد رشدي صقر مدير هيئة المعارض.

تقدير وإعجاب .. بالإنتاج المتميز لشركة إلكتروستار

وزير التجارة الصينية والدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين يستمعان لشرح السيد محمد المنوفي رئيس مجلس ادارة الشركة عن انتاج الشركة المتميز من الثلاجات

قام د. احمد جويلي وزير التجارة والتموين مع وزيرة التجارة الصينية وسفير مصر في الصين بزيارة جناح الكتروستار في معرض المنتجات المصرية في بكين، وكان في استقبالهم السيد/ محمد المنوفي رئيس شركة الكتروستار الذي شرح لهم انتاج الشركة من مختلف احجام الثلاجات التي تتناسب مع قدرات كل مستهلك، ومساحات كل منزل، وقد ابدى السيد الوزير ومرافقوه اعجابهم بمستوى جودة الانتاج، كذلك تميزه بالالوان المتعددة التي تناسب كل ذوق، وكل ديكور، وقد صرح السيد المنوفي ان انتاج الشركة يشمل الثلاجات مقاسات ١٨ قدم، ١٤ قدم، ١٢ قدم، ١٠,٥ قدم بابين. كذلك الثلاجات ١٠ قدم و٨ قدم و٧ قدم باب واحد، الى جانب انواع الديب فريزر ٦ ادراج ديفروست و٥ ادراج و٤ ادراج و٣ ادراج..

ومما هو جدير بالذكر ان شركة الكتروستار تتميز بانتاج الثلاجات الفندقية للفنادق والبواخر والمطاعم العائمة والقرى السياحية.



السيد محمود العربي (بقية)

المنافسة، فنحن مثلا نعمل بوردية واحدة في الإنتاج تتحمل من بين ما تتحمله تكاليف الاصول الثابتة، وبالتالي تكون التكلفة مرتفعة. فإذا قمنا بتعديل هذه الظروف مثل تشغيل ورديتين او ثلاث، مع التمسك بالجودة، فستنخفض التكلفة نتمكن من المنافسة دوليا ومنا لابد أن أشير إلى اننا نتمسك بشكل أساسي بضبط جودة منتجاتنا. وتقديم الضمانات طويلة الأمد حفاظا على اسمنا في السوق، وصيانة لاسم الصناعة المصرية، وقد وصلت خدمة الإصلاح لدينا الى استخدام عربات مجهزة ومزودة باللاسلكي يمكن ان تتوجه فورا إلى العميل لمعالجة شكواه، حتى ولو كان التيار الكهربي مقطوعا عنده إذ أن العربات مجهزة بمولدات، وهذه العربات هي بمثابة ورش متحركة يمكن أن يتم في داخلها إصلاح أي جهاز من منتجاتنا، فإذا كان حجم الإعطال أكبر من طاقة العربة، فإن الجهاز ينقل إلى الورش المركزية ثم يعاد إلى العميل بعد إصلاحه دون تقاضي اية مصاريف للانتقال، ودون حصول موظفينا على اية إكراميات، حيث تمنع لوائحنا هذه الإكراميات منعا باتا، وعموما فإن قطع الغيار التي تتعرض للتلف خلال فترة الضمان يتم استبدالها دون مقابل، فإذا انتهت فترة الضمان تم تغيير القطع بثمن رمزي اما مصاريف الانتقال او نفقات الكشف فهي على حساب الشركة سواء في فترة الضمان او بعدها، وكان أمرا طبيعيا ومنطقيا، عندما اقامت شركة توشيبا مسابقة بين مراكزها الموجودة في كل انحاء العالم ان تفوز شركتنا بالمركز الأول على أساس أن أسلوب العمل المتبع فيها غير موجود في اى مكان آخر.

والحمد لله - كما يقول السيد محمود العربي - إن نسبة التصنيع فيما يتعلق بالشفاطات والمراوح - قد وصلت عندنا إلى ٩٥٪ والعلم فإن شركة توشيبا لم تمنحنا الترخيص بتركيب المحرك (الموتور) في هذه المعدات إلا بعد تشغيله بصورة مستمرة لمدة ستة أشهر أي قرابة الخمس الاف ساعة وقد نجحنا في هذه التجربة التي خضناها بهدف إثبات أن هذه المحركات تحمل المواصفات التي تطلبها شركة توشيبا، ثم وصلنا في درجة التحدي بجودة إنتاجنا إلى أن جعلنا هذه المحركات تعمل بصورة مستمرة لمدة سنتين دون أن تصاب بأي خلل، وفيما يتعلق بالتليفزيون فنحن وصلنا إلى نسبة ٤٥٪ من التصنيع المحلي مع استيراد ٥٥٪ من شركة توشيبا من اليابان، من حيث الأجزاء الرئيسية في التليفزيون والعلم فإن مصانعنا مفتوحة للتعاون مع الصناعة المصرية ككل، حتى انه هناك شركات قطاع أعمال وقطاع خاص نقوم بعمل كبائن التليفزيون لهم، وكذلك منطقة الظهر، حيث تستخدمها هذه الشركات في إنتاج أجهزة التليفزيون لديها تحت اسمها، ولدينا أيضا وحدة طلاء البلاستيك، وهذه تعمل لصالح الغير كمقابض الكوالين أو الغسالات وبنفس الجودة التي تعلمناها من شركة توشيبا.

وأخيرا وصلت سفينة الحوار إلى شاطيء خاص ألقت عنده مراسيها، وهو الحديث عن العناصر المكونة لنجاح رجل الأعمال، من خلال التطبيق العملي على تجربة السيد محمود العربي يقول سيادته إنه كان من حسن حظه أن ارسله أهله إلى الكتاب، وهو صغير السن، فحفظ القرآن الكريم وهو في سن العاشرة، ومن ثم انغرست في قرارة نفسه تعاليم السماحة والمحبة فتعلمت، كما يقول ان أحب الناس، كما احب ان يحبوني وأن أكره لهم ما أكرهه لنفسي، ومن التوجهات السابقة التي استقرت بداخلي أيضا أن الله لم يخلقنا ككيانات منفصلة، وإنما نحن نعمل لدى بعضنا البعض، وكلنا يعمل لصالح الآخر، ومن المهم جدا أن نتقي الله فيما ننتجه، فأنا أرفض أن يغشني أحد بسلعة غير جيدة، وبالتالي، فلابد أن يكون ضميري راضيا عن السلع التي انتجها، والعلم فإن الكسب الحلال يضاعفه الله اضعافا مضاعفة، أما الكسب غير الحلال فتنعدم منه البركة ولا يعود على صاحبه بالسعادة، وهذه السعادة لا تقترن بالكثرة، بل ربما كان الرضا بالقليل أكثر إسعادا وليت كلا منا يحاسب نفسه على تصرفاته قبل أن يأتي اليوم الذي لا ينفع فيه الإنسان مال ولا جاه ولا أهل، ولا يبقى له إلا عمله الطيب يشفع له.

وفي اطلالة شفافة على الصفاء والنقاء يعود السيد محمود العربي بذاكرته إلى الأيام الخوالي عندما كانت قيم التراحم والتكافل الاجتماعي هي القيم السائدة في المجتمع المصري، حتى أن البيت الذي يتم فيه طبخ الطعام يرسل من طعامه إلى البيت الذي لم يطبخ. كانت تلك هي الصورة الصريحة والحقيقية التي قدمها السيد محمود العربي لتكشف عن أصالة معدن رجل الأعمال الحقيقي، بداية من النشأة في الصغر، وصولا إلى النجاح في العمل، فكان بديهيا أن يتم تنصيبه رئيسا لاتحاد الغرف التجارية بالانتخاب بالأغلبية المطلقة ثم بالتزكية الى أن ظل هذا المنصب يشغل بالتعيين طيلة اربعين عاما والملفت للنظر أن السيد العربي عندما سألناه عما إذا كان يقبل هذا المنصب لفترة ثالثة، كان تأكيده على القبول على أساس انه تكليف من الزملاء وتسخير من الله له ليقوم بالخدمة لصالح رجال الأعمال المصريين أصحاب الحق الأساسي في خير بلدهم وشعبهم.

مصر للألبان.. ومجالات جديدة للتصدير

صرح السيد الكيمائى محمد فهمى العطار المفوض على شركة مصر للالبان والاغذية رائدة صناعة الالبان فى مصر - واحدى شركات الشركة القابضة للصناعات الغذائية - ان الشركة قد حرصت على المشاركة فى معرض المنتجات المصرية بالصين بانتاجها المتميز من منتجات الالبان



الكيمائى محمد فهمى العطار

الخاصة بالتصدير ايمانا منها بانه لابد للصناعة المصرية المتميزة ان تفتح مجالات جديدة للتصدير بكل الاسواق الخارجية الممكنة - بعد ان اثبتت كفاءتها بجودتها العالية واسعارها المناسبة.

واضاف سيادته ان الشركة تعمل جاهدة على تطوير وتحديث منتجاتها حتى تستطيع مواكبة التطور العصرى للمنتجات المنافسة خارجيا والله ولى التوفيق.

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز تحقق طفرة كبيرة فى انتاجها كما ونوعا



الدكتور احمد جويلى ونائب وزيرة التجارة الصينية يستمعان لشرح السيد على عبد الرشيد

تعتبر الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز الشركة الرائدة فى مصر فى صناعة نشا الطعام وشراب عسل الجلوكوز من الذرة وذلك منذ عام ١٩٤٢، وقد استمرت ريادتها لتغطى بمفردها احتياجات السوق المحلى من تلك المواد الغذائية الهامة اللازمة لصناعة كثير من المنتجات فالحلوى بانواعها والمخبوزات والبسكويت والايس كريم فضلا عن صناعة النشا الصناعى وانواع متعددة من النشا المحور والمواد اللاصقة اللازمة لصناعات الغزل والنسيج والورق بجانب استخدام المخلفات فى صناعة اعلاف الماشية واعلاف الدواجن والتى تتميز بها الشركة وكذا زيت الاذرة الخام.

وقد بلغ حجم الانتاج السنوى حوالى ١٣٧ الف طن من المنتجات المختلفة بلغت قيمتها حوالى ١٥٨ مليون جنيه كذلك الفائض المخصص قبل الضرائب عام ٩٦/٩٥ حوالى ٣١.٤ مليون جنيه ويتم تصدير منتجات الشركة للعديد من الدول العربية والاوروبية وفور تولى الادارة الجديدة للشركة بعد بيع ٦١٪ من أسهم رأسمالها للقطاع الخاص وتوفيق اوضاعها طبقا للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ الخاص بالشركات المساهمة قامت بخطوات جادة لتحقيق ما يلى:

١) اضافة جديدة لزيادة الطاقة الانتاجية للنشا الغذائى والصناعى بحوالى ١٥ ألف طن.

٢) تحسين جودة المنتجات وتطويرها وضمان استمراريتها بانشاء وحدات للتبادل الأيونى.

٣) إنشاء طاقات للنقل والتخزين لعسل الجلوكوز فى تانكات ستينلس استيل لضمان وصولها للعملاء فى نفس جودة إنتاجها وتلافيا لمشاكل البراميل وتكلفتها.

٤) تأمين احتياجات الشركة من الاذرة المستوردة من أفضل الأسواق فى أمريكا والارجنتين لمدة ٧ شهور على الأقل بصفة دائمة لضمان الاستغلال الأمثل للانتاجية المتاحة خفضا للتكلفة وتلافى الازمات التى تحدث نتيجة تزايد الطلب والمواسم كالمولد النبوى وشهر رمضان والدعاء الدائم بحاجة الصناعات الأخرى التى تعتمد على منتجات الشركة حيث ان السكر لا يمثل بديلا كاملا لعسل الجلوكوز فى تلك الصناعات

٥) الاسراع فى خطوات التنفيذ للحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٠ ليتم الانتهاء من الحصول عليها خلال شهرين لمصنع مسطرد وأربعة شهور لمصنع طرة والتى تمثل اعترافا دوليا بأنشطة الشركة وجودة منتجاتها للمستويات العالمية.

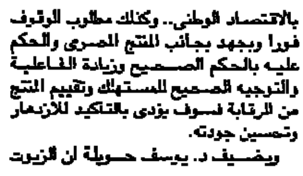
٦) فتح اسواق تصديرية جديدة بجانب زيادة صادرات منتجات الشركة لاسواقها التقليدية.

ولتحقيق ذلك تحرص ادارة الشركة على المشاركة فى البعثات الترويجية والمعارض الدولية التى تنظمها أجهزة الدولة والتمثيل التجارى ومركز تنمية الصادرات والهيئة العامة للمعارض.

وكانت مشاركة الشركة مؤخرا فى معرض المنتجات المصرية بالصين فى الفترة من ٢٥- ٢٩/١٠/٩٦ تجسيدا حيا لايمان الشركة بادارتها الجديدة بضرورة الانتقال واقتحام الاسواق الخارجية كطريق أمثل لزيادة الصادرات خاصة وان أسواق الصين من الاسواق الضخمة التى تستخدم كميات هائلة من عسل الجلوكوز وقد ابرزت اللقاءات الثنائية بين الوفد المصرى برئاسة د. أحمد جويلى والوفد الصينى وكذا بين رجال الاعمال فى البلدين امكانيات كبيرة فى مجالات متعددة للتعاون بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجارى

غير أن الرسوم العالية التى تفرضها الصين على وارداتها ونوالين النقل المرتفعة بين مصر والصين تمثل حاليا عقبة كبيرة أمام القدرة التنافسية للعديد من السلع خاصة الغذائية وقد أظهرت هذه اللقاءات الى ضرورة دراسة امكانية منح اعفاءات جمركية متبادلة والأمل كبير فى هذا السوق الذى يمثل ١.٢ مليار من المستهلكين فى ظل سياسة الانفتاح والنهضة الاستثمارية والاقتصادية السائدة حاليا فى كلا البلدين.

المستهلك المصرى هو الضمان الوحيد لحماية الصناعة المصرية وازدهارها.. لزيادة التصدير



فى لقاء مع د. يوسف حويلةرئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الزيوت المستخلصة حول رؤية وسياسة الشركة في النهوض بالاقتصاد القومى أكد سيادته ان المستهلك المصرى هو الضمان الوحيد لحماية الصناعة وازدهارها مما ينتج عنه رخاء اقتصادى وهو السبيل الوحيد لايجاد فرص عمل.. كما يفعل المستهلك فى مختلف بلاد العالم.

فمناصر الصناعة المحلية والوقوف بجانبها بغرض التحسين والازدهار يصل المنتج المحلى إلى العالمية وبذلك تزدهر الصناعة نوعا وكيفا وهذا يقتضى ان تقوم ست البيت بمحاولة تجربة الصناعة المصرية مع الوضع فى الاعتبار ان الدعاية المغرضة تؤدى إلى نتيجة غير مستحبة مما يؤدى إلى التضليل للمستهلك فيقوم بدفع مبالغ كبيرة فى منتج لديه البديل المحلى المتميز عالى الجودة ذى السعر المناسب جدا.. كما يقع على المستهلك المصرى تقييم المنتجات المختلفة والوقوف ضد الدعاية المغرضة واعطاء فرصة التجربة.. وضع الشكل الاقتصادى فى استخدام المنتج وعلى ست البيت بالتجربة فسوف تجد منتجات تعطى نفس الكيف وبسعر اقتصادى.. وبذلك يقوم هذا النهج على النهوض بالاقتصاد الوطنى.. وكذلك مطلوب الوقوف فورا وبجهد بجانب المنتج المصرى والحكم عليه بالحكم الصحيح وزيادة الفاعلية والتوجيه الصحيح للمستهلك وتقييم المنتج من الرقابة فسوف يؤدى بالتأكيد للازدهار وتحسين جودته.

ويضيف د. يوسف حويلة ان الزيوت المستخلصة لها الفخر بإنتاج مسحوق هاتريك صاحب النوعية المتميزة جدا والذى يناسب الغسالات العادية والاتوماتيك فهاتريك أول منظف يجمع بين نظامين.. الأول اعطاء الملابس البيضاء بريقا ناصعا ويحافظ على الألوان ويجعلها ناصعة والثانى المحافظة والعناية الفائقة بالانسجة وهذا أول منظف يجمع بين هتين النظامين مع الجودة الفائقة بجانب السعر المتميز جدا ومطابقا لاعلى المواصفات العالمية.. اسهاما منا بالنهوض بالصناعة المصرية . وتقوم الشركة بهدف قومى من الدرجة الأولى بتقديم منتجات عالية الجودة والمستوى وذات قيمة نافعة للمستهلك.. وهذا يتحقق بمضارعة المنتجات العالمية والتى تسبب منافع ولاتسبب اى اضرار وبأسعار محدودة تناسب امكانيات المستهلك فنحن لانتغالى رغم الجودة العالية

ففى مجال المسلى النباتى نقوم بإنتاج مسلي روان المفيد للصحة العامة الخالى من أى دهون ولاتسبب اى ضرر بل بالعكس ويفيد الصحة العامة لحرصنا الدائم على استخدام احدث الابحاث العلمية الحديثة وذلك ما أقره معهد التغذية وهيئة الصحة العالمية ومسلى روان له ترميلة عالية ورائحة الزبدة البلدى الثابتة فى الطعام والذى نتحدى ونفخر بإنتاجه.. وكذلك صابون التواليت بانسية الذى يضاهى احدث انواع صابون التواليت الفاخر وبسعر خيالى لايتجاوز ٧٥ قرشا للمستهلك ويحتوى على مجموعة من ارق العطور الطبيعية الفاخرة.. فنحن الزيوت المستخلصة حريصون بالجهد الدائم على هدفنا القومى للنهوض بالصناعة مع عدم المغالاة لدعم الاقتصاد والتيسير على المستهلك

وزيرة التجارة الصينية والدكتور جويلى يستمعان لشرح الدكتور يوسف حويلة

الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات إنتاجها يحظى بتقدير المسئولين بمعرض المنتجات المصرية بالصين

اعرق الشركات فى هذه الصناعات واقصاها خبرة على مر سنوات طويلة فهى صانعه لأقدم واعرق مسحوق للغسيل «رابسو» والذى كثيرا ما يطلق على أى مسحوق للغسيل حتى ولو اختلفت انواعها وتعددت اسماؤها فهو الاسم الأول الذى تطق به اللسان المصرى بل والعربي فى عالم مساحيق الغسيل.

الدكتور احمد جويلى يستمع لشرح المهندس عادل السماحى رئيس مجلس ادارة الشركة

وقد حرصت ادارة الشركة بوعيها الاقتصادى الناضج وفكرها المتطور ان تعمل على تطوير هذا المنتج بما يتناسب مع مستلزمات العصر ومستحدثاته فتنوعت المنظفات لجميع الاغراض والاستخدامات وكان منها إلى جانب «رابسو - رابسوماتيك - زال - رابسو الافضل» إلى جانب المنظف السائل العريق نستابون - بل وحرصت ادارة الشركة على توفير الاحجام المختلفة لخدمة الاغراض المتباينة من عبوات خاصة إلى عبوات اقتصادية تمشيا مع اليات السوق فى الوصول إلى التكلفة الجدية لتحقيق الأسعار الاقتصادية بما يلائم ظروف كل مستهلك.

وللشركة اليد الطولى فى صناعة الخميرة للاغراض الغذائية بجميع منتاجتها بما يسهم فى انتاج الحاجة الرئيسية للإنسان فى صناعة الخبز إلى جانب بعض الخمائر الخاصة بصناعة الدواء والاغراض العلاجية بل وتدخل في صناعة علف الحيوان العلائق المتوازنة.

ولاشك: ان صناعة النشا سواء الصناعي ومشتقاته والذى يمثل جانبا مهما فى صناعة المنسوجات بجميع انواعها وصناعة الورق إلى جانب النشا الغذائى الذى يدخل فى صناعة الحلويات وغذاء الاطفال خاصة من الارز يعطى هذا المنتج مساحة واسعة من التميز على قرينة من المنتجات الاخرى.

وللشركة نشاطات متباينة فى صناعة المواد المساعدة لاغراض الغزل والنسيج والتى تعتمد عليها كبرى الشركات اعتمادا اساسيا بل وتسهم الشركة فى ايجاد البدائل للخامات المستوردة حيث قامت فى الاونة الاخيرة فى إجراء بعض التجارب لصناعة خامة اساسية في مجال الاسمدة والمخصبات حيث ثبتت كفاءتها بل وتفوقت على القرين المستورد وقد بدأ انتاجها بالفعل كما قامت الشركة بصناعة مادة جديدة تسهم فى تطهير المصارف والقنوات بما يسد حاجة الجمعيات الزراعية واجهزة المقاومة بها.

وكذلك استحدثت منظفات لاغراض ازالة البقع الخاصة مثل مزيل الدم ومزيل الصدا ومزيل الاحبار وخلافها.

ولاتألو الشركة جهدا فى ممارسة دورها الرائد فى مجال هذه الصناعات بما يساهم فى تطوير الاقتصاد المصرى المتنامى وبما ينتج افاقا جديدة للتصدير.

كورونا التميز.. الجودة..



الدكتور احمد جويلى ووزيرة التجارة الصينية والمهندس عادل الشهاوى يستمعون لشرح المهندس عبد الحميد خطاب

صحة الانسان المصرى هدف ورسالة جدية واضحة وعمل مثمر لايتوقف وخطوات راسخة وملامح عديدة تميز مسيرة العمل الآن داخل ابرز قلاع الصناعة المصرية على أرض الإسكندرية واحد رموز الصناعات الغذائية التى اشتهرت بماركاتها محليا وعالميا شركة الإسكندرية للحلويات والشيكولاتة «كورونا»

وصرح المهندس عبد الحميد خطاب العضو المنتدب لشركة كورونا ان رجل الصناعة الحقيقي هو القادر على توظيف فكره فى ظل للتغيرات المحلية والعالمية وارتفاع اسعار الخامات الأساسية والعمل بروح الجماعة لتوظيف جميع عناصر الإنتاج المتاحة بأقل تكلفة.

كورونا الآن اصبحت بإنتاجها المميز الصادق تعبر عن تاريخها القديم والمعروف بسمعته المحلية والعالمية. فالتقدم مستمر وواضح وبأسلوب المواجهة العلمية الحاسمة للمشكلات بالاتصالات على حساب مستقبل الشركة والعاملين فيها. ومسيرتنا ايضا واضحة وهى التميز والجودة وصحة الانسان المصرى نعتبرها هدفا ورسالة لأن انتاجنا سلع غذائيا متنوعة للكبار والصغار وباعتبار «كورونا» رمزا قوميا عنائية فإن الدقة والحرص والجودة واضحة فى اختيار الشركة للخامات وجودتها وأساليب التعبئة والتغليف المتطورة بل والبيانات الدقة الصادقة على المواد والتكوينات على بطاقات التغليف. والعلم فإن كورونا هى أول شركة فى الشرق الأوسط استطاعت ان تحصل على ترخيص من وزارة الصحة لإنتاج شيكولاتة منخفضة السعرات لراغبى الريجيم ومرضى السكر وتم صناعتها عام ٨٦ «بالاسبرتام» وهو أحدث بديل للسكر وتتغنى به الآن بعض الدول الاوروبية ومنتجى بدائل السكر فى مصر.

يضيف سيادته انه لايمكن انكار اثر اتفاقية الجات على الانعكاسات السلبية فى اسعار الخامات الرئيسية الداخلة فى صناعتنا من دقيق وسكر ولبن وكاكاو وغيرها وهو مايدفعنا إلى توظيف امكانياتنا بما يخفض التكلفة ويحافظ على تحقيق سياسة سعرية تتحاز للمواطن فمازالت هناك اسعار ١٠ قروش و٢٠ قرشا للبسكويت والشيكولاتة والتى تمكن غالبية الاطفال محدودى الدخل من شرائها.

ويؤكد المهندس/ عبد الحميد خطاب ان المشاكل التى اعترضت الشركة امكننا بحمد الله بخطة طموحة ان نتجاوزها واصبحنا نصدر للدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية. ومن ابرز ملامح هذه الخطة الاشتراك فى المعارض المحلية والدولية واجراء دراسات مستفيضة لطلبات التاجر واحتياجاته الفعلية وكذلك رغبات المستهلك.

د. مهندس عبد العال خليف رئيس شركة السكر و الصناعات التكاملية:

سنتولى تطوير وتحديث مصانع للسكر فى الصين

اتفقنا على تبادل المعرفة والخبرة فى مجالات متعددة

الرؤية المتكاملة هى السمة الأساسية التى يتصف بها الحوار مع الدكتور مهندس عبد العال خليف رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية، وهو الأمر الذى يدعونا لأن نترك كلماته تتحدث وحدها عن هذه الرؤية الشاملة عن الهدف من إقامة معرض المنتجات المصرية فى الصين، واللجنة التى جاءت لتدرس المشروعات والاتفاقات التى تتم.

يقول د. مهندس خليف: إن الهدف الرئيسى من هذا المعرض هو الترويج للسلع المصرية فى هذا البلد الواسع المترامى الأطراف الكبير التعداد، والذى يكفينا لو انه اخذ من مصر واحدا فى الألف من احتياجاته وتشكل المعارض فرصة طيبة للتعارف بين الدول ودراسة إمكانيات توسيع آفاق التعاون وزيادة فرص التعامل المثمر، وهى فرصة ايضا لإظهار ما لدينا من إنتاج للآخرين، وعموما فإن البائع لابد أن يسعى للمشترى فى أى مكان فى العالم.

وفى رأى د. مهندس خليف أن وجود وفد رسمى بمشاركة رجال الأعمال من القطاع الخاص استلزم عقد اجتماعات لوضع إطار للتجارة بين البلدين، وهنا نجد أن كلا البلدين من مصلحته زيادة حجم تبادله التجارى مع البلد الآخر، والمطلوب هنا هو إعادة التوازن للتبادل التجارى بين مصر والصين خصوصا وأن هذا التبادل يميل بكفة كبيرة نحو مصلحة الصين، وبالنسبة لى شخصيا، فقد حرصت بعد افتتاح المعرض على السفر لمسافات طويلة داخل الصين لرؤية المصانع واللقاء بالمسئولين، وخرجت بنتيجة جيدة مؤداها أن ظروف الصين تتشابه إلى حد كبير مع ظروف مصر.. فهم يكافحون، كما نكافح نحن، وهم يسعون إلى تحقيق معيشة افضل، كما نسعى نحن ونحن دولتان نجتهد فى تحسين احوالنا بعد تأخر طويل، وقد لمست بنفسى ومن مشاهداتى انهم يبذلون محاولات جادة لتطوير مصانعهم وتحقيق الاستقلال عن الغرب.

ويتساءل د. مهندس خليف عما يمكن لمصر ان تقدمه للصين، ثم يجيب على هذا التساؤل من خلال تجربة لقائه مع سكرتير عام منظمة السكر فى الصين، بأن توجه إليه باستفسارات عما إذا كان هناك برنامج لتطوير مصانعهم وتجديدها او إنشاء مصانع جديدة، فأفادنى بأن لديهم هذا البرنامج، لكنه غير جاهز للنشر حاليا، إلا انهم يهدفون إلى زيادة معدل إنتاجهم الحالى للسكر، والبالغ ٦ ملايين ونصف مليون طن، وذلك بإضافة ٢ مليون ونصف مليون طن جديد ليصل المجموع إلى ٩ مليون طن الخلاصة التى خرجت بها من هذا اللقاء، ومن المشاهدات انهم يلجئون إلى الاستيراد لسد حاجاتهم من السكر، كما أن مصانعهم تحتاج إلى تطوير وتحديث. ونحن فى شركة السكر المصرية لدينا احدث ما توصل إليه العلم والتطوير فى مجال إنتاج السكر، من خلال تكنولوجيا متطورة وخبرة متراكمة، وعمليات تصنيع لمعدات المصانع بترخيص من احسن الشركات العالمية، صحيح أن الصين يمكنها الحصول على هذه المعدات وتكوين هذه الخبرات، لكن ذلك يستلزم منها وقتا طويلا فى حين أنهم يريدون انجاز مشروعاتهم.

حصيلة هذه اللقاءات والمشاهدات هى الاتفاق على عقد مؤتمرات وندوات فى الصين يتم فيها تقديم الإمكانيات والخبرة المصرية ومدى مقدرتنا على تقديم الخدمات المطلوبة، مع قيام الفنيين المصريين بتقديم عرض كامل لما لدينا، وعليه فقد تقرر إيفاد بعثة من شركة السكر المصرية خلال شهرين تقدم شرحا وافيا بكل الوسائل السمعية والبصرية المتاحة يهدف إلى تعريفهم بالإمكانيات المصرية تعريفا كاملا، ولكى نعرف مدى اهمية هذا الاتفاق فلابد من أن نقول إن هناك عدة مصانع قديمة فى الصين وأن خطة التطوير ستشمل ثلاث مقاطعات وأن استثماراتهم جاهزة وسيشارك فى هذه المؤتمرات والندوات مديرو المصانع التى سيتم تجديدها، حيث سيتبع ذلك قيامهم بزيارتنا فى مصر ليشاهدوا باعينهم ما تعرفوا عليه من قبل. وتأكيدا لجدية التحرك، فقد قمت ـ كما يقول د. مهندس خليف ـ باختيار ممثل لشركتنا مقيم فى الصين يتولى متابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

ويستطرد د. مهندس خليف قائلا: إن الشركة تنتج مادة جديدة اسمها «الفورفورالى»، وهى منتج عضوى له استخدامات معينة فى صناعات الزيوت والبترول وقدوافقوا بترحيب كبير على إعطائنا حق ما لديه من معرفة تكنولوجية متقدمة فى هذا المجال، وبهذا يتحقق تبادل المعرفة والخبرة المتراكمة بين البلدين فى مختلف المجالات، كما طلبوا منا حق المعرفة فى كيفية إنتاج حامض السيتريك الذى يدخل فى صناعة المشروبات الغازية والحلوى، ووافقنا على ذلك، وبهذا يتحقق تبادل المعرفة والخبرة المتراكمة لدى البلدين فى مختلف المجالات، فضلا عن التبادل التجارى والسلعى.

وحول أهم الاتفاقات التى تمت قال د. مهندس خليف: إن أهمها هو البروتوكول الرسمى للتعاون بين البلدين والذى يشمل ملحقا يضم جميع السلع والبضائع التى تدخل فى مجال التبادل، ويحتوى على إشارة خاصة وواضحة لشركة السكر، وفقرة خاصة عن شركة المحلة، وأخرى عن الحديد والصلب، وأخرى عن الأدوية.

ويختتم د. مهندس خليف حديثه بقوله: إن الاتفاقات هى مجرد أوراق مكتوبة، ولكن الأهم هو النية المعقودة على التنفيذ، وهو ما أكدت عليه هذه الزيارة الرفيعة المستوى، وهذا المعرض الرائع، وهذا الوفد العالى المستوى من القطاعين العام والخاص، وعموما فقد رأينا فى زيارتنا هذه شعبا يماثل شعبنا، يحاول أن يبنى نفسه مثلنا معتمدا على ذاته، ويعيد البناء والإعمار فى كل مكان.

الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ونائب وزيرة التجارة الصينية ولفيف من رجال الاعمال يستمعون لشرح الدكتور مهندس عبد العال خليف رئيس مجلس ادارة شركة السكر والصناعات التكاملية



الدكتور أحمد جويلى والدكتور مهندس عبدالعال خليف فى جناح شركة السكر



الدكتور مهندس عبدالعال خليف رئيس مجلس ادارة شركة السكر والعضو المنتدب وحديث عن انتاج الشركة مع الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والسيد نائب وزيرة التجارة الصينية

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

د. طه والفن

لاشك ان الفن إحساس وتذوق لا يرتبط بالضرورة بالحواس انما يرتبط بالتربية والتنمية.. فعندما ينهى الانسان احساسه الفنى ويربى تذوقه له.. فانه يستمتع بهذا الفن وينطبع فى شخصيته ويظهر بوضوح فى سلوكه وتعبيره.

وتؤكد كل الشواهد على ان عميد الادب العربى د. طه حسين - والذى تحتفل بذكرى مولده هذا الاسبوع - كان محبا للفنون متذوقا لها خاصة الموسيقى الكلاسيكية والفنون التشكيلية التى شغلت مساحة كبيرة فى اساليبه الوصفية.. كما كان محبا لفن المسرح جاءت هذه العبارة فى دراسة للسيدة/ زينب منهى امينة متحف طه حسين (رامتان).

وتضيف الباحثة انه جاء على لسان السيدة/ سوزان زوجة العميد مايؤكد حب د. طه للموسيقى وافتتانه بها وتصفه اثناء حضور احدى حفلات الموسيقى الكلاسيكية فتقول انه كان غائبا تماما عن القاعة وعن كل ماكان يحيط به منفعلا مستسلما لهذه الموسيقى القوية العزية.

وتؤكد الباحثة زينب منهى على اهتمام د. طه بكل اشكال الفنون التشكيلية حيث تمتلئ (فيللا رامتان) بقطع فريدة من التصوير والنحت والحفر وغيرها.

وفى كتابات طه حسين يشيع الاهتمام بتصوير المناظر الطبيعية الى جانب رسم البورتريه الدقيق لشخصياته.

صدق أو لا تصدق

د. و. جريفيث مخرج أفلام هوليوود أخرج ٤٥٠ فيلما فى ٥ سنوات (١٩٠٨ - ١٩١٣).

فى بلدة كولمبوريج الهولندية تم إطلاق ٦ أغنام فى الشوارع للحد من سرعة السيارات فى ساعة الزروة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ كل المؤشرات تنبىء بيوم هادىء.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تتاثر صحتك بالافراط وارباح وفيرة اليوم.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ امراة معينة تساعدك للوصول لاهدافك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ شعور بالاستقرار والقيام باعمال جديدة اليوم.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مهمة صعبة تواجهك فى هذا النهار.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اليوم فرصة مناسبة لبدء علاقة عاطفية.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ مناسبات اجتماعية ورسالة تصلك اليوم.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ امض بعض الوقت فى تنظيم اعمالك اليوم.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اراك تحت تاثير الحب والعاطفة والجمال.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ ستحصل على نتائج طيبة فى هذا النهار.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لا تعتمد كثيرا على وعود الآخرين فى المساء.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ فى هذا النهار يمكنك ان تكتسب اصدقاء جدد.

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩١٨ بدء احداث ثورة ١٩١٩ فى مصر (مقابلة سعد زغلول وعلى شعراوى وعبدالعزيز فهمى للمندوب السامى البريطانى لعرض مطالب البلاد).
- ● ١٩٤٥ انتخاب شارل ديجول رئيسا للحكومة الفرنسية المؤقتة.
- ● ١٩٧٠ وفاة الفنان احمد عثمان فى حادث تصادم.
- ● ١٩٨٩ وفاة د. عوض ابراهيم طبيب القلب المعروف.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - كاتب مصرى كبير.
٢ - لعبة رياضية/ الحدث نفسى.
٣ - ام لخناتون/ لبسها بالباطل (معكوسة).
٤ - ممثل امريكى قام بشخصية جيمس بوند.
٥ - عاد (معكوسة)/ يخصه.
٦ - رئيس وزراء الصين/ كاهن.
٧ - المدير الفنى لفريق كرة القدم بالزمالك.
٨ - اناء من خزف/ اغنية لعبد الحليم.
٩ - ما علا كم سطح الماء وتتابع.
١٠ - صحيفة فرنسية.

الكلمات الراسية:

١ - منظمة معاهدة شمال الاطلنطى/ والد الوالد.
٢ - كشف الصدا وصقل/ جرن.
٣ - بواسطتى (معكوسة)/ فنانة مصرية معتزلة.
٤ - من الاسماك/ كف/ ود.
٥ - سئم/ تلويه.
٦ - شملك وتضمنك/ نشف/ والدة (معكوسة).
٧ - فزع/ يرعى.
٨ - ضعيفة/ يظلم (معكوسة).
٩ - بروز بعد خفاء/ مدينة ومحافظة بصعيد مصر.
١٠ - رئيس هيئة الكتاب فى مصر.

حل مسابقة أمس

انتقل الى رحمه الله

الدكتور أحمد حسنين شرف الدين

الرئيس الاسبق لهيئة مواد البناء والشركة القومية للاسمنت وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة المعدنية والحاصل على وسام الجمهورية للعلوم والفنون وحامل وسام النجمة الذهبية من النمسا نجل المرحوم حسنين بك شرف الدين محافظ دمياط السابق وحفيد المرحوم احمد باشا علما وزوج السيدة امينة كريمة الدكتور توفيق مجاهد ووالد السيدة راندا حرم المحاسب احمد ريحان والسيدة دينا حرم الدكتور عادل عبدالمجيد وجد طارق وكريم وشريف ريحان وعمر ويوسف عادل عبدالمجيد وشقيق الدكتور عزت حسنين والمرحومين الوزير مجدى حسنين واللواء شرطة ماهر زغلول حسنين والمهندس على حسنين وحرم المرحوم المهندس مصطفى الجندى وعم الدكتور جمال مجدى حسنين والدكتور اشرف ماهر حسنين والمحاسب هشام ماهر حسنين والمحاسب عصام ماهر حسنين والانسة ماجدة ماهر حسنين والمهندس محمد على حسنين وحرم المهندس محمد منصور والسيدة هدى على حسنين والدكتور ايهاب عزت حسنين والمحاسب علاء عزت حسنين وخال المهندس سمير الجندى والمحاسب نبيل الجندى وحرم اللواء شرطة عصمت ابويوسف والدكتورة سامية الجندى حرم السيد عبدالبارى حشيش والصحفية نجوى الجندى وعديل العقيد اسامة احمد فهمى والاستاذ عصام سيد الاهل والاستاذ عادل الغرباوى والاستاذ احمد نوفل وابن عم وعمة وخال وخالة السادة السيد علما واخوته والمهندس حسن علما واخوته والسيد سهير علما واخوته والسيد احمد يوسف علما واخوته والمحامى علوى علما والدكتور مهيب غانم واخوته والمحاسب زكى نكرى واخوته والقبطان ناجى رفعت واخوته والمرحوم عبداللطيف غنام وجمال علما وعبدالحميد علما وستشيع الجنازة بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء من مسجد عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا آل حسنين ٨ شارع تونس المعادى الجديدة

شركة السويس للاسمنت

محاسب محمود الخولى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الدكتور

أحمد حسنين شرف الدين

رئيس هيئة مواد البناء السابق وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة للاسمنت ومواد البناء سابقا سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين

للمغفور له الشيخ الاستاذ

احمد محمد نعمان

عضو المجلس الجمهورى ورئيس وزراء اليمن الاسبق

تتقدم اسرة المرحوم محمد احمد نعمان بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى الشيخ الاستاذ

احمد محمد نعمان

عضو المجلس الجمهورى ورئيس وزراء اليمن الاسبق بالحضور او بالبرق او النشر وتخص بالشكر فخامة الرئيس الفريق على عبدالله صالح وفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى ووكيلى مجلسى الشعب والشورى والسادة وزراء الخارجية والداخلية ووزير الاسكان والسادة رئيس ديوان رئيس الجمهورية ورئيس جهاز التنمية الشعبية ومديرى وضباط الادارة العامة للاعلام والعلاقات بالداخلية وفضيلة شيخ الازهر والامين العام للجامعة العربية والسفراء العرب والجالية اليمنية بالقاهرة وجميع الاهل والاصدقاء لا اراكم مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين
للاب الحنون

فرج صالح مكارى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ١١/١٤ بمطرانية الجيزة بشارع مراد الساعة التاسعة صباحا

بابا الحبيب وحشتنا جدا بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ناصر نادية نجوى مارسيل جورج

حبيبنا بابا يعز علينا فراقك عزاؤنا انك مع المسيح هناك افضل ايفون فايد مارى امريكا

والدنا الغالى عشت مثالا للحب والعطاء صلى لاجلنا حتى اللقاء ايزيس عزت جورج اليزابيث امريكا

شكر وذكرى الاربعين
آل ملطى بالقوصية
يشكرون مواسيهم فى فقيدتهم الغالية
الأم ليديا إيليا
ويدعونكم للقداس الالهى الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥

شكر وذكرى الاربعين للمرحومه الغالية

نادية تادرس فرج

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة والآباء المطارنه والاساقفة والكهنه واسرتى شركة دار الهندسة وبنك القاهرة وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ١١/١٥ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

كميائى

محمد سيد دسوقى

رئيس مجلس ادارة شركة التعدين والحراريات واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الدكتور احمد حسنين شرف الدين رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام لمواد البناء السابق ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

اسرة فاين لاين
تشاطر السيد
الاستاذ احمد ريحان
الاحزان فى وفاة حماه المرحوم
دكتور احمد حسنين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السالمية للتجارة
الاستاذ هشام سالم والعاملون بالشركة يشاطرون
الاستاذ احمد ريحان
فى وفاة المرحوم حماه
دكتور احمد حسنين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة امكو
اسلام شاكر
يشاطر السيد
الاستاذ احمد ريحان
الاحزان فى وفاة المرحوم حماه
دكتور احمد حسنين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تريد ايماج
المدير العام والعاملون بالشركة يشاطرون
الاستاذ احمد ريحان
الاحزان فى وفاة المرحوم حماه
دكتور احمد حسنين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم اللواء جيش

صالح مصطفى محمد صالح

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد محافظ الدقهلية واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة امناء الحزب الوطنى بالمحافظة والقيادات الاعلامية باتحاد الاذاعة والتليفزيون وضباط القوات المسلحة والشرطة والعاملين بشركة ريموند وجابكو للبترول وتحيى الاسرة الذكرى بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة بمنية النصر دقهلية مساء الخميس ١١/١٤

طوبى للاموات الذين يموتون فى الرب

شكر وذكرى الاربعين

للراحل الغالى

زكى سفير مقار

تشكر الاسرة كل من تفضل بتقديم واجب العزاء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر البابا شنودة ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورجال الاعمال كما تقيم صلاة القداس الالهى لروحه الطاهرة مساء الخميس ١٩٩٦/١١/١٤ الساعة الرابعة بكنيسة سان انطونيو بلكوس

بابا يا اعز الاحباب رحلت عنا الى بيت الاب عزاؤنا انك مع المسيح تنعم بالفرح ومن الاتعاب تستريح زوجتك واولادك وشقيقك نكا واولاده

يا رب نيح نفس ابن عمتى زكى سفير فى اورشليم السمائية فى نور قديسيك اولاد خالك حلمى حليم برتى يوسف

زكى دعونا لك بالشفاء ولكنك لبيت النداء فانعم بالسماء ولنا العزاء اولاد خالك امير واولادهم

حبيبنا زكى تألمنا لفراقك وحرمتنا الغربة وداعك فانعم بالفردوس ممدوح وانسى فتحى بالنمسا واميل بفرنسا

حبيبنا زكى فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا فتحى كميل وحرمه

حبيبنا زكى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت اولاد خالك كيرلس

زكى الغالى ذكراك باقية بقلوبنا فانعم بالفردوس فوزى كميل واولاده

حبيبنا زكى بعطاء وبلا حدود عشت وبصبر تألمت فانعم بالفردوس اولاد خالك غالى واولادهم

من وجه الشر
يضم الصديق
بخضوع لمشيئة الرب واتضاع تتقدم اسرة طبيب الذكر للوالد الفاضل

نوال يؤنس مكسيموس

بالشكر لله الذى يعزى وللمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء والوزراء والسيد محافظ اسيوط ورجال القضاء والمحامين والاطباء والصيادلة باسيوط وكندا وامريكا وجمعية نقل الركاب بمنفلوط وكذلك تشكر قداسة البابا شنودة والاساقفة وخدام الانجيل وقسوس الطوائف الانجيلية وكنائس الاخوة وتجتمع الاسرة بالمنزل شارع النيل باسيوط صباح الجمعة للصلاة وعزاؤنا مجىء الرب

نادى القضاة بالمنوفية
ينعى المرحوم والد الزميل اشرف حنوت للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية لتسويق الخضر والفاكهة بالمنوفية
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير العام وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج
الشربينى السيد يوسف
سكرتير مجلس ادارة الجمعية العامة للبطاطس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الخضر بالاسماعيلية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الشربينى السيد على
سكرتير الجمعية العامة للبطاطس
للفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ الدكتور

محمد كمال جوهر

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ووزير الداخلية ووزير الخارجية والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ورئيس جامعة القاهرة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وعميد كلية هندسة القاهرة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ورئيس مجلس قسم هندسة القوى والالات الكهربائية والعاملون الطلاب وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١١/١٤ بمنزل الفقيد ٧١ ش سوريا بالمهندسين الفاتحه

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى

موريس عزيز اسكندر

تقيم الاسرة صلاة القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ١١/١٥ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس

الذكرى السنوية للمرحومة باذن الله
ثريا مصطفى مصطفى
يقيمها نجلها الدكتور
محمد عبدالعزيز ابوالغار
اليوم بمدافن الاسرة والفاتحة لها

ذكرى الصديق
تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الخامسة
للام الفاضلة والتقية
المرحومة
مارسيل فارس دانيال

حرم المتنيح
القمص بطرس كيرلس
بقلوب عامرة بالايمان وعلى رجاء القيامة تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح الخميس ٩٦/١١/١٤ بكنيسة الشهيد مارجرجس بمنشية الصدر

الذكرى السنوية الاولى
للسيدة الفاضلة
الحاجة
زينب على عبدربه

احيتها الاسرة أمس
بتلاوة آيات الذكر الحكيم
بمدافن الاسرة

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الوطن والواجب اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط السابق
تحييها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم
بمنزله غدا الخميس ١٩٩٦/١١/١٤

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الغالية

أوديت جندى ابراهيم

زوجك البير عريان
وابناؤك سعد ومارى
يبكون فراقك ويدعون الاهل
لذكراك العطرة بالقداس الالهى
الخميس ١١/١٤ التاسعة صباحا
بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل / بمصطفى كامل

عماد الدين أديب

رئيس مجلس ادارة الصحفيون المتحدون
ورئيس تحرير مجلة كل الناس
وجريدة العالم اليوم واسرة التحرير
والادارة والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء للشيخ

محمد سعيد طيب

عضو مجلس ادارة الصحفيون المتحدون
والعضو المنتدب لشركة تهامة - جدة
فى وفاة السيدة الجليلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى

سمو الامير
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمحافظ ورئيس هيئة الرقابة الشرعية وجميع العاملين بالبنك وفروعه وشركاته يشاطرون الاستاذ الدكتور مهندس

ابراهيم فؤاد العيسوى

عضو مجلس ادارة البنك
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ستايل تيم لوحدات الاضاءة
دكتور مجدى عبد المنعم ابراهيم
ينعى ببالغ الحزن والاسى
شقيقة الدكتورة سعاد كفافى
رئيس مجلس ادارة امناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سامى الشريف
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الدكتور
على طه سعفان
استشارى الاشعه بمديرية الصحة بالدقهلية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قطاع المناطق الحرة
رئيس القطاع والعاملون ينعون
الاستاذ محمود ابو السعود
رئيس المنطقة الحرة بدمياط
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الخبراء المثمنون والمحاسبون القانونيون
عمر طوسون
ومحمد وأحمد طوسون
ينعون ببالغ الحزن الاستاذ الكبير والزميل

المرحوم حلمى خزام

الخبير الاستشارى
جورج سعد
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الخبير المثمن الزميل

حلمى خزام

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الخبراء المثمنون
احمد عزت على
وناجى عزت على
والعاملون بالمكتب ينعون ببالغ الحزن والاسى
الخبير المثمن
حلمى خزام
وللاسرة خالص العزاء

الحاج
صبحى حسين أحمد
يشاطر الاستاذة الدكتورة
سعاد كفافى
فى وفاة شقيقتها المرحومه
مى كفافى
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان

المرحوم حلمى خزام .
زوجى الحبيب قاسية الايام بعدك عزائى الوحيد اخلاصى لك للنهاية
زوجتك المخلصة كميلة حليم

اسرة صيدلية كاليسكر
الدكتور جورج صفاوى
والسيدة ثريا جورج صفاوى
واولادهم فؤاد ومنى
وماجدة صفاوى بامريكا
يودعون لاحضان القديسين الخبير المثمن

حلمى خزام

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
لست الحبايب
والام الغالية المرحومة
فايزة حسن محمد عمارة

زوجة المرحوم
فتحى توفيق محمد عمارة
المدير العام
بهيئة النقل العام سابقا
ووالدة سلوى فتحى المحررة بمجلة علاء الدين وتوفيق فتحى بمؤسسة المريديان بالسعودية وسامى فتحى بمحافظة القاهرة وسمير فتحى بافلام مصر العالمية وعزيز فتحى وسهير فتحى بهيئة النقل العام وسعاد فتحى بالمدرسة الفندقية بشبرا وسامية فتحى بمجمع التحرير وسناء فتحى بالبنك المركزى وسميرة فتحى بالسياحة والفنادق وتتفضل الاسرة مشكورة لكل من واساها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق وستحيى الذكرى غدا الخميس الموافق ١٤ نوفمبر بكفر شاهين نهطاى غربية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم العميد
لبيب ناشد عبد الملك



تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس ووكيل مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد وزير الداخلية وجمعية المحاربين القدماء

شكر خاص للكنيسة
لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا ابرام اسقف الفيوم والانبا فام اسقف طما والانبا دوماديوس مطران الجيزة والانبا لوكاس اسقف ابنوب والفتح والانبا مينا افامينا رئيس دير مارمينا بمريوط والانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والانبا ويصا اسقف البلينا والانبا غريغوريوس والانبا بسنتى اسقف حلوان وكهنة امريكا ورئيس الطائفة الانجيلية وجمعية البر الارثوذكسية للرعاية الاجتماعية وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١١/١٥ بكنيسة مارجرجس بميدان هليوبوليس مصر الجديدة وقداس بكنيسة هوم نيل بنيوجرسى وكنيسة سان فرانسيسكو الاحد ١١/١٧

زوجى الحبيب فجيعة فراقك حطمتنى الى ان نلتقى عزاؤنا انك مع القديسين زوجتك الحزينة عايدة

بابا الحبيب عشت حياتك لاجلنا واعطيت بسخاء نبع حب وعطف عظيم فقدناه ستبقى ذكراك دائمة بقلوبنا ماهر وسوزى وكريستال وكريستوفر

بابا دموعى لن تجف وقلبى يتألم من صدمة الفراق ذكراك ستبقى فى كل قطرة من دمعى ومع كل نبضة من قلبى تنعم بالفردوس مع الرب يسوع والقديسين ابنتك المهندسة مارسيل

كنت خالى وحماى ووالدى وصديقى اى كلمات تكفى عزاء فى فقدانى كل هذا فى لحظات عزائى انك مع الرب يسوع والقديسين وكل الاحياء الذين سبقوا إلى الفردوس دكتور فوزى لطيف

جدو فقدنا وجودك وبركتك معنا نودعك انك مع يسوع والقديسين فى الفردوس شريف وداليا فوزى

بابا وجدو الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك ملائكة السماء بالشموع عزاؤنا انك فى احضان المسيح والقديسين ابنتك ماجى وبطرس وتامر ورانيا

بابا الحبيب لقد اكملت رسالتك على اكمل وجه كنت نعم الاب والان هنيئا لك فى الفردوس ابنتك منى وشوقى

جدو الحبيب لقائك معنا هنا كانت فرحة لا توصف وفراقك فجيعة لا تحتمل ستظل ذكراك العطرة معنا الى الابد احفادك ريهام ومينا وكلارا شوقى متى

اخى عزاؤنا انك مع القديسين فتنعم بفردوس النعيم صبحى وعواطف

اخى الحبيب لبيب تألمنا كثيرا لفراقك عزاؤنا انك مع المسيح والقديسين دكتور نبيل ناشد والعائلة

عشت نورا وقائدا ومرشدا فتبعناك ومحبا فاحببناك ورحلت ابدا فلن ننساك اختك عزيزة ومهندس فخرى

تألمنا لفراقك المفاجىء سلاما لروحك بالفردوس انجيل وجورج وعادل وشكرى

شقيقى الغالى اعز حبيب فقدناه وحب كبير خسرناه هنيئا لك بالفردوس شقيقتك المتألمة ليزا واولادها

انتقالك المفاجىء حطمنى يا احن واطيب قلب خسرناه مرجريت وجرجس

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالفردوس امير وحنان

سريعة لحظة انتقالك قاسية مرارة فراقك فانعم بالفردوس فادى ومارى

تلذذا لرحيلك فانعم بالمسيح والقديسين سمير ونجوى وسيلفيا وعادل وسلوى

فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا فانعم بالمسيح والقديسين توفيق وفرجينى

خالى نبع حب فقدناه واكبر قلب ودعنا للمسيح سيسيل جرجس

فجيعة انتقالك هزتنا فانعم بالملكوت دكتور نبيل العشارى وفيولا واولادهم

شكر وذكرى الاربعين
الحاج عبدالحميد لاشين والمحاسب عبدالبارى حامد يتقدمان بوافر الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم بالحضور او البرق فى فقيدة الشباب

اميرة عبدالحميد لاشين

ويخصون بالشكر الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والسيد المهندس نقيب الزراعيين وجميع قيادات القطاع الزراعى والعاملين به واهالى بلقاس والقرى المجاورة تحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس ٩٦/١١/١٤ بمنزل الاسرة ببلقاس
إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومه الحاجة
إحسان محمد ندا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر لمصابهم الاليم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والمحافظين واسرة مشروع الغذاء العالمى وجمعية الاراضى المستصلحه والجمعية التعاونية للبترول والنقل البحرى واسرة البنك المصرى الخليجى ومصر للسياحة وتوزيع الكهرباء وشركة كيميدار للسياحة واسرة نادى الاهلى والزمالك والترسانه ومصلحة الضرائب والقوات المسلحة والشرطة وسلك القضاء وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١١/١٤ بمنزل الفقيدة عمارة التامين بالاطوغلى
والفاتحه على روحها الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين باسوان
ياايتها النفس المطمئنه إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
تتقدم اسرة المرحوم الحاج
فؤاد عثمان سليم

بالشكر لكل من واساهم بالحضور وبالبرق وستحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس ١٩٩٦/١١/١٤ امام منزلهم الكائن بابو الريش قبلى باسوان

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله
تتقدم اسرة المرحوم المهندس
احمد توفيق محمد

بخالص الشكر والتقدير لهذا الفيض من المشاعر الكريمة لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى وجميع الاهل والاصدقاء وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ١١/١٤ بمنزل الاسرة ونسالكم الفاتحة

دكتور
مصطفى كمال حلمى
نقيب المعلمين
وهيئة المكتب ومجلس النقابة العامة ورؤساء النقابات الفرعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
صبرى محمود ابو صليب
عضو المجلس ورئيس النقابة الفرعية بغرب الجيزة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
العميد
محمد عاطف عبدالمنعم ياسين
المفتش بمديرية امن الشرقية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج ابراهيم احمد ابو زيد المنياوى
زوج شقيقة المستشار عصام الخولى رئيس الاستئناف مدير النيابات
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ المرحوم فهيم اسكندر
والد المستشار
ريمون فهيم اسكندر
نائب رئيس محكمة النقض
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

المستشار
احمد مدحت المراغى
رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى
والسادة النواب
والمستشارون بالمحكمة
يشاطرون السيد المستشار
ريمون فهيم اسكندر
نائب رئيس محكمة النقض
الاحزان فى وفاة والد سيادته
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

البقاء لله وحده
فقيدة عائلة محيسن
ومصطفى باشا خليل
شيعت امس جنازة
المرحومة حرم المرحوم
حسين بك مصطفى خليل
عضو مجلس النواب السابق والدة الحاج عبد العزيز حسين مصطفى خليل عضو مجلس الشورى وصاحب شركة عمر بن عبدالعزيز لإلحاق العمالة المصرية بالخارج وقريبة ونسيبة عائلات العطار وابوالخير ببنها وابو عبدون عليوه وابوسلمان وابو شكر النجار وابو مناع وشمعة ويعقوب وسائم وقمحاوى والحوت مجاهد وفخر الدين والعزازى والطاروطى بفاقوس والجندى والبنان وقرنى بالقاهرة
والعزاء بمنشية فاقوس عزبة ابوخليل تلغرافيا - فاقوس شرقية

إنا لله وإنا اليه راجعون
توفى إلى رحمة الله تعالى
الحاج
سمير مصطفى لطفى
المدير العام
بوزارة المالية سابقا
زوج السيدة مهجة فرج وكيل وزارة التمويل بوزارة المالية ووالد مصطفى المحاسب بشركة هاليبرتون زوج السيدة نيفين القاضى وهالة حرم عبد الرحيم مجدى رجل الاعمال وسمر بمدرسة بى بى سى وشقيق المرحوم حسين لطفى والمهندس عادل لطفى وكيل وزارة خبراء وزارة العدل وزوج السيدة سميرة عبد الحليم محمود وعم كل من شادية حسين حرم الاستاذ الدكتور حسين سيد عمرو بطب الازهر وهدى حسين حرم المهندس محسن جاهد واحمد حسين مدير عام شركة هاليبرتون وفاطمة حسين حرم الدكتور صيدلى احمد القاضى وزوج شقيقة السادة الاستاذ سيد فرج بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية وسلامة فرج مدير عام مصلحة الجمارك وليلى فرج مدير عام الطلبة بآداب القاهرة وحرم الكيميائى على عمرو بالمعامل واللقاح وقريب ونسيب عائلات منيب وعبد الهادى والقاضى ومجدى وشلبى والعزاء اليوم الاربعاء الموافق ٩٦/١١/١٣ بدار مناسبات الميريلاند والعزاء للسيدات بمنزل الاسرة ٤ شارع سعيد بهجت النزهة بمصر الجديدة نهاية مترو عبد العزيز فهمى ونسألكم الفاتحة على روح المتوفى

اسرة الحلوانى
تشاطر السيد المهندس
عادل مصطفى لطفى
الاحزان لوفاة شقيقه
المرحوم الحاج
سمير مصطفى لطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
محمد ابراهيم صالح
عميد عائلة صالح والتاجر بدكرنس شقيق المرحوم الحاج احمد صالح والدكتور ابراهيم صالح وزوج شقيقة المرحوم الحاج على ابو العينين عمدة نموه ووالد كل من الاستاذ محمود صالح والاستاذ محمد صالح بجمارك القاهرة وحرم كل من الاستاذ احمد محفوظ وكيل وزارة المالية والمهندس عبد العظيم القصبى وكيل وزارة بالحكم المحلى والاستاذ سلامة السعيد رئيس مدينة المنزلة والعقيد احمد عبد العظيم والدكتور مجدى العباسى بجامعة الزقازيق والدكتور محمد النمكى بدكرنس وعم كل من العقيد احمد صبرى بمباحث الشرقية والاستاذ اسامة صالح المحامى وحرم المحاسب سمير حسنى وشقيق زوجة المرحوم الاستاذ محمد الوصيف وخال القبطان عبدالحميد شادى والحاج على محمود ببنى عبيد وجد كل من النقيب محمد القصبى بمباحث كفر الشيخ والاستاذ محمد محفوظ المحامى ومحمد سلامة بكلية الحقوق وقريب ونسيب عائلات القصبى بشربين والدسوقى بميت ضافر والنمكى بنجير والبهنسى بميت رومى والمرغنى بمنية سمنود واحمد حسن بمنية مجاهد تلغرافيا عائلة صالح بدكرنس دقهلية

رقد على رجاء القيامة
المهندس
شكرى مرقص ابراهيم
زوج السيدة سونيا شاكر مديرة ادارة الخدمة العامة بروض الفرج ووالد المحاسب عماد وزوجته هالة عزيز والمهندس هشام بشركات المغربى وزوجته نشوى نعيم والمحاسبة عزة وشقيق مائلدة زوجة نعمة توما ببنى سويف وزوج شقيقة الدكتور سمير شاكر بالمانيا والدكتور سامى شاكر وزوجته الدكتورة نادية غالى والكيميائية سيمون حرم الدكتور ممدوح ثابت وعم طارق واشرف ونجوى وضحى وسها وخالد ورشا وقريب عائلات جرجس منسى وجادالله ببنى سويف وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشرة بكنيسة العذراء بمسرة شبرا
تلغرافيا
عماد بروض الفرج

انتقلت للامجاد السماوية امس المرحومة
اليس عشم الله جرجس
حرم المرحوم جيد برسوم ووالدة المهندس ايليا والمرحومة ايزابيل والمهندسة حكمت والمهندسة نيزى تلغرافيا ايليا ١٨ شارع الجميل الظاهر

البقاء لله
آل العمدة بالفيوم
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج على عبدالتواب العمدة
عضو مجلس الشورى السابق والد الدكتور على العمدة الاستاذ بكلية التربية النوعية بالفيوم والاستاذ هانى العمدة المحامى بالفيوم والرائد رضا العمدة بالادارة العامة لمباحث الاموال العامة وشقيق المرحومين خيرى العمدة ومحمد العمدة وحمدى العمدة ونسيب وقريب جميع عائلات الفيوم والعزاء وتلغرافيا قحافة الفيوم

هشام فهيم
مدير مكتب الاهرام بالجزائر يشاطر الدكتور على العمدة
والاستاذ هانى العمدة المحامى
والرائد رضا العمدة
الاحزان لوفاة والدهم المرحوم الاستاذ
على عبد التواب
عضو مجلس الشورى السابق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
الكميائى احمد السعيد عبدالفتاح
رئيس قطاع المعامل بالحديد والصلب سابقا زوج السيدة مديحة قاسم ووالد شريف ورانيا بالاورمان التجريبية وشقيق المرحوم السفير محمد زغلول عبدالفتاح واللواء مصطفى كامل وحرم الاستاذ فوزى فريد وزوج شقيقة الدكتور توفيق قاسم واخوته وقريب ونسيب عائلات قاسم وفج النور وآل عمر سليمان بالقليوبية والمهندس عبدالكريم عزب والعزاء اليوم بمسجد المغفرة خلف البالون تلغرافيا ٨ شارع الهادى بالصحفيين

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى
عميد عائلة الرقيب بالمنيا وبنى سويف والفيوم شيخ العرب عايد هدهودة
والفقيد عم عائلة الرقيب بقصر الرقيب وعائلة وزار وعايد وسيف وابوعجينة بعزبتهم بملاطية وعائلة كيشار بصفانية والصابر والشين وسليمان وشقلوف وبكم والسارى وعبدالغنى بالحمدية ومغيب بقصر الباسل اطسا فيوم وعبدالكريم السارى بخطاب وبريك احمدى بالريفة بنى سويف وقاسم ومريمى ببرشا والعلوانى ومهدى وبعزاقة وعبداللطيف بزاوية برشا ومسعود ومخيمر وابوهدمة بقصر ملوم والسنوسى ببنى خلف وعقاب بشمس الدين والبشارى باشنين واللواجلة بالتحرير والجازى بعزبتهم والخشاب وقنيب بكفر المغربى وابن عم جميع قبائل الفوايد وجميع القبائل العربية بالمنيا وبنى سويف والفيوم والعزاء وتلغرافيا قصر الرقيب العدوة منياوية

فقيدة عائلتى الشناينة بالمريس وبولس باشا بالاقصر
انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
تهانى رياض مرقص
حرم مشيل شوقى تاجر الاخشاب والموبيليات بالاقصر وارمنت والمريس ابنة رياض مرقص وام ايهاب بالثانوية العامة وامير وايرين ونرمين وشقيقة صليب وزوجة شقيق ناجح تاجر مانيفاتورة وفوكيه بجوازات الاقصر ولبيب بصنايع ارمنت والفى بمحاكم الاقصر
تلغرافيا مشيل شوقى المريس لارمنت

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد آل العيسوى
انتقل ال رحمة الله تعالى
الاستاذ مصطفى العيسوى
نجل المرحوم احمد كامل العيسوى وزوج كريمة المرحوم عبدالعزيز عيد ووالد الدكتور شريف والمحاسب هشام وشقيق الاستاذ سامى العيسوى والدكتور ابراهيم فؤاد العيسوى وحرم المرحوم ابراهيم الرفاعى والمرحوم محمود العيسوى والمهندس احمد سالم وعم حرم المهندس احمد شلبى وحرم المهندس ايمن غالى والدكتور حسام العيسوى وحرم الدكتور مهندس ياسر البيركى وحرم المهندس خالد سليمان والطالب رامى العيسوى وخال المهندس فؤاد الرفاعى والمهندس صادق الرفاعى والعميد حلمى الرفاعى وحرم الدكتور انور سرور والمرحوم الدكتور ماجد العيسوى والاستاذ خالد سالم والمحاسب ايهاب سالم وابن عم احمد وفوزى العيسوى واخوته وحرم الاستاذ توفيق شكرى ونسيب الاستاذ محمود عيد واخوته والدكتور عاصم العيسوى واخوته والاستاذ احمد الرخاوى والمرحوم الاستاذ محمد حسين اسماعيل وقريب عائلات العيسوى وعائلات حمودة بالغربية والطويل وصبرى وابو سالم بالمحلة الكبرى والزاهد بالغربية
وتم تشييع الجنازة امس ويقام العزاء بدار مناسبات عبد الرحمن الكواكبى بالمهندسين اليوم ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا
٢١ الفلكى المنيرة القاهرة

فقيد آل جاد الله بحروج
توفى الى رحمة الله المرحوم
معتمد عبدالجواد
والد رافت المحامى وصفوت وحرمه محمد ابو زيد المحامى وقريب ونسيب آل عبد الكافى بسرقنا وآل حمادة بحروج تلغرافيا بحروج

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحومة
عنايات هانم مسعود
حرم المرحوم على احمد مسعود والدة المهندس عماد الدين مسعود زوج السيدة مشيرة عزيز بهيئة الاستعلامات ووالدة حرم المرحوم محمد عمارة وكيل اول بالمالية وحرم اللواء فايز العمرى وحرم المحاسب على عصمت بالقطيم والسيدة عزة المرشد السياحية وحرم المهندس احمد عمر وحرم المحاسب شريف ابو النجا بالقطيم والسيدة عطارد وشقيقة المرحومين د.عبد الفتاح مسعود واللواء انور مسعود واللواء كمال مسعود وحرم المرحوم أ.د محمد عزيز مصطفى وجدة محاسب هشام عمارة واخوته والسيدة نفين العمرى وهشام ضياء الدين واخوته والمهندس باهر واخته ومحمد احمد عمر واخته والمحاسب تامر ابو النجا واخوته وابنة عم وعمة وخالة المحاسب صلاح مسعود واخوته أ.د على مسعود واخوته والاستاذ عبدالسلام مسعود واخوته والمهندس حسنى مصطفى واخته والمرحوم احمد امام واخوته والمهندس صالح امام واخوته وعمة وخالة السيدة سامية مسعود والمحامى عاصم مسعود واخوته والسيد ايمن مسعود واخوته والدكتور ايهاب عزيز واخوته والمهندس علاء السركى وقريبة ونسيبة عائلات الشوربجى والشياشى والملاح والسقا وصلاح كامل وهاشم يحيى وعليوة ومشرف ونور الدين والجزار
تلغرافيا ١٠ ش الجزيرة الوسطى الزمالك والعزاء اليوم بجامع الحامدية الشاذلية

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/١٠م فقيد عائلات درويش وراضى ودراز
المرحوم الاستاذ
احمد رفعت محمد درويش
وكيل اول وزارة المالية بمصلحة الضرائب سابقا والد محمد وعلاء وعماد وياسر ونرمين وشقيق فوزى وعبدالمنعم ونبيل وسمير
العزاء : تلغرافيا
٢ش عمر الخيام بالجيزة

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيدة عائلة حميده
ببركة الحاج
انتقلت لرحمة الله
فاتن امين صفوت حميده
لخصائية الاعلام بالمجلس القومى للسكان
والدة المولود سامح
وكريمة المستشار
امين صفوت حميده
الرئيس بمحكمة استئناف قنا
رئيس محكمة جنايات اسوان
الدكتور عمرو شكرى عماره
والفقيدة ابنة شقيق كل من المهندس محمد بشويكى المدير بالمعامل المركزية بهيئة كهرباء مصر والمحاسب طلعت بالضرائب العقارية وممتاز بالاعمال الحرة وممدوح بمحطة مصر للطيران وشكرى بشركة الصوامع وصبرى بضرائب المبيعات والفقيدة ابنة شقيق كل من حرم المهندس سراج حميده رئيس قطاع سفاجة والسويس وعضو مجلس ادارة الشركة العامة للصوامع والاستاذ احمد البنا الموجه بالازهر وابنة شقيقة كل من المهندس حامد ابوسعدة والدكتور عبدالرحمن بعلوم عين شمس وقريبة ونسيبة جميع عائلات بركة الحاج وعائلة الجميلى ببنى عبيد دقهلية وعائلات داود وعبدالغنى وسند وفرج بالمرج وعليوه وابوبنيا وابوالخير وصيام بابوزعبل والنمكى وابوسعده بالخصوص وقد شيعت الجنازة يوم الاحد والعزاء تلغرافيا بركة الحاج المطرية القاهرة ونسأل كل من يقرأ هذا النعى الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
فقيدة عائلة المعاوضة ببيروط
توفيت لرحمة الله حرم المرحوم احمد عبدالباقى مصطفى ووالدة محمد وسناء حرم منير عمده ببلاو والقصر العزاء على تشيع الجنازة

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى
عميد عائلة السميسكانى بدمياط المرحوم الحاج
زكريا مصطفى السميسكانى
زوج الحاجة عايدة ابورمضان ووالد كل من الحاج رضا والحاج عادل والمرحوم عماد وحرم كل من الحاج احمد الكامل والمهندس محمد العيسوى وقريب ونسيب عائلات شطا وقايد والعيسوى والملحى والبريشى والدر وابو اسماعيل وسخسوخ وشتيله وابوحجى والنحاس والعراقى والموافى وابوطلب وربيع ونويصر وابوالنصر
والعزاء تلغرافيا منزل السميسكانى بدمياط

مصاب آل سليمان والسعايدة بالعمارية ونزلة سرقنا
توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة حرم المرحوم على عبد الناصر على سليمان والدة الاستاذ محمد رأفت بديرمواس الثانوية والمستشار عبد الناصر بمحكمة اسيوط وحرم محرم احمد بالمعاش وقريبة ونسيبة عائلات آل سليمان بالعمارية والرحمانية والسعايدة بنزلة سرقنا والشيخ على حسين ببير مولس والقاريقة وعبد الوارث بالعوامر والعمدة بابو الهدر وآل قطيط بالعمارية والعزاء تلغرافيا العمارية الغربية ديرمواس

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم
الاستاذ عدلى جلال
المحرر بالاهرام
زوج السيدة كامليا قنديل
كريمة المرحوم محمد امين قنديل ووالد كل من رائد شرطة حسام عدلى جلال والمهندس شريف عدلى جلال وخال كل من المهندس عادل منير والمهندس مجدى منير والدكتور رشدى منير والدكتور عصام منير والمرحوم الاستاذ سمير منير والدكتور صفوت وهبه بامريكا وعديل كل من المرحوم اللواء عبدالهادى نجم الدين رئيس مجلس مدينة طنطا سابقا والاستاذ احمد الجويلى الموجه بالتربية والتعليم سابقا وزوج شقيقة الاستاذة زينب قنديل المحامية بطنطا وزوج خالة كل من المهندس ماجد نجم الدين والمقدم اسر نجم الدين والمهندس خالد الجويلى والمحاسب حاتم الجويلى وقريب ونسيب عائلات نجم الدين بشعشاعة وعائلات الجويلى بدمياط وقنديل بفوة وتاج بالقناطر وشيعت الجناز امس وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء ١٣ /٩٦/١١ بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٥٨ ش الملك الصالح منيل الروضة القاهرة

عزاء
مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير ومديرو التحرير ونواب رئيس التحرير واعضاء مجلس ادارة الاهرام واسرة تحرير الاهرام ونقابة العاملين ورئيس واعضاء صندوق العاملين ينعون ببالغ الاسى زميلهم المرحوم
عدلى جلال
تغمد الله الفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيدة عائلتى بدر الدين وقنصوة
انتقلت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
مديحة بكر بدر الدين
حرم المرحوم المهندس
السيد عبدالرحمن قنصوة
والدة طارق قنصوة من الاعيان وسيدة الاعمال ملك قنصوة والسيدة سهير قنصوة الممثل المقيم المساعد بهيئة الامم المتحدة حرم الاستاذ طارق حبيب الخبير الاعلامى وجدة كل من الاستاذ اشرف خليل بفندق هوليدى ان بجدة والدكتور حسين حجاب استشارى طب الاطفال وشريف ناشد من رجال الاعمال وداليا ناشد حرم المهندس وائل السعيد ومحمود نور من رجال الاعمال ورشا حبيب بالجامعة الامريكية وعمرو قنصوة بالصندوق الاجتماعى بالاسكندرية وكريم قنصوة بالثانوى والطالبة سهام قنصوة وعمة الدكتور امين شفيق بدر الدين بالامارات العربية وخالة الدكتور اشرف غربال سفير مصر بامريكا سابقا والسيدة عقيلة غربال حرم الاستاذ توحيد هلال والسيدة سميحة غربال حرم المرحوم مصطفى عبود وحرم عم الاستاذ توفيق قنصوة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة هانو الصالون الاخضر وقريب ونسيب عائلات بدر الدين وغربال بالاسكندرية وقنصوة وشاهين والفقى وسليم والعفيفى بطنبشا منوفية وحبيب بميت غمر والصاوى وعزمى والشاذلى بالقاهرة ونور والهلالى والسعيد بالدقهلية
وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء بالاسكندرية واقتصر العزاء على تشييع الجنازة
العزاء تلغرافيا
١٩ شارع منصور ومحمد بالزمالك القاهرة ونسأل كل من يقرأ هذا النعى الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم المهندس يوسف عبد السلام العكارى
زوج السيدة زينب العاصى ووالد كل من النقيب سامح والمحاسب نبيل وشقيق كل من المرحوم الدكتور سيد والمرحوم المهندس بكر والاستاذ عمر والمهندس عبد الكريم وحرم المهندس على حلمى وقريب ونسيب كل من عائلات رشيدى والعاصى ونجيب وعثمان والجارم ومرزوق ورمضان والشريف والعزاء اليوم بمنزل الفقيد ٥ شارع الشهيد محمود رضا سيدى بشر الاسكندرية

مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية (أماك)
المدير العام وعضو مجلس الادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعى المركز بالقاهرة والاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المرحوم الحاج
احمد شهاب الدين على
ويبكون فيه حسن الخلق وكريم العشرة والرجوله الحقة داعين الله ان يدخله فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

طب عين شمس
قسم التخدير
أ.د. فاروق صادق
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والنواب يشاطرون
الدكتور خالد فوزى
المدرس المساعد بالقسم
لوفاة والدته وشقيقه
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

البقاء لله وحده
توفيت لرحمة الله المرحومة
الحاجة حميده الحسينى
والدة الشحات محمد خضر بجريدة الاهرام اسكندرية وجابر محمد خضر بمركز شرطة اجا وجدة محمد الشحات بوكالة الاعلانات باهرام اسكندرية وشعبان الطالب بكلية علوم الاسكندرية ووائل بالثانوى ومنى بعلوم اسكندرية وابنة خالة المهندس الحسينى عبدالقادر شلبى مدير عام الجودة بشركة العربية للغزل والنسيج بالاسكندرية وقريبة ونسيبة عائلات الحاج شعبان ابوليلة ببطارس
وشيعت الجنازة أمس ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم تلغرافيا بقطارس اجا بدقهلية

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
روحية هانم الحلوانى
حرم المرحوم احمد كمال شبانه ووالدة السيدة ليلى شبانه بالمصرف العربى الدولى حرم عمرو سعيد بابجيتك وجدة احمد ومروه عفيفى بالجامعة الامريكية وشقيقة المرحوم اسعد الحلوانى والسيدة فاطمة الحلوانى المدير بالاوقاف سابقا وعمة ثروت الحلوانى بالويز وعادل الحلوانى الملحق الادارى بالخارجية وراوية حرم المهندس حسين الساداتى وماجدة حرم عاصم خليل بفلوريدا والمرحوم احمد الحلوانى وقريبة عائلة بنى عقرب ابو تيج ووردان والبحيرة وستقام ليلة المأتم
اليوم ١١/١٣ الاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا ١٨ ش احمد صبرى الزمالك

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى لرحمة الله المرحوم المهندس
ممدوح احمد يوسف
عميد عائلة يوسف وصقر بكفر محمد احمد شرقية والد العميد احمد ممدوح بالشرطة والمهندس محمد ممدوح بالمكتب العربى وحرم اللواء عبدالرحمن غنيم والاستاذ اشرف هندى والاستاذة سوسن وجد هانى ممدوح بكلية الشرطة وعلى غنيم بكلية الهندسة وحرم المهندس اكرم عطية ببتروجيت ورانيا بالثانوى وزوج شقيقة اللواء عادل صقر واخوته وعم الحاج كمال عبدالغنى واخوته واحمد يوسف واخوته والدكتور سيف سليم واخوته وصلاح وهدان واخوته وخيرى سعد الدين واخوته وعم المهندس على مهدى واخوته والمرحوم حسن فؤاد واخوته والدكتور صلاح عبدالمجيد واخوته والمرحوم محمد على واخوته وقريب ونسيب عائلات غنيم وصقر بالمحمدية وهندى بالولجا وسليم بكفر رجب ووهدان بتفهنا العزب وايوب ببلبيس وشاش ببنى هلال وخليل بكفر تصفا وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم بكفر محمد احمد تلغرافيا كفر محمد احمد منيا القمح شرقية

رقد على رجاء القيامة باسيوط
الاستاذ
فتحى نجيب عبدالوارث
موجه الرياضيات السابق
زوج السيدة ايزيس صادق ووالد الدكتور عادل بلندن والدكتورة هايدى حرم الدكتور اميل منير بطنطا والمحاسبة سلوى حرم المحاسب شهاب منير بالقاهرة والانسة ميرى خطيبة المحاسب الهامى كتشنر بالاقصر وشقيق الاستاذ صبحى نجيب واخوته بالمنيا وزوج شقيقة الاستاذ رمسيس صادق بالقاهرة واخوته تلغرافيا عادل اسيوط

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
لندا لوقا الزيات
حرم المرحوم منير نقولا والدة المرحوم نبيل وحرمه ايفت نادرس والسيدة نوال حرم المهندس جورج حنا بلوس انجلوس والانسة سامية وشقيقة مراد وعزمى وموريدة ودولت والمرحوم موريس لوقا
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١١ ش سراى الازبكية بالقاهرة

انتقل للامجاد السماوية امس
ميشيل كامل جرجس
مدير الاسكان باسوان سابقا والد مجدى بالاملاك ومراد ومارجريت وميرفت حرم صموئيل التاجر باسوان وشقيق جورج بالسكة الحديد وفايز المفتش ببنك مصر ونبيه بمصنوعات قنا ومنير بالمانيا ومارى بالحجر الزراعى وقريب الدكتور اسحق بحجر دراو وبشارة ناشد واخوته وعائلات القمص شنودة ومجلع تلغرافيا مجدى اسوان

مصاب آل العلمى
ينعى نجم الدين عبدالرحمن العلمى واخوته شقيقهم واخاهم الحبيب الدكتور عبدالله عبدالرحمن العلمى الذى وافاته المنيه بالمانيا حيث كان يعمل تغمد الله فقيدنا العزيز الغالى بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون
تلغرافيا ٣١ ش وزارة الزراعة - الدقى الجيزة

دكتور حسن عباس زكى
رئيس مجلس ادارة بنك الشركة المصرفية العربية الدولية واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة الاستاذ
عبدالله السعودى
نائب رئيس مجلس ادارة المصرف العربى الدولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة نعمات فهيم
حرم المرحوم اللواء محمد وهبه حفيدة المرحوم الشيخ العطار شيخ الازهر السابق والده اللواء وهبه سعيد والمهندس مدحت بكندا وحرم حسن الحسينى بالتصدير والاستيراد وتونى احمد ومحمد ابو الفضل المحامى وامين عبد الرحمن المحاسب والمرحوم اللواء ماجد سرور وحرم المهندس اسامة عبد العزيز وقريبة ونسيبة عائلات وهبه بسنبس والقصبه والعزاء اليوم بالسرايق المقام ٧ شارع وجيه الدكرورى بالعمرانية الشرقية - جيزة تلغرافيا نفس العنوان

آل عبدالسلام
بالقوصية
ينعون فقيدهم المرحوم الحاج
محمود عبد الحافظ عبد السلام
عضو مجلس الامة والشعب السابق زوج كريمة المرحوم احمد عارف والد جمال بمجلس المدينة واسامة بالصحة والهامى بقناة السويس للتامين وحرم فكرى عبد المعتمد مدير بنك القرية وصبحى عبدالرحمن الناظر بالتعليم وجمال عبد الناصر المزارع وشقيق المرحوم الحاج عبدالرحيم والحاج عبدالعزيز وسنوسى وحرم المرحوم عبدالمعتمد صالح ومحمد باشا ببنى هلال واحمد عبدالحافظ وقريب ونسيب جميع عائلات بندر القوصية وعارف وعزوز والصباغ بالقاهرة والبارودى بابو خليل ومنصور بدرنكة والوسية وزايد ببنى هلال والعوامر بالمنشاة الكبرى والكومة وعبدالنبى بام القصور والجهمه والشنايفة ببوق والشرفة ببير مواس وابو الجود بالقصير والمنساقيس بعواجة وقرشى بالترابى وعبد الدايم والصيفة بالتمساحية واحمد حسين بمير واللفايعة ببنى ادريس ومرزوق بمنقلوط والزيدة بالصبحة والغطريفى بالشغبة تلغرافيا القوصية

المحاسب محمد عبد الرحيم المدير العام بالمقاولين واخوته مصطفى رجل الاعمال واحمد عضو مجلس الشعب وعلى المزارع وصلاح المدير بالبيبسى يحتسبون عند الله عمهم الحاج
محمود عبدالحافظ
عضو مجلس الامة والشعب السابق
إنا لله وإنا إليه راجعون
العمدة احمد مهنى

البارودى واولاده
ينعون الحاج محمود عبدالحافظ عضو مجلس الشعب والامة السابق
إنا لله وإنا إليه راجعون

المستشار حسين الحداد والعائلة ينعون صهرهم الحاج محمود عبدالحافظ عضو مجلس الامة والشعب السابق

عائلة الوسية ببنى هلال
محمود باشا عضو مجلس الشورى ومكارم باشا المحاسب بالكويت واخوتهم وابناء عمومتهم ينعون ببالغ الحزن خالهم الحاج محمود عبدالحافظ عضو مجلس الامة والشعب السابق

فكرى معتمد واخوته ينعون بالحزن خالهم الحاج محمود عبدالحافظ

الحاج ثابت الصاوى والعائلة بدرنكة ينعون الحاج محمود عبدالحافظ

الحاج محمود عبدالناصر واخوته واولاده وال حيارة ينعون صهرهم الحاج محمود عبدالحافظ

دكتور سعد عبدالنعيم حجازى واخوته يحتسبون عند الله خالهم الحاج محمود عبدالحافظ

الحاج محمد حامد صالح واخوته يحتسبون عند الله خالهم المرحوم الحاج محمود عبدالحافظ

اولاد المرحوم على حسن عبدالسلام محمود واحمد ومحمد وحسن يحتسبون عند الله عمهم المرحوم الحاج محمود عبدالحافظ

الحاج عبدالوكيل مرزوق واولاده ينعون الحاج محمود عبد الحافظ

مصطفى احمد الخطيب واخوته ينعون خالهم الحاج محمود عبدالحافظ

على محمدين نائب رئيس مركز ومدينة ديروط ينعى صديق عمره الحاج محمود عبدالحافظ عضو مجلس الامة والشعب السابق

اولاد المرحوم احمد نجيب هلال ينعون الحاج محمود عبدالحافظ

الحاج فهمى عطا واولاده ينعون خالهم الحاج محمود عبدالحافظ

اولاد المرحوم انور عوض ينعون خالهم الحاج محمود عبدالحافظ

كمال كامل حسن واولاده ينعون خالهم الحاج محمود عبدالحافظ

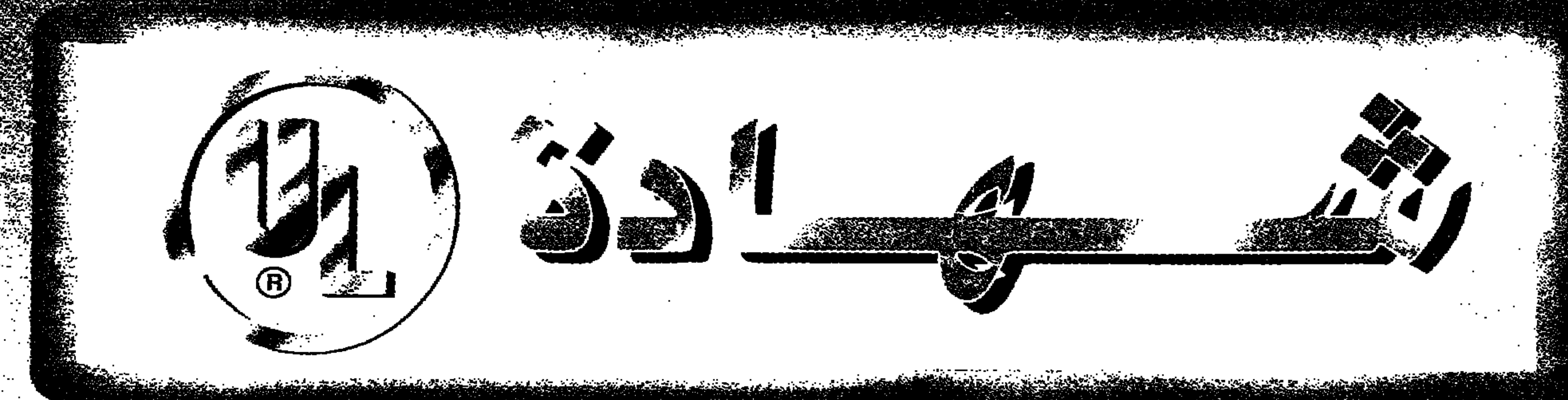
المهندس على قاضى رشوان واخوته ينعون عم الاستاذ احمد عبدالرحيم واخوته ويسألون للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صبحى عبد الرحمن وعائلة العومر بالمنشاة الكبرى ينعون صهرهم المرحوم الحاج محمود عبد الحافظ

اولاد المرحوم احمد محمد حسن وحمادة حسنى عبد السلام ينعون فقيدهم الحاج محمود عبد الحافظ

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
١

إهداء من چي إم سي
إلى شعب مصر وزعيمها
الرئيس محمد حسني مبارك
رائد التنمية



Underwriters Laboratories Inc.

1285 Walt Whitman Road
Melville, New York 11747 - 3081
(516) 271 - 6200
Fax No. (516) 271-9259/8259

100 a century of public safety est. 1894

Melville - October 23, 1996

Mr. Mohammed H. El Genadi
President
GMC
Industrial Area, 1st
6th of October City
EGYPT

Subject: Thank You Note

Dear Mr. El Genadi,

During our investigation to test GMC Washing Machines Model Super 600 and Extra super 800 for UL Marking and Listing, we were not expecting much from a factory in a third world country. However, and against all odds, the factory was highly organized, efficient and humming with business

The quality of the end product was similar to any product that we normally test around the United States and Europe. The depth of knowledge that your technical staff have, especially the quality engineers, was more than excellent. The cooperation and helpful suggestion that our investigator received were more than superb.

On any behalf and the UL Inc., we would like to thank you on the cooperation and support that we have received during our investigation. At last we would like to congratulate your factory on a job well done.

Sincerely,

Heinz Rosen, Manager
International Inspection Services
UL Inc.

cc. Magdy A. Shaaban
Manager
UL Inc. Information Center
Egypt Office

الترجمة الحرفية للخطاب المرسل من منظمة الجودة والأمان الأمريكية إلى شركة چي . إم . سي :

إلى الأستاذ / محمد جنيدى

عند دراستنا طلب شركتكم لاختبار غسالات الملابس طرازات سوبر ٦٠٠ وأكسترا سوبر ٨٠٠ من أجل حصولها على علامة الـ U.L وتسجيلها في قائمة الـ U.L العالمية لم نكن نتوقع كثيراً من مصنع بدولة من دول العالم الثالث وبخلاف كل توقعاتنا وجدنا المصنع على أعلى مستوى تنظيمي فعال.

ولقد وجدنا أن منتجاتكم النهائية على ذات المستوى لأى منتج قمنا باختباره في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا

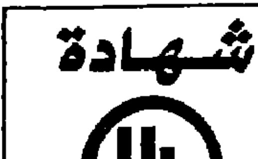
إن عمق المعرفة التي يتمتع بها فريق العمل الفني وعلى سبيل الخصوص مستوى أداء المهندسين أكثر من ممتاز.

بالنيابة عن نفسي ومنظمة الـ U.L نود أن نهنئ مصانع چي . إم . سي ومهندسيه وفنييه على إنجازاتهم الرائعة..

المخلص / هاينز روزين
مدير خدمات أبحاث الـ U.L



الوصول إلى العالمية.. جودة منتج وثقة عميل

شهادة ISO 9001	شهادة 	شهادة ؟